عِلم المعاَناً
دراسة يلاغية ونقدية لمسائل المعاني

تأليف الدكتور
حسين عبد القادر فوز
المدرس بجامعة الازهر

لبنى النائين
كما تباء
14 شعبان الهجري 1417هـ
القاهرة: مكتبة اللسان 1418هـ
عالم المعاني
دراسة بلاغية وتقييد علمية لمعاني
المعاني

جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية
تضم البلاغة والتقييد

السيرة الوظيفية
الدرسة بلاغية

المدرسة العلمية
 abdomania

الإذاعة والتلفزيون

المجلة العلمية

كتاب

الشاعر الجاهلي: علي بن عبد الراحم المتنبي

الدروس: مكتبة الأزهر

الدروس: مكتبة الأزهر

2904770
مقصودة

الخدمة رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم نبياً محمد وعلى
آل وصحابته ومن سلك سبيله ومضى على نهج إبراهيم..

أما بمسند:
فإن هذا الجزء الثاني من كتاب: علم المعاني دراسة بلاغية وثقوبة،
وقد سبقه الجزء الأول الذي تناول دراسة أجزاء الجملة، والمقدمة والمسند
إليه وملحقات الفعل، فليكشف عن دقائقها، وجيء أسرارها، وأبرز
مايكون وراء أحوال كل جزء منها من لطائف ومواثيا بلاغية.

أما هذا الجزء فيه تناول دراسة الجملة، ومايكون وراء أشيائها وصياغتها من
دقائق وأسرار، كما يتعرض لملف الجملة وارتباطها بغيرها من الجمل، فليكشف
عن الضوابط، والملاحظات التي ينبغي مراقبتها عند التقاء الجملة بغيرها...

وقد تكون من أربع فصول:
الفصل الأول: دراسة أساليب النثر.
الفصل الثاني: دراسة أساليب الإنشاء.
الفصل الثالث: دراسة مواضيع الفصل ومواضع الوصل.
الفصل الرابع: دراسة الإجازات والإطاب.

وحرف يؤدي الكتاب حقيقة المرجوة، ويدفع القارئ المسندود، والهدية
المقصود، وقد نشرنا في كل فصل من هذه الفصول لكثير من الدواوين.
والنماذج من التعبيرات الجيدة والأساليب الرفيعة، وأوضحتنا مايكون وراء
الأدبية والصياغات فيها من مرايا وأسرار بلاغية.

فانه ومع جمل أسأل أن تتحقق النهاية المرجوة من هذا الكتاب، وأن
ينتقع فيه طبقة العلم وعبو المعرفة، وأن يجرينا خير الجراء، ويهدينا سواء
السبيل، إنه خير مسئول وهو نعم المنزل ونعم التصير.

المؤلف

د/ خالد عبد الفتاح بسوني
منزل: القصيم، المملكة العربية السعودية
في 17 رمضان سنة 1407 هـ.
المفصل الأول

اساليب القصر

أعمال القصر من الأعمال الخفية بالاعتبارات الدقيقة والملاحظات
المدينة، فبر فن دقيق الحذر، اطياف المتغير، جليل المقدار، كثير
القوائده غزير الأسرار.

انظر إلى أهل عماد بن قيس القيثاء:

إذا مصمع شهب من الها تجلب عين وجه الظلال

تجلب، يقيد المباغة في وصف مصمع بتهجاعة والإفادة بعبارة متميزة:
وأسلوب مرجد، وقد أثر الشاعر التعبير إياً لدليل على أن تصانى مصمع
بصفة الشجاعة أمر ظاهر بين، تلك خصوصية من خصوصيات... إلخ؛
إذ هذا يتضح لك أن أسلوب القصر في البيت، قد حقق ثلاث مرايا: الإيحاء
المباغة والدلاله على شبهة مصمع وذريع شجاعة.

ورجع تراو أعمال القصر وكثرة قراءتهما إلى تنوع طرقياً، وما بين
تلك الطريقة من فروع دقيقة، واعتبارات وملاحظات اطيفة.

هذا والقصر في لفته معتاه: الحضن، يقال: قصرته أي حبكة، وهو
مقصور أي : خيبر، قال تعالى ( نحو ضلALT=\"��\") (2) أي:
مفسرات قد قصرن نظرهم على أوزارهم، فلما أتقاسرة الطرف هي التي
تعبر طرفها على بعلها، يخصه به فلا تعدد إلى غيره...

(1) سورة الرحمن آية 72
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
ولكن ما عليه جمهور البلاغيين هو الطريق الأرمن الأول لأنهم هم الذين بالأعمال والملاحظات دون غيرهم... والبلاغيون في دراستهم لأسلوب القصر ينظرون إلى فرض المتكلم من
من الاحترام... ولهما الحال]]==[الفرق التي وقف عليها المتكلم فوجد هذا
الخصيص... وإلى طرق القصر أي المقصور والمقصور عليه... ثم إلى
طريق القصر المشهور وما بينهما من فروع واعتبارات... فالقصر كأمر فوه
وتعتبر في شيء بطريقة مختصصة... فهذا الأول هو المقصور والثاني
المقصور عليه... ومن إختصاص المقصور بالمقصور ملعبة: ألا يتجاوزه
وبعدا إلى غيره... في قولنا... أما شاعر إلا زهير، قصر الجامع على
زهرير حيث لا تتعاده إلى غيره... وهذا الذي إن كنت عليه صفة الشعر
يناسب بعض النقل القصر حقيقي... وإن كان معنى القصر إضافي... والعالم
إلى ما الشعب والواقع الخارجي فالقصر حقيقي تقني... وإن كان معنى على
الباقع، والباقع على حقيقية تقني... ثم القصر الجديد ينظره إلى حال
الاجتماع: إنه لا ينطلق إلى غيره... وإذا أن يكون معنى القصر إضافي
من المقاس بنية... وإذا أن يكون عنيفاًالمركة أي: اشتراك المبنى عليه
والقصر عليه في المقصور... وإذا أن يعتقد المركز أي: إثبات المقصور
الذي عنه ونثقيه عن المقصور عليه... فالآول قصر النعمان والثاني قصر
الإفراد والثالث قصر القلب...

ثم يناظرون إلى طرق القصر، أي: المقصور والمقصور عليه، لأنه
لا يوجد أن يكون أحدهما موصوفاً بالآخر صفة... ولذا قال القصر: إنه لا يكون
قصر صفة على موصوف، أو نصر موصوف على صفة... هذا والياس طرق القصر سواء في الدلالة عليه، بل بنياً فروع دقيقة
كما قال: تحتاج من الدارس الباذة يقف عليها إلى تأمل، وتحاول ونظر دقيق
ثم إن تحدد المقصور والمقصور عليه ليس بالذي، الذين يحتاجون من الدارس
أيضاً إلى فهم وتأمل في أسلوب القصر، فإذا كوك: إذا ضرب عبد رضا}
يتفيد قصر الطبخ الواقع من عهد علي زيد، وقوله إنما ضرب ريبا محمد، يتفيد قصر الطبخ الواقع على زيّد، على قاعته محمد، ويبينهما فرق كبير... هذا إجابة على ما ذكره البلاعيون في حديثهم عن أساليب القصر، ولكن يتبدد هذا الإخلال بنقله على مزايا القصر وأسراره ودقائقه، فإننا سنتبعه بالتفصيل والإيضاح والبيان فيما إلى إن شاء الله.

القصر الحقيقي والإضافي:

يقسم القصر باعتبار غرض التحكم وما يقصد إليه إلى قسمين:

قصر حقيقي، وقصر إضافي...

القصر الحقيقي: ما كان غرض المتكملين به أن يقدص المقصور بالمقصور عليه بطبع لا إبتذال إلّا في غيره أصلًا... وهذا يعني أن المنفى عنه يكون عامًا، فالقصر يختص بالمقصور عليه منفر عن كل ما عداه... كما في قوله تعالى:

وَعَدَّلَهُ مَجَازِهِ النَّبِيَّ لَأَيْطِلَبُهَا إِلَّا شَرًّا

في الآية طريقان من طريق القصر الأول التقدم، وعندًا مفاتيح النبي، والثاني: النفي والاستثناء، ولا يعلمها إلا هو، وفقات النبي عند غيره، وعلماً مقصور عليه تعالى، منفر عن كل ما عداه، وتكرار القصر أثاره تأكيد هذه الحقيقة وتقريها، وهي أن العلم بالنبي خصت به تعالى، لا إبتذال إلى أحد من خلقه... ومنه قوله تعالى: ما خانتم الأنبياء إلا محمد، قال راد: أن ختم النبياء مقصور على محمد - صلى الله عليه وسلم - لا يبتذال إلى غيره من الرسل... وقوله مورجل: «قل! يا أهل الكبارة، تعلموا إلى كليتي: سودة بنت وفياً، وبيّسكم، ألا تعبد إلا الله، ولا تشرك به شياً».

قال راد: أي قصر العبادة على أنهم تعلموا إليه لا إبتذال إلى غيره مطلقًا.

(1) سورة الأنعام الآية 96. (2) سورة آل عمران الآية 71.
بالقصر الإضلاع: أن يختص المقصور بالقصر عليهم بالنسبة إلى شيء معين، أي بالإضافة إليه، بحيث لا يتجاوز إلى ذلك المثنى، كما في قوله:

وهم الشاعر لا كابطن، فالراذق، قصر مهر على سفينة الشعر، بحيث لا يتجاوز ما يتضمنه على طبيعة مقارنة ملائمة، فإذا أخذ القصر الإضلاع يكون المثنى مقصوراً عليه، ولما ألا يتجاوز المقصور المقصور عليه إلى هذا المثنى المثنى، فإن مثلك أنت تجاوزة إلى غيره... ومثل قوله أن الشاعر ذو الرمة لا زائد، فصناعة الشعر مقصورة على ذي الرمة، لا تتجاوز إلى زائد، وإن صح أن تتداه إلى تقنب والمكتيف وجريو الفراغ وغيرها من الشعراء...

هذا ويقسم القصر المقيق إلى تسعين: حقائق عقليّة وحقائق إدغام.

الحقيقة: ما كان المثنى فيه عاماً يتناول كل ما يعدل المقصور عليه، حيث وقوع الحال وحقيقة الأمر، فالقصور خصص بالقصر عليه للاستفادة إلى غيره في واقع الأمر وحقيقة الحال، كما في الشعراء التي مرت بها وكما في تولك، ما أكرمت إلا زيداً إذا كان إلاكرا ملم يقع مثلها إلا على زيد في واقع الأمر وحقيقةه، ومنه قوله: للاستثناء، إلى ما إلإ المليئة، ولو رأى تشابه هذا، فإن الحبس إلى ما يكفي محرق، والجميع إلى ما يكفي محرق، ومن ثم، في كل من عدء من أصحاب الملل الأخرى، ومنه قوله تعالى: "كيف كره أنت الذي يืนد المثابي في كل شيء؟" حكايته عقليّة، والواقع، ومنفعة عن كل ما عداد، وقوله تعالى: "وإياك أن تليمك تنبيه"، فالذين وظلهم عن عصان، والباقي، ومن ثم، عن كل ما عداد في واقع الأمر وحقيقةه، فإن قوله عن تلله: "وهم الشاعر لا كابطن، فالراذق، قصر مهر على سفينة الشعر، بحيث لا يتجاوز ما يتضمنه على طبيعة مقارنة ملائمة، فإذا أخذ القصر الإضلاع يكون المثنى مقصوراً عليه، لوقاً ملا تتداه إلى تقنب والمكتيف وجريو الفراغ وغيرها من الشعراء...

(1) سورة الملك الآية 1 (ب) - مذهب الباقعة الآية
(2) سورة آل عمران الآية 63)
في الواقع والحقيقة... ولاحظ أن المصور في كلاهما شديد الكربة صفة، والمصور عليه موصوف، فالمصور الحقيقي الصحيح يقع كثيرا في الكلام. إذا كان المصور صفة، ويقلب في قصر الموصوف على الصفة، لأن الغالب في الموصوف أن ينصف عدة مرات ولا يتقرب على صفة واحدة...
أما الصفة فيجوز فقرها على موصوف واحد وحصرها في... وقد قال بعض البلاغاء: "أي قصر الموصوف على الصفة قصراً صحيحاً فعلياً لا يتغير لأنه ما مث الموصوف إلا ولصفيات كثيرة تتعد الإجابة بها أو تحصر.
فإذا قلت: "ما زهوج إلا شاعر... وما زيد إلا كاتب... لا ينتظى أن يكون زيداً موجهاً على الكتبة لا ينحدرا إلى غيرها... فكيف وما يأكلان ويكبلان"، وعندما ينامن بالحياة، وبالنار أو السماوات بالقصر أو الطول في إخافة كأس، أو القتال... إلى آخر ما يتفن أن يصف به الحنى... بل إن العبجي خرج بالمسألة من نطاق الدورة البلاغية... فقالوا: إن الصفة المثلى لها تفصيل الدلالة، وهذا التفضيل من الصفات... فإذا نقل جمع الصفات لهم ارتفاع التفاصيل... واحترام التفاصيل واشتد الأخذ والرد، ودخلت المسألة في ما حكاه كلام، يجب أن يزوغ عنها الدروس البلاغية، لأنها من الضرائب التي فكر صفوه وتكرره عدودها... ولم تنهز إلا إلى قولي: "وأقسم أن قولنا في الجهر إذا أخر نحو ما زيد إلا قائم، أنك اختصمت اهتمام من بين الأوصاف التي تسمى كون زيد على، وتقيت ما هذا القيامه، فإني نعم أنك تقيت عني الأرصان إلى تفاصيل القيام نحو أن يكون جالياً أو مططعجاً أو متكتناً أو ما شاكل ذلك، ولم ترد أن تقيت مائياً من القيام سبيل، إذ لننا تقيت عني قرانا ما هو إلا قائم أن يكون أسود أو أبيض أو ملها أو تقير أو علاو، كما أنا إذا قلنا ما قائم.

(1) انظر إن شئت هروب الداخين والمولى.
إلا وبرد المثرد أن ليس في الدنيا قائم سبحانه وإنما نحن ملزمون بعدم تثبيتنا وما أشبه ذلك (1) فلو تشيرنا إلى هذا القول ما خرجنا بالسالة عن نطاق الدروس البلاغية وخصوصاً بها الحروض الذي خاضعه...

وخلاصة القول أن المثنى عنه في القصر الحقيقي، ما هو سبيل من المصر على، وواقع في دائرته، وتتبادل إلى الزمن عند سماح أسلوب القصر، وإذا قلت ما شاعر إلا زيد فإنه كأنما يثني ثابتة عن كل من ولده حواء في كل المصر وكل الأمم، وإنما يثني ثابتة عن حدود ما يشير السياق والقرآن (2) وكذا إن قلت ما زيد إلا شاعر لا يثني أثلى ثابتة عن زهر كل حصة غير الشعر، وإنما يعني ذلك تثني عنه كل ما هو سبيل من مفهوم الشعر كحالة الخطب والكتابة. وكل ما هو في نطاق القول والإبداع ما يعده السياق وتشير إليه القرآن ...

أما القصر الحقيقي، الإدعياء، فهو أن يختص المصر بالمصري عليه بحيث لا يبعد إلى غيره، إدعا، ومبالاة، فإن المصر يختص بالمصري عليه وينقى عن كل ما عداه مما هو سبيل منه فتى يقوم على المباينة والتجوز، ولا يقوم على المباينة الحقيقي الواقع كما في قوله تعالى: "إنه يظلم الله من قبلك..." (3) فقد قصرت خذية الله على الباء ونقية من كل ما عداه. (4) ولا يعني هذا أن غير العالم لا يغنى الله تعالى، بل قد يكون غير العالم أشد خدمة في العالم، ولكن سياق الآيات في التنوير بشأن العلمة وتنظيم ميزاتهم. والهبة على النظر والتأم Nickel أولاً، وإن كان الله أقرؤاً من الفبف إلى الفبف عدد ما، أميرًا جدًا بيده ترة مرتين أزقته وأوّلها، فين المبأجع مبكرًا زيمن

(1) دلال الإجازة 265 (2) دلال الناس كتب ص 242 
(3) سورة الفاتحة 28
وَعَلَىٰ مَعَتَّباتِ الْوَاسِطَةِ وَقَرَابِيبِ شَرِّهِ. وَرَبِّكَ الْعَزِيزِ الظَّالِمِينَ
مَلْتُوهُمْ كَذَٰلِكَ إِنَّهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ الْقُطُوْرِ ۚ وَلَا يَسْتَفْلِىٰ
لَا يُسْتَفْلِيٰ وَلَا يُنْصِبُ وَلَا يَعْلَمُ وَلَا يَمْلَأُ وَلَا يَتَذَاكَرُ ۖ وَلَا يَسْتَفْلِىٰ
وَلَا يُنْصِبُ وَلَا يَعْلَمُ وَلَا يَمْلَأُ وَلَا يَتَذَاكَرُ، وَلَا يُسْتَفْلِيٰ وَلَا يُنْصِبُ وَلَا يَعْلَمُ
وَلَا يَمْلَأُ وَلَا يَتَذَاكَرُ. وَأَئِذٍ أَتَنَبَّأَ مُوسَىٰ عَلَيْهِمَا السَّلامَ، مَلَكَتِهِ لَهُمْ وَلَا خَيْرَ وَلَا فَوْقَاءَ
مِنْ كُلِّ مَا مَسَّهُمْ، وَالرَّادُ، لا إِلَيْهِ مَلَكُ في سَيِّلِ اللَّهِ وَالدِّعَاعِ فِي كِتَابِ الْحَقِّ
إِلَّا قَمَّةٌ وأيْنَهُ، وَالسِّيَاقُ أَرَادَ إِلَى أَنْ هَكَلَ هَكَلُ رَجُلٌ مَّطْيِالُ اللَّهِ أَنَّهُ
أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَىْهُ بِالإِيمَانِ، وَلَكِنَّ مُوسَىٰ عَلَيْهِمَا السَّلامُ وَقِيتِهِ مَنْ يَعْمَلَ
وَتَتَفَكَّرُ أَحْرَاحَهُمْ وَلَكَ بَلََّ وَقَالَ، قَاتِئَنِ بِسَبْتِتْ أَوْلِيَاءِ الْمُلْمَلِمَنَّ التَّطْبِيقِينَ...
يميّز النبي عليه الصلاة والسلام، وقال عما عدا هما ادعاء وبياعة، لأن القبة تكمن في غير الاثنين المعذورين، ولكنّه نزل فيه من مؤذن العمد على سبيل الإدعاء. هذا والنحو الإدعاء كثير في كلام العرب، ورد في مقامات المبالغة والمدح والتعميم نحو قومهم، مما يؤدّي إلّا فلاوان يعمر القبس، ما أخطب إلّا صحّر العبّيدين ما كاتب إلّا فلاوان بيّرون الكلام في ذلك على المبالغة فعدم الاعتقاد بغير المذكور في ذلك الصفة.

قصر الإفراز والقلب والعينين:

أقدم أن القصر الإضافي ما يكون المنفّي فيه ميّناً وحعداً، فالقصر.

يختص بالقصر على له إذا تجاوزه إلى ذلك المكان ففي قوله تعالى:

وَما أَنتُ بِشَيْءٍ مِّنْهَا (القصص 9)

ما أنت إلا نوره. إذ أن القصر الإضافي يرمى في مقطعته، دون أن يكون تحويل القلب.

عليه من الصلاة والمكابرة. وكما في قول الشاعر:

إلى الله أشكر لا إلى الناس أتى أري الأرز تبي والأخلا تذهب

قد قصرت الشكرا علّه، وأمر وجع حيث لا تعود قمر مين، وهو الناس. وهذا القصر الإضافي يقسم باعتبار حال المخاطب واعتقاده الذي وفق عليه المنكمل إلى ثلاثة أقسام: قلب، وإفراز، وغيّب.

قصر القلب: هو تخصيص أمر بأمر مكان آخر، ويساطب به من يعتقد العكس، كقوله: جاّن بيد لا عمرو، محاطاً من يعتقد أن عرّاً هو الذي

1 سورة فاطر آية 22، 23
جاجة دون ريد، فذات تعبس وتقلب ما يتعقد، ولذا حسبت قصر قلب،
وزعمه قوله تعالى: "وإذًا نبأتم من آدم آبائكم كأساً فأتوهم،
كأسين من السفهاء، لا إله إلا الله، وليكن: لا يقرون". لا ينتقد المتأقلين أن الملزمين في السفهاء دونهم، ألقاب الله من وجل اهتمام
وبين أن المتأقلين في السفهاء، ولكن لا يدرون. وقوله تعالى: "وناً قرير
من مريح إلا رسوله. قد خلت من قبئ الرمل، وأمه ميتبة. كيف كان
يأكلن النعاس، النعاس، كيف كتبتم لهم الآيات، ثم النفل، أولى
يُونسكون؟". فالصاري يعتقد أن الله ثلاثات، وقلب الله تعالى
الذين قالوا: "إنه لله غالب ثلاثات". قل بأخذ النبي، اعتمادهم
كالمسيحيين في مريح إلا رسوله قد خلت من قبئ الرمل، فالسيسي مقصود
على كونه رسول لا يعلم كما خلت الرمل من قبئه، ولا يتجاوز ذلك إلى كونه
إذاً في اعتقاد الكفرة، ولهذا فقصر في الآية القرآنية قصر قلب، وتأمل
قول أبي نعيم:
والفيل في شعب الأرماح لامعة، بين الخبيثين لا في السفهاء الشباب،
يجده قصر العلم على كونه في قوة الجيش والعتاد، ونقاء من كونه
في علم المنجمين الذين نصحوا المتعصم. لا يقبل على الجهاد في ذلك الوقت،
لأن النجوم تئن. لأن تتريث ولا يلتزمه، ولكن المتعصم ليباً بالفلاحاء، وأقبل
إلى الجهاد، فأنصار وفتح عمورية، وأنشد أبو بكر صديقلاً مشيداً
بنصره، ومنهاء إلى قصور علم المنجمين. فالقصر في البيت المذكور
قصر قلب، لأنهم اعتقدوا أن العلم في السفهاء الشباب لا في قوة أرماح وجيش،
فنتيجة أبو بكر هذا رأيته عكس كما نرى.

(١) سورة البقرة آية ١٣ (٢) سورة الطور آية ٦٨
وقصر الإفراد: هو تخصيص أمر بأمر دون آخر، ويخاطب به من يعتقد
الشركة، كقوله: محمد الجواد لا على من اعتقد أنما يستدركان في صفة الهدى
ويقوله تعالى: {وَقَدْ كَبَرَ الْذِّينَ يَفْرُجُونَ {فِيۡنَّ أُمَّةٌ إِلَّا إِلَّا إِلَّهُ وَاحِدٌ...}، فهم يعتقدون الشركة، وأن الله ثلاث لثلاثة
وأفاد أسلاو القصر أن الإله واحد، وما من الله إلا إله واحد، فهو مصير
إفراد... وتأمل قوله تعالى: {وَمَا كَفَرَ إِلَّا رُسُولُ ۛ}، فقد حَلَّتَ بين قبْلٍ
المشركين أَمْرُ مَا تُصَنِّعُ وَقَبِيلَ اقْتِلَاهُم َّمَعَ أَفْتَاَبِي ۛ}، فالصحابيون والدول
إله عليهم لغة تعلقهم ووجب النبي صلى الله عليه وسلم، أن لا يرفعوا من يعتقد
أن صمداً عليه الصلاة والسلام يجمع بين صفقة الوراء والهدى، ليكون أسلاو
القصر مفيداً أن عليه الصلاة والسلام مصير على صفقة الوراء، فهو رسول
يجترأ كما خلت الوراء من قبله، لا يتجاوز صفقة الوراء إلى التخليد في الدنيا،
وخذ قوله تعالى: {وَمَا يَسْتَبْرِكُوا الأَحْيَاءٌ وَأَمْوَاتٌ}، إن الله يَمْشِى مِن
إِنَّهُ مَيْمَعُ مَنْ فِي النُّبُورِ إِنْ آتِيَ ۛ ۚ}، فلا كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينعي مهدة قراءة، حسبما يقول شهد الخضر علي
فهو لهما هدایة قراءة، نزل عليه الصلاة والسلام، منزلة من يعتقد أن يجمع بين
صفقة الإذاعة والقدرة على خلق الحدایة في النفوس التي أسرت على الصلال
والمسکارة، ليجة أسلاو القصر: ل إن آتِي إلَّا تَبَيَّن مَعَةً الْبَيْنِ
على الله عليه وسلم وقاسمًا له على صفقة الإذاعة، لا يبتعدا إلى القربة على
إجماع من في القبور. .

ويذكر في نصر المصدر على صفقة إفراداً، عدم تنائي الوصفين حتى
يتصور اجتماعهما لرصف واحد في ذمن الخاطب، فلا يقال في قوله:
محمد أيضًا لا أسود، إنه نصر إفراد، إلا يتصور أن يعرف معتقد أن

(1) سورة المائدة الآية 270
(2) سورة عمران الآية 144
(3) سورة FATIMA 46 232
عمداً يتصف بالبيض والسود مما لا كا اشترط التأثيبات التي وقعت في قصر الموشورى على السفحة تلياً. تناول الصائقين حتى يكرر إثباتاً إحداها مشروعاً به انتظار الواضح يكون وراءه إشارة، تزيدها للاستغلال، لذا لا غاب، خروج ناجم لا جبان، حاتم كريم لا بخيل. ورد عليه بآن قصر اقلاق كرماً كيراً في الصفات غير المنتمية كما مر بك - فلا وجه لهذا الاشترط.

قصر التميين، وهو تخصص أمر بأمر دون آخر، يخاطب به المرتد بين شرقيين، كに入れ أنه ينفرد شاكا في النافج أخربو أم بكر، إما الناجح عبره، ووقاكم من يشك في أمر زيد أوقم أم مسافر، زيد مقيم لا مساره، وتأمل قول الشاعر:

"فإذا كان في نفس الفتى شرف، فإما السيف إلا غده والجمال، تجده قصاراً إضافياً حالياً. لن يكون قصر قلب أو إبراد أو تغري، وذلك حسب تصوتك، في حال المخاطب، فإن كان يعتقد أن الشرف في البين والزينة دون الفضائل النفسية، فهو تمرد قلب، وإن اعتدأ أن الشرف فيما ماماً فهو قصر إبراد، وإن تردد وشك في مراعي الشرف، إلى الليث والزينة برفعه إلى الفضائل النفسية، فهو قصر تميين، والأرجح أن يكون نصر تميين، لأن الشاعر يريد أن يعرف أن مرد الشرف إلى مايصف به الإنسان من الفضائل لا إلى الشكل والزينة، فليس معنا إتباع الامراء الراضية، ولا يرى فيها إلا من ارتوب في الامراء الراضية، كن يرتوب مثل في مية السيف وجودته وجدته. وشدة قطعه، ترجع أم إلى غده والجمال، فإن ارتوب في هذا الأمر البين، فلا له موهباً، ومعهراً إلى صرف عقله، وقلة تفكيره، وشدة غبائه: ما السيف إلا غده، الجمال.

هذا ومراد البلاشين بحال المخاطب، ما وقت القاري، للتغييرات الجيدة عليه من قرائن الأحوال، وسباقات الكلام، فالسياق وما به من قرائن...
هو الذي يبرز ذلك حال الخاطب، فتأمل قول تعالى: (وما تتخذ إلا رسول الله، قد خلت من قبل الرسل...) (34)، وقوله تعالى: (ما نفس الخبيث من مومياء إلا رسول الله، خلت من قبل الرسل...) (35). فالمباريات واحده واثناء، هو ألبانية، وعلى الرغم من ذلك فنقول: إن التصر في الآية الأولى قصر إفراد في الثانية قصر قلب. فنبدأ جملنا فنقول هذا النول الواقع على أحوال الخاطبين من خلال تأمل سياق الآببين السياق الآتي الأول لدى الإمامة: (أن تدخلوا الجنة ورسلاك يسلموهم الله الذين جاعدا يبنكم ويجمل الصبرين، وأنت كفيف فين نبؤون الموت من قبل أن تقولوا قد رأين وانتم ت_HERE). ونعدد إلا رسول الله خلت من قبل الرسول أنفسهم أو قول: (إني نبئكم على أنفسكم) ومن بنابيل على دعوته تقول: (فدهم وسجرون الله الذكرون). فهذين يبدوان مبدوا حبة الصحابة رضي الله عن الرسول عليه السلام، وينفق هذا الحب في تدومهم، إلى درجة أنهم قد غفروا عن أمر موتاه، ولم يتخلوهم باللحن، وها هو عبد الله ابن عباس، رضي الله عنهما، يقول: (قلت: فرقة لكان الناس لم يعلوا أن أقول أوزل هذه الآية حتى تلاها عليهم أبا بكر، فقالها يهودي كعلم، فأسمع بشرا من الناس إلا ألتجوها، وهذا هو عبیر بن الخطاب، رضي الله عنه). يقول: (ولله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها، فعرفت حتى ما تلقاه.).

فالمحة حب الصحابة لرسول الله وتعلقهم به نزولا من يستمدهم، وكأنهم يعتقدون أنه يجب بين الرسالة والخليفة من الخلافة، ولذا كان القصر إفراد. ثم أقرأ سياق الآية الثانية (أنى كفر الأربين قالوا: إن الله)
قالت لئة: وما بين الله إلا الله وحده، فإنم أتينه كناه يقولون
كي نزل النبي الذين كفرنا بهم فثبتوا أقبلهم، أثبت كنابون إلى الله
وكتب نشرت، وأبدع الله رحمه. ما السورين بن دهري، إلا رسول
قد جاءت من قبل الرسول، وأبدها ميدينة كنابا باكلم الله العالم، وكلكم
أتيها، كما أن الآيات إذا انظرنا إلى، فإنكرون، فستقف منه على حاله،
فبي اعتقدها أن عبدي عليه السلام إلهه، وأن الله ثالث ثلاثة، ولذا كان
القصر هذا قصر قلب، حيث قال اعتقاده، وأفاد أن المسير مقرر على
كأنه رسول ي.Excel كي خيبر الرسول من قبله، لا يتجاوز ذلك إلى مربية الآلية
التي اعتقدها.

وريتكون حال المخاطب لدى المتكملم وترسم في ذهنك من خلال خييره
и خيره، بشارة خياله، لعدم التأمل تجد أن حال المخاطب يسلو إلى المتكملم
وما قد عليه وراءه من خياله، وفي كثير من الأحيان لا يستطيع أن عدد
خاطبة أو نعيين حالاته، بل تجد القصر منثورا فيه إلى حال المتكملم وما يتعيك
عن نفسه... تأمل قول الشاعر:

ركبت امرأأتي رمان مسالا، فائميت لا ألقى إلا عبارا
بعد القصر في قصر قلب، قالوا قرر ونبدل وانقلب من أمر
يتنز رمان مسالا إلى أمر، لا يبقاه إلا عبارا، وأت إن ذهبت نفشي من
حال هذا لا يجد إلا حال المتكملم وحدين تحت نفسه.

وقد استقل كثير من البلاغيين، لدارسین مسألة المخاطب هذه، وعديدة
فيها شروط، وقالوا الأقوال الكبيرة، ولا شيء يدل على الإعلاء مثل هذه الأمور
أو الاتصال بها، لأنها لامور على الدارس بقاء، والإيمان مائه، كأقل
لك، إلى المتكملم وما يرسم في ذهن ويدهما من خياله... وعندما
درس مسائل البلاغة في التعبيرات الجيدة والأساليب الرفيعة، إذا تأمل السياق لنتقدم على قرائن الأحوال فيه، وعندئذ نعرف الفرض من الكلام وما تكون إليه التراكيب، وعلى صر، هذا يحدد المراد من القصر وغيره من فئتين البلاغة.

قصر الصفة على الموصوف، والموصوف على الصفة: يقسم القصر باعتبار طرفه: الممودود والممودود عليه إلى قصر صفة على موصوف، وقصر موصوف على صفة، والمودود بالصفة هنا الصفة المعتادية التي هي من قام بالنشر سر، كان فلا أو مصدر أو مسجدا أو هما أو خارق أو جارا وجميرا، أو غير ذلك، وليس المراد ما التعب النحوية؛ لأنه لا يقع قصر بين تحت ومدته، كقولك: جاء رجل قادم، فنقض تحت تحت الرجل. لا يفصل بينهما ولا يتصور بينهما فصر... كأن المراد بالموصوف هنا كل ما قام به غيره، وإن كان هو في نفسه صفة، تقول في قصر الصفة على الموصوف: ماشاعر إلا زهر، ما كتب فإن البذر، ما أكرمه إلا البذر، وفي نصر الموصوف على الصفة: ما شرقي إلا شاعر، إلاما أن والد... عند فاحد لا عالم، مأخطر مخيلة بل جواد.

قصر الصفة على الموصوف مبناة: ألا تجرؤ الصفة ذلك الموصوف إلى موصوف آخر أفضل إذا كان القصر حقيقيا، أو إلى موصوف آخر إذا كان القصر إضافيا، ولا يعن معنا أن يصف الموصوف المصص عليه بصمات أخرى غير تلك الصفة المنصورة تقول: القصر هو الذي: تقصر صناديق على أنه يباحان، ولا تкал قصرا حقيقيا تفصيليا، ومنه قوله تعالى: (إذلا تستعين بإياك تنذب) (1) حيث تكررت صفة العبادة والذكاء صفة الاستعانة على الله تعالى بصرفا حقيقيا تفصيليا، ومنه قوله تعالى: (وإذلا تستعين بإياك تنذب) (2)

(1) سورة الفاطمة الآية 6
لا يبدو أي شيء أيضًا إلا قصر الهموم (1) حيث قصر الهموم بفتحه الغيب على أنه تعالى.

قصرًا حقيقيًا حقيقيًا فهو قصر صفة على موصوف.

ومنه قول أين دائم:

لا يطرد الهم إلا الهم من رجل مقلل لبئات الفقرة الغيب (2).

فقد قصر الشاعر طرد الهم وهو صفه على الهم من رجل مقلل لبئات الفقرة وهو موصوف قصرًا حقيقيًا ادعائيًا؛ لأن الناس يطردونهم بзорور كثيرة، ولكن الشاعر لم يعتد بشيء منها إلا بالزورة التي غيّرها وأضنته والتي كانت سببًا في حزن صاحبها والسماح بيها. واراد أن يبين لنا أن تلك الرحلة إلى اليسار الوحيد لطرد الهموم والأحزان (3) للزور:

رأى تقبله فاختاله حاضية:
و قال لاعبه للمرة المنكوبة:
لا تكتري منه تكبيراته تجلله.
قاله لبرزوره إن كان ذا شطب.
لا يطرد الهم إلا الهم من رجل مقلل لبئات الفقرة الغيب.
قد لم يعد بغير الرحلة في طردهم وأحزانهم على الرغم من وجود وسائل كثيرة لطرد الهموم كما نرى. ولذا كان القصر حقيقيًا ادعائيًا.

ومنه قول الآخر:

(1) سورة الأئم، آية 18.

 إلى الله اشتكراً: لا إلى الناس إني أرى الأرض نقيّة والأخلاق نذمة قصرت صفة السكورى على الله تعالى بحيث لا يتجاوزه إلى الناس فهو قصر إفكاً ... وقول المتنى في روايته: ولم يسلمها إلا المتنى وإنا أشهد من النقم الذي أذهب إليه مقصوصاً على المنايا قصر صفة على مخصوص أصل:** أصا حقيقة**، لأنّ جدته كانت قد اشتكى إليه في غيظ لما وصله كتابه عليه وفرح به: عامر كذاباً لأنه قد، مات فلم بيرم، رأىها تلك القصيدة: أما قوله: وروعا أشهد من النقم الذي أذهب إليه، وذلك إنّ جعله قصر من عل مخصوصاً، أو: قصر أشهد من السقوم على الذي أذهب إليه، والزائد: أشهد من السقوم: صفات البكاة والآلام والفقدان والزغب التي تغلب السموم وتتبعه وتجلو: لأنه لا يقين اليوم إلا ما هو أشهد به وأقرى به، يغفل صفات كائنة أقوى من السقوم، وقصرها على ما أذهب إليه، وهذا إغراق في الححال ...)

والله أن تجعله من نصر المرمروف على الصفة: أي: قصر الذي أذهب السقوم وهو المنايا على كربته أشهد من السقوم، ويكون طريق القصر عندنا هو التقدم، و bribery: إذا، ما إذا: إذا في قوله: أما ماتا لم تذته مرة: وإذا ذكرناها،

وسيأتي تفصيل الكلام في هذا، وهو ما أراه وأرجو: لأن في الأول قدقرأ وأقرأ ابنا في الححال ما أعلن أن المتنى قد تقدم إليه.

(1) انظر دلالات تراكم بين ٧
وقصر المرصور على الصنة عناه: ألا يتجاوز الصرور تلك الصفة إلى صفة أخرى أصلاً، إذا كان القصر حقيقياً، أو إلى صفة أخرى مثيرة إذا كان القصر إثماً، هذا لا يمنع أن تكون تلك الصفة للقصر عليه ومنصه الموصور الآخر في القصور، نقول: لا خروج إلا هجاء، قصر عامر على صفة الشجاعة بحيث لا يعتمدنا إلى صفة أخرى، أما الشجاعة، فإنها هناك ما يمنع من أن يتصف بها غير عمر، ونقول: زيد كاتب لا شاعر، فقتمر زيداً على صفة الكتابة بحيث لا يتجاوزها إلى صفة الشعر، فهو قصر إضافي ونقول: ماهرية إلا شاعر، فقتصر موقف علي صفة الشعر بحيث لا يتجاوزها إلى صفة أخرى، فهو قصر حقيق، ولا يقال: كيف يوفر الموصور على صفة واحدة؟ همها خال ولا يتناسى... لذا نقول: المارد بالصمات المدنية، تلك صفات من تصل بالمقدار المذكور، فالصنة الأصر عابرة في المثل، صفة الشعر، ومنى نصر شوق على صفة حقية، أكل تقيت عنه كل ما يتصد بها، ويدور في فلكها، وناضج يقول: عبد الفاضر، كل ما هو سبيل منها، بالكتابة وال записи، والفقه، والحديث والشعر وما إلى ذلك، فهو ليس بارعاً في فروع الأسرة إلا في الشعر الذي قصر عليه، وليس المارد أن تكون عنه كل صفة يمكن أن يصف بها، ككونه مصرياً أو قيرى أو أومساً مصرياً أو أبدى، أو كرها أو شجاعاً، ليس هذا مراضًا بل المارد، كما قلت، ماهر بدويل من صفة الشعر المقرور عليها.

ومن شواهد قصر المرصور على الصنة قراءة تعالى: "إن الله يُحيي من يُميت"، وما أنتِ يا مَفْتُوحَ من في النور إن أنتِ إلا نور (1)، حيث قصر الرسول صلى الله عليه وسلم على صفة الإضاءة، لا يتجاوزها إلى أن يكون نور القلب المشتركة، مما هي عليه من العناية وال ولكنة... ونقول عليه.

(1) - بورة قاطر الآية 43
الصلاة والسلام : من بردى الله به خيراً يفقه في الدين، وإنما أنا قائم واحد
وبعد وجل يملأ...
فقد قالوا في مناهج : كان بعض الصحابة يسمع الحديث ولا يفهم منه إلا
السائر الجلي، وردهم آخرون منهم فيستبطنون منه المعاني الكبيرة، 
فازول صل الله عليه وسلم حين استذاعن بكره كلامه مفسدًا بينهم، وشركت
بين الجميع، أما نسمع والاستباط فنهر من عطاه الرحمن، ففي الحديث نص
لرسول الله صلى الله وسلم على كرمه تاما لاتجاوز تلك الصنعة إلى الإعطاء,
فلاعطاء ولتقيق الله من الثواب، وكان الصحابة رضوان الله عليهم لفرط
استذاعه في مدارائه عليه الصلاة وسلم. فأئمته تعالى، وأئمته صلى الله عليه وسلم - إنهم لا يلك إلا القسم - وأئمته إعطاه، فالمثل
 فالقصر قصر موصوف على صفة نفسا نصرا إنشاءا إفراديًا.
ومنه قول دوين الدين الصمة:

هل أنا إلا مث غزية إن غوت
تغريت وأدب تردد غزية أرثد

حيث قصر الشاعر، نفسه على كونه من تلك القبيلة لايعدوا إلى غير ما
من القبائل، فهو من حقيقة تحققي. وقول شرقي:
 وإنما الأئمة الأخلاق ما بقيت
إف إن حي ثب أخلاق ذهبوا

فقد نصر الأئمة على الأخلاق قصر موصوف على صفة قصرا حقيقية
إدعائيًا، فكتاب أمور كثيرة تكون بها الأمام كذلك القوة والمبدأ والوقة
والخصائص وغير ذلك، ولكن الشاعر لم يعتيدا بهاجعل الأمام مفهومة
على صفة الأخلاق لاستخدامها إلى غيرها، فإذا وجدت الأخلاق وبدأت
كانت الأمام وإن حي ثب أخلاقهم ذهبوا.
وعله قول الآخر:
مل الجرد إلا أن تعود بآنتس
على كل ماضي الشخصين صقيل

حيث تمر الجرد على الجرد بالآنتس قصر موصوف على سفنة فصرا حقيقياً ادعياً، فالشاعر لم بعث بما عبد الآنتس مما يكين أن يبذل كمال
والآنتس والجدود وغير ذلك من ضروب البذل. وجعل الجرد موصولاً على كرهه بالآنتس فقط، إذ الجرد بالآنتس سمي خاية الجرد.

ولا يعنّي عليك أن قصر الموصوف على السفنة يدل بزوغ الوضوء
الفاف، ووصوله حد النهاية في تلك السفنة، فقولك ومازمن إلا شاعر يمنع
كالواكبات في معارفه، وأنه قد بلغ النهاية في الشعر، ووصول إلى حد جمالها
لا يقصد بالصفات الأخرى التي يكين أن يتوصف بها، وذلك لقصور تلك الصفات
من صفه الشعر التي تفوق فيها وصول إلى حد النهاية ... ولذا كان قولنا:
مازمن إلا شاعر .. بلغ في وصفه بالشاعرية من قوله وماشاعر إلا زمره،
or بعضي آخر: يكون قصر الموصوف على السفنة italiano وأدلى وأقرى في اختصاف
الموصوف بتلك السفنة من قصر السفنة على الموصوف، لا يحمل تكون
هذه السفنة التي قصرت على الموصوف دون المستوى الآثل إذ لم تصل إلى
حد السكان كل ما هناك أن يجد في زويا دون غيره من الناس ...
ولا تكُن "الشور" 
وقولك: "إذا زيد الفدا، وما الجود إلا أن تعود بالنساء، إلا إذا كان الخبر إلهاً جامعاً وللبداً متشابئاً فإن القصر يكون من قصر الصفة على الموصوف كقولك: ما السلك إلا رأي، وما القائم إلا عمرو، فقلت
الله أردت الحكم على السكاب بأنه زيد، وعلى القائم بأنه عمرو، فالقاتل
مبدأ خيه زيد والقائم مبتددأ خيه عمرو، والقصر قصر منة على
موصوف.

وقصر الخيل على المبتددأ من نصر الصفة على الموصوف كقوله تعالى:
(ما اكثى الرسول إلا البُلاغ) (93) وقوله: "وجل (كأنما كتب الله البلاط
وعليتنا الجلباب) (93) فقد قصرت بهم الرسول على البلاط قصر صفة على
موصوف، أما قوله: "وعلينا الحساب، فقصر للبنداد، الحساب، على
الله، عليه، قصر موصوف على صفة قصرنا حديثاً تأكيدها.

وإذا وقع القصر بين أجزاء الجملة النقطية، فإن نصر الفعل على الفاعل
يكون من نصر الصفة على الموصوف كقولك: ما كتب إلا محمد، لا ينتبه الملا
إلا الجد، ومنه قول الفاعل: لا يلقى أهواءهم إلاهم من دجل، وقوله: "وجل وعلاء
(لا يكثون إلا هو) (99) وقوله تعالى: "وَقُولوا نَعَم" (لَاتُأْتُونَهُ "الله، إلا
و قوله: "فَمَتَابٍ جَنَّاتٌ الدُّنْيَا وَالآَلِهَةَ" (7) وقوله تعالى: "إِنَّا يَعْتَى
الله من عباده الناصرين) (99).

وقصر الفعل على الموصول كقولك: مائدة محمد إلا زيدا، وإنياً كرم

(1) سورة الحديد آية 99
(2) سورة الأنفال آية 99
(3) سورة الرعد آية 98
(4) سورة الأنام آية 47
(5) سورة آل عمران آية 53
(6) سورة دختر آية 38
رائد عمراً وكما في الآيات الـ١٠٨، وما كأنك كنتم إلا ما أمرتمني به. ١٠٨ لا تنظمون إلا أنفسكم، وإن تبديمون إلا الفناء، وكفولهم: 
إذاما يأكل الذئب من الفنام القادمة، يجوز أن يعد من قبل نهر المعنى الموصوف أين: نصر الفعل الواقع من الفاعل على المفعول فيكون المعنى معدين: نصف يقوم ومنه بطلان. ما مصيرًا به ما ما لم يكون إلا أنفسهم، ما ما يكون إلا الفناء، ما ما يكون إلا أنفسهم. 
إذاما يأكل الذئب من الفنام القادمة، يجوز أن يعد من قبل نهر المعنى الموصوف أين: نصر الفعل الواقع من الفاعل على المفعول فيكون المعنى معدين: نصف يقوم ومنه بطلان. ما مصيرًا به ما ما لم يكون إلا أنفسهم، ما ما يكون إلا الفناء، ما ما يكون إلا أنفسهم. 
إذاما يأكل الذئب من الفنام القادمة، يجوز أن يعد من قبل نهر المعنى الموصوف أين: نصر الفعل الواقع من الفاعل على المفعول فيكون المعنى معدين: نصف يقوم ومنه بطلان. ما مصيرًا به ما ما لم يكون إلا أنفسهم، ما ما يكون إلا الفناء، ما ما يكون إلا أنفسهم. 
إذاما يأكل الذئب من الفنام القادمة، يجوز أن يعد من قبل نهر المعنى الموصوف أين: نصر الفعل الواقع من الفاعل على المفعول فيكون المعنى معدين: نصفقوم إذاما يأكل الذئب من الفنام القادمة، يجوز أن يعد من قبل نهر المعنى الموصوف أين: نصر الفعل الواقع من الفاعل على المفعول فيكون المعنى معدين: نصف يقوم ومنه بطلان. ما مصيرًا به ما ما لم يكون إلا أنفسهم، ما ما يكون إلا الفناء، ما ما يكون إلا أنفسهم. 
إذاما يأكل الذئب من الفنام القادمة، يجوز أن يعد من قبل نهر المعنى الموصوف أين: نصر الفعل الواقع من الفاعل على المفعول فيكون المعنى معدين: نصف يقوم ومنه بطلان. ما مصيرًا به ما ما لم يكون إلا أنفسهم، ما ما يكون إلا الفناء، ما ما يكون إلا أنفسهم. 
والمحور نحو ما عملت إلا في بركة، وما دافعت إلا هكذا، أو على غير ذلك من المعلقات التي يقع فيها القصر، فإن القصر فيها يكون إما من قصر الموصوف على الصفة، أو مرت. قصر الصفة على الموصوف بالاعتبارات الموضحة في قصر الفاعل على المفعول.

وقصر صاحب الحال على الحال من قصر الموصوف على الصفة نحو ما جاء على إلا واكباً، ولما صاحبه إلا واضحاً... ما انصرف المسلمون إلا وتمت حدوده.

وقصر الحال على صاحبها من قصر الصفة على الموصوف نحو ما جاء على إلا واكباً، مالقين مروجباً إلا عروج، ما انصرف غاضباً إلا زهور.

وأما المفعول المطلق المؤكد لعامة، والمفعول منه فلا يتأثر فيما القصر إذ لا يقول... ما صبرت إلا ضرباً ولا صبرت إلا السرلا، أه دوماً تملاً: (إن كفان إلا فتاناً)، فمنه: إن ظان إلا ذانا صبيحاً، فهو مصصر.

ببين الدروع.

ما الفرق بين القصر الحقيقي الإدائي على القصر الإدائي؟ وكما يبك في أبرز القصر، فإن القصر الحقيقي الإدائي المذكور في عام، إذ يشمل كل مادة المقصور عليه إدعا، وما المقصور عليه إدعا، فقولك: ما صبرت إلا زهور - قصر الموصفة على زهور يجب لا استهدافه إلى غيرها من الشعراء على سبيل المانعة، وكذلك، ما صبرت إلا زهور، قصر الموصفة على سبب الشعر لا يعد أعناً إلى غيرها أصلاً، وهذا يعني أنه قد تفوق في هذه الصفة وبلغ فيها الفائدة على درجة جملتك لا استهداف أي صفة أخرى لها. أما التصورة الإدائي، فإنها في عدد وليس عاماً، فقال: زهور صبرت لا كاتب، فقصو في مبرأة على الشعر. وتنفق عنه الكاتبة: إفراداً أو قليلاً. أو تعنينا حسب اعتقاد المخاطب وتقول لحاتم جواب لا على ضرورة صفة الجرد على حامل وتنفقها عن على.
هنا وعند التحقق والتامل تجد أن القصر: الإضافي بأنواه الثلاثة، إما أن يكون تحقيقاً رواياً أن يكون ادعائياً، فإن قلتك: حاتم جواب لا على، إذا كان مطلوباً للواقع يعني إن يكون حاتم هو السارم، فعلاً، وعلى نحو ال 입장، كان القصر تحقيقاً، وإن كان على جواب، وكنما لم تتم بكرمه لامن ما، فنري جاماً هو الأسد دوته كان القصر ادعائياً مبياناً على المبالة... وكذا القرآن في قصر الموصوف على الصفة، فقولك: وهكذا، لا كاب، إن كان فلا لا يوجد الكتاب ولا يعرف طرفاها، وإن كان القصر تحقيقاً. وإن كان من فنونه، لم تتحدث تلك المعرفة لكروم في الهند أصح وأبلغ كان القصر مبيناً على الادعاء، بالمبالة.

طريق القصر:

عرفت فيها سبق أن طريقه، التعبير إلى أستاذ على البلاغيون أربعة، الم赧، والمنى، والاستثناء، وما وكذالك تقليد ويتأحد بعضهم طريقين آخرين، وهم: يض되었다 القص، وتريف أحد ركني الأساند، وقد اشترى هذه الطريقة عند البلاغيين، ولكن إذا، القصر ليس مقصورة عليها، فقدك طرق كثيرة غيرها، وقد ذكر السريطي أن طريق القصر وافي، أربعة عشر طريقاً، كما أن القصر يغادر بعض تلك الطرق المعتبرة نحو ماس بك، ولكن ليس وراء إحدى القصر بيغ طرقه المقدرة اعتبارات تذكر، وإنما بلنته البلاغيون لغرض هذه الطرق المشروعة، للغة، إلاباعبارات، واللائحة، البلاغية، ولذك ييان تلك الطرق وما يكون وراء دلالاتها على القصر من مرتا، وأين البلاغية.

1- المعلق بل ويل وليكن: تقول: زيد كريم لا عمرو، وانان جراد لا إيله، وهو يدبوك إلى غير، لا إلى ماز، ونكم ينصبكم خصصاً لامريأيا، ويبقى جالا لا عمرو، ولاين حامى حين بل جواد، ولم ينصب عمو وليكن صديقه... فنجد أن القصر قيد أيند واحد الجروق المذكوره..
وواضح أن طريق الطف يصرف فيه بكل من المثبت والمنى إلى البوصر عليه والمنى معه. ولذا كان أقوى طريق القصر، وآكدها، لأن غيره من الطرق لا يصرف فيه بالمنى بل يفعم ضدها كما سترى.

وعلى الرغم من أن إثبات الكذب أقوى في هذا الطريق، فإن مرارة الإيحاض فيه تتعاضل لتصريحة فيه بالثبت والمنى كما قال.

ولأنا، مالحبة لكل أنواع القصر، والمقصور عليه بها هو المقابل لما بددنا ويتلزل لدليلنا على القصر أن يكون المطرف بما مبدعاً ولا يقدرنا أن نفتح ونأماها في البحر، فعلى طرفة نظر، لا يكون ما مادها داخلا في عمرو مطالب، يقول: زيد شاعر لاعغى قصيدة قصر زيد على صفة البحر نصراً حقيقياً ونقول: زيد شاعر لا كابان تتميز قصره على البحر قصرنا إضافيا.

وتقال قول أبي عام:

"بيض الصفائح لا سرد الصحائف في موثرتين جلا، الدك والرب الرب".

لقد قصر السيرف الذي حققناه النصر ورفعته عربوية على كونها بيض الصفائح، مشرفة لا أضلة، وتفاحها عن كونها سرد الصحائف، سوداء مظلمة، قال المقصور عليها "كأنك" هو المقابل لما قبله، ثم نصرت جلاء الدك والرب، وعلى كونه في مثونه هذه السيرف أي: جراء، ونفاء من كتب المنجمين، وطريق هذا القصر هو التقدم الآتي بيانه، ولا يذكر عليه أكيد...

ما وراء أسوار القصر قلبي متمسكة به، وحفر قلب الأرواح المنجمين وانتزاعهم. ورغم فوله في هذه القصيدة أيضًا، عقرا كتب المنجمين:

والاخواني في شرح الأرواح لامنة
بين الجميدين لا في السمة السهيل.

حيث قصر الفيل على كونه في شرب الأرواح ونفاذ عن النجوم إلى

يكشفها المنجمون، السماء الشهيب.

وانتظر إلى قول الآخر:

عمر الذي ذكره لا طول مدة
ومره خوبه لا يبره الداني.

فنه عمر لا في وحياته على اتحافه من أثر طبيب وذكر حسن ونفاده عن طارم مدته وامتداد أجله في الدنيا كأقصر المروى على مهتي، وبعض الأحباء من خزي ورمان ونفاد عن اليوم الداني ومفارقة الحياة، وأملك تذكر بما وراء القصر من حق على الأعمال الصالحة التي تفعن الإنسان، وتبقى مهده حياة، ومن تفتيت من الذل والغفران والحزى، فلا يقبل مثل هذا ويرضخه إلا فاقد الحياة.

ولا صاحب للكلي أنواع القصر - كما ذكرت - تقول في نفس الصفحة على المرسوم زهير شاعر لا عروء، وفي قصر المؤسس على الصفحة: زهير شاعر لا كابوب في القرية الحقيقية، زهير شاعر لا غيره. وفي القصر الإضافي: خادم جواه لاعروء، فيكون قصر قلب أو إفراد أو تمرير حسب اعتقاد المخاطب على نحو ما مع بكر... إذا سبكت لا، يشفي نحو ما جاء زيد ولا عروء أوشي نحو: لا أفعل هذا ولا ذاك، أو كان المعروف بما
جميلة نصر: زيادة مقدام لا أبره كريم، والفقيه يعطي من الصدقة، لا أحد يشكر هذا، أو كان ما بعد ما دخل في موم ما قبله نحو: ماجاء الحجاج لا إبراهيم، ونجع الطلاب لا خالد، فتدخن لا تدل على القصر، لأنها لا تفيد إثبات أمر الآخر، وثبيت من غيره، كما هو واضح في الأمثلة.

وهل تفيد القصر إذا ولاها مفرد، وتقدما نطق أوشي، لأنها في هذه الحال تقرر حكم ما قبلها وثبيت ضده ما بعدها تتضمن النقائل والابنات وذلك عماد القصر، فقولك: ماجاء زيد بل عروم، يفيد نفي المز، من زيد ولزئياته لعوم، قدر الفصوص عليه بقل هو مابعدما، ويرى البلاطين أنها سالب، القصر الإداة إنراداً وقليباً وتزيينه، ولا صلح للقصر المحقق، لأن المنين منها يكون أمرًا دعماً دفعاً، فإن جدعهما لا يكون منفياً بل يكون مسارك تأهله نحو: ماجاي يأه ذي بل عروم، فأنه قد فعل تفدي هذه الجملة سوى إثبات البلاط، أما ما قبل ديل، وهو أحد فكفرت عنه والمسكرت عنه لا يوصف بثني ولا إثبات، بل يرى الجدور أن مانبل، بل، مسكرت عنه حتى ولو كان عدداً نحو: ماجاي يأه ذي بل عروم، مازيد كما يأه

ولذا في لا تفيد قصرًا، ويري البعض أن النين لما قبل ديل، والإجابة: فقولك: ماجاء زيد بل عروم، يفيد نفي المز، عنصراً ولا في لا تفيد النص، لأن النين والإثبات غير حقق (1).

والذي أراه أن ديل، تفيد القصر بأنواعه، الإداة: هابياً ومركداً وتزيينه، والحقتي: تحققياً وإدعائها، فإذا ما يقم من الأساليب والتعبيرات ولا يمكن دفعه ولا إنكاره، تقول: ماجاء زيد بل عروم، فيكون قصر صفة على موصوف قصرًا إضافياً، وتقول: مازيد كما يأه، بل تأه (2).

(1) ارجع إلى شروح التلخيص. 2 fis 190.
(2) ناعد: لا أعربي نصاً عنا يندريهً، فمانها، لأنها ما لا تسول قاتلاً.
قصر موصوف على صفة قصر إضافية، وتقول: ماجانى أحد بل عروى، فيكون قصراً حقيقة لا أرى سيئاً يكون ما قبله مسكننا عليه، ولا يتوفر منجى لما بعدها. أما إذا رقت، وبل بعد الإيثاء نحو جاية زيد، بل عروى، فلا يقيد القصر إلا أن المنجى على أمل، نقله إيج، إلى التابع، عروى، وجعله المثير، زيد، في حكم المتكرب عنه، نقله لانتهيد سوى مجرد إيثاء إيج، لعورو وعندنذا فضلاً قصر، لا أن القصر في وإيات كنا علواً.

ومن شواهد القصر بقيل قرر الشاعر:
ليس البيت الذي قد مات والده
علي البيت بالبيت المعلوم والأدب.
لاقتنا قصر الشاعر البين على صفة المردان من العلم والأدب، ونفادا عن فقدان الزائد قبل آخر، وبلغ الرجال، فهو قصر موصوف على صفة قصر إضافي، وأراه قصر القلب، لأنه قلب ماهو راسخ في الأذهان، من أن البيت الذي قد مات والده، بل بنغ من الرجال، نيه حف على الزود بالعلم والتحلي بالأخلاق والأداب الزرقاء، فإنه يحدهم وهو البيت.
وبه قول عبد الله بن المبارك:
ليس التعبج من مراهب مسامة
قل من سلامة إلى أوقاتها
مثبه قصر التعبج على سلامة الأوامر إلى أوقاتها الاحتفاظ ونامه من المراهب والمطاعم، لأن مينه وعطاءاته نابية وواقعة في لاستححق التعبج.

فلا المنيت وإنها تدخل في النفي، وتمتع رفدها رشداً على غل وذاءاً عند بانه رفع، وعالية أقد الأسوار، فإن أعدت حبباً مهداً، عذراً فليس قصر، لأن ما بين عندنذا يكون جماه..
ولا رجزاً التحجب من إصابة الحفر وبرغ الهذال المنحدر حيث تنتقل الاموال إلى مستحقائها أو أرقتها وقسم لهذا.

ولكن تقيد القصر إذا سبقها نق أو إثني وبلاها مفرد، وقبل مثل: ما أكرر من زيد لسكن عرو، فقد قصر الإكرام على تروي وثني من زيد، فالقصر عليه بلسكون من الواقع بدلاً مثل: بل تماماً وهي صالة للقصر الإضافي قباً وإفراداً وتعيينا حسب اعتقاد الخاطب والقصر الحقن بنوجه، ورسى بعض البلاطين أنها لا تتصل بالقصر الحقن لأن المنى مما دائماً يكون أمرًا خاصًا، ويتزامن البعض القصر بلسكون بالإضافية إلى ما ذكر ألا تلتزم بالوار، وهذا ليس بي، لأنزراها في الأساليب الجيدة والتراكم المماثلاء قد اقتربت بالوار، وأفادت القصر، انظر إلى قوله تعالى: (ما كان مباحاً أحد من رجليكم وثكين رسول الله وحاتم التبيين) فدق نصفر التي عليه الصلاة والسلام على الأرسال والحيال لا يتراوحها إلى أبوزيد، فقرر موصوف على صفة قصراً إضافياً، ولكن مقرونة بالوار كأثري.

ومن قول الشعر:

إذ الجذورين في طول اختلافهما لا يفسدان ولكن يفسد الناس.
فقد نصر الإنداد على الناس ونفاء عن الجذورين وما أليل والثور.

وقول عروة بن الرود:

وما شاب رأى من سنين تابعت، على وكرم، شيطان الوقائع.

حيث قصر النصب على الوقائع ونقاء وتتابع السنين.
من ب، لسن محيطة للقصر وهو غير مقرية بالوار تول الشعر.

(1) سورة الأحزاب الآية 80.
(2) لا يخفى عليك أن ما قصد لنكن في البيتين جمعا للدلالة لنكن على التصرف منها.

بناء على رأى بعض البلاطين كاستر. (1) علم التأريخ 42.
ما قال في دنياه وان بئسها.. لكن أكثر حروف واحد ويعد:
فقد قصر نيل الديفية على آخر حور، وتفاها من المراحيق الكبولي
ولو حلت على الجد والاجتهاد، فالنفاس كنفاح وميدانه تمايق والتي
يصل إلى مده، وتحقت غيما هو الجد الذي بكذب ويكذب وسابق ويعاين.
وهذا الذي ذكرته لك هو أرجع الآراء وأولها بالقول في دلالة
تلك الحروف على القصر، فهناك خلافات كثيرة حول هذه الدلالة، فن
البلاغيين من يرى أنه لا يمكن للفظة القصر، ومنهم من يرى أن دلل
مسكوت هنا سواء، حسب بيام لم تسبق، كما ذكرتك لك، ومعهم من
يرى أن دلل لا ترد في فصيح الكلام، ومنهم من يرى أنه لا يمكن لقصر
القلب دون الإراد، ومن يرى أنها للإراد دون القلب، ومنهم من يرى
أن لمكن وليل تدلان على القصر ولو كانت معمرة، كما في قول
الشاعر:
ما افتربنا في وصفه بل وصفنا
و كما مر بك في قول عروة:
و ما شاء رأى مث مثائبة
عمل ولكن شيطنت الوقائع
وقول الآخر:
إن الجددوين في طول اختلافهما
لا يفتشان ولكن يقصد الناس
فإنهم من يرى أن دلل ويلكن، في الأبيات تدلان على القصر، ومنهم من
يرى أنهما يفتشان معنى القصر، وليس في الأبيات قصرا، أى: ليس طريقا
من شرفة، لأنه مفاد من جملتين ومثله، فالله جامع عروة، ولكن زيدا لم يأت.
وقد هل هذا لكذا لكن ذلك لم ألم... حتى إلا، التي هي رأس هذا الطريق
لم آلم من تلك الخلافات، فقد ذكر عبد القادر أنها تقضي ما يعرف
الشاطب ولا يوجد عدا ذلك، في عينه فنصب القلب دون غيره، وقد
رأيت أنها صالحة للكثير من أتباع القصر، إلى غير ذلك من الخلافات في
كبرها، وقد أقرضا من منائشتها لمقدم الجودي من تلك المناشة.

2- التقى والاستثناء: تقول: ما القادم إلا زيد، وما أنعم إلا صبيب,
فقل: قصر الصفة على الموصول في الأول، والمعوصوف على الصفة في
الثاني، ويشترط هذا الطريق فيها يذكر الخاطب ويدفعه أو يذكر في
واتاب... يقول عبد القادر: وأما أنه بالتقى والإناث نحو ما هذا
كذا: وإن خذلنا فيكون الأمر ينكسخ الخاطب ويشب في الله.
قلت: ما هو إلا مصيب أو ما هو إلا خالق، فلن يدع أن يكون الود
على مائاثه، وإذا رأيت شخصا من بعد ذلك: ما هو إلا زيد لم تقفه إلا
واصله يثور أنه ليس بزيد وأنه إنسان آخر، وجد في الإشكال أب
يكون كذلك...

تأمل قوله تعالى: (قل لا أ قول لس يلم عينى خذ من أعزك الله وآلم
الشاطب ولا أ قول إلا ملك من منب انسان الله وآلم
الأمة والبصيرة).)!، فهذه تقد قصر الانساب على الود لا يتجاوزه إلى غيره
فيه مسرح حقيقة، وقد أثرت التعبير بالتقى والاختلاف، إذا نكسر
ذلك وبدفته، فقوم اللد الممكن أنه ساهر أو ساهر أو كان، لا يضر
الوحي، بل يقولون: أساطير الآراء أكتبتها في برية علمه وأسما
فهذا كان المثيرون مشكرين أن يكون الرسول - عليه الصلاة والسلام-
منها لوحي يوحى إليه ويجبون ذلك ويدفونه، جاء القصر، فإن
وإلا، ليبدد هذَا الإشكال ويقعد ذلك المجدد... والثلث قوله تعالى:

(1) دلال الإعجاز 127 - (2) سورة الأمام آية 55
(إِن هذَا الْقُرُونُ الْأَكْثِرُ وَاَلْأَنْبِيُّ وَاَلَّذِينَ مُنُوُّنَوْا إِلَّا اللَّهُ فَتَوَلِّهِ مَرْجًا) (2) الْخَيْبَةُ إِذَا أَتَّقَى مَا تَلََّوَّتْ يَقُولُ الْذُّلُّ الْكَبِيرُ الْكَبُّرُوْنَ إِن هذَا إِلَّا أَسَاطِرُ (الأَوْلِيَاءِ) (3) فَقَدْ جَاءَ الْقَصْرُ بِالنَّبِيَّ والْمَيْتَى فِي الْأَيَّامِ، لَكَنَّ الْخَافِئِ يَنْفُذُ اللَّهُ وَذَٰلِكَ إِذ اكْتُبَرَتْ لَسْلَمْ ء يَنْفَعُ وَيَنْفُضُ. كَثِيرُهُ مَعَ يَدَادٍ هِيَ أَسَاطِرُ الأَوْلِيَاءِ، وَيَقُولُ إِلَّا إِنَّا نَعْلَمُ إِنَّهَا حَقَّ مِنْ عَينِهِ.

فَهَذَا الْيَوْمُ الْقَصْرُ الْقُرُونِيَّةِ والْمَيْتَى يَنْتَهِي عَندَهُ الْيَوْمُ، وَكَلَّمَ فِي الْيَوْمِ الْقَصْرُ الْقُرُونِيَّةِ الْمَيْتَى إِنَّهُ يَنْفُذُ يَنْفُضُ، كَثِيرُهُ مَعَ يَدَادٍ هِيَ أَسَاطِرُ الأَوْلِيَاءِ.

وَمَسْتَهْلِكُ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ بِالْقَصْرِ الْقُرُونِيَّةِ الْمَيْتَى، وَكَلَّمَ فِي الْيَوْمِ الْقَصْرُ الْقُرُونِيَّةِ الْمَيْتَى إِنَّهُ يَنْفُذُ يَنْفُضُ، كَثِيرُهُ مَعَ يَدَادٍ هِيَ أَسَاطِرُ الأَوْلِيَاءِ.

وَلَفْتَ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ بِالْقَصْرِ الْقُرُونِيَّةِ الْمَيْتَى، وَكَلَّمَ فِي الْيَوْمِ الْقَصْرُ الْقُرُونِيَّةِ الْمَيْتَى إِنَّهُ يَنْفُذُ يَنْفُضُ، كَثِيرُهُ مَعَ يَدَادٍ هِيَ أَسَاطِرُ الأَوْلِيَاءِ.

(1) سُورَةُ آلِ عمرَانٌ آيةٌ ٢٥٤ (6) سُورَةُ النُّساءٌ آيَةٌ ٦٠ (٢) سُورَةُ آلِ عمرَانٌ آيةٌ ٢٦٣ (٤) سُورَةُ الرَّحْمَٰنٌ آيةٌ ١٣٠.
وما الحرب إلا ما علمت وذقت وما علمنا بالحديث المرجم
فقد قصر الحرب على الذين علوا وذاقوا من ويلاتها، قصر موصوف
على صفحة 37، ويرجى المتنى:
لا يدرك المجد إلا سيد فاطر.
لم ي Tiến على السادات فعال
قصر إدراك المجد على السيد فاطر الذي يستطيع إدراك ما يدفق على السادة
tلكماء، ویرجى: لا أختار الوق إلا منكم، ولا أختار منكم إلا الوق، فتزيد
باليد أول: قصر اختيارك الوق على كونه منهم، فتزيد هم
ونتهيب بهنائهم، وأن من أراد الوق فيله بالانفجأ إلهمهم فيهم جميع أرائه،
وثبت بالثاني: قصر اختيارك منهم على الوق، وهذا يعني أنهم الوق، وخير
الوق، فأن لم اختيارك منهم من الوق، ولا يعني عليك بعد ما بين التواريخ
وتأمل قول الشاعر يديح بق هائم:
لو خبير الم_RB_ فرسانه، ما اختار إلا منكم قارسا.
تجرده قصر اختيار الفارس على كونه منهم، وهذا يعني أنهم جميعا
فرسان وأن المنير لا يلتصح إلا إلهم حين يتناج له أن يختار فارس، ولو قال
الشاعر: ما اختار منكم إلا فارسا، لذديه المعنى، إذ يصبح المراد: قصر
اختيار المتنى منهم على الفارس دون غيرهم، ففم ليسهم جميعا فرسانا،
وتلاحظ في البيت تقدير إلا وما وليا على المقول، فارسا، وهو جزء من
القصور، كما مرنة، إذ الإرداد قصر اختيار المنير فارسه عليهم دون غيرهم،
وهذا التقدير قد عنه بعض البلاعيين وقالوا: إنه يؤدي إلى قصر الفعل قبل
كماه، وذهب البعض إلى أنه كلامان وليس كلاما واحدا، فالمقول المؤبخ،
منقول لعمل معدون دل على المذكور، والمفعول: ما اختار إلا منكم... اختار
فساء، وقال: ما أعطته إلا زيداً، ومنهما: ما أعطته إلا زيداً... أعطته درهماً، وكذلك ما قصرت الإعطاء على زيد، شمرت بحاجة السامع
إلى نوع المعطاء، فأردت أن تتبى قلبياً... درهماً وحذفت الفعل والفاعل
لدلالة ما تقدم عليه... وبعضهم أجبره إذ صرح بالمستثني منه، كان
يقال: ماء بر أحداً، إلا زيداً، وأن زيد مستثني من أحد الأول وثاني مستثني من أحد الثاني... ومنهم من أجراه ذلك التقدم مطلقاً من غير
تصريح بالمستثني منه، وإن كان هذا التقدم قليلياً في التعبيرات الجيدة،
и وجميع أن أداة الاستثناء لا يخرج بها إلا شيء واحد وهو ما يليه فلا يقع
ليس فيها بعدها... إذا قال: ماء بر إلا زيداً، لا يبت لم أن يكون هو
المستثني وهو المقصور عليه وكذا تولك: ماء بر إلا اللين عمد، لا يبت لم أن يكون هو
المستثني وهو المقصور عليه وهذا من الأول والثاني وثاني وهو
الذي عنده التعبيرات الجيدة، وظاهراً قد معرف موسع المقصور عليه وحدد، إذ هو دافع
الواقع بعد أداة الاستثناء، فلا ضحير بعد أن تنطمن به الآداب أو تباشر
وليس نسبة ماعون أن يتأخير جزء من المقصور عن المقصور عليه، لأن
الآخر قد حدد وعين موطنْه، وإن لم لا تخلو أداة الاستثناء عن المستثني
والأو لا تجوز عنه، لأن معركتها وثقبتها أو تأخيرها يابده بغير المعنى... 
وعد إلى الأسئلة المذكورة: ما اختار إلا منكم فساء، ما أعطته إلا زيداً
درهماً... ماء بر إلا محمد زيداً، ما تعرب إلا اللين عمد... ثم زحزح
والإجابة: في ذلك أحق، ماء بر منكم إلا موسى، ما أعطته إلا زيداً... 
ما أضرع محمد إلا زيداً... ماء بر اللين إلا عمد... تجد أن المعنى قد
ثنى والتعدل بذلك الفرحة...

وخلصنا الامر أن المقصور عليه هو ما على أداة الاستثناء سواء
تقدمت به الآداب أو تأخرت، فنراجع أنه لامانع من هذا التقدم لوضوح
(1) انظر شروح الطخيس 2/172.
المراد وزوال اليس بعرض موضع القصور عليه، وأمّال قول المتين
يتحدث عن نفسه في قصيدةه إلى وفيها جديته:
تجرب لا مستحضاً في نفسه ولا قابلاً إلا خالقه حكماً
ولا ملكاً إلا فؤاد عجاجة ولا إحداً إلا معكرمة طمساً
فقد قصر الاستظام على نفسه، والمارك على فؤاد المجابة وقول
الحكم على خالقه، ووجود العام على المكرمة، ووضع تقدم إلا بالمقرور
عليه - في القصرين الآخرين - على الفاعل (حكماً وطاماً) وهو جزء من
المقرور، ولم يرده هذا التقدم إلى خلاف، ولا ليس لرده كله من المقرور
والفاعل عليه، مثله قول الآخر:
النواحى إلى علينا فليس لنا إلا السيف وأطراف القنا ورد
والأنفال: فليس لنا ورد إلا السيف وأطراف القنا.
وجه دلالة النبي والاستثناء على القصر: أن النبي والاستثناء هو رأس باب
القصر، وهو الطريق الأم بين طفرة، إذ نراه يقيسون عليه غيره يقولون
مثالًا: قوله: مما زاهر شاعر، متアナ: مما زاهر إلا شاعر، وقوله: ذلك
هذا، متانا: مما زاهي إلا ذلك إذا استندرنا في أن النبي والاستثناء يدل على القصر,
ولم ينتمي أحد من البلاغين إلى خلاف ذلك، لأن دلالة الطريق على القصر
دقيقة واضح، ومثبتأنا إذا رأينا ظاهرة طوراً وربوا، وعلي الرغم من ذلك نرى
البلاغين يتحدثون عن وجه هذه الدلالة، يقولون: إن وجه دلالة النبي
والاستثناء على القصر هو أن النبي في الاستثناء المقرور وهو الذي ترك فيه
المستثنى منه قفر الفعل الذي قبل إلا وشغله عنه المستثنى المذكور بعدما
نجز: ما زيد إلا رضي وما فأل زيد إلا هذا وما كسوته إلا رضي، يقولون
النواحى في هذا الاستثناء متوهج إلى مقدر عام وهو المستثنى أنه، لأن إلا
للإخراج، والإخراج يقتضي خرجاً، ولا بد أن يكون عاماً ليتناول
المستثنى وعده، فتحقق الإخراج، وأن يكون مناسبًا للمستثنى في جنحة
وصفت فيه قال في الأمثلة المذكورة: ما أرى إلا إذا زيد، ما أقرأ زيد شيء من الأشياء إلا هذا ما أكره من القباس إلا جيزة، وإذا كان النبي مثبهاً إلى هذا المقدر العام المناسب للمستمتع في جنبه وصفته عندما توجب من ذلك المقدر شيءًا إلا أو غيرها من أدوات الاستمتاع يكون القصر، لأن معاذا هذا المثبت يظل إياها على صفة الانتفاعة، وكل قصر يفيد إتيانا وفقيها في إثبات المقرر للمقصور عليه وقية عما هو، على الإطلاق في القصر الحقيقي، أو عن معين في القصر الإضافي...

ويذكر السيوطي أن نوكي: ما'anم إلا زيد، سربع في ذوي القيام عن غير زيد وفرق قليات القيام لزيد قبل المطاف، قبل بالمطاف وهو الصحيح، ولكنها أخرى المذةهم(1).

أما جمِّر البلاذرين فهو أن نوكي والاستمتع، مثل التقدم، إعا، الدلالة في ثلاثتها تص على المثبت دون المثني، والخطاب في ذلك يسير. لأن البلاذرين نظروا إلى إحياء بذاك الفهم، والسيوطي أدار إلى ما يتبادر إلى الذهن أولاً، فالذي نبادر إلى ذمنه عند محاكمته: ما'anم إلا زيد، هو ذوي القيام عن غير زيد، ثم يأتي بعد ذلك إثباته لزيد، وكأنه تحقيقه وتعدده، وذلك دقيقة جيدة في تحليل دلالة الحبارة...

هذا وعندما تقول: ما'anم إلا شاعر، فتدخل النفي على الذات، لا يكون القصد إلى ذوي الذات، لأن نفس الذوات لا يتضح النفي إلى أوصافها و mıْحاءًا لها إلى محدادها السياب، في المثال المذكور، حيث لاتزاع في طول زيد وقصره، ولا في كونه وشجاعة، وما شاء كل ذلك، وإنا أننا في كروته شاعراً أو كاتباً أرخصياً تناول ذويه هذه "صفات النفي في وضع الزراع" فإذا قبل إلا شاعر، جاء القصر...

(1) المنظر الإضافي 2/40 (2) المنظر الإضافي 3/44
هل يفيد الاستثناء التام القرص؟ لا خلاف بين البلاطين في أن الاستثناء التام المبني نحو قولك: ما جاءني أحد إلا زيد، وما أكرمت أحداً إلا عيرا، يقول المنфи:

كان لم يدعح سواك ولم يقم على أحد إلا عليك النواحي.

لا خلاف بينهم في أنه يفيد القرص، ولكن الخلاف في جعل من طرق القصر الاستطلاحي، فالأعم يرى أنه ليس قرضاً، برطلاجياً، بل هو قيد يصحح الحكم المنفي، إذا قلت: ما جاءني أحد إلا زيد، كان استثناء زيد فينا مصححاً للحكم، لأن قولك: ما جاءني أحد، حصل به الحكم المنفي، لسنا لما كان هذا الحكم شاملاً إزد، وهو ليأت قد المنفي، يغير زيد ليصحح الحكم المنفي، وحجتهم أن مات الطالب كلام تام بحسن السكتة عليه، فلا قوة الفائدة وهو الحكم قد حصل قبل الأدائه، وعندئذ يكون ما بعدها كأنه قيد مصحح.... ورئ آخر عن أنه قصر استطلاحي كالاستثناء المفرغ، ولكن طالب على خلاف الأصل، حيث مركب فيه بالمنفي عليه، والمنفي عنه مركب، والجهور على أن الأصل في طريق القياس والاستثناء التص على المشت.

أما الاستثناء التام الموجب كقولك: جاء القوم إلا زيد، وأكرمت الطلاب إلا الميم، فالنص لاب أنه ليس نصراً، بل هو يقيد مصحح للحكم لأغ، ولكن ذلك: جاء القوم الماكورون إزد، وأكرمت الطلاب المعارضين الميم، كما تقول: جاء القوم الماكورون. وثوب: إنه قصر للمنفي على تمبر عدم الجم، على زيد، وعدم الإكرار على الميم، وهذا ليس بقول والنص ليس عن طريق من طرقه....

وخلاصة القول أن الاستثناء الموجب كقولك: ماتاء إلا زيد، قصر

(1) انظر شروط التأخير 207/4
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة. السناريا في الصورة غير واضحاً بشكل كافٍ لتقديم نسخة قصيرة من النص.
لم يقت البلاغيون أن يتحدثوا عن وجه دلالتها على الفسر، فقد ذكروا أنها تدل على الفسر تفسيرها معناً، مما لا إلا، واستدلوا على ذلك بوجودهما منها: قوله تعالى: (بِنَفْسِهِ بَلْ يَعْلَمُ مَا فِي الْقُرْآنِ) (النساء 3) بالنصب، حيث ذكر المفسرون الذين يحتج بهم في اللغة كابن عباس وعاصم وعمرها من الصحابة والتابعين، أن المعنى: ماهرم عليك إلا الميتة وهو المطاوي لقراءة الرفع حيث يناد الفسر في هذه القراءة تعريف الطرفين، فلأنها فيها ثلاث قراءات، وكلها تفيد الفسر، القراءة الأولى: (إِنَّا حَرَمْنَا عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ) بمعنى: يناد الفسر، القراءة الثانية: حرم عليك الميتة، بمعنى: حرم عليك الميتة، القراءة الثالثة: حرم عليك الميتة، بمعنى: حرم عليك الميتة، فهما إما اسم موصول، وإما اسم موصل، وإما اسم موصول، وإما اسم موصل، وإما اسم موصول، وإما اسم موصول. وإن الجرح عليه الميتة هو الميتة، وهو قصر التحريم على الميتة، وما بعده، وطريق القصر تعريف الطرفين، والقراءة الثانية: حرم عليك الميتة، بمعنى: حرم عليك الميتة، فهما إما اسم موصول، وإما اسم موصل، وإن الجرح عليه الميتة هو الميتة، وإنما ساكنة إذما وثائلا وطريقه تعريف الطرفين، في الأول، وإما في الثاني، والقراءة الثالثة: إن جرح عليه الميتة، بمعنى: حرم، وفراء، للفاعل، ونصب، الميتة، فإما كونه لإن، والمعنى: ماهرم عليك إلا الميتة، فهو قصر طريقه إتنا، وهذا يتفاوت، هذا يتفاوت، لتك تطبيق القراءات الثلاثة في إفادة الفسر، سواء كانت، إن أو موصلة.

ومنها: قول من ينتج بقولهم من النجاح، وهم من أخذوا لفظًا من كلام العرب مشاواً: إن إذا أتى بالنظر، فإنا ماركر بعدها ونقي ماسبه، أن الإثبات المحكم المتناقض لما بعده ونقي ماسوى ذلك المحكم، وهذا القول لأن النجاح يقتضي تعمده الإثبات والنفي كما وليا، إما في قصر الموصل أو على الصفة كحول ذلك:

(1) سورة التنزيل آية 115
إذا زيد قائم، فور لإثبات قيام زيد ونفي ماعده من القدوم ونحوه، وإما قصر المشقة على الموصوف كقولك: إما يقوم زيد، فور لإثبات قيام زيد ونفي ما سرأ من قيام عمو ونحوه ونفيه، وهذا هو القصر الذي يدل عليه النتيجة والاستناد.

ومنه: عدمة انفعال الضمير معها كقولك: إما يقوم أنا، وإما يكرم أنت، وإنما يشهي عن، وذلك لأنه من أمكن انفعال الضمير فلا يدل إلى انفعاله إلا لعشر، فلا يجوز أن تقول: يكرم أنت وقوم يكرم ونفيه، فلا صحة انفعال الضمير مع إهما، ولذلك على أننا يمعن وما وراء، لأن إما لا يقبل بها سوى الضمير المنفصل كقولك: ما يقوم إلا أنا، وما يكرم إلا نحن، وكقول عمر بن مديكرب:

قد هلك سلس وخاراتهم، مافتر الفارس إلا أنا(4).

ومن ورود الضمير منفصلًا بعد إما قول الفرزدق وهو من الذين يستشهد بصرمه على سمعة التركيب وبلاغتها:

أنا الدائد المشهور الكار، وإما يدفع عن أحساهم أنا أو مثلي (5).

فقد قصر الالقاح عن أجاملهم عليه مو أو مثله، قصر بناء على موصوف قصراً حقيقياً أدعائياً، ولوقال، إما أدفع عن أجاملهم أنا أو مثل لكي أن قد رفق في كنوه عن أحساءهم لا عن أحساء غيرهم بقصر موصوف على منصة، ويكون قوله: أنا أو مثل، توكيداً لا مقصوراً عليه، ف وليس.

1) قطر يطلق صرعة شديدة.
2) الدليل: من القدر وهو الافق، والإمسار: ما يلزم الشخص حايله من أهل يمالي وعبرها أخوة من القدر وهو الآخر.
لا يمكنني قراءة النص العربي في الصورة المقدمة.
(1) نظر شروق الطهير ١٠٣٩/٣
(2) سورة الأحقاف آية ٣٠
(3) سورة هود آية ٣٦
(4) سورة الأعراف آية ١٨٧
ما هو المصدر على الإحساء، هو المؤرخ دعماً، يقول في نصر olmuşي، إسماعيل محمد، في قصره على العام، إذا نعم عام، وإنما، إنما
لإICHcd كل أنواع القصر، ففي نفي القصر الحقبي، بقيت التحقيب والإداني
كما نقوله القصر الإداني بأن أنواع الثلاثة: ثقل والإفراد والتبني. إنها، مثلاً:
(1) إنما يريد السيطان أن يوقع بينكم الإصرار والتبني، في كنار
والتبني، وينذركم من ذكر الله، ومن القرآن، بألئمة من أسماء ملائكة (1)
في إزالة الشيطان قد قصرت، وإما، على إيقاع المداينة، فإن نصر صغر على موسم
فاصحتين غير تحقيقًا، إلا أنه متتبع على المبادلة، إذا السيطان يسلك كل
طريق لكي يدعي من طاعة ربي، وكساها ما كانت هذه الأمور، وهي الحَل
والسيطان وللمداينة مثلها من الخطرة، بكل، فقد قصرت إزالة السيطان
عليها، وكم كان معها، إذا ما أدركناها، وما كانوا، إذا استعمل
في الأمور المعلنة التي لا تشكو ولا تدفع، كما سباني، أقد أدرك بانبر
هنا لبني، بأن هذا الأمر من الأمور المعلنة التي لا يشكرها أحد ولا إدناها
مداعف،، ومثل قوله تعالى: (إنا بِمَرْكَمْ فَالَّذِينَ يَعْقِبُونَهُمْ وَالَّذِينَ كَتَبْلَهُمْ أَن
تقولوا أَنَّ اللَّهَ مَلاَكَةَ مُكَتَّرَنٌ) (3)، حيث نصر ما أمؤسسات في السيطان على الله
والمファッション، وإقلع على الله بلا علم قصراً حقيقياً، وقلوهم تعالى: (إِنَّ هَذِي
الْحُبْرَيْنِ مُرْكَبَيْنِ، وَالْزَّكَيْنِ) (3)، حيث نصرا خبيئة الله على العلماء، تصر في حقهم
غير تحقيقًا، لأن غير العلماء، يعتقدون الله تعالى، بل تمكرون غير العلماء، أقد
خشية ته من العالم، ولكنه لم يعتقد بذلك، لأن المقام ملائم حتى على العلم
والنظر والتأكد في عجيب صنع الله، وتمرة ببعض هذه الآية العظيمة،
فأرر إلى متانة فيها، وقوله تعالى: (ذَٰلِكَ بَدْنَا سَمِعْنَاهُ كَأَنَّا إِذْهَبْنا
(1) سورة البقرة آية 91 (2) سورة البقرة آية 189 (3) سورة البقرة آية 98
كلى القرين بديلة أنت إله تصنع حليمنا) إلا إذ مراد أن من بدل الرمية وحرفا وغير حركا فالأئتم يقع عليه وحده، واقب سبحاء وتعال مطلع عليهم وكاذاب أمره، واضح أن القصر في الآية قصر صفة الإمام أو المقابل على الذين يبدون. قصر صفة على مؤصف تصرحا حققا تحقيقاً.

وقال ظل قول شرقي:

وإذا الأمة الأخلاق ما بقيت فإن عمر ذهب أخلاقهم ذهبوا.

بهذه تقدم الأمه على الأخلاق نصر مؤصف على صفة تصرحا حققا إدعائيا، وهذا القصر يبني بقيمة الأخلاق وأهميتها في بناء الأمة والشورب حيث لم يستاد القاهر با صراها ما يكون أن يسامي في بناء المجتمعات. وتقول:

إذا زهر شاعر فكنت قصر زهر على صفة القاهر لا يتعداها إلى صفة الكتابة، فيكون قصرنا إضانيا إما قصر قلب أو إفراح أو فؤا، حسب اعتقاد المخلوف - كمر بك - وتأمل قوله تعالى: (وَيَوْقُولُ الَّذِينُ كَفَرُوا

كَأَنَّوَلَ أَزِلَّ تَحْيَاَيِّهِ إِنَّمَا يَرَى مِن رَبِّهِ أَنَّهُ مَنْ فَيْنَ وَإِلَّا كَاهٍ). [4]

تجميع القصر الوصي - صلى الله عليه وسلم - على صفة الإفراح لا يتعداها إلى الإيضان بالآيات، فبئر قصر إفراح، إذ يعتقد الكافرون أنه - على الصلاة والسلام - يجمع بين صفة الإفراح والإيضان. ... وقد ذكر عبد القاهر [4] أن إما لا لاستعمل إلا قصر القلب، والإصبار ما ذكرنا وهو أنها تستعمل في كل أوراع القصر كرأيت في الدواهد وهو ما ماعليه جميع البلاغيين.

هل تفهم فأنا القصر؟ وراجع بعض المعذب كالخالد والليصاوي والتنوخي، أن أئتم من طريق القصر، فإن كأنما بالكسر في الدلالة.

---

[1] سورة البقرة آية 181 (2) سورة الرعد آية 7
[2] ارجع إلى دلال الإيجار 220
القصر، لأنها فرع عنها وما ثبت للأصل يثبت للفرع، وذر ذلك قوله تعالى

(قل إنا يُوحِي إِلَيْكُمُ إِلَّا مَا نَصِيبُكُمُ إِلَّا وَاحِدُ) (1)، وقوله من وجل:

(إِنَّا أَفْتَرَى مَـنْ يُفْتَرَى مِنْ إِلَّا مَا يَتَّبَعُكُمُ إِلَّا وَاحِدُ) (2)، والله أزاه

- واقفة أعلم أن ما في أنا، وافية للتأكيد وأن المراد في الآية الأولى: قصر، يوحي إلى

أنا، إلهكم إلي واحده، والمعنى ما يوحي إلي في أمر الإله إلا وحدانيته، والمراد في الآية الثانية: نصر السوَّل - عليه الصلاة والسلام - أنا، على بقية الجلة، أي على كونه بشرًا، مثاب يوحي إليه أن

إلههم إلي واحده...

- التقدير: ومن طرق القصر، التقدير، وهو باب راسم من أبواب البلاغة، تمكن وراءه العديد من المزايا والأهميات البلاغية، وعد إلى تقديم المسند إليه والمسند، ومتلقيات الفعل في الجزء الأول. فقد تتكفل بناء هذه المزايا وتلك الأهميات، ومرادنا هنا أن نبرز دلالة التقدير على القصر.

تأمل قولك: ما أنا قلت هذا الشعر، فقد، قد، تقديم المسند إليه بإبلاءه أداة

التي على القصر، أي: نفي قول الشعر عن المسند إليه المقدم وإياباته لغيره.

ومن ذلك قول المنتقي:

وأنا أصمم جسمى به ولا أنا أضرب في القلب نارا

وقوله أيضا:

وأنا وحدي قلت ذا الشعر كله

ولحکم أشمر فيها من نفسه شعر

تقديم المسند إليه، على الخير الفعل بمسند أداة النبي، يفيد غالباً

الاختصاص، ولذا كارذ من الخطأ أن يقول: ما أنا قلت هذا ولا تأمل أحد

(1) سورة الأنبياء آية 108 (2) سورة السكين آية 110 (3) 4-6 هـ الفايز ج
غيري، أو تقول: ما أنا أقلت شعرًا، أو ما أنا أكرمت إلا زيدًا... وكنما تقديم المسند إليه في الإبلات كقولك: أنا سبت في حاجتك، محمد يقلم الضيف، فإنه يقيد القصر أو التقوية وتأكيد الحكم، حينها يقتضيه السياق وفرائض الأحوال، والشكرية في هذا كالمعرفة تقول: مارج جاذبه، فيفيد تقديم الشكارة: القصر أي، نفي الجيء عن جنس الرجال وقصره على جنس النساء، والممعنى: امرأة جاذبة في الأجداد أو نفيه عن الواحد وإنباهه لغيره، والمعني: مأج باحث، رجل جاذبي، فيفيد تقديمها تقوية الحكم وتأكيده أو القصر، أي قصر الجيء على جنس الرجال ونفيه عن جنس النساء، والمعني: رجل جاذبي لا أمرأة، أو قصره على الجهد والمعني: رجل جاذبي لا رجلان...

ومن تقديم المسند الذي أفاد تقديمه، القصر قوله جل وعلا: (لكم ويفكم ولياً ولياً)، وقوله تعالى: (لا إله إلا إله واحد، لا إله إلا إله واحد)، رف/site عبر رجل: (اليوم مشهد البتوات والأرضي)،...

وقوله تعالى: (أنا الدنيا ومن أضحى عليها) ونبطش حين نبطش قادرينا...

وقول الآخر: (رهينا نسمة الجباريننا لنا علماً وللاعداء مالاً)... وقوله: (سن الفيل الأعلى الذي يباهيه، يصاب من الاسم السكلي والمفاعل)...

(1) ارجع إلى الجزء الأول لتعرف وجه المساواة والمساويات للكتاب الأول.
(2) سورة أف夷رون آية 6.
(3) سورة النبأات آية 47.
(4) سورة عمران آية 189.
(5) شبهة كل شيء، حسنة هذين، وجمعها بعث بتحليل في النفوذ ونجل، ونفرده أنهم إعاصرون المهر بستورين ويقولون: قلبي كشارة عن النصاحة وموافقة
ومن تقديم أحد المقتطعات عن الفعل قوله تعالى: (إِبَاكَ تَسْبِهُ وَإِبَاكَ تَسْبِهُ مَنْ تَسْبِهُ وَمَنْ تَسْبِهُ بَاللَّهِ وَمَنْ تَسْبِهُ مَنْ تَسْبِهُ بَاللَّهِ). وقوله تعالى: (وَلَوْ قَضَيْنَا لَهُمْ الْحَمْوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْمَاءِ وَمَنْ تَسْبِهُ مَنْ تَسْبِهُ بَالَّهِ). ومنه قول شوق في مسح الرسول صلى الله عليه وسلم:

بلك يا ابن عبد الله قامت ساحة بالطق من ملل الدنيا غرائه

وقول الآخر:
إلى الله أشكر لا إلى الناس أتق
ارد الأرض تبي والخلا تبهم

وتقول: ما بهذا أمرت أحد ما زيداً أكرمت. فسكون كلاماً مستقفاً، لأنك قصرت الأمر والإكرام المنفي على المقدم أي: قصرت الأمر في الجار والمجرور المقدم وأثبته له زيد. وقفرت الإكرام من زيد وأثبتت له زيد، فإن ذلك ما بهذا أمرت ولا يقدره. أما زيداً أكرمت ولا أحداً من الناس قلت ما ليس بقول(3).

هذا الفصول على هذا الطريق هو المقدم دائماً، ومرسل لكل أنواع القصر، فقوله تعالى: (إِبَاكَ تَسْبِهُ وَإِبَاكَ تَسْبِهُ مَنْ تَسْبِهُ وَمَنْ تَسْبِهُ بَاللَّهِ وَمَنْ تَسْبِهُ بَاللَّهِ). وقوله تعالى: (وَلَوْ قَضَيْنَا لَهُمْ الْحَمْوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْمَاءِ وَمَنْ تَسْبِهُ مَنْ تَسْبِهُ بَالَّهِ). ومنه قول شوق في مسح الرسول صلى الله عليه وسلم.

(1) سورة التافح ألاية 6
(2) سورة هود ألاية 133
(3) ارجع إلى الجزء الأول من هذا الكتاب
من طريق الفصل ومن طريق الفصل إلى أقرها بعض البلاطين ضمير الفصل وهو أن يعبث المحذوئ بضمير الفصل لخصيصه بالمستند بمعنى جعل المستند مقصوراً على المستند إليه كقولك: زهير هو الشاعر، فشبه قصر لصفة الفصل على زهير، لا تعودت إلى غيره، وطريق الفصل هو الفصل بالضمير، وهذا الضمير حرف بألفاق جمور النحاة وليس أصح، والقائلون بأنه اسم أكثرهم على أنه لا عمل له من الإيراع، وميم يقطع كلاً بين المستند والخبر كما في النهاية المذكورة أو بين ما أصلهما المستند والمثير كقولك: صار مقر القبض هو الشاعر، وعلت أن حاءاً هو البكرم والمقصورة عليه هذا الطريق هو المبتدأ والمقصورة الخبر، ونلاحظ في الآية المذكورة أن ضمير الفصل قد أعاد بالإضافة إلى القصر، تأكد نسبة الخبر إلى المبتدأ، وذلك الإفادة تواجه كل أصول من أصول البيت القصير. كما أعاد أيضاً الدلالة على أن مابعد المبتدأ خير له ولابن صفه، لأن قولك: زهير الشاعر، فيه إهام أن الشاعر صفة لزهير، فإذا تلت: زهير هو الشاعر، يدفع هذا التوهيم، وأصبحت الجملة دلالة دلالة تبين أن الشاعر غير لزهير لا صفة...

ومن شواهد الفصل بضمير الفصل قوله تعالى: (فَقَطَ بَيْنَكَ وَبَيْنِي كَفُّتُ أَنْتَ الزَّوْجَيْنِ) {النمراز: 14}. النومفية في الآية بمعنى الرفع، فقد جاءت النومفية في كتب الله على ثلاثة أوجه: بمعنى المرت كقوله عزز جل: (الله يعوَّق الأشياء في نعكم، فإن نسيك، أتى قعر عليها الموت) {التكريم: 5}. وبمعنى النوم كأقوله تعالى: (أَوَّلَ الْبَيْنَيْنَ) {الأنفال: 48}. وبمعنى الرفع كأقوله جل وعلا: (فَلَمْ تَرَّهَا) {النور: 241}.

(1) سورة المائدة: آية 116
(2) سورة الرعد: آية 7
(3) سورة الأنعام: آية 98
(4) القرآن الكريم: تفسير 2/196
(5) القرآن الكريم: تفسير 2/196
وفي الآية التكزيرية قصراً صفة المراقبة بين المراقبة والمخالطة والمتعلق على موصوف وهو أمة تعالى وعلى طريق القصر هو طريق الفصل: أن ن، وله لم يكن منح القصر في الآية التكزيرية الدلالة على القصر لما حذى، وإن الله لم يزل رقيباً عليهم في جميع الأحوال وإنما الذي نصر على توقفه عليه السلام، وقد كان شديد على أهلهم بأمرهم وسورة صفة المراقبة: أن الله لم يبق طهر قبيب غيرها تمامًا، ولذا ينبغي أن يعين إمراءه فصلاً فصلاً على القصر.

وبن ذلك قوله تعالى: (لا يكتوى أصحاب النصارى وأصحاب الجنسية أصحاب الجلالة ن.secret. 0) فقد قررت صفة الفوز على أصحاب الجلالة قصراً إضافياً، فإن لا استعمال إلى أصحاب النصارى، وطريق القصر هو طريق الفصل، وذلك لأن الآية التكزيرية تقرر عدم الاستواء بين أهل الدنيا وأهل النصارى. فأفعال الجلالة الفائزون بكل مطلعات النصارى، وهذا لا يعن نيء بأن يكون حذر في الفصل. ولا استثناء، ولا يثنى إمراءه مبتدأ نبأ ولا تأكيد للجملة ونقل قوله تعالى: (إن الله هو الآخر الذي توابعه النور) حيث قررت صفة الرزق على أسماء نساء أحققياً. ونقل قوله تعالى: (إن الذي أتىك موعد الأتيك) نصت صفة الأنيق على. على هؤلاء، والمعنى: إن عدد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المجموع من حيقة الله، المقطع من كل شيء. يمكن أن يكون طريق القصر في الآيات التكزيرية تعريف المسند بالجنسيات وعندما يكون طريق للقصر لنا كيد القصر، وبدل قوله تعالى: (فإن أيدها من دعوى أوثانه) نصت صفة الإرث، وهو يعني المؤمن، وهو كلي كل شيء للنبي قدير.}

(1) الفنر شروخ التلخيص 2 / 387
(2) سورة الحشر آية 20
(3) سورة العدرايات آية 58
(4) سورة السجود آية 9
صفة الولادة: قد تفتقد على الله تعالى لا تجداء إلى تلك المعجزات التي
أجتهادها من دونها، فهو مبتغى وتمال الحائز الرائع، الحارق النافع، الميّز
الثوري، القدير على كل شيء، الحقن أن ي تخول وليا... وطريق القصر: للك
أن تجعله من حال الفصل، هو وهو، وذلك أن أنه ينفي تعريف المستند بالجنسية
وبكيان العذر تأكيدها القصر...
لا يعرف المستند أو المستند إليه، بال الجنسية: إذا كان المنها
والخبر ممثليين قالوا: إن الشخص منهما هو المبدع، واللاحق هو الخبر،
تقول: عبد المحتروم، تخبر من عبد بالشجاعة، وقول: الشجاع عبد
فت họp الشجاع عبد، وقول: زيد أخور، وأخوك زيد، فأول
إجابة: جزءه أخور، والثاني إجابة: أن أخيه يدن أخوته زيد... ومنهما
يكون أحد طرف في الاستاد مرفقاً بإلزامته، فإن هذا التعريف يدل
على القصر: إذا هو طريق من طرقه عند بعض البلاطين، كما يعرف: تقول;
عبد الكرم، والكرم عبد، فكيف ي gratuitsه إذا قصر الكرم على عبد ديوضيز،
iccropور أو المعرف بالجنسية سواء تقدم أو تأخر، والمعوض عليه
هو الآخر. وقول: خالد الأمير، والامير خالد، فكيف قصر الإمارة
على خالد: إذا أحكبت: إذا لم يكن عبداً سواره... وقول: عبد
الشجاع أو الشجاع عبد: تأتي قصر الشجاعة على عبد قصرًا حقيقية اداميًا،
لا تصلب للفئة الكاملة، في الشجاعة، ولا تصلب بجامعة غيره لقصرها عن
عشيقة السيف، وتقول: عبد الصوفي، والصوفي عبد، فكيف قصر القوة على محمد
قصرًا إضافيًا، إذا أريد أنه الصوفي ذو زيد، وفزعه، وكرهه، وقول: ألقاً المقدم،
وهو المتاع، ونحن الأبطال، فكيف قصر الصديقات للذكرى على وكيفية،
cصرًا حقيقية أو إضافياً حسب مرادك تلك الأقوال... فإن كان طرفاً
الاستاد مرفقاً بإلزامته، فكما الكون العالم المطلق، فإن البياض هو الذي
يحدد المصدر والميزة عليه. إذا هو صالح لقصر الإيماء على المطلق، وقصر
الانطلاق على العالم، والسباق وهو الذي يحدد وسيمن الإمبراطور والميزة.
هـاذا الطريق وهو المعرف بال، أو الذي يحدثه السباق إذا كان للطرفان معرفين معاً بها. قد يكون على إطلاعه كما في الأمسة السابقة، وثبيت بقيد، كقوله: محمد المطاع في قوله، وأيت القائد الجريء، حيث تصرت الظاهرة المقيدة بالجار، والجرور على عدد قصرت القيادة المقدية بالجار، على إطلاعه، ومن ذلك قولهم: هـا الوفحين لا نظن نفس بنفس خيراً. هـا الوفحين حين يدخل الناس... وثبيت قوله: 

هـا الوفحين المطاولة المصلحة وثبيت القائد...

فإذا سأل Monsieur من الموارق، والعشاء بين عشاء، وهي التي مضى عليها عشرة أشهر، والشاهد قد أمر أغلى على المدروج، ليست مطلقة وإن ما مقيدة بكونهما من الموارق ويكرونها مائة ويكرونها مصفاة، ويكرونها إما خاصاً وثبيت عماراً، وهـاذا أبلغ في مقام الدخن عن قصر المدهمية المطلقة، كما لا يخفى...

هـا وثبت النفس، برام الجنس لإزالة التأكيد وثبيت بالإفصاح، دون الدلالة من القصر، كما في قول الجنس.

إذا قيح البكاء على قين، رأيت بكاء اللسان الجلي...

فليس للمعنى على إزالة القصر، وإنما مراده أن تقرر اللسان والبال لبكونها صخرًا، وأن تدل على أن حسن حسن ظاهر وجمال جمال بين، فلا أحد يستطيع أن يشكونه أو يشك فيه، وإذا استقصي البكاء على قين، فإن بكاء اللسان الجلي الذي لا يشكونه أحد، فالناس لا يترددون في حين بكونه، وثبيت آخر، حتى يكون المدهمية على القصر، وإنما يتمسكون البكاء على القين، ويستحسنون بكونها صخرًا. وبهذا يسخن الله أن المزارد بتعريف المسند في البيت، بال، الجنسية، الحسن الجلي، هو تقرر الجنس والبال والتأكيدها، وإمبار بكاءها صخرًا حسنًا، بما جميلاً أبداً، وثبيت المزارد، الدلالة القصر.
أوجه الاختلاف بين طريق القصر: ومن أم ما ينبغي أن تتجه إليه

عنطبة الدارس لأسلوب القصر، أن يقف على ما بين طريقة من فروع وأوجه

الاختلاف، فإن هذه الطرق على الرغم من اشتراكا في الدلالة على معنى القصر

إليها، تختلف من عدة أوجه، ويوجد بينها فروق دقيقة ينبغي على الدارس

أن يعلم بها ... وأم هذه الأوجه:

1- أن دلالة التقدم، وضمير الفصل، وتعريف الطرفين أو أحدهما

بألا، الجنيسة، على القصر ليست دلالة وضعية، وإنما هي دلالة نظيفة

تقمن من فتوحات الكلام وسياقاته، وثنائيات وأحواله، فساحبة الذوق السليم،

والطبع العري الأصيل. يستطيع إذا تأمل التقدم بين أجزاء الكلام أن يدرك

ما يكون وراءه من أسرار ودقيق، وأن يمكن بين تقدم قصد به الدلالة على

القصر وتقدم النافذة منه مرة أخرى، فليس كل تقدم يدل على القصر،

وإذا ما يقع التقدم بين أجزاء الكلام لفائد آخرين وروابطـ

عديدة ...)

وكذا توسط التضمر بين طريق الإستاد، قد يكون لنا كنا وضمن

الكلام. يعرف بداية تأنيه، وليس داما لإفادة الاختصاص، وتعريف الطرفين

أو أحدهما، بألا الجنيسة قد يكون للتقرير وتأكيد نسبة المستند إلى المستند

إليه، كما نرى في بيغ الخمساء:

إذا قبح السكّاء على قتيل، رأيت بكاء الحسن الجليلا

بذا، يتبين لك أن دلالة هذه الطرق الثلاثة على القصر ترجع إلى السياق

ومعرفة قرايين الأحوال، والتأمل الوضعي، فدور الذوق السليم، الحبر

بفراغات الكلام وخصائص التراكيب، هو الذي يميز بين ما يدخل على القصر

منها وبين ما يقيد به إلى غاية أخرى ... أما النتيج والاستثناء، وإساءة

(1) ارجح إلى أخراج التقدم في الجزء الأول من هذا الكتاب.
و هـ الع estará بلأ ريب ولأ مكَّن فَدلالاتها على القصر دالة وضوئية، وعلى الرغم من ذلك خاص البلاين في بيان وجه تلك الدلالات، وقد بم يرجو دالة كل منها على القصر، ولا تتفق الدالة المستوية لهذه الطرق الثلاثة مع دراستها، والبحث عنها في علم المعاني، لأنه لا يبحث فيه من دلالتها على القصر، وإنما يبحث فيه أصوله، سواء بالقصر، وأما من المقاكات التي تم تجاوز التمييز بأسلوب القصر وما من شك في أن هذا من مُه مفعمة.

٢ - أن الأصل في طريق المعلَن بلاء ريب ونكل، للنص على المثبت والمضني مما، يقول: زهير شاعر لا كاتب، معاشر كتابًا، بل شاعر ما عروج، إنما لم نحن حامِل، ولا يترك النص على المثبت والمضني في هذا الطريق إلا كراءة الأطفال في مقام الإجاز، كما إذا قال للقبيصة: زيد بعلم البلاغة والبحر والصرف والروض والإذاب، أو زيد بعلم البلاغة وخلق وعُروج، يكرب وحائط، فتقول له: زيد يعلم البلاغة، لا غيره، والمعنى في الأول: زد على علم البلاغة، أي: زيد يعلم البلاغة لا غيره، وفي الثاني: قصّاءعلم البلاغة على زيد أي: زيد يعلم البلاغة لا غيره. ومنه قول الشاعر:

جوابًا به تَنَجو اعتماد نورنبة
وعن عِلماً لا غير تَنَوَّلد
فقد نص في القصرين: زيد يعلم البلاغة، لا غير، عن المثبت، فقط دون المنفي خصية الأطفال، إذ المقام مقام إجاز واختصار.

أما بقية الطرق فالأصل فيما أن ينص على المثبت، فقط دون المنفي، نقول: ما شاعر إلا زهير في قصر صفة الشعر على زهير، فقد صرح بالمثبت، وهو زهير دون المنفي، وهو من عادة، إذا قولنا: ما زهير إلا شاعر، إما أن أب، أو في، أو كلا، أو متاج، خالد هو الموفق، إذ هذه الطرق قد نص على المثبت فقط، أما المنفي فيهم من القصر بعمرة مساجنات الكلام.
وكرائن أحواله، وقد يصرح في بعض هذه الطرق بالمنفي دون المثبت
كقولك في التدقيق: ما أتلقى هذا، فقد بلغني القول عن المسند إليه المقدم
والإثبات إليه، فقلت، حتى صرح به من المنفي عنه دون المثبت.

كما ترى، وقد ينص على المثبت والمنفي معاً، لذا في الاستنادين الثانى: ما قام
القوم إلا زيد، وقد دعي أن الاستناد المفرغ هو الأصل في الدلالة
على المثبت.

3- اجتماع طريقين من طريق القصر: لا يجوز أن يجتمع طريق التنقي
بلاء، والعاطفة وطريق التنقي والاستناد، كما يكّان دليلاً، لأن دليلاً موضعه لأن
ينفي بما أوجب البتروع كذا وكذٰل، زيد كريم لا استئجاع في موضعه للتنقي
ابتدأ، لألا تمضى قاعته في شيء قد نفيه. وهذا الشرط مفقود في التنقي
والاستناد، لأن قوله: ما زيد لا كريم، بيدني كف صفة وقع فيها التنازع
عن زيد ونشأة صفته القيام له، يقولن: لا قلق له، فضلاً قاده، فقد نفيت بلاء
العاطفة شيئاً هو منف وبلاء على ما تجلبره لا ابن أمه
لمركب ما الإنسان إلا ابن يوه، على ما تجلبره لا ابن أمه.

هذا إزاء كاتب دليلاً، العاطفة الداخلية على المنفرد، فإن دخلت على الجملة
كقولك: ما هما إلا ذلك لا يشارك فإنه أنيق، فهو جائز، لأنك عند ذلك
لا تنفي بلاء، شيئاً قد تنف أولاً، وإمما تنفي بما جملة مؤكدة لجملة القصر
المتقدمة عليها.

أما قصة الطريق فتجمع والنقي بلاء، تقوم في اجتماعه وإما: إمما
ريد كريم لا استئجاع، وفي اجتماعه والتدقيق، وإمما: أشكر لا إلى الناس.
وهي في الاجتعاد والتعريف بال: زيد الكريم لا عمرو، وذلك لأن التنقي في هذه
الطرق ليس شيء صريحاً ، فأما على بولا لما قد أهن من هنفي صريحاً
بأداء من أهداف التنقي الموضوعة له، 없ي في ولم ما دعي لهم في الجملة.
المقدمة غير أداة، والقصر عندئذ طريقه، وإذا، والتقديم، والتعريف
بالأيام، أما الملف، فلا، فأرمأ قصره، ويشبه مراعاة ذلك عند، بيل، إجمال
وبسياستها، فلا تبّين بينها تناقض فيها أجراؤها، لا تقول، إضاً هذا لك
لا ذلك، وإن المقصور عليه إذا هو المؤخر، وللمقصور عليه، ولكن المقابل
لمما بعدها، إضاً، تتثبت أن يكون المقصور عليه، وحكم، ولا، تتثبت
أن يكون المقصور عليه، هذا، إذا تدفق، تناقض في القول، فالصواب أن
يقابل، إضاً هذا لك لا أثيرك، إذ، إضاً أخذ زيد أمير، إذ، إذ يأخذ
إضطر، إذ، إذا أدرك كسرلا، إذ، ويدم، يدكريم لإضرارها،
وجادل، هو الذي لا خالد، وما، تدفق. لا يذكروه، وأحيانا،
فقراراً كلاماً مستقراً، إذ لا تدفق بين التعريف، إضاً، أو، والتقديم، وفي
المقل، فلا، فإذن، إذا كسر، إضاً لإضرار، هور هو، الدخان، لا الجواب.
وجذا، تأسر لا يذكروه، تناقض توك، تدفق، فإن، إذا، إضاً أن يكون
التقديم في المثال الأخير إذا كسر، وتدقير إليه، عندئذ يكون طريق المقر
ولا، والمقصور عليه، إذ تأسر، إذا، ذلك، لا يذكروه، فإن، إذا، لا تدفق في
الدلتة، عندئذ، ولا تناقض في القول، فإذن، يثيرك، مراّرتان، هو، المقابلة، بين
طريق النظر من فروق دقيقة، حتى لا تبّين المسألة، تناقض فيه أجراؤها،
فقد تجب، إضاً، إضاً، إضاً، إضاً، ومعيار الفصل، وأيضًا، بقايا، فإذن، إذا، الجواب
أنت، إذا، العالم هو محمد، وتجده، كلاماً مستقراً، إذ، المقصور عليه، بتدقير
أو، ضمير الفصل هو الحالة من ألا، والمقصور عليه، إذا، لم يذكروه، إلا
تناقض في بناء العبارة، كذلك، بإن طريق الفصل، يترك كل منهما الآخر،
فإن ذلك، إذا، أنت الجواب، إذا، محمد هو العالم، يدعي الطريق، ولو جمله،
ضمير الفصل أو التعريف، إذا كسر، وتدقير إليه، توجيه إليه، فلا تدفق،
إذ يكون الفصل مدلولاً عليه، إذا، والتعريف، وضمير الفصل، مكدون له،
وإذا يجمع طريق، وإضاً، وطريق، والتقديم، كذلك، إذا، إذا أدرك،
وإذا، إذا أدرك، وإضاً علواً، المقول، ومضار، يدمع، يدمع، إضاً، دلالاً أحد
النظر في القصص الواردة في الآية، وكذلك لا يمكن أن تعلم بين طريق الإعلان وطريق التقصي، إذ القصص عليه بـ إية، وما المؤخر، ونص القصص
المساق التفصيلي هو النص، والذي يعدل ذلك هو السياق وتراز الأحوال والردود الفعلية... تذكر قول التنبئ
السماحة: أنت قال لمثلها: لا يجيب أنك بالاحزاب بردا
جفنت بلغة يقصى أن يكون الفصوص عليه الجار والمحور برضا...
لا يوجد في الباطنة هذه الخطوة، كل طرف النص ومحتوي على كل الحداثة وفق النص، الذي كان النص...
إلا أن يكون حوماً للمقية الامراء، وأنا فإنínhاء: إذا
النوايا الحميم، فإنا نحن من حيث، نحن لبنة، فلم يختص أن
يكون المتقدم التصميم هو النص، وأنا فإن تكون: إذا، طالع...
وخصوص
الأخبار...
الإلقاب عن شعر، يقال: عالياً، على...
عليك من الآفاق كان، حنانياً
بما الفصوص ينتمي أن يكون صحراء النص، مضرباً على سببه: عالي...
إليهما، الهلالي، للقصص: الأفارق للقصص، والقصص عليه الجار...
والمنتخب فيConcat، ومن الاستثناء أن لا تقبل على التصميم...
ملل قراءة تلفي: مكاك أو وجه، أو جو، أو مكاك إضافة...
الانصاخب في الظفاء: القصص على إيا، لا تدرك: قصة...
لكن القصص: قصة...
الرسول الساحلي للدفم، لتشمل الكتب الإصلاحية، المحب وجميل...
والسبب من البلاط، البلاط على النص، جذا، سأستخدم: أن طريق القصص هو...
إلي، وهذا النوع، للنص، على النص، للدفم، وكيفية ...
الأعمال: موطن البلاط، لنور النص، على أية حال لا يتجاوزه إلى

(67) سورة الزخرفة 26
غيره وطريقه: التقدم، ومن الآية القرآنية: فإنما ترينك بعض الذي تقسم من الإهلاك والذناب الكبر، أو تترنينك قبل تنديمك، فإن الذي عليك هو الإبادة، وتريذي الرسالة، وأعلانه عن الحساب والجزاء لاعليك. ومما لم ين كت، اقتضى أن يكون طريق القصر في الجنة الأولى، كما وضحنا، هو: إما، وفي الجنة الثانية هو التقدم. واقرأ قول المتنبي في مدح محمّد الدولة:

وقد رأيت الملوك قاطبة وسرت حتى رأيت مولاها، وميت مناهيم براحته جميلها فيهم ريبها، إما شجاع بنارس عبيد الدور، لفناخضور شريشها، أسمايا لم تؤده معرفة وإما لذة ذكرها.

فقد عدد أشجار الجبل المدرج، ولما كانت بادية قد جرى على أنه لا ينن
أصحاب الآباء، إلا عند إرادة التحريف، بشخص فاخر الذكر، قليل الشروة،.
تقول الشعراء ذلك فقال:

أسمايا لم تؤده معرفة، وإما لذة ذكرها.
أي: ماذا كرناها إلا من أجل اللغة. فلادة، متضوع عليه مقصد، وإما لملغة، وقد يحمل المعنى أن يكون القصر بأي من الطريقين، على نحو ما ترى في قول العباس بن الأحذيف:

كان في قلب أعبش بهما، تمامًا، بالدار فاحترم،
أي للسجد ما رزقه.
بناصر أن يكون ما النبي مقصوراً على رزقه، لا يعده الله إلى رزى غيره،
وجاج: أن يكون: ما رزقة، مقصوراً على، كونه للغية، لا يعده إلا كونه لغية، فضل الأول يكون طريق القصر، إما، ودلاله التقدم ملغة، وعلى
الثاني يكون طريق القصر، التقدم، ودلاله: إما، وملغة، فالبيت كاثر.
يعمل المعنيين.
وأرى البعض أنه إذا أدى اجتماع أي طريق من طرق القصر إلى
تداعية أجزاء الكلام التي أخذها حسبما يقتضي السياق وتعدد القرائن،
ولا يحكم على الكلام بالتناقض والتنافع، فقوله: إنما هذا لك لا ذلك
وجداد، وإنما لا تستعين به ولا فلظ أن تأتي أحد الطريقين حسبا
على عقلك السياق، ولو أقتضى إنما ذلك لايبرك، فوجدت وإنما متدافعة
مع التقدم، ووهما، فإنما تلقينها وإنما أن تلقين التقدم ووهما.
وأعلم هذا البعض تسديد النظر إلى اجتماع، وإنما والتقدم، وله إنما
أحدهما حسبا يقتضي السياق، فرأي أن ما يجري على دعاء والتقديم، عند
اجتماعهما يمكن أن يجري على أي طريق، وليس هناك ما يدوم إلى التفريدة
بين اجتماع، وإنما والتقدم، واجتماع غيرهما...
والذي أراه أنه لا يمكن التحويل على مثل هذه الأمثلة المتصاعدة في إصدار
هذه الأحكام، بل ينبغي أن يستند فيها على التعبيرات الجيدة والأساليب
الرفيعة من أقوال البندار. وأن ينظر إلى اجتماع طرق القصر في تلك التعبيرات
الجيدة، ويقرر عندئذ ما يقتضي به سياقات، على نحو ما رأيت في اجتماع، وإنما
والتقديم في النظام الكريم وفقاً من قبل من شؤوه...
أن الأصل في طريق النق من الاستدلال. أن يستعمل فيها شأنه أن
يجعله المخاطب، وينكر، والأصل في إنما إذا استعمل فيها شأنه أن يجعله
الخاطب ولا ينكر، فقول عبد الله قد أقول: إنماרוב النبوي والائتلاف نحو
ما هذا إلا كذا وإن هو إلا كذا. فبكر في الأمر ينكر المخاطب، وهو ك
نه، وإذا تلك ماهو إلا مسرب أو ماهو إلا مخاطب، فلله ما يدفع أن
تكون الأثر على ماقلته، وإذا رأيت شخصاً من مئذقته: ماهو إلا زيد
لم تقول إلا وصاحب يترم أنه ليس بره، وأنه إنسان آخر، وبعد في الإمكان
أن يكون كذلك.

(1) إنظر بنيا الإيضاح : 285.  (2) دلال الإعجاز 137
ومن ذلك قولهم: إن ها هو القمص الحق ونا من إله إلا الله وإن الله هُوَ الْقَرَّارُ الْمُكْتَبِيُّ و۷۰۰۱ فالتخطاب في الآية لم يصحب في عتب
وبعوته إلى مرتبة الإله، ويجدون في ذلك، وذا دعوة إلى الإبتعال:
دَعُونَ هُكَيْكَ إِلَيْهِ جِنَّٰئِزٌ مِّنْ حِبْسٍ تَهْتَجُّهُ لِي۸۰۲ فِي۸۰۳ ﴿۸۰۴﴾ قَالُوا تَذَكَّرُوا أَنَّا آ۸۰۵ ﴿۸۰۴﴾ ﴿۸۰۶﴾ ﴿۸۰۷﴾ ﴿۸۰۸﴾ ﴿۸۰۹﴾ ﴿۸۱۰﴾ ﴿۸۱۱﴾ ﴿۸۱۲﴾ ﴿۸۱۳﴾ ﴿۸۱۴﴾ ﴿۸۱۵﴾ ﴿۸۱۶﴾ ﴿۸۱۷﴾ ﴿۸۱۸﴾ ﴿۸۱۹﴾ ﴿۸۲۰﴾ ﴿۸۲۱﴾ ﴿۸۲۲﴾ ﴿۸۲۳﴾ ﴿۸۲۴﴾ ﴿۸۲۵﴾ ﴿۸۲۶﴾ 

الله علیه السلام ﴿۸۲۷﴾ ﴿۸۲۸﴾ ﴿۸۲۹﴾ ﴿۸۳۰﴾ ﴿۸۳۱﴾ ﴿۸۳۲﴾ ﴿۸۳۳﴾ ﴿۸۳۴﴾ ﴿۸۳۵﴾ ﴿۸۳۶﴾ ﴿۸۳۷﴾ ﴿۸۳۸﴾ ﴿۸۳۹﴾ ﴿۸۴۰﴾ ﴿۸۴۱﴾ ﴿۸۴۲﴾ ﴿۸۴۳﴾ ﴿۸۴۴﴾ ﴿۸۴۵﴾ ﴿۸۴۶﴾ ﴿۸۴۷﴾ ﴿۸۴۸﴾ ﴿۸۴۹﴾ ﴿۸۵۰﴾ ﴿۸۵۱﴾ ﴿۸۵۲﴾ ﴿۸۵۳﴾ ﴿۸۵۴﴾ ﴿۸۵۵﴾ ﴿۸۵۶﴾ ﴿۸۵۷﴾ ﴿۸۵۸﴾ ﴿۸۵۹﴾ ﴿۸۶۰﴾ ﴿۸۶۱﴾ ﴿۸۶۲﴾ ﴿۸۶۳﴾ ﴿۸۶۴﴾ ﴿۸۶۵﴾ ﴿۸۶۶﴾ ﴿۸۶۷﴾ ﴿۸۶۸﴾ ﴿۸۶۹﴾ ﴿۸۷۰﴾ ﴿۸۷۱﴾ ﴿۸۷۲﴾ ﴿۸۷۳﴾ ﴿۸۷۴﴾ ﴿۸۷۵﴾ ﴿۸۷۶﴾ ﴿۸۷۷﴾ 

(۱) سورة آل عمران آية ۸۲۲.
(۲) سورة آل عمران آية ۸۱۱.
(۳) سورة الأنعام آية ۸۱۲.
(۴) سورة الآمن آية ۸۱۳.

القصر بالتنفيذ والاستثناء: إن أتبعنا إلا ما يجري إلى ... ومن أشعاعهم قول المتنبي في ذكر سيف الدولة ووصف جيشه وما يزدهر من طير:
له عسكرا خيل وطير إذا رمي بها عسكرا لم يبق إلا جاجه.
ذكرن الجيشه على هذه السورة من القوة وردة الفلك وأنه لا يقيم من الأعداء حيا ولا جسدًا ميتا، وإنما يتبجي جاجمه ليس إلا، أمر غريب تنوقع النفوس في قبره، ويكون منها إنكار له ودفع، ولذا كانت القصر بالنقي ووالاستثناء، لبقي إلا جاجه ...

ومنه قول الآخر:
فأزداد الديب إلا ندي إذا استروح المرحمات القتارة.
لأن ها كره من شأنه أن يذكر ويدفع وأن تنوقلف النفوس في قبره.
وإذا ذكر أن الذي زاده ندي، ومن شأن ميت بلغ الديب أن يكون حربا، ثم ذكر أن الوقت وقت شدة وحاجة فهو وقت نشروح فيه المرحمة القتار، فإذا كانت المرحمة وهي التي يعتاش لها ويتعش بها قد وصل بها الحال إلى أن تحم راحة الدياب، ولا تطيبه، إذا بالملك يغيرها ... إن أزياد من بلغ الديب ندي، فإن هذه الحال أمر يدفع ويزكر، ولذا كان القصر بالنقي والاستثناء، يا زادت الديب إلا ندي، دفماً لهذا الإنكار ...

قلت: إن الأصل في النقي والاستثناء أن يستمر في شأنه أبد يدفعه المخلوق ويذكره ويعده، وقد يخرج النقي والاستثناء عن هذا الأصل يستعمل في الأسر المعلوم الذي لا يذكر. تنزيله منزلة الجهول المشكر لاعتبارات بلاغية مناسبة 800 من ذلك قوله تعالى: «وَكَّاهَا كَحْشُورَةٌ إِلَّا وَسُلْطَانُ أَجَلٌ»، فإن كل توزير ورسول الله صلى الله عليه وسلم.

(1) استروح، اصبر، واقتنع بضم الزاد: ريح الشواء 800.
(2) سورة آل عمران آية 444.
على سقة الرسالة لا يتعداها إلى التهري من الهلال، فلو رسول يوم ويلعلوا
كما خلى الرسل من قبله، والمحاطون ومهم الصحابة رضي الله عنهم، يعلمون
يقينا أنه صلى الله عليه وسلم يقصور على الرسالة لا يتجاوزها إلى الحلال، فهو
غدير جامع بين الرسالة والتخليد في الدنيا، ولكثمت ما كانوا متعلمين به
بهلته الصلاة والسلام، ويعتزمون موته، وبعده أمي النجارة وحدها
جيلها، نزلوا منزلة من يمكر وطه، ويعتقد أنه يجمع بين الرسالة والحلد
أو النهي من الهلال، فورتياو خاطب المشرك، وسر البلاسي دو تصوير
حال الصحابة والإشعار بعمل ذلك الأمر في نفوسهم وشدة حرصهم على بقاءه
صلى الله عليه وسلم يبه، كما لا ينال الأمر من تفتيح فهم لما لم مضيهم
على وفق مابعملون، وما هذ الراض في نفوسهم، ولا يحي عمله هذا المبنى
عندما نقرأ سياق الآية الكريمة: "وَزَكَّاهُمْ إِلَّا رَبُّهُمْ قَدْ ذَكَّتَهُمْ مِنَ الْأَلْبَامِ، أَكَانَ تَكْفُرُونَ أَوْ كَيْفَ تَقْبَلُونَ مَا تَقْبَلُونَ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنَّ شَيْٰطَٰنَ حَيْثُ آتَى النَّضْرَةٌ، فَتَأْتِي نَفْسَكُمْ وَيَعْقُوبِ الْيَدَ".
تأت تشر
بفعهة المثاب والتحذير من الانقلاب على الأعقاب وعدم المظا على ماليه
في الفنوس ورسخ، من إميان واعتقاد، ولو استعملنا، فإنا هنا، لكونها
الضر المعلوم غير المشرك قليل، وإنا محمد رسول فلو كفاح الرسول من قبله
لما كان هذا المبنى ولم تحققت تلك المرتبة وهي إبراز حال الصحابة، وصدور
شدة الموت، وما أصابهم من هول...
ورأوا قوله تعالى: "كَأَنْ رَأَوْاَهُمْ أَيُّ اللَّهِ شَكَّ قَالُواْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَأَوْلَٰدُهُمْ كَذُبْنَاهُمْ مِنْ ذَنُوبٍ مِّنْهُمْ كَذُبْنَاهُمْ مِّنْهُمْ تَأَمُّرُواْ إِنَّ اللَّهَ لَا بَشَرٌ مِّنْهُمْ تَأَمُّرُواْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ كَذُبْنَاهُمْ مِّنْهُمْ نَعْمَاءً غَفُورٌ رَحِيمٌ كَذُبْنَاهُمْ مِّنْهُمْ نَعْمَاءً غَفُورٌ رَحِيمٌ (1) سورة إبراهيم آية 110-112 (2) علم الخارج 44
قال السّلّم عليه وسلم: لا يُشكوون أنهم يُشرون بشّر ولا يربعون ذلك، ولكنهم تزولا منزلة من يشكو ذلك ويذمّه، فجاء القرآن بثناءه والاستثناء: إن أتتمّ إلا بشر مثلنا...! لاعتقاد الكفرة أن الرسول لا يكون بشّرًا، وإصرار الرسّل عليه السلام على دعوى الرسالة، في هذا الإصرار قد أتّكروا بشرتهم في اعتقاد المشركين وهم الكفرة، واعتقاداً أنهم ليسوا بشرًا، فكان القرآن: إن أتتمّ إلا بشر، قصر قلبي أً نبأه، إنه ليس برسول، بناءً على اعتقاد الكفرة القاسد، التناقل بين الرسالة والبشرية وعدم اجتماعهما، وإيثار التمييز بين البناء والاستثناء في هذا الأمر المعلوم الذي لا يّكره الرسول بذيلهم مولده المشرك، بروح المشرك وخلقهم على حقيقتهم واعتقادات قاسدة أعتنىهم عن الحق، والقمع ببيتهم وبين نور الهداية...! أما قول الرسول

 unconditional ألا، إن أتتمّ إلا بشر ملككم...، فإن بشرة الحق، التسكين والإرادة والإسلام، لآن من عادة صوت ادعى عليه خصمه الخلاص في أم لا يقاس فيه ولا يشكو، أن يعمّه كل واحده على وجه، كما إذا تال للك من ناس يلمعك: أنت من شاذٌّ كذا، فقال: إنما أنا من شاذٌّ كذا ولكن لا يلزم من مثلك هذه ما ظنن أنم يلزم، فكان الرسول عليه السلام قالوا: إن ما عتنى من أنت بشر ملككم هو ما عتنى لا تكره، ولكن ذلك لا يتعن أن يكون لتك قط عن عليّا بالرسالة فأيتم من مبادأ، فقد مثل الرسول تلك المقدمة: إن أتتمّ إلا بشر مثلكم، بالذات وعناها فهذا ما يؤول نقوس الكفرة، ويسقيهم نحو الحق والهدى، ولكنها ليست مقصورة، ووأ أن الإنسان لا يقز إلى أهل الرسالة، إذلا مناقاة عند الرسول والمؤمنين بين الرسالة والبشرية، فإن هناك ما يتعن أن يرق الإنسان ويسوء، ويصير أخلا للرسالة وذات الهم، وذات الأول عالى (وأذا بستوى الأثري والثيمر البارزة) ولا نقاصه ولا تكون إلا أقرح ولا تنكر ولا ينكن الأثري، ولا الأثريات، إن الله يُنسى من يبكي، وما أن يُنسى من في القبور إن
أنت إلا نذير" (١١٥) فقد قصره - صلى الله عليه وسلم - على صفة الإنذار قصر.

إفراده هو لا يتجاوز تلك الصفة إلى الجمع بينها وبين صفة البداية بالرسول عليه الصلاة وسلم السلام يلم ذاك لا يشكره ولا يجلبه، ولكن لما كان عليه الصلاة السلام شديد الحرص على هدئية قومه، ملحو في توجيه الدعوة إليهم حتى شق على نفسه، نزل منزلة من يعتقد أنه يجمع بين الإنذار والبداية فجاء القصر بالنبي الاستثناء: "إنه أنت إلا نذير"، وسرر بلاغته نسبه الرسول صلى الله عليه وسلم. وتصوير حاله ورازو مسرحه على هدئية قومه، وإلحاحه في دعوته وتبليغ رسالته، فقد بَلْغ في ذلك ميلان نزل في منزلة من اعتقد أنه يستطيع حل الناس على الهدائى نسرا، وسياق الآيات الكبيرة يرد إلى هذا المنتزه، فقد بين أنه لا يكل أن تأتي تلك الإشادات: ظل والحرور الأعلى والصغير الزمالات والنور الأحياء والأمرات - لم نصرح بأن الله سبحانه وتعالى يسمع من شيء، وأنه عليه الصلاة والسلام - لا يستطيع إسهام من في القبور، فولا مكنة قد صاروا في عداد الموتى، والرسول في إجابة نفسه وبدل كل ماي وصمه وإلحاحه في إسهامهم ومداهمتهم كمن يروي بين الأحاديث الأحياء والأمورات - وهي ليست سواء، ولك يحاول إسهام من في القبور، ولا يوجد في إسهامهم، فا علك، يا عمم، إذا لم يقبلوا الهدى، فقد بلغ وقلصت، وأرشفت ووضحت، وما هل به بعد ذلك إذا لم يحدثوا: "إنه أنت إلا نذير"، (١١٥)

هذا وقد برد النطق والاستثناء فيها لا تصوير فيه إنسكار مخاطب أوitizer، منزلة مشكر ... تأمل قوله تعالى: "وَذَٰلِكَ الْعَذَابُ الْمُدُنِّٰٰٓا الْمُتَّفِقَةُ"، فإن تُكن الكبارَ على أعقابهم في الحُلُّ، فإن لا إله إلا أنت سبحةك، كنت حين أَتْ قُلْعَةً (٢١) فنجد أن صفة الأنوثة قد قصرت على الله سبحانه وتعالى.

(١) سورة الأنبياء آية ٦٧ (٢) سورة الأنبياء آية ١٩-٢٣
قصرنا حقيةً عميقةً، وطريق القصر هو النفي والاستثناء، ولا نستطيع القول بأن المطلوب هنا مشكر أو منزل منزلة المشتك، كيف ويوسف - عليه السلام - يصرع إله الله على الدعا، فلا يتأقلم ولا يميل في مراعاة حال المخاطب - جل وعلا - و إذا كانت حكمة هذا مرده إلى حال المتكلم وهو يوتس - عليه السلام - مدي إلقى اللاحمة باللحن. فقد ألقى الشمك مؤكداً كما أحس، وكما لمثله بنفسه، وقاض به ضميره، دون نظر إلى حال مخاطب، وتأمل قوله: و إذا كنت من الظلمين، وماذا لو قبل: لاألله إلا أنت سبحانك، أنا من الظلمين، إنه يكون كلاماً ساقطاً، فأن تشرح عندك ملأ الخصال في السياق، وعدم تناقض، مرده إلى التحذير عن التأكيد الذي يبرز قوة الخبر واستقراره في نفس المتكلم.

وانتظر إلى قول دريد بن الصمة:

وأما أنا إلا من غزية إن غوت غويت وإن زهد غيرة أرشد

إنه يفسر بالاقتراض إلى قيلته وقومه، وقد ألقى الخبر مؤكداً ليمع عن استقراره في نفسه وعن معرفة شعوره بهذا الاقتراض، ولو حاولت أن تصور هنا عناية مشكر أو منزل منزلة المشتك، لكنت كن تحاول الهلال ويتعص في القول تسمى الكلام في غني عنه.

وهذا يوضح لك أن حال المخاطب لا يمكن أن يسور على دائما في استخدام التقي والاستثنا، أو في تأكيد الخبر، بل قد ينظر إلى غير المخاطب.

أما إذا فالأصل فيها - كما قلت - أن تستخدم فيها، فأنه أبداعه يوجد عنده المخاطب ولا يشکره في أداء مفاهيم تستخدم في المعاني الواضحة إلى لا يشکرهها.

(1) ارجع إلى آخر فصل في الجزء الأول من هذا الكتاب.
المخاطب ولا يجلبها، وهذا عكس النقي والاستمتاء، الذي يستقبل في المعاني القوية والخبرات الحادة والآمور العربية، وكان إذا، أداء همس، وتبنيه، بمعنى تشكله يناسبه، خلقه إلى تلك الآمور المعروفة، والإعاني الواضح، وقول: إذا هو أخير، إذا هو مصلجك، إذا يأكل من بخشي القوى، فتلك أمور معروفة لا يجلبها أحد، ولا يدخلها دافع، والقصر فيه تلبثه المخاطب وتذكره له بما ينبغي أن يقوم نداء الآخ والصديق، وما ينبغي أن يفعله تجاو الأحاديث والفضائل، ومبادرة القصة، إنها معان واضحة والقصر فيها، كما ذلك، تلبثه المخاطب وتذكره، ولو وضعت، وما وراءها في ذلك الأمثلة لما استقام المعنى، لأن النقي والاستمتاء تلقاه المعاني القوية، هيئته، تأمل قولك لصاحبك: أشفق على خالدي، وعامله معاملة فييبة، فإنا هو ابن صديقك عمو، نجد أن القصر إذا كان همس وتبنيه للمخاطب، وتذكره له يتلقى الصداق، وما ينبغي عليه أن يفعله تجاوها، ثم ننظر إلى قولك; كيف تؤذي خالدي، ونقسو عليه، وما هدناك إلا مصداقياً هوا لا يليه، تجد أن المعنى هنا أقرى حدة وأشد إثارة، ولا تشعر فيه بالهدوء الذي يسته في القول الأول، وإذا لم يوجد النقي والاستمتاء.

ومن شواهد إذا، قول المثني في مدح كافور الأخشيدي:
إنا أنت وذكر الباب انها طال أخذ من واصل الأثواب، فالعذر لم يرد أن يعلم كافورا أنه جزء الولد، ولا ذلك ما يحتاج كافور فيه إلى الإعلام، ولكنه أراد أن يذكره بالآمر المعلوم، لي عليه استدعاء ما يوجهه وياقبه خطاب إلى حق الولد على أبيه من الطرف والخان.

ومنهف قوله:
إذا نجح المتاعي في الماء، إذا صادفت حرى في القواد.
وقول أبي جام:
ولا يمكن الإخلاص منها إذا، إنا لباس الهد، وهو جديد.
وقول علي بن الجهم:

وقل لنا عن الأمة إما أنت لى بليل ولا تقوى.

وقول الحكيم قد جبر.

وفي الصمت ستر الغي وإمام، محيفة. اب المر، أن يشكا

وقول الآخر:

وأما الين في نوب ترا، وإنما فإن طرحة وأنت فاقة قرنيما.

وبين القن غصونه حين يخير

أمر دنا السعد والود أوه أخرى.

وغير خاف عليك دخل إما في تلك الوراء على مدام واضحة

معلومة، لا يجملها المخاطب ولا يفدهما، وتأمل قوله تعالى: (إِنَّا العذِّابَاتُ

لباقِرَ، والمساكِنُ، والرمائمَ عَلَيْهِمْ، والذُّلُّ، كُلُّهُمْ،) (و) نفاد

المظائر أت قصرين عبر كنها الفقراء، وما عطف عليهم، لا تخفي تلك

الاصطوان إلى غيرها، وهذا أمر معلوم لا يتردد فيه عاقل ولا يدفه مشكر.

وكانا القول في الآيات الكريمة: (إِنَّا إِلَى مَسَاءَ الْخَلْقِ مِنْ آخِرِ الْخَلْقِ

والإيَزَمَّ الْآخِرِ) (و) (إِنَّمَا الْحَقَّ كَفَيْلُ أَنَّ ذَٰلِكْ بَيْنَنَا وَهُمْ أَهْلِهِ،)

(و) (مَرَّ الْمَلَكُ أَنَّا مَكْتُوبُ مَتَّى مَنْ ذَٰلِكَ) (إِنَّهُمْ يَكْبِرُونَ عَلَيْهِمْ) (و) (و

(إِنَّا أَفْتَتِ مَيْتَى وَإِلَى مَكْتُوبٍ نَّاتِرِ) (فَخَافَ جَاءَ القَصْرُ) (و) (فِي

الأيَات الكريمة، لأن المعاني التي استعملتها فيها ماما واضحة بينه، لا يجب لها

المظائر ولا يبكرها السامع.

وقد تستعمل إما، في الأمور التي ينكرها المخاطب، إما ينكره، وذلك لغاية بلاغية بقصد إليها.

---

(1) سورة التوبة آية 98
(2) سورة التوبة آية 18
(3) سورة الفRICS آية 99
(4) سورة الإسراء آية 18
(5) سورة الرعد آية 7
ويعتبر كله قوله تعالى: (وإذا قيل أتُرى لا تسيدوا في الأرض) فإنكم مطيعون. ألا إنكم تمسكتم وتكينون، وهم ينادونهم. 
توجد أن هؤلاء المنافقين متعلقين خارج بنكهة الخاطب ويدفوه فكان حتى يقترب أن يكون بالنفي والاستثناء: إنَّكم لا مصلمون، ولكن النظام الكبيرة أثر التعبير. إنما تقولا لهذا الخبر المتكرر من آية المعلوم ظاهر. فهم يدعون أن كونهم مصلحين أمر ظاهر من شأنه الإيجابية الخاطبة ولا ينكرون أنه من الوضوح مكن ولذا جاء ارد هم عليهم عليها وقاسياء، ألا إنهم مفسدون ولكن لا يشعرون؛ فقد بدأ، بالله، الاستنادية إلى تفيد التنين وثيدية الاذمان لما بقي بعدها. ثم جاء، نصر الإفادة عليهم بحيث لا يتعدى إلى غيرهم، وكان ليس على وجه الأرض مفسدون سواء، وأدرك ذلك إن: ألا إنهم مفسدون، وهم جاء هذا الاستنادية، ولكن لا يشعرون، الذي بين أن خفاء تلك الحقيقة عليهم سرده إلى قZNمهم الدور، فهم قرم لا يشعرون، ولو كان عندم قد من شعور لأدركوا حقيقة الأنصار الفساد فيها بينهم، وفرصة عليهم.

وانظر إلى قول عبد الله بن نسيم الزيات في مدفع مصعب بن الزبير:

إذا مصعب شرب من الله. فلوق من وجه الظلة.
فقد وصف مصعب بأنه شرب من الله، وأثر التعبير. إنما، ليفيد أن كونه محضراً فتلك الصفة أمر ظاهر معلوم لا ينكره فيه مرتاب ولا يسكته أحد، وذلك على حادثة السحراء. إذا مدوا، إن يدعوا في كل مايصفون به عدوهم الجلاء، وإنهم قد شربوا به حتى إنه لا يبديه أحد... وإذا أتكر عبد الملك بن مروان مدفع ابن قيس له يقوله:

يا لن تتاح فوق مفرقة على جبين كأنه الذهب.

(1) سورة البقرة: آية 261 1380هـ
وقال له: ألمست أثنا القائل في مصعب: إنما مصعب شهاب من ألقه،
وكأن عبد الملك قد أحس بما في مصعب من شدة ظهر وصدق إحساس
قوة شعور، وأن حاله ابن قيس فيه لا يتفرق إلا بأنه في مصعب، خاصة وأنه قد
مدح به أمر ظاهر عسوس، لاحظ فيه مصدوماً بفضيلة من الفضلاء النفسية
وهي القوة والشجاعة، والمدح إنما ينفصل ويحيل مثل تلك الفضائل
النفسية.

- تحديد موقع المصوص والمقصور عليه: وتفGitHub موضع المصوص
ومقصور عليه باختلاف طريق الفصر - كأتأت - فالقصور عليه بإعAna
هو المؤخر دائمافقول: إما أنت جراد، فتقصم خاطئك على صفة الجواد، ه
وإما الشاعر زهير، فتقصم صفة الشمر على زهير.

والمقصور عليه في التقدم هو المقدم كقولك في تصر الكرم على زيد:
زيدا أكرمت، والمقصور عليه في العطف بيل ولكن هو الواقع بعدها
تقول: ماجا زيد بيل عمرو، ما الصاعر زهير بعنترة، ما الصاعر
بانتم كول عمرو، تمديد بذلك قصر الجبي، على عمرو، والشعر على عنترة،
والمقصورة على عمرو، والمقصور عليه بضمير الفصل أو يترجم واحد الطرفي
باللغة العربية هو الحال من أجل، تقول: عمرو هو الجواد، فتقصم صفة
الجود على عمرو، وتقول: الشجاعة خالد تقصم صفة الشجاعة على خالد.
أما المقصور عليه في النفي والاستثناء، في الواقع بعد أداة الاستثناء، يجوز
تقديم المصوص عليه مع أداة الاستثناء، تقول: ما أكرمت إلا زيداً في
قصر إكرامك على زيد، وتقول: ما أوحنت إلا زيداً في قصر بابك على تلك
الحال، وتقول: ما كسرت زيداً إلا جيدة، في قصر الكسر، التي كسرتها زيداً
على كونه جيدة، وتقول: ما أخبرت صديقاً إلا منك، في قصر اختيارك
الصديق على كونه منمن، ولك أن تقول: ما أخبرت إلا منك صديقاً.
فتقديم المصوص عليه مع أداة الاستثناء، ومنه قول السيد خيري في
مدح يقى ماه م.
لا يوجد أن تقدم المقصور عليه بدرتأديا الاستثناء، لأن أداة الاستثناء نزوجحت من مكاناً بلأخيرها عن المقصور عليه، أو بتقدمها عنه لاختيار المعنى ... تأمل قوله: ما اخترت منكم إلا مصدقًا: ما اخترت صديقاً إلا منكم ... وأقول: ما اخترت منكم إلا فارساً ... وما اختيار إلا منكم فرسًا أعاد المعنى تدفق وتبدل.

فطلك أن تتبث إلى أن المقصور عليه في طريق الذكى والاستثناء هو مابلي أداة الاستثناء، وأنه لا يقدم إلا حيث تقدمت به أداة، وإلا تغير المعنى واختير المراد من الكلام.

جمال النصبر، بإعما: صرح الشيخ عبد القاهر من أفضلم مواقع
هنا، في النصبر، لأنها فيه أثرى ما تكون وأعاق مارى بالقاب، فقد
عهد بها أن الحكيم الذي تستعمل فيه، وإما، من شأنه أن يكون ملابسا، لا يجعله
أخذه ولا يسكره منكر، لذلك امتازت عن بقية طريق القصر بأنها تستعمل
في الكلام لا يكون القصر منه إفادة الحكيم للعلم به، وإما يكون القصر
الوثيق، إلى عنى آخر على سبيل النصبر، يقول عن يديل في مدارسة العلم
ولاحچته في تخصصه، إذا يطال العلماً من اجتهاد، فإنه لم تعود أن قيله هذا
الحكيم لوضوحه وظهوره. فإذا قصدت أن تؤثر له بإملاءه وأنه لن يحقق
رغبته في نيل العلم إلا بالجد، تأمل قوله تعالى: (أنتَ أبتغاها، أنتَ أبتغاي
من ربك الحق) كتب هو أعتى إنا يبتذكّر أرولا الألباب (59)،
فالمعنى: إنا يبتذكّر الحق ويعقبه أرولا المقول السليمة والفكر السديدة،

(1) ارجع إلى طريق الشق والاستثناء ص 35 وما بعدها
(2) سورة الرعد الآية 19
ولا ضر في التشريع من الآية أن يعلم الناس ماهو هذا المعنى الظاهر، بل نعم من وراء ذلك إلى التشريع بدم الكتاب، وأنهم من قبر الدنيا وغلبة الأهواء عليهم، قد صاروا في حكم من ليس ينال عقل، فلذي يطمهم منهم في أن ينظروا كيف يطمهم في ذلك من غير أول الألباب. ونلاحظ أن التشريع بإذا قد جاء بعد مقاربة بين العالم آيات الله وآمر دينه وبين الأعداء الذي أعرض من الحق عن الرغم من ضربه، وبيانه في استحق ذلك التوبيخ الذي أقاده أسلوب التشريع.

وكنى النوال في نسله نوال: (إذاً أتَّمْكُوا الْأَنَادِيَةَ يُخْطِّنُونَ رَجُلَيْنَ بالطَّيْرِ) (١)، وقوله أنو رجل: (إِذَا أتَّمْكُنَّ مَنْ يَكُونَ مَنْ يَلَبِّيَهُ) (٢)، فعلى أن لم تمكن له هذه الخدمة فكأنه ليس له أذن تسمع ولا قلب يعقل فإن الإقدر كلا إنذاراً. ومنه قول المبصس بن الأحتف: كاتب لقلب أعيش به قاصم بالتراب فاحترقا، أنا لم أرَزق وودتكم إما. عبيد مارزا فإنه تمريض بأنه قد علم أن لا يكون له في رسالتها، لأنه لم يرَزق محبته ولذا يتس عن أن يكون منها إسالة لها. وقوله أيضاً: يلوم في الحب من لم يدر طعم هوى وإنما يشعر الملك من عشق.

يرى أن يقول: يبقى الشابق إلا ينظر كلوم من بارمه، فإنه لا يطم كله بلوم الشابق إلا من عشق، ولا كان هذا اللائم قد أفتي بالمجف مثله لحرف ماهو فيه فدراو ومارامه...

(١) سورة فاطر الآية ١٨
(٢) سورة النورات آية ١٥٩
قول الآخرون:

ما أت بالسبب السديد وإنما نجح الأمر بقوة الأسباب.
فالربم نامجتنا إليك وإنما بديع التطبيق لساعة الأوصاف.

يقول في البيت الأول: يدعي أن أنجح في أمر حيث جملت السبب إليه، وفي الثاني: إننا قد طلبا الأمر من جنر حيث استمعنا بك فيها عرض لنا من الحاجة، وعلينا على فضلك كما أن من يعور على الطبيب فها عرض له من السمك يكون قد أصاب في فعل وطلب الأمر من مرضه(1).

هذا والتهجوع معنى بمهم من عرض الكلام وباقيه، ويستدف من أطارات المعاني المباشرة بمعرفة السباق وتراث أحراره، وليس هؤلاء وسيلة تعدد بها أي الأساليب يكون للتاريخ وأي شيء، فالملوئ عليه في ذلك هو سباق الكلام وتراث الأحوار، وما يفيض به التركيب من ممن جانبي وإشارات وإجادات. وقد حاول عبد القادر تفسير جرمان المعنى أيضاً واتهج هو على أفراده، حتى إنك لو جذبت، وإعا سباق المعاني التاريخي، فقوله: إن يذكر أولل الآلاباب، لم يدل هذا القول على التعرض كما دل الآية الكريمة: إنه يتذكر أولل الآلاباب، والسبب في ذلك: أن التعرض إذا وقع لأن من شأن إناء أن الكلام مما يتضمن معنى الأنثى بعد الإنبات والتصريح بامتناع التذكير عن لا يعقل، وإذا أسقط ان الكلام فعل يذكر أولل الآلاباب، كان يجرر وصف لأول الآلاباب بأنهم يذكرون ولم يكن فيه حقاً للذكير عن ليس من أول الآلاباب، وعلان أن يكون تعرض بشيء ليس له في الكلام ذكر ولا فيه دليل عليه... ويجوز أن يقع...

(1) ارجح إلى الإيضاح 27/2
التعريض يقول: د يذكر أو ألو الالباب، إصقاط، إذا إذا دل دليل على فإن الذكر عن هم، بأن أردت به مدح إنسان بالبقة وأنه فعل مافيلا، رتبيه لما تشبه له تعالى، وحسن تبينه، كما يقال: ككما يفعل المقابل، وهكذا يفعل الكرم، عند التعريض بغير المقابل وغير الكرم. (1)

وأمه تalım أسلام

(1) أرجع إلى دلال الإمجاز ٢٣٦
الفصل الثاني
أساليب الإشارة

وقل في الجزء الأول من هذا الكتاب على الأساليب الخرية وأحوال
الإسناد الخرية وأحوال أجزاء الجملة من سند ومسند إليه ومشتقات الفعل،
وعرف ما يعنيه هذا الأساليب وإن منبج على الحكاية ويقصد به الإخبار
ووسائله واهتمامه الجملة الخرية، ويجابه هذا الأساليب الخرية، توجد
الأساليب الإنشادية التي يقصد بها إنشاء الكلام وإيجاده إبداعًا، فليس
الهدف منها الإعلام وحكاية الح方言، وإنما هي عبارات صاغ إبداعًا وتتشا
إنهاء لطلبيها مطلوبًا، وينتهي الأساليب الإنشادية بالحروف إثارة الذهن
وتفشيط الفعل وتتحرك النافذة، ولزود من الإيضاح والترقب بين
الأساليب الخرية والإساليب الإنشادية تناولنا ننظر في تلك الدواوين...

يقول الزنور في رواية أخيه:
أين كان يرتفع وكان يعيني على ثائرات الدهر حين تيوب
عثم وئاد الرقيق رحب فتأذو، إلى سند مدعوه فيه،
حليف اللد يدعو اللد فيجيبة، سرما ويدعوه اللد فيجيبة.

عندما تأمل هذه الآيات تجد أن الشاعر يعك من أخيه ويصير بأنه
كان يأخذ بيده في أوقات الهدنة وكان كرما تغطيه الضوف فلا يعجب

(1) السند: مازارع عن الوادي رد على الجبل 00 ونثب: قبطان المخفي
من الأرض 00 وحليف اللد أي: بينه وبين اللد وهو السكرم حاف ومهد 00
هنم؛ لأن الكرم خلقه وشيئه، فيما حليفان لا يفترق أحدهما عن الآخر، ولا يختاف من إجابة دعوته، وهذا الذي يعتبره الطرب قد يطابق الواقع فيكون صادقاً، وقد ي unimaginه فيكون كاذباً... وقارة بين وراء الفنر...

في الأيات المذكورة وبين قول النساء في رثاء أخيها صهر:

أعيان جودا ولا نجمدا ألا بحكيان أصغر التد枞
ألا بحكيان الجراد الجيلا ألا بحكيتان القفي السيدا

تجر الأساطير هذا إيقاف، فالنساء لا تخبر إما تنادي وتأمر وتشير، وندر، هي تتسم عينها وتغمى على بكاء صخر، فإنه أساس بفينانية، وهي وإن كان لها رواج في نفس الخانسة إلا أنه لا يتصدى بذلك الأساليب مطابقة هذا الواقع أو علاته، فإنه يقصدها إنشاء تلك المعاني... وكدنا

القول في غزل سعد بن نايم منبدا قربه آل رزام.

فيما أرزام رضوا بي مقدماً إلى المرت خراضاً إلى الكاتبة،

قول البهتري:

نابل طالعة الشمس غائبة ويات غائبة الشمسين لم تقب

قول الآخر:

ليت الكواكب تندونا فأنظمها حقد مدع فأرضا لكرم كلي

فؤلاء الشعراء لم يردها الإخبار، وإنما قدروا إلى إنشاء تلك المعاني...

ولذا ساغ للبلاغيين أن يقسموا الكلام إلى نسمين:

القسم الأول: الجهر، وقالوا عنه: إنه قول يتحمل الصدق والكذب

لذاته، كقولك: جاء زيد 00 ذهب خالد 00 نجح عبر... فلكل أخبار

تحتم الصدق والكذب، وقيدته يقوله لذاته، أي: لذات القول ليهم 00
إلى تلك الأقوال التي لا تحتمل إلا أصعد كآثار القرآن الكريم والمدينة الشريف، والآثار الثابتة تحوِّلها، فرقة وأثر نحتها والواحد نصف الاثنين، فتلك الأخبار لا تحتمل سوى الصدق ولكن هذا الاختيار ليس لذات القول وإنما بالنظر إلى قائله وهو الله تعالى، والرسول عليه الصلاة والسلام، وباعتبار ثبات الأقوال في الأخبار التي تتضمن أقوال ثابتة، ولذا فإنها أيضًا إلى الأخبار التي لا تحتمل إلا الكذب. لا بevity بها أقوال المتنكين، ولا بevity بها أقوال الصداق، ولا بevity بها أقوال الكذب، لذا كان بين الله، أي: بغض النظر عن قائله... ورسبها الربح الصدق والكذب إلى تثبيت السكتة الكلاهية والواقعة وعدم نظرهما. فقولك: تجعل عرو، لا نستن كلاهية يقيدها النطق بالخبر والإعلام به، وخارجية وهي معايبه الواقع.

فإن تثبيت السكتة كان الخبر صادقًا وإن نتفالننا كان كاذبا.

القسم الثاني: الإنشاء. وقد فقطه بقوله: قول لا يعترض الصداق والكتاب، وذلك لأن أساليب الإنشاء يجب لها كائن إلى إضاءة المعنى، ووصفها ابتداء ليطلب بما مطلوبًا معينا، وهذا لا يعني أن أساليب الإنشاء ليس لها نسخة خارجية حتى ينظر في متبناها للفكرة الكلامية يفتك منحنى على الصداق أو عدم متبناها يفتك منحنى على الكذب، بل لها نسخة خارجية وهي قيام المعنى الإنشائي من متن أو متن أو نيت أو استقاء أو أو نداء في نفس المتكلم، ولكن ليس المقصود من النبه الإنشائي الإخبار بتعابرة هذه النسخة للكلامية، وإلا المقصود هو إنشاء المعنى وابتداؤه...

وأنت تستطيع أن تدرك ذلك. عندما تتأمل الأساليب الإنشائية وتقارن بينه وبين الأساليب الأخرى. انظر إلى أول النباع:

ول كيد مكتومة من فراقك، أطلائها صيرة على ما أختط

(1) إرجاع إلى شروح القلقبي 1/111 وما بعدها.
وقارنة بقول الآخر:
فيًا ليت ما بين وبين أحبتي من البعد ما بين وبين المصائب
فبعد أن المعنى في البيت الأول مبني على الحكمة والإعلام باللسان الذي
يلتح به عن نفسه وساحط أن يقول: "إنه صادق في إيجاز أو كاذب، أما
المعنى في البيت الثاني فالرد منه: "إنه صادق في إيجاز وإيجاد النسبة وإيقاعها دون
قصد إلى المباحة لما في نفس الشاعر أو عدم المباحة، ولذا تجسد المعاني
الإنسانية قد ترد في أسلوب الخبر كقوله: "فقه الله عليك وزوجك
وأبنائك، وقلو على الله على رسله، لا يجمعون ديناه في جزيرة العرب، وكما
أن المعانيِ الجليدة تتردد في أسلوب الإنشاء نحو قوله تعالى: "كل أمرٍ يُلزم
بالثيران ويأتيك، وشيءٌ مزجك عند كل مسجد"(39)"، وقوله عليه الصلاة
والسلام: "من كتب على محمد أليتوها، مقعد من القرآن، وسنتصل
القول في هذا منا شاء الله تعالى"، فليست.
ولكن أن تغير عن أساليب الإنشاء، فقوله: "عميّت لك الحكايَة وأمرت
مُئة معاون كفاهك، ونهاة عن المذكرة واستفسرت عن موعد الاستخار وناديت
عمراً فأتليل إلى، ورجوت للكثير والصقح واتسمت بالله أن أبَرَ والذي
وعندئذ يأخذ الأساليب طابع الحكاءِية والقلم فيكون كلا ما اعتمل الصدق
والذكرب.
الإنشاء الطلي والطلي: وينقسم الإنشاء إلى نسرين:
1- الإنشاء الطلي وهو ما يستند على مطلابا غير حاسِل وقتطلبة ويدعو
أساليب الأمر والنهي والقيمة والاستعمال والنداء، نقول قوله تعالى: "قامندم،
ما تؤمر، وأعرض عن الذين يسركون"(39)، وقوله تعالى: "لا تكتمن
ألفين قُلُوبا في سبيل الله أمرَنا إلى أمهاتهن، لئن رضيت، لترضون"(39).
(1) سورة الأعراف آية 29. (2) سورة الحج آية 49. (3) سورة آل عمران آية 169.
ولمنتظر في الوأحر يرسى إبن عبد الله رضي الله عنهما، يا عيني اتق الله فإن من
إتق الله وقاه ومن تركه على كفاه ومن شكره زاده، ثم تأمل قول تعالى:
لا إله إلا الله ۱۱۴ وقوله جل وعلا: عسأت دون النعمة من الناس ما لآثم من قبائلهم التي كانوا أكثركمٌ ۱۱۵ وقوله ذو في ركاء حافظ إبراهيم:

ماذا حصدت من الدمعة حافظ وذخت من حزيب له وبكاء.

يجد أن هذه الدوافع قد اشتملت على أساليب إنشادية بطلب بها أمر غير
حاسل وقت الطلب، فانهار وحل صدمة فيه، وفقدت وأعرض واعتبر طلب الفعل، وتهباه: لا تحسين، ولته طلب الكف عن الفعل، وعر
يا نادي عبد الله ۱۱۴ يا نادي، في النداء طلب الإقبال، والكافر يتمنى: دينري
قدمت، والثناء طلب الحب الذي لا طمع فيه، والسقفاء يسألون:
ما أراك، وشوقي يستهم: ماذا حصدت، والاستفسار طلب القلب، فهذه
الأساليب قد طلبت بها كاريأ أمر غير حاسلة فتغاد الطلب، والذاككان
الإشارة فيها إنشاء طلبياً، فإذا استعملت تلك الأساليب، الأمر والثناء
والنكبة والاستفسار والنداء في أمر حاسلة وقت الطلب، يجب تأويلها
بطلب حسب القرآن وما يناسب المقام، تأمل قوله تعالى: ۱۱۵ يا أيها الأُمِّ
عنتُها ۱۱۵ وقوله عز وجل: يا أيها الذين آمَنوا آمَنوا إلَى الله وحده
أولِهم ۱۱۵ وقوله عبر الساكن: يا أيها اتق الله، تجد أن التقوى
والإيمان لما أثورهما حاسلون وقت الطلب، فآمنه بما على طلب دوام
المؤمن واستمرار التقوى.
2 - إنشاء الفطرة: وهو ما لا يستدعي مطلوباً، وللصينف كثيرة منها: الفض).

كقوله تعالى: وَتَوَلَّىٰ لَنَا لَا كَأَسِنتَنَا مَنْ قَدْ وَزَأَّ أَمْرَهُ وَكُلُّ أَمْرٍۢ رَأَىٰ رَبُّكَ (۴)،

وأعمال الدعاء والكول كثيرة نماذج: وَمَا أَرْضُ قَرْنَّا كَذَّبْتُنَّهَا قَبْعَمَ الَّذِينَ آمَنُوا (۵)،

وقوله عز وجل: ۚ إِنَّ مَنْ كَذَّبَ الْمَلَائِكَةَ وَأَمَّهَا فَقَدْ كَذَّبَ الْمَلَائِكَةَ وَأَمَّهَا وَلَاتَّ أَجَلَ (۶)، وقوله تعالى: ۚ فَمَنْ كَذَّبَ الْمَلَائِكَةَ وَأَمَّهَا فَقَدْ كَذَّبَ الْمَلَائِكَةَ وَأَمَّهَا وَلَاتَّ أَجَلَ (۷).

والقرآن كالم ذي التمثيل، فإنَّ الله عز وجل، من عينه وعند سوء: إنَّهُمْ كَذَّبُوا ۖ أَطْلِقْ عَلَيْهِمْ ۖ أَفَلَا يُهْيَٰدُوُّهُمْ ۖ إِنَّهُمْ كَذَّبُوا ۖ أَطْلِقْ عَلَيْهِمْ ۖ أَفَلَا يُهْيَٰدُوُّهُمْ(۸).

النبيّ محمد ﷺ: في قوله تعالى:

بِنفسي تلك الأرض ما أعيب الزوا

وما أحسن المصطاف والمترع


هذا وتعتبر البلاغة بدراسة أساليب الإشاعي الطلي، وأهمها دراسة

أساليب الإشاعي الطلي، وحجد بذلك أن الإشاعي الطلي في الاعتبارات

والملاحظات البلاغية، وأن أساليبها كربية اللفظي والمعنى والاستعمال والاتباع

يتحدد ردودها غير ميامانًا: فالاسم لطبيب حصول الفعل وقد يرد للتهديد.

(1) سورة الأنبياء آية ۸۷ (2) سورة الأحزاب آية ۴۸
(3) سورة الجاثية آية ۵۱ (4) سورة المائدة آية ۳۲
(5) سورة البقرة آية ۸۸ (6) سورة الكهف آية ۱۶
وغيره والاستعمال لطلب الفهم وقد برر لإنسكار وغيره ... وهكذا فتلك الأساليب الطلبية يتولد منها جسم القرآن والسباق معان بلاغية متعددة ...
أما أساليب الإنشاء غير الطلية فقد أصولها لأمرين وهما:

1 - أن أصول هذه الأساليب في الأصل آخذة نقلة إلى سبع الإنشاء.
2 - أنها لا تستعمل إلا في ماهي إليها ومضرة لها، فالقسم لا يفيد إلا القسم والتمثيل لا يفيد لغير التمثيل ... وهذا لا ينبغي أن تكن الأساليب خالية من اعتبارات البلاطجة والمزاح من الهذاء، بل تكن وراءها ملاحظات بلاغية.

واعتبارات دقيقة، انتظار إلى أصول التمثيل في التعبيرات الجديدة جدولاً كثيرة من المواقف التي يراه فيها الإجساد بالأشياء والألّا ... وتأمل أصول القرم في القرآن وتعد مواقفها وختلف المقامه وأجرة القسم تجد وراء ذلك اعتبارات جديدة بالحجة والدراسة ... وهكذا تجد وراء كثير من أساليب الإنشاء غير الطلية مزاجاً واعتبارات تتعلق الدراسة والتأمل ... ونستعرض إن شاء الله تعالى: بالنظر في تلك الأساليب وجعلية ما وراءها من أسرار واعتبارات في مغنى آخر مستقل ... أما الآن فإذ تلك أساليب الإنشاء الطلبية.

أصول الأمر: الأسرد في أربع وحي:

1 - قول الأمر كقوله تعالى: "وأباهراً، لهم ما استفطن من ذكر كم من رياض الطليان، فرحبون به: أعزو الله ونبروه!")، قولة من وجله.
2 - واصطح النذل، "أعني ورحمة ...".

- الفعل المضارع للمانين بلام الأمر، كأن قوله تعالى: "ليتميقما"، الذي ستعتوم من سنتكروسون تفر أكثر على رئة كثيرة، يحركة إنها آية الله ... (1)

(1) سورة الآمال آية 17 (2) سورة هود آية 27
(3) سورة الطلاق آية 7
وقولوا من وجل: "لدَكِّ تَعَفِّيْبٌ وَلِيْتَنَالَ الَّذِي عَلِيّ الْخَبِيرِ وَلَيْسَ قُدُمُ اللَّهِ رَبُّكمُ الَّذِي صَدَّقَنَّكُمْ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا إِذَا أَحَدَّيْتُمْ" (2).

3 - اسم فل الأمر، نحو: "صُادِقَ الْأَمْرِ"، ومعه قوله تعالى: "لاَ يَضْرِبُ الْقَلْبُ مِنْ ذِلٍّ إِذَا أَحَدَّيْتُمْ" (2).

4 - المصدر للنائب عن فل الأمر كت cola تسام: "أَسَاءُوا اللَّهُ وَلَمْ يُشْرِكُوا مِنْ ذَٰلِكَ إِلَّا إِخْبَارًا" (2). أَيْ: وأَحَسَّوْنَا بِهَا وقوله من وجل: "أَبَأْ إِلَّا إِنَّ الْأَزْمَ أُنزِلَ عَلَيْهِمْ فَضَّلْتُ الْرَّبُّ وَيَقِيكُمْ حَتَّى إِذَا أَخَفَّسُوهُمْ فَنُشْدُوا الْوَبَانَ أَيْ: فَأَقَامُوا الرِّيَابَةَ وَمِنْهُ قول فتري بن تجارة:

فُسَرَّى في جَلَّ الْحَوَّلِ مِنْهَا فَأَبَى الْحَوَّلِ تعْتَنِيَ وَوَقَّوْلُ عَلَى الصَّلاةِ وَالسَّلاَمِ ۖ مُرَفَّعٌ بِالْحُمَّالِبِ، وَتَسْأَلُ: ۙ سَعْيَ الْحَيِّ وَأَمْرًا بِالْعَرُوبِ وَهُمْ من الشَّرْفِ وَرِيَاءِ بِالرَّاَفِعِ وَآثَمَّ وَهُمْ نَفَقُ وَهُمْ نَفَقُ.

وَقَدْ قَالَ عِلْيُنَّ في عَمَلِ مَفْهُومِ الْأَمْرِ: هُوَ طَلِبُ حُصُولِ الْفَعْلِ عَلَى جَهَةِ الْاستِعْلَامِ، وَالنَّافِحُ مِنَ الْأَمْرِ إِلَى الْأَنْوَاحِ: فَالْأَمْرُ يَطَلِّبُ مِنْهُ وَعَدُّهُ حُصُولِ الْفَعْلِ وَتَحْقِيقِهِ وَبَعْثُهُ عَلَيْهِ وَوَجَّهَهُ. وَوَقَدْ اخْتَلَفَ البَلَاغُونَ فِيَّا يَتَسَلَّمُ فِي هَذِهِ أَسْلَوبُ الْأَمْرِ، وَفِي الْعَتْبَةِ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ يَتَسَلَّمُ فِي الْفَوْقَ جَوْرُ الْأَمْرِ، وَأَنَّ الْمُرَادُ بِهِ الإِلَزَامِ وَالْتَسَكُّعِ وَبَعْضُهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ الْمُنَادِبِ وَآخَرُونَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ مِنْ مَكَّةِ يَشْدُونَ الْفَوْقَ وَالْنَّدِبِ وَهُمْ يَتَسَلَّمُونَ عَلَى جَهَةِ الْاستِعْلَامِ، وَبَعْضُهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى الْقَلَّةِ مِنَ الْأَلْفَازِ يَشْدُونُ الْفَوْقَ وَالْنَّدِبِ وَهُمْ يَتَسَلَّمُونَ عَلَى جَهَةِ الْاستِعْلَامِ.

(1) سُورَةُ ابْتِرَةِ آيَةٌ ٢٧٧. (٢) سُورَةُ المَائَةَ آيَةٌ ١٠٥. (٣) سُورَةُ غَدَادَةِ آيَةٌ ١٠٣. (٤) سُورَةُ مُعَادَةٌ آيَةٌ ١.
والندب فقط، أو بين الوجب والندب والإباحة، وذلك كاتشراك للفظ "الفتاحة في الضمير والظبي"، والحال في الشام بعد الحسناء، وأيام الأم، فأسلوب الأم موضوع للمدينين: الوجب والندب أو الدعاء الثلاثة: الوجوب والندب والإباحة، أو لم يشتمل على الإذن (1).

وقد هذا وجدنا الخطيب القرمي يعبث عند تفسيره للأمر، حيث قال:

(1) "وأظهر أن وضعه من المفروض باللام نحو: يحضر زيد، وفيها نحو: أكرم عمراً وريث يكر، موضوعة لطلب القول امتدال لتبادر الديون عند جماهيرها إلى ذلك وتوقف مايواه على القرية"، (2).

(2) "فلم يجرم تفسيره كما أرى، بل جعله والأزهر، ولعل سبب اختلاف البلاغيين في تحديد استخدام أسلوب الأمر، مصدراً إلى أن صنف الأمر تشملت الدارسين في كثير من المقالات وخلاصة العلماء والأصول في اليمن حسب العبودي، والمما لذا إلى ذلك من أحكام قضية: توجب الحضور في الدراسة والاستناد". (3).

(3) "والذي أراه أن الأصل في صنف الأمر أن تستعمل في طلب حصول الفعل على سبيل الشكلي، والإkker من الأصل الأدنى، لأن هذا هو التبادر إلى الهدية عند جماهيرنا. كما ذكر الخطيب، وقد تستعمل في غير هذا الأصل الذي وضع له تفسير الإباحة أو الدعاء أو الزكاة، أو التمديد أو الحج، والإثارة أو الاستمرار والدمام في تحقيق الفعل، إلى غير ذلك من المعاني التي تفيدها صنف الأمر بعوقة السياق وقرائن الأحوال، وقد أهتم البلاغيون بالحديث من هذه المعاني وحججها والكشف عن دقة وأسبابها في التعبير."
المعاني البلاغية التي يفيدها أساليب الأمر ووجيهه الدلالة عابياً:

الاصغر في أساليب الأمر كما بينت طالب حدوث شيء لم يكن حاصلاً وطلب على سبيل التكليف والإرادة من جهة علماً آمرة إلى جهة دينوالأمور.
وقد يخرج الأمر من هذا الأصل فيفيد معاني كثير ترشد إليها السياق وقاس الاحترام وأم هذه المعاني:

1- الإباحة: وذلك عندما تستخدم صيغة الأمر في مقام يتوم فيه السامع حظراً في عليه، كقوله: جالس الحسن أو ابن سيرين، فليس المراد هنا طلب الفعل استناله، ولكن لما كان السامع يتولى عدم جواز الجمع بين جالسهما لمكان بينهما من سرورة الزوال، أباح المتكلم له جالساً أيما شاء فالامر كما ترى يفيد الإباحة، حيث يجمع للسامع أن يقال أحد الحسن أو كليهما أو لا يحاسى، وليس مهما له فعل شيء، وينبغي ذلك قول كثير فرة:

أتي، بنا، أو أحدي لا معلومة
لدينا ولا مقالية إن تقلت(1)

أي: لا أنت معلومة ولا مقالية، فكثير يبيح لفظ أن تبئي، إنه أو
لا فوز راهم في الحالين غاية الرضا، ورسلم هذا التعبير، أي التعبير بصيغة الأمر في مقام الإباحة في هذا البيت أنه يكلف لنا أصل الشاعر من عشق ويهيم، فقد وصل به إلى متشابه، حتى مرتب بطلب منها الإساءة كما يطلب الإحسان، ولهذا في ذلك الإباحة، وكان الإساءة أمر مطلوب مرغوب، فالإنسان عندما يصل به الحب إلى حد الإفراط يصير كل فعل يصدر عن

(1) يقول: البعض والسكرة وفي ذوال لوقات، النيات وحذف المدلول والأصل إن تقلت فالتاء إلى الغائب وحذف المفعول.
حبيبه لا يراه إلا جمالا، وعندما يتضح لك أن استعمال الشام لصورة
الأمر في مكان الإباحة يكشف عن مكونة نفسه ويرمز ما داخله بأخضر
طريق وأجمله...

واستعمال الأمر في مقص الإباحة كثير في أذلكذكر الحكيم، من ذلك
 قوله تعالى: "وَكُلُوا وَأَشْرَبْوَا حَتَّى يَكُونَ سَكْمًا لَكُمْ الْمَلِكُ الْأَكْبَرُ بِالْأَمْرِ" إِيَّكُمْ إِنَّ الْمَلِكَ الْأَكْبَرَ الْأَسْمَعِ بِالْفُجُورِ. "فَأَفْلَحَتْ مِنَ الْأَمْرِ الْأَيَّةِ النَّكْرَةَ إِيَّاكُمْ إِنَّ الْمَلِكَ الْأَكْبَرَ الْأَسْمَعِ بِالْفُجُورِ. ...

ومثله قوله تعالى: "فِي الْأَيَّةِ النَّكْرَةِ إِيَّاكُمْ إِنَّ الْمَلِكَ الْأَكْبَرَ الْأَسْمَعِ بِالْفُجُورِ. "فَأَفْلَحَتْ مِنَ الْأَمْرِ الْأَيَّةِ النَّكْرَةِ إِيَّاكُمْ إِنَّ الْمَلِكَ الْأَكْبَرَ الْأَسْمَعِ بِالْفُجُورِ. ...

ومثله قوله تعالى: "فَأَفْلَحَتْ مِنَ الْأَمْرِ الْأَيَّةِ النَّكْرَةِ إِيَّاكُمْ إِنَّ الْمَلِكَ الْأَكْبَرَ الْأَسْمَعِ بِالْفُجُورِ. "فَأَفْلَحَتْ مِنَ الْأَمْرِ الْأَيَّةِ النَّكْرَةِ إِيَّاكُمْ إِنَّ الْمَلِكَ الْأَكْبَرَ الْأَسْمَعِ بِالْفُجُورِ. ...

3- التخيز: يكفي في مقام التخيز بين شنين أو أشياء بحيث يختار
منها السامع، كما في قول بناء...

فسوغ واحدة أوسط أخاف فإنه مثير للذب مرة، ويجابه
فهو يثير مخاطبه بين أمرين: العيش وحذمة منصرا أو سلالة الإخوان
وتخاطبهم مع التجاووز مما يكون منهن من إساءات، تلك لأبد منها، على حد
قول الآخر:

وست يمثلي ما أخا لانها على شعب أى الرجال المبلذ.

هذا والفرق بين الإباحة والتخيز، أن الإباحة إذن في القول وإنذ في
الترك في إذان مما، أما التخيز فذرّت يد أحمدها من غير تبين، ولذا
فالخيز لا يجوز الجمع بين الشنين والإباحة نجوزه.

(1) سورة البقرة الآية 186 (2) سورة الجماعة الآية 10
3 - التهديد: وikon في مقام عدم الرضا بالامور به، كما تسمع من الرؤساء ببول مروماً، فعل ما بدأ ذلك، أو من السيد يقول، لم يفعل ما أمر به، ولكن المراد هو التهديد والوعيد، وكان الرؤوس والسيد يطلبان من الرؤوس والسيد أبي، خلافاً فهما وذلك لرغبهما القوية في إزالة العقوبة بالمرور والعيد، فإذا ما كاذباً الغافلين كان المقابل مراً والإذاء شديداً، وتأمل قول تعالى: "وَجَعَلْتَ فِي آدمَ وَأَبْنَيْهِمَا حُكْمًا أَحْكَمًا مِّنْ سَيْدٍ". فكلما كان من عقابهم أم، أمر بهم أشركو به وجعلوا له أنداداً ليضروا من سبيلهم جا، الوعيد والتهمديد، ونعتبر فإن مصيرهم إلى النار، فإن المراد بالأمر في الآية: الامتثال، وكان الله يبارك وتعالى لما أرتكب هؤلاء ما يغفر وهو الشرك، أراد لهم أن يقوي طلبهم ويساعد إعراضهم ويذدادوا حتاً ببنتهم، فإذا حام لهم ذلك كان عقابهم أشد وأفري، فإن المراد بالأمر في الآية: كن ترى بين المراد هو الرجوع إلى الوعيد حتى يقع صدمة عما في من هناد وكامرة، وتدوير الالتفافات من النفي في قوله: "جعلوا ... إبطاروا ... إلى الخطايا في قوله: "يَتْزَالُ هُذَا السَّوْرَةُ وَجُهَّازُهُمَّ يَتْبَغَّ، فَأَرْضَيْنُ مَقَارَبًا إِنَّ الْأَعْتَزَّزَ، فَمَا عَذَّرُوهُمَا". وله أمر المنافقون بالاستياء، لا لتمثلوا بل ليدعوا نافقاً عل نفاقهم فيكون عقابهم أشد وأفري، وهذا من الرجوع والتوعد والتهديد ماناً، ونجد الالتفافات هنا من النفي إلى الخطايا، كما في الآية السابقة يقيد شدة الوعيد وقوة الرجوع، ومن قوله تعالى: "إِنَّ الْذِينَ يَأْمُرُونَ في آيَاتِنَا لا يَعْقُرُونَ عَلَيْنَى أَفْقًا بَيْنَا فِي الْقُرْآنِ نَصِيرًا". من

(1) سورة إبراهيم آية 50
(2) سورة التوبة آية 64
كأني آومكِ يوم القيامة، أن تعلموا أن الله بما كنتما تعتركون بصيرٍ، فإن المراد بالأمر، عملوا، أن يتعلموا قيمتكم ما يشاءون بل المراد الزجر والتهديد حتى يقلموا عن الإبلات ويكفوا عن المناد وكان الله سبحانه وتعالى لمحة غضبه عليهم، لأمرهم بما يوجب عاقبته ليه كلهم أكسدم تشكيك، وهذا هو سر بلاغة التمييز بالأمر في مقام الرماد والتمديد، وتخذ قوله صلى الله عليه وسلم، إذا لم تستحي قاصع ماهذة، ثم قال بيته وبين ولده عليه الصلاة وسلم: أن الله اطلع على أهلبرد فالناظرون، ماشئتم فإن قد غفرت لكم، تدعي أن الأمر في الحديث الأول يفيد التمييز والتعرج بدليل قوله، وإذا لم تستحيي، وفي التلقى يفدي التمييز وكاد الرضا عليهم، فلله سبحانه وتعالى قد أقبل إليهم واعظم، وفي هذا من التشريع والتمديد أنما يصح، وقد أنعم عليهم بالرحمة والنصران، إن قد غفرت لكم، وادعا بتلمس الله ما السياق وقرآن أتحل فرب الذي ينفرد المعرف الذي يفديه أسلوب الأمر، عهد إلى الآيات سابقة فتأمل سياقها وأمن في التنزل، وعندئذ فستضح لك أن أسلوب الأمر لم يفده ما أفاده إلا بعورة السياق، ومعرفة قرائن الأحوال في الآيات السكرية.

4- التمجر: يكون في مقام إظهار عجر من بعى قدرته على فعل أمر ما وليس في سمعه ذلك، كما في قوله تعالى: وَإِنَّ كُلَّ مَا نَزَّلَ مِنْ نَبِيٍّ، فإن المراد بالأمر فالآية الكبيرة التسليط والالتزام بالإبلات، سورة من أمه، إذا المراد إظهار عجر من الإبلات، لأنهم إن حاولوا ذلك الإبلات بعد صاعصيته، الأمر لم ينكيم بما عجز وظاهر.

(1) سورة إخلاص آية 42
(2) سورة فجر آية 122
وسير بلاءفة التعبير بالأمر في مقام التعبير إبراز قوة التحدي والتسجييل
عليهم ليهتفوا ويقالوا عما فيهم عنهم ومنكر
ومثله قوله تعالى: "و قالوا: ان يدخل الجنة إلا من كان هود أو
نوح، فلكن أعملوا برطاباتكم إن كنتم ضارعين" (1)
وقوله تعالى: "الذين قالوا إخوائكم وتقدموا لو أطلوكم ما كنتم
نادروها عن أنفسكم الموت إن كنتم ضارعين" (2)، وقاله تعالى
"هو الذي خلق الله أبزوري ماذا سأحكم الذين يذرون" (3)، لا يعني عليه
ما الذي يذكر المرجع男朋友ين في المراة، وإنما في المعاصر وإبراز عجزه
وفي ذلك لفظه في حكمهم والتحريف فيهما فيهما في عنده وما في
وسوء تقرير... وتأمل قول الميلود سهراً على يقين، ومعلنا وسبطه
أخاه كلياً.

أبو الط基准ر الوالي كلياً يا لبكي أن ابن الفرس
فهو يقدح بالويل والشرور ويطلب منهم إعادته كليبه إلى الحياة، وإعادة
كليبه إلى الحياة من الحال، فالأمر هو قولهم: أخبروا إلى المجرم وسواه
التحريف بأسلوب الأمر في البيت: إشعارهم أن الفاسدين لهم لا بروم، وأنه آخذ
بئارهم منهم لا سلامة... وخذ قول الآخر:
أبو الط基准ر الوالي كلياً يا لبكي
وهماء كرامات من كفرة البذل
فقال الأعراب ينحدد الخطابين أن يكون في بخيل قد امتهن عنده وظل أصله
بسبب بخيله، وأنا يجوز له كريما قد رات من مزية البذل والماء، وشقر
بما وراء ذلك من التفتيح من البخيل، والبحث على البكر وماءه، فأسلوب
الأمر في البيت، أسلوب موح ومقنع، يكشف أمر البخيل حتى يقطع البخيل

(1) سورة البقرة الآية 114
(2) سورة آل عمران الآية 118
(3) سورة أبان الآية 17
عن بخانم ويرئ فضل الكرم الممتد. تزداد كرماً وتعيب نفسه ربيتع
بسلامة منهجة وسعة مسلكها...

ومثله قول الآخر:
أرني أمة بلغتها مناه بشير العلم أو حد الأسماح
فغير عافه، ملوك مأواراء الأمر والتحدي من حيث هن طلاب العلم ومكانة
الأعداء حتى ترق الأمة وتبلغ مناه...

- الإهانة والتحمير: وتنكر في مناقص عدم الاعتداد بالخاطب وقولة
المجالة به كأنه في قوله تعالى: وذٰلِكَ أَتَّبَعَ النُّزْرِ اللَّهُ (4) فالسافر
لا يكبه الذروق؛ لأنه يعانى غمص الذاب وآلامه وربما يملك هذا ويسبطع
فيها أن يغمر إلا الدوام والطهاني، ولا يغني ملك مأواراء أسلوب الأمر من
الإهانة والتحمير والتهكم والاستهاب بحولاء الذين أخذوا من الحق وحادوا
عن المنجى القرب وتنبعت تلك السخرية من قول: وذٰلِكَ أَتَّبَعَ النُّزْرِ
الكرم، ولا عزة ولا كرامة، وإمامة ذات وصاية. وملأه قوله تعالى:
هـ بشر التنازائين بـ لـ يـ ئـ هـ مـ ذـ دـ اـ كـ يـ أـ لـ يـ البـ عـ (5) فالأمر بالتبشير في الأية يحمل
معي الإهانة والتحمير، هؤلاء المناققين... وتأمل قول الشعراء:
فدع الوعيدا وميدها ضائرة أطيني أنتمي الدواب يصير
فأمره بترك الوعيد بشعر بعيد الحمارة والاستهرا، بما انوهد
وجد وليس في إمكاني أبت يحق هكذا الوعيد، فرعبده طنين كطبعين
أجنبة الدواب، وأتى أبت هكذا الوعيد أن يصير، بل كيف يتوه من
هذا شأنه.

(1) سورة المخاتمة آية 69
(2) سورة الأسفآه آية 128
6- النسوية: وتكون في مقام تقوم ورجلان أحد الرجال على الآخر.


7- القيس: يكون في مقام طلب الشيء، العباب الذي لا قدرة للطالب عليه ولا طعم له في حصوله. . . كما في قوله تعالى: "و زينته أخرج مما مكنا فإنه مذناً إناا ظالمون." (4) فقد ظلموا المروج من النار ولات حين خروج إليه علا ولا تلمع لهم في حضرته ولكنه لفتى. . . وانظر إلى قول آخر، القيس: "ألا أتى الليل الطويل ألا أتى بصبح وما الإصلاح منك! بامثل فات أعر قد كثرت همومه وشكايله عليه النداء حتى أصابه الأرق، وعمره السوء، فهو يفهم أن ينجل ذلك الليل، ويتأيد بظلامة عهده حتى يستقبل الصباح ويتم بضيائه، ثم عاد على ذلك بالناضج وقال: وما الإصلاح منك! بامثل، فات وهو سوا، وإنا طلب الأجلاء الليل مع هذا، لأن في تغير.

(1) سورة الفتح آية 28
(2) سورة النمل آية 49
(3) سورة الأعراف آية 187
(4) سورة المؤمنون آية 107
الزمن راحة على كل حال.. وليس الغرض من صيغة الأمر، أنجي، طلب الأجلاء من الليل، لأن الليل ليس ما يخاطر ويوصر، وإنما ينبغي التأثير وذلك تخلصاً بما يعتنيه.

وتأمل قول أبي العلاء الممردي:

"فأدرت ور إن الحياة ذييمة،
ربا نفس جدي إن دمرك مازل فشاعر قد استعمل صيغة الأمر وزر، وأراد بذلك التنبيه، فإن المرت لا يقبل أن تطلب منه الزارة، وسأقل أبا العلاء ليرى أن المرت قد تأخر تأخيرًا عرفاً، ولذا كتب حسبه حتى يтолك الزارة. فقد أصبحت الحياة جمياً لا يطلق، والشعر يسمى المرت مخلصاً، ما يعتنيه من قوته. وهذا المعنى تراءت شامباً على ألسنة الناس، فمن يطلبون المرت عند حالات الأذى والأزمات وتكاب الأحزان، وحسب قدرتهم على تحمل فوائد الدمر ونعائه.

فتبينون المرت تخلصاً من تلك التواتر.

8- الدعاء: وهو الطلب على سبيل التضرع والجضوع، ويكون في أسلوب الأمر لما صدر من الأديب إلى الأعلى المنزل. كما قيل تعالى:

"ربما يمرجد في مدمر يكبر لي أمر ياحال. فكأنه من أيتاني يفقروه قول والجحيل، لربرداً، فتأمر بأمر أخير، ينحدر بأمر كله مبادر، فقوله مر وعلي: يا ربيما إنا فيهما مشجعي ينديري للايام أن آنوا يرقبكم، فأنت لنا ربيما يا نفاور، إنا دكرنا وكرنا لخطرنا، نحن مبادرينا ونطرقنا في الأبدال من، وقوله جل وعلا: يا ذين الجحيل، هذا البلد يا أميا، يا رركم أهل من التمرات، من أمنين ميدم، يا فاك واليوم الآخر..." 1617

(1) سورة مل كيا 30-37 (2) سورة آمران 187
(3) سورة البقرة آية 226
مدة الآيات القرآنية وعوفها المراد مسند التضارع إلى أحق والتوجه إليه والدعاء له، لأن الله جل وعلا لا يأمر أحد من خلقه، وسر التحبير بأسلوب الأمر في مقام الدعاء في الآيات القرآنية هو إظهار كمال الخضوع فيه وجل، ويбан شدة الرغبة في تحقيق تلك الأمثال، حتى كأنها أمر مطالبية من أحق جل وعلا، وتأمل قول الملتهب وخاطب سيف الدولة:

أرأى حسد الحساد على بكيتهم فأتى الذي صبرهم في حمدا، وقوله أيضاً:

أيا اللوى أعط الناس ما أنت مالك.

ولا تعطين الناس ما أنت قال:

تجد الملتهب وخاطب سيف الدولة بأسلوب الأمر؛ فأرأى أعط، ولا ريد بالأمر حقته من الإلزام والتكليف، لأن الأمر لا يأمر أحد من رعاياه، وإلا فأراد الملتهب التوصل والدعاء، وإيثره أسلوب الأمر يدل على رغبيته القوية في تحقيق ما يريد، وكأنه أمر مطالب من سيف الدولة.

الNASM: ومنذ خطاب من يساريته الرأسية والمنزل، وطالب منه على سبيل التأطير، وبذو تضارع ولا استعلاه، على نحو ماترى في قول:

أرأى يهبك من ذكرى حبيب ومنزل سقط الرأي في الدخول فور:

فأرى عنائه صاحبه ويطلب منه الوقوف في هذا المكان المرز على نفسه، ليحرص منه اللمع قضاء لاتحق هذه الذكرى الغالية، وهو طلب صاحبه من صاحبه بأسلوب الأمر، وإذا كان الأمر كذلك فإنه براد بصفة الأمر، إلا الناس لا الإلزام والتكليف، لأن خطاب التدف لا يرد به معين إلزام، ومنه قول كبير:
خليل هذا ربع عزة فاعلاً قول يسبيلاً أبكيه حيث جلبت
فهو يطلب من خليله أن يغفر له ساعة في منزل قتله، ورثه، وفاء، وقيامة نفيه من البسكة فيه، خلويه من ما خلفه...

والتعبير بصيدة الأمر في مقام اللائتماس، يجري على انتقال الشاعر
وسيطرة ذكره عليه حتى أنه كل شيء ما عداه فيه في تحقيق ذلك الأمر
من جميع الرقاق، وكان البسكة ليس مطالبًا منه وحده بالملابس منهم
جميعاً، وأسلوب الأمر لا يكون حسناً وجبوبًا بين الرقاق إلا إذا كان ينمي
كواضع جم وحب شديد وداً للاحلظ كثيرًا يقول: خليل، فهما خليله
المذن أبو طفاحاً راعيهم مجهماً وألحهما.

1- النصح والإرشاد: وقد يكون أسلوب الأمر النصح والإرشاد
والذي إذا تضمن نصيحة لم تكن على وجهة الأزيماء، كأنه قوله تعالى:
"أBED: وأُرمي المصلحة تأمر. بالترموف وصية عن الشكر وتامير. كلي
ما أصاب إله يذك. وعزم الأمور. "(37)، وقوله: عليه الصلاة والسلام
على كرم الله ووجهه: إن أردت أن تسبق الصديقين فصل من قطلك ويعت
من حرمك واعظ عن ذلك، فإن الآية آخرها يuriesa لفمان أبيتك
الفضائل وفهما الحديث ينصح صلى الله عليه وسلم لعلي ورضي الله عنه أن يحل تلك
المصالح الجيدة، ولا يقال إن الأمر هنا للوجوب إذ الأمور به واجب
لأن الأمور بعما يكون، واجب إذا وردت تلك الأورام في مقام الأمر
والإيزاب من الله وبن، أما ورودها من يس على لسان لفمان في الآية ومل
لسان المصنف في الحديث، فإن المقام يقتضي أن تكون النصح والإرشاد...
ومن هنا فما القليل تلك الأورام التي تزدهر على ألسنة الوعاظ والمشردين
الموجيين، ثم يريدون منها النصح والإرشاد، وأيهم واعظ يضمرونه

(1) الرياع: الإله أو الأمر ونافوس: القائمة عليها، و穆تلي.facebook يبحث...
(2) برودة لفمان آية 17 20
من حب وخلاص لإتباعهم، وهذا هو مدر التمييز بالنباس لآباء الأمة في مقدمة
الأرشاد والتحذير.

11 - الإكرام: كأ في قوله تعالى: { أداً أداً } يتبادر آمرين، فقد قالوا في معناه: إنهم لما صاروا في الجنة. إذا ما أثرا على بعضهن إلى بعض يقال لهم عند الوصول إلى الجنة، أرادوا الانتقال إليها. فدخلوها وأرى - والله أعلم - أن أسلوب الأمة في الآية مراد به الإكرام بالمؤمنين، وهذا شائع بين الناس، فإذا تقول ليضفيك وهو مستمر في الأكل والشرب كلاً وفراً، وقد تقتسم عليه أن يأكل ولا تقصده إلا زيادة إكرامه وأن
 تصير ما في حلقات نفسك من حب له فيرور به.

12 - ولقد يأتي الأمر لتصوير حال المتكلم والدلالة على ما عرفه من
المثير والتخبط؟ كأ في قوله تعالى: { وبكَ أُصِيبْتَ أَعْصُابَ الْفَتْنَ } يتجلى أن
أفضلوا علينا من الناس. { يَا رَزْقِكَ الَّذِي أَنْبَغَيْتُ } فأصلب على النار بدون
بقيتما ما في الجنة خيرهم عليهم، ولكنهم لتزريقهم فيهم من هول وهداب، كانوا قد نرجوا أن نقول لهم أصلحوا ما سلبثهم إلى تحقيقه.

ومنه فقوله تعالى: { حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحْسَمُ الْمَلَائِمَةَ قَالَ: رَبِّ امْعَلْنَا } كأ يأمل مسكة نفي تزكٌت، { وَقُولِي مِنْ رَجُلٍ } وقيل: { رَبَّا} يلمع فيها، فذكرنا تزكٌت، { كَيْ يَفْرَحُوا مَا زَوَّجُوا } ركبتا أخرى بيننا، فإن مددنا
{ كُلَا طَيَّبَتُونَ } وكان الكفار، وقد حضر ما كثر المراب، وبعث ربانة
العذاب، أصابه الدوار فصار يطلب مالاً سبيلاً إلى تحقيقه، ولا يدرى ماذا
يقول. وكذا في الآية الثانية، كان الاستفادة أهداف ماذاكروا من العذاب في
جعل أصبحوا حيرة وتخبط فصاروا يطلبون مالاً سبيلاً إلى تحقيقه،

(1) سورة الحجر آية 56 (2) سورة الأعراف آية 147 (3) سورة المؤمنون آية 107 (4) سورة المؤمنون آية 101
34 - وقد بات الأمر الإثارة والإلهام والتهييج وذلك عندما يوجه إلى المآمور الواقع منه الفعل، والذي لا يتصور أن يكون منه خلافه، كما في قوله تعالى: "ما أباه التي أتيت الله ولا تطيع السكّافرين والكافرين". وقوله غز وجل: "فإذا قلت أتى بعد تأثرك تأتيك ينتسط ولا تطمعوا إلا بما كنتم تعبّرون". وقوله: "وقد قلتم متى تأتيك ينتسط ولا تطمعوا إلا بما كنتم تعبّرون". وقوله: "فإذا قلت أتى بعد تأثرك تأتيك ينتسط ولا تطمعوا إلا بما كنتم تعبّرون". وقوله: "وقد قلتم متى تأتيك ينتسط ولا تطمعوا إلا بما كنتم تعبّرون". وقوله: "فإذا قلت أتى بعد تأثرك تأتيك ينتسط ولا تطمعوا إلا بما كنتم تعبّرون". وقوله: "وقد قلتم متى تأتيك ينتسط ولا تطعموا إلا بما كنتم تعبّرون".

إلى غير ذلك من الآيات الكريمة التي يوجه فيها الأمر ما هو حاسم أو نبئ عن غير الحاصل إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فإن الغرض من الأمر أو النبئ عندنا هو الإثارة والتهييج والإلهام حتى يردد المناطيب نسبيا مما هو عليه من الحق واليقين ويستمر ويبدؤه، ولذا قالوا: إن التعبير بالأمر في مثل هذه الآيات وكذا النبئ، يفيدان طلب الدوام والاستمرار، أي طلب دولات القوى والاستقامة والابتعاد عن السكّافر وعئله الطبيان. وترى أن أصل الأمر والنبئ الموجودين إلى الرسول صلى الله عليه وسلم في مثل هذه الآيات يفيدان بالإضافة لما سبق الإشارة إلى بسط سلطان الروحية وتفردها بالأمر والنبئ وأن البشرية في أسمى صورها وأعلى منزلته، وهي النبوة تنزّر وتبت وتبت وتم تعليم الفرق بين الأدلة والشريعة، وهو مأمور الإذاعة على إبرازه وتقريره حتى لا يبتعد إلى عقيدة الوجدانية عند هذه الآمة، ماتطرق إليها عند الأمام السابق، فقد قال النصارى: المسيح ابن آدم، وقال البيروني أوبر ابن أسد، وهذا كان أصلوب الأمر أو النبئ الموجود إلى النبي صلى الله عليه وسلم من المشركين، في مثل هذه الآيات: "دلاستقم اقت عن الله لا تطمع لا تكرون من المشركين".

(1) سورة الأحزاب آية 1
(2) سورة هود آية 113
(3) سورة الروم آية 30
(4) علم الغالي ج 7
مشيرًا إلى أن عمدًا وهو الذي مخلص الله ولا ذرًا ولا ابنًا نصراً أكرم عليه من، إنما هو بشرة وربين ومحترم ومؤيد، ووعده: "كنت أشركت، كتبتم عليه على ما كتبتم عليه الآتيتين"، وقوله: "إذا أردت شيئاً، فالآيات ال важноين" و"هذا يظل الكلمات هالة سلطانها القائم الأعلى، وقف للبشرة عند مؤلفتها الإلهية التي لما سُمي لاترق إلى مرتبة الألوهية.

وقد يأتي الأمر تصويراً الحدث ريبانًا لكيفية وقوعه انقباءً لقدرته على تعالى، وكما في قوله عرجل: "ثم المنوى إلى الكعبة وهي دخان فقال: "يا ولد الأرض، أنت مثل حرف أو كرمه قادر"، أثبتًا تأكيداً، وقوله: "وعدل وعلا"، وقوله: "ألم تسمع أن كنت أربع آيات؟"، وقوله: "إذا أراد شيئاً، إنما آياته McKenzie "، وقوله: "هذا يظل الكلمات، وهما سُمي لاترق إلى مرتبة الألوهية.

فالأمر في الآيات البارعة، فعليه، وقوته، فنصوره الحدث وسرعة وقوعه وأتفاقيته لأمر الله تعالى، وفي مثله من الدلالة على القدرة البالغة، ولا يعلى على صاحب الدوق الريع، وتأمل ما في الآيات من أمر يعقبة استجابة سريعة، ثم نار بينه وبين أن يقول: فألاتهم الله ثم أحلامهم، إنما أمره إذا أراد شيئاً يكون، فأمرها الطاعة فأطاعنا، فتستجد أن تصوير الحدث ويبسن كليتاً وقوعه وتفاعليه الحكيم لقدرته الله عرجل، فهى وذمبه في هذه الآيات...

وقد يأتي الأمن بالفعل مراداً به الحدث على الاصتدام بصفة معينة، كان قوله: "مت وأت كرم"، مت وأت النبي مرادًة، وأت خائفة، واقتراً وأت بقطاً، ففي هذه الآيات لا تزيد أمر بالمذوغ ولا الصلاة ولا القراء...

(1) سورة البقرة آية 44-46
(2) سورة الحاقة الآيات 86-88
(3) سورة الفصل 11-37
(4) سورة البقرة 27
(5) سورة البقرة آية 89
ولا أن تبتعد أن تبتعد عن تلك الصفات المذكورة وهي الكرم والعتيق والخضوع واليقظة، وأن يحافظ ويستمر على الاعتصام بها ويحرص على ذلك طوال حياته فهذا هو الأولى بها والثانية بحثه عن الكرما الإنجابية، ومن الأمر في ذلك أسلوب الباينة تقول: لا أنت إلا وأنت خاضع لا أنت إلا وأنت كريم، ومراكد من هذا النبي: أن ينجب على الخضوع والكرم، لا نهب من الصلاة والموت، ومن ذلك قوله تعالى: ورؤوس ببأ إبراهيم بن يثرب ويدبوب يا بني إن الله اصطفى لكم الذين فلا تموتون إلا وأنتم مسلمون. فإذا قالوا حسبهم على السلك بالإسلام وألا يكونوا على خلاف حال الإسلام إذا ما من أنتوا، أي: حسبهم على أنتوستروا طوال حياتهم ومتسكين بالإسلام معتظين عليه فإذا ما جاء الموت وهو لا يأتي إلا بفترة منا وهم مسلمون.

وقد بر الأم لا يبرد به أمرنا معين وإذ يبرد به كل من يأتي منه الخطاب، كما في قوله تعالى الصلاة والسلام، بشير المشاهين إلى المساجد بالنور النافع يوم القيامة، لا يريد صلى الله عليه وسلم خاتماً معيناً، وإنما أردعور الأمن، حتى كان كل فرد من أفراد الأمة مبنياً لهزاء، وفي هذا تكبر المشاهين إلى المساجد وتهزبهم بما أعد الله لنا، ورساء الله تعالى بهم وجعله عليهم بارحة وفقران والنور النافع إلى غير ذلك من الأغراض والمصالح التي يفدها أسلوب الأمن. قبلي كثيراً بطول حصرها، وما زيدته الآن هو أن نقف على وجه دلالة أسلوب الأمن على تلك المعاني...

قال كثير من البلاغين إن هذه المعاني التي يفدها أسلوب الأمن مفعمة جزية بما أن أسلوبه استقل من دلالة على الأمن إلى إفادة تلك المعاني، وكل مركز لا بد فيه من علاقة بين المعنى الأصلي والموضوع المجازى، وقد خاض

(1) سورة البقرة، آية 99
البلاغيون وجدوا في الناس تلك العلاقات، فالعلاقة بين الأمر والإباحة هي الإطلاق والتقيد، لأن الأمر إذن مقدمة والإباحة مطلق الإذن، فاستعمال الأمر في الإباحة يجاز مرسل، وبشروط أن تكون العلاقة: التعدد، لأن إباحة كل من الفعل والترك تحداد الإباحة، والكرازة بين الأمر والتهديد، عليه التحداد بين الأمر والإباحة: اللروم، ومكذا. (1)

ويعضه يجعل استعمال الأمر في تلك الحالات من قبل السكانية، ويعضه يجعل من قبل مستقبلات الكلام... وكذا القول في الحالات البلاغية التي يقيدها أسلوب الناس، أو أساليب الاستفهام الآتي بيانها... والذى نراه في دلالة الأمر وذذا النهي والاستفهام على تلك الحالات من مستقبلات الكلام فيما أى أن السياق وقرار الأحوال التي تعدد تلك الحالات المرة، وأنه لا دام للخوض في التباس علاقات رامية بين تلك الحالات وبي أساليب الأمر والنبي والاستفهام، لأنه على الرغم من وفون هذه الحالات فإنه للفائدة للدرس البلاغى وراءها، فالإثبات أن تصرف الهدم وأن توجه الأذهان إلى معرفة الموايا والأمور الكامنة وراء استعمال الأسلوب الإنشائي في البداية على هذه الحالات، والروي عليها من خلافات الكلام ومعرفة قرائن أحواله، لا أن تبدى في اليد وراء التناقل علاقات لا تتمذ ذوقا ولا تفيد شيئا. قال قوله تعالى: (إن الذيين يحكمون في آيتكا) لا يقتلون ما أذن به، وقوله تعالى: (وalice صلى الله عليه وسلم، إذا لم تستحي قاصح باشتهى) وقوله عليه الصلاة والسلام: هل لله أطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شكن فإنك قد فعى لحكم. تجد أن أسلوب الأمر وحاده أعلموا ما شتن... (2)

1) أرجح إلى هذه الحالات في شروح التفسير 72، و3، و111، بما بيداه.
2) سورة نبت آية 10.
اصنع ما شئت، وعلى الرغم من ذلك اختقت ذاته. وهذا الخلاف مراد إلى السياق وروقنا على مري الكلام ومجرى الحديث، نآية تحدث عن الكفرة الذين يحذون في آيات الله ومن بينهم لا يخفون عليه تعالى، في علمهم ومصيرهم إلى النار، فلمروا ما شاروا، الأمر كأنه بني بريء وأعد والتهديد العدیدين. وكذا الحديث الأول يحدث عن الذي لا يستحي من الله تعالى، فقوله تعالى عليه وسلم في خطابه: اصنع ما شئت إما هو وعند وحيد وجر وحيدن آها. أما الحديث الثاني فإنه يحدث عن هؤلاء الذين رضى الله عليهم ورضوا عنه، إنه أهل بدر، وقول الله عز وجل: أعما المشركين إني أنا هو وعد وراضي ورضوان يعسر ذلك على الذين ينفع شك الخروج بالمعرفة والإحاطة به، في نفس الآذان وبكل الأذان، ويفت الخاطر على خبايا التزكية وأسرارها، وأما المشركين فيقع الدمار مبرعاً. أما أن يكون الدمار مبرعاً، فإننا على تزكية الأمر في مكان التهديد، بجاوز مرسل علائه مابين الطلبه والتهديد من شبه التحذير، إذا لم نممر به إما واجب أو مكرور، والهدوء عليه إما حرام أو مكرره، وأما شبه التحذير الذي جوز استعمال الطلبه مكان التودد والتهديد استعمالاً جازياً، إذا ما أرى أنه لا فائدة من معرفته ولا ضرب من الوقوف عليه، ولا ينبغي أن يكون من البلاغة وبوزل. ومن أجل هذا فضحت القول بأن دلالة أساليب الإشارة على معايير البلاغة من مستنيدت التزكية، وأن الواجب على الدارس أن يجد في تفريق تلك المستندات التي هي سياق الكلام وفرائض أحوالها بأن يفسح في أسرارها ودقائقها، ومن خلال ذلك يصل إلى المعايير البلاغية التي تفيدها تلك الأسباب.

عوامل الله: هو كل أساليب يطلب بها الكفيف عن العمل على جهة الاستحالة والإرجال، فيكون من جهة علية نامية إلى جهة دنيا منبر، وله ميزة واحدة وهي المضارع المقرر فلا نامية كقولك: لا يصاحب الأشراو لا تفعل السر، لا تكفر عن الذنلب والعتاز، ومن قوله تعالى:
وقد أفاد النبي في الآيات الكرية طلب الكف عن قتل الأولاد وعن الإنسان في الأرض ومن اقتراب حدود الله، وصيفاً كا نرى في المضارع المقروره بلا التأهية...

المعاني البلاطية التي يفدها أسلوب النسي، والتي تهم به الدراسات البلاطية ليس هو طلب الكف عن الفعل وهو المعي الأصلي لتلك الصيغة، وإنما هم بما وراء ذلك من معان بلاغية يفدها أسلوب النسي، وأم هذه المعاني:

لا الدعاء: وذلك عندما تكون تلك الصيغة صادرة من الأدبي إلى الأدبي كا في قوله تعالى: "رَبِّي لا تَوَارَّجْنَا إِنْ تَويلَى أَوْ أَخَطَّتَا". ولا تُمْلَحُ على الله إِنا رَبِّنَا كَمَا سَأَلْتَنَا كَلِمَتَهُ كَمَا نُصُنُّكَ. نَسْلَمْنَا وَالْمَلَأِ مَنْ أَجْعَلْنَا مَكَّةَ إِلَّا مَنْ أَجْعَلْنَا لَهَا مَأْمَرًا، فَقَلَّمَنَّا قَمَامٍ يُلْعَبِرَ عَلَى وَرَأَيْنَا نَبِيٌّ الأَسْلَمُ الَّذِي نُبِعْلُوهُ إِلَى الله تَمَالِكَ بِهِ الْإِسْرَاءِ وَالْإِلَيْهِ الْبَارِيَ، وَإِسْتَفْعَارُ بِنَبِيٍّ الْأَسْلَمُ الَّذِي نُبِعْلُوهُ إِلَى الله تَمَالِكَ بِهِ الْإِسْرَاءِ وَالْإِلَيْهِ الْبَارِيَ.}

1) سورة الإسراء آية 36
2) سورة الأعراف آية 6
3) سورة البقرة آية 187
4) سورة البقرة آية 286
5) سورة آل عمران آية 8.
3- الانتقاس: وذلك إذا كان النبي من المسارى والبدون استلوا
ولا خضوع وتقذال، كقولك إذا تناولك: لا تفعل هذا، ومنه قوله تعالى:
على لسان موسى بخاطب أخاه موسى، عليه السلام، قال: كأني مأَّل: لا تكرهوا نبأي ولا تَرَأَبَي إني خشيت أن تتولوا قرأ: بين يدي إسرائيل، وَمَثَّلَرَّقَبۡ قَوْلٍ فَلَتَبَي فِي تَوْلِيهِ، لا تأخذه، والمراد به:
الانتقاس، لأنه ليس فيه استلاء وزادام، ولا تقذال وخضوع حيث
وجه من موسى هو مساريبان في الرقبة والمرارة فور يثبت منه
هذا النبي، عند إزال المقربة به، فقد خذلت إن خرج عليهم أن يذرووا
وقد إنشاد التعبير بيتهما إلى الام، يا ابن أم، على الرغم من كونه أخاه لا ياته
وأمه: استعطف لمسى رترقب لقلب، والسر البلاغ، وراء التعبير بصفة
التي في مقام الانتقاص، في الآية الكريمة، هو إظهار حرص موسى على
ترين قلب أخاه، ورغبته القوية الأصيلة في القفر والتسامح فقد كان له عنده
ومنه قوله المبتعث في سيف الدولة:
فسلا تلمعاء ما أقتول فإنه
شجاعون يذكر له الطام ب kukd
فهو يلمس من صاحبه أن يكونه هو سيف الدولة ما يقوله في وصف
شجاعته وحسن بلائه في الحروب، وتقدير بالأسلوب الذي في هذا المقام:
مقام الانتقاص، إظهارًا لشدة حرصه على كتبان هذا الأمر عن سيف
الدولة، وفي ذلك ما ن فيه من توريل وتفهم لشجاعته ونوره نفاسه بأعداده...
ومنه قوله الآخرين:
(1) سورة آل عمران 194 - (2) سورة الطه 194
خليل من بين الأخلا، لا تمكن حيالك أشعة من حيالا(1)
فهو يبتسم من خليته الأثير بعذب الجبابين إلى نفسه الانتكاك من مودتهما
وصلتهما حميمة وعذبة، وقد هم بأسلب بيت إبراز ابتسامة رفقة في أن يحقق
له ما يريد من قوة العمل ودراهم الموت وفلاح الروابط بينه وبينهما.
- الفحص والإرشاد: كما في قولة تمثال: "يا أيها الذين آمنوا
لا تتأذوا أن أشياء إن نبذت لكم نسواكم"، فليس المراد بالنية من
السوا في الآية الكريمة: الإزاروم وطلاب الكافرب. وإلاً أريد به التصحيح
والإرشاد، وقد جا، بصيغة النبي رفقة في الاستجابة والامتثال...
ومنها قول أبي العلاء:
ولا تجلس إلى أهل الدنيا فإن خلائق السفاحا، تمد(2)
فهي تتضمن خاطبه ويرجعه إلى الإجابة عن السفاحا وأهل الدنيا، وقد
عبر بصيغة النبي رفقة وحراسته على أن يعتذر الخاطبه ويستجيب
لنصبه وإرشاده...
... الحث على الفعل... كما في قول الحسناء:
أعيق جادا ولا يجمد
ألا تكذبان لصخر التدلي
فتنبك عينها على البكاء، وأن تجردا بالدموع وتوبع دموعة...
فلا تكن تكذبان صخر الدنيا، وتفسك بالله، والدمع في هذا المقام يظهر، شدة
حزرها ورغبتها في أن يتحقق ما أمره الله في عيناها بالبكلاء. وله
لحق هذا المقام... ومن أول إحساها صبرى:

(1) أنشوطا: واهية غير رئيضة المعد... 
(2) سورة المنافقون آية 101... 
(3) الدنيا: جمع دنية وهي الباب والرقيصة... والرد بمصدري. ننقل إلى
من يجمالهم...
لا تقربوا النيل إن لم تملوا علا فاؤه المذب لم يخلق لمكلاً. فور يتبين المصريين عن الشرب من ماء النيل إذا لم يقموا علماً يصبحون به جسديين أن يشربوا ماء. والفرج من الهوى هو الحكى على التقدم والثقافى في سبيل رفعة مصر.

رئيسي التمثيل بالنهى في مقام الحكى في البيت، يبرز حب الشاعر لمنصر ويرى عاطفته القوية نحو تقدمها ورفعة فربى أنه لا ي выпуск النهى من لا يعمل رفعة وطنه ويندل جهده لتقدمه وازدهاره.

1- التنوي: كأي نواة الشعر.

يا أيل حلي نام ولب باصبع نيف لا تطليم فهو يتجلى أن يستند لليل ويطول ولا يطيل النوار وذلك حتى يطول اجتياحه بحيثية والتحدث إليها، وورق الصبح وعدم طوله من الحال، وله كأن الشاعر رغبته الحديثة في أن يطول الليل خليل إليه أن توقف الصبح وعدم طوله أمر ممكن، فأمره بالوقوف: دقف، ونهاء من الظلام: لا تطلع، ومراه بهذا التقي ورغبته القوية في الاجتياح بحيثية وتفع يندها.

2- التحليل والإهانة: كما في قوله تعالى: "كأن أخذوا فيها ولا يعلمون" (1)، فأمور والشي في الآية الكريمة يحملان منع الإهانة والتحليق لهؤلاء الذين غلب عليهم شقائهم فلندينهم وكأنهم قروود، ثم جاءنا يوم القيامة يتمعنون الحرير من جهة: "أحسمين كيف كانا كناباً وأبلى أبلى" (2). فماتت تلك الإهانة: احترامًا فيها ولا يعلمون.

(1) سورة المؤمنون آية 107
(2) سورة المؤمنون آية 106
ومنه قوله تعالى في هجاء الزبير بن سدر:
"دع الموارد لا ترحبس ليبيها واقعد فإنه أمر الظليس الكاسى فالمراد بالأمر: دوع واقعد وليبي. ولا ترحبس ليبيها: تغطرس، تغطرس رأسك وإنها إرادة أنه ليس أهل السلاح من أجل المكرام والمعالي، فليميه: أت يعكس وسيانيه تمامه وكماه من يحسنون ويصدعون عليه وعلي أمثاله.

7- التوبيخ: كما في قول أبي الأسود الدزلي:
"لا تكن عن خلق وثاني مثله عار عليك إذا فعلت عظيم.
فالمراد بنسب إلى الأموات: ولا تكن عن خلق وثاني مثله عار عليك إذا فعلت عظيم.
ولا ينتهي حتى وله وله قول الآخر:
"لاقتنصب المجرد تماراً أن كلها لن تبلغ المجد حين تلقى الصرا.
فالمراد بالمرادته توب حين يدقع ويشاكل وهو يطمث في تجميع المجرد، وفي نفس الوقت فيه حث على العمل والجهد للنهى عن المصرا.

8- التهديد: كقول الرئيس لمرووسه: لا تقطع أمرة ... لا تقطع عندنها، فهو لا يطلب منه ترك الامتثال لأوامره، وإنما يردده وتتوعده. وله قوله تعالى: "لا تكن سأنتين، كأنتم تآتون، إذ أشيئ من ضلطن، وليتعومن. "أي كأنتم تآتون، كأنتم تآتون، لا تكن سأنتين، كأنتم تآتون. فليس المراد بهم من الامتثال والطاعة، وإنما المراد التهديد والتحذير حتى يفعلوا عن غيرهم وعنادهم ويسكنوا مسالك الجهد والثليث.

(1) سورة القدر: 95، 26.
لا تنظروا اليوم إنا كجزء من ما كفتم كتمنو فلا مني لدومهم عن الاعتزاز في ذلك اليوم وإنما هو التببس وإخلاصهم أنه أن يقبل منهم وإن يلعنتهم إليهم فليس أمامهم إلا الجزاء على كفرهم وضلالم وآلمهم وتهنته في مدق سيف الدولة.

لابدعوا بجسرا ضد رؤيته إن كفركم بسخام يدانتروا
تقديم أواباليه. لا يطنقون تأبل الخاطب من أن يصل إلى كرمهم بعد أن أرى سيف الدولة وتناككرمهم، فكيف الدولة أكرم الكريمة وأشيخ الإيراء. وقد ختم به الكفرام، وهيما حاول الخاطب أن يعتن على كرم مثله فإن يفحل فن هذا من المالةمة في كرم سيف الدولة وحكاية غطائه ماتريد.

۲۰. التفطين والتهويل: كقولك كقولك، لأسأل عن فلان وقال الكبرياء ما أصوب به... تريد أن إن فلانا هذا قد ألحقته الداء وأناحاته و יהודי المصابات التي لا توصف لكستها وفظاعتها، فليس المراد بأسلوب القربى: لناسأل طلب الكفكون السؤال عنه، وإنما أريد به التهويل والتفطين ما لم يبق وكأن المستكم لا يستطيع وصفنه، أو كان الخاطب لا يطيق جمله أو كان المتحد مدفوع على خاطبة فلا يريد إسباءه إسباءه ذلك الأهوال، ونقوله تعالى: 
هل أنت أعلم من أصحاب الكفرمح?، فإنها فكرا بالنهى وقائم للمضارع، وأي لأسأت من فريدة ما فيه من النذوال وما لله إليه أن يفرمن الشكل، فإنه لا يستطيع أحد أن يصف ذلك حول ما فيه، أو لا يستطيع أن يطبع أصحاب الفضائل وشئته، وقد يكون التهويل في هذين والغير، فإنما تقول: لا تسأل عن فلان، وتريد فلانا الذي حل به من البيت والهيم، ولا يوصف لكنه يوفره. .

(1) سورة التحريم آية ۷ (2) سورة البقرة آية ۱۱۹
11 - وقد ينسب عن الفعل مقيداً يقيد أو موصوفاً بوصف، ولا يكون الفرض: نسب عن الفعل في هذه الحال بل النهي عن الفعل مطلقًا، يكون التقدير أو الوصف عندئذٍ للبالية في التنفيذ والتحذير كقولك: لا تضيع دينك بكسرة خيراً، لا تضيع حق جارك الصالح، لا ترвед النهي عن نية الدين في هذه الحال، أو حق شرع حقوق الجار الصالح فقط، وكذلك تبيّح له أن يضيع دينه إذا غلبه، وأن يضيع حقوق جاره غير الصالح، وإنا تريد حقك على الله بدينه وحق يحق جاره مطلقًا، وقد قيدت التضييع كسرة الخم ووصف الجار بالصلاح، لأن في ذلك مزيداً من التنفيذ والتقييم، ومخاطب عندئذ يكون أكثر استجابة وأسرع انتقادات.

ومن ذلك قوله تعالى: "إلا أنَّ أَوَّلَينَ آتَاهُما لَا كُلُّهُمْ رَزْقًا أُضِفًا مَّضِيقًا" (1)؛ وقوله: "ولا كَسْرُوْا كَسْرًا إِلَّا أَنْ أَلْبِسْنَهُمْ بِشِحَاءٍ" (2)؛ وقوله: "وَوَتَرَّاهُمْ أَمْوَاهُمْ وَلَا تَأْتِيَهُمْ الْقَطَرَ" (3)؛ وقوله: "وَأَنَّ فَتَيَّاتَكُمْ فَلَيْسَ بِهَا خَيْرًا إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ الْقَطَرَ" (4)؛ وقوله: "وَأَنَّ فَتَيَّاتَكُمْ فَلَيْسَ بِهَا خَيْرًا إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ الْقَطَرَ" (5)؛ فالآمال المنبأ عنها في الآيات الكريمة قد قيدت بقيود من شأنها أن تبحث عن التنفيذ وأن تبرز في ظل تلك الأعمال وشئونها، وليس المراد النهي عن الأفعال المذكورة في الحال التي تبدي بها

(1) سورة آدم الآية 120
(2) سورة التوبة الآية 42
(3) سورة المائدة الآية 2
(4) سورة النساء الآية 6
فقط دون ماء، ماء لم ينضج، ما ينضج. وذلك إلى أن ينضج. وهذا هو، أنه irres. وتقدم النقاء، وتقدم النقاء.

وهكذا، بحال، وهو، هو، هو، وهو. وهو، وهو، وهو. وهو، وهو، وهو. وهو، وهو، وهو. وهو، هو، هو، هو.

وتأمل الآيات التي نتناولها لترجمة أمور البناء في القرآن، يجب أن نتذكر أن التحريم قد قيد بالكامل. لا تأكلوا، لا تأكلوا، لا تأكلوا، لا تأكلوا، لا تأكلوا، لا تأكلوا، لا تأكلوا، لا تأكلوا.

وعلى ذلك، وعلى ذلك، وعلى ذلك، وعلى ذلك، وعلى ذلك، وعلى ذلك، وعلى ذلك.

نؤمن أن هذا هو الهدف. وتذكر أننا نتعامل مع هذا العقل، وتذكر أننا نتعامل مع هذا العقل.

وكثيراً ما نجد أن هذه الآيات تتناول تحريم البناء على أمور البناء. وتشير إلى أننا نتعامل مع هذا العقل، وتذكر أننا نتعامل مع هذا العقل.
أن يكبروا، قد جرى بهما زيادة التغير وإبراز الصورة. صورة الاعتداء على الله، في أبعض الصور وأفكارها، فهذا يعني أن يكبر الامام فيأخذ عنه مالمه وعما جاء على هذه الطريق في أسلوب الأمر قوله تعالى: "وإذًا خمر الله مستوى أولوا المزى واليامى والمساكين فأكبموه عندهم وقرروا لهم كولا متروقاً ...\(^{12}\). قد أتى من لا يثرون وكدنا اليمام والمساكين يعانون تفرا من المراث على سبيل النذب وأرضا النفس على سبيل الروح. وهذا ما نارى به الناس ولم يلفتوا إلىه. وهذا القدير يعني القرب غير الوارث والمساكين واليمام سوء أحضروا القسمة أم لم يحضروا. وقد فائد الأمر. فأكبرهم، يحضرون القسمة ليكون ذلك أبعد على الفقراء، ودائمًا أقوى لزمية ذوي القرية غير الوارثين واليوم والمساكين وإسهامهم والقول لهم قولوا متروقاً ...\(^{12}\).


---

(1) سورة الفاضل الآية 8 (2) ارجع إلى دلائل التأويل الكبرى من 176
ويسمى التصديق، وإنما عن أحد أجزاء الجملة، ويسمى التصور، فإن التصديق هو إدراك النسبة بين الدوينين نبتا أو أوقية، والتصور هو إدراك أحد أجزاء الجملة، المصد، أو المصدر، إليه أو أحد المSlotsات، وأدوات الاستعظام بحسب المستمع منه ثلاثة أنواع:

1 - ما يطلب به التصور تارة والتصديق تارة أخرى، وهو المذمم:

2 - ما يطلب به التصديق فقط، وهو هل:

3 - ما يطلب به التصور فقط، وهو بقية الأدوات:

وهنا كان لبناء جملة الاستعظام مع، المذمم، وهو، محايداً، اعتبارات دقيقة بناءً على الوضع عليها والإجابة بها، أما بقية الأدوات فلا تكون لها تطلب تصور أشياء ثابتة، فإنهم لا يلزمون في بناء الجملة معها شيئاً زائداً عن الضبط العام في النظام الإعرابي ووجب تصدر هذه الأدوات.

وإليك إيضاح بناء الجملة مع المذمم، وهل وببان ما يسأل عنه بقية أدوات الاستعظام:

المذمم، ويعمل بها، إنما التصديق، أي: إدراك النسبة الواقعة بين الطرفين نبتا أو أوقية، وذلك عندما يكون السائل عامل أجراة الإسناد، ويحمل الحكم، أو ضمون الجملة، فور يسأل ليفعل على هذا الحكم. وإنما التصور، أي: إدراك أحد أجزاء الجملة عندما يكون السائل طلباً بالحكم، ولن يكون بداية أحد أجزاء الجملة. فإذا كانت المذمم لطلب التصديق كان جواب الاستعظام، ينتمي أو لا، ولا يذكر مهماً مدعوم، ويليها غالباً الفعل إن وجد. تقول: أنتخاج خالد. أعر وشجاع؟ إذا كنت تتصور أجزاء الكلام، ينتخاج، و الخالد، وأعر وشجاع، ولكن يجب تجاهل وقوع هذه النسبة،
إذا دل عليه دليل، كما في قوله تعالى: «أنت تعلم هذا يا عيسى بن مريم! لا إله إلا الله وقران الس엄 نقل على أن المستوي عنه هو الفاعل، حيث أشاروا إلى الفعل، هذا ميموس لهم، ومهم نداءهم لجسمهم، ونذا على الفاعل البصرة، وأنت، والمعنى: أنت فعلت هذا أم غيرك؟» وقد أجابهم عليه السلام: مبينا لهم الفاعل على سبيل التحكم: " بل قالة: كُنْتَ مُهْمَّنَ تّقَالُ مُهْمَّاً".

ويتبين أن إعرايا عند ذكر الفاعل بعد "أم"، المتصلة أن يكون مرفقاً لما بعد المجردة، ولا يناسب معه، على نحو ما ترى في الآيات الكنية: "يا صاحب الصبي أعجب الرجاء، من الفاعل الراوي؟ إلّا أن يقال: "أنت أعجب الرجاء، من الفاعل الراوي؟". حيث تجد أن مابعد "أم" متأصل لما بعد المجردة.. ولذا كان من الخطأ أن تقسول: أزيد أكرمت أم أهنت. فأكرمت زيدا أمبرأ.. أجاكم خالد أم ع.. لتتناقض مابعد المجردة مع مابعد "أم"، المتصلة، وهو ليس تنافياً في تركيب العبارة مسبباً، ولتنافض واحتكار في الإدرار والمعنى، إذ تقسيم المفعول مثلاً في قوله: "أزيد أكرمت أم أهنت. فأكرمت زيدا أمبرأ.. أجاكم خالد أم ع.. أمرت.. مابعد "أم"، بإلزام، ومابعد "أم"، المتصلة، وهو ليس تنافياً في تركيب العبارة مسبباً، ولتنافض واحتكار في الإدرار والمعنى، إذ تقسيم المفعول مثلاً في قوله: "أزيد أكرمت أم أهنت. فأكرمت زيدا أمبرأ.. أجاكم خالد أم ع.. أمرت.. مابعد "أم"، بإلزام، ومابعد "أم"، المتصلة، وهو ليس تنافياً في تركيب العبارة مسبباً، ولتنافض واحتكار في الإدرار والمعنى، إذ تقسيم المفعول مثلاً في قوله: "أزيد أكرمت أم أهنت. فأكرمت زيدا أمبرأ.. أجاكم خالد أم ع.. أمرت.. مابعيد "أم"، بإلزام، ومابعد "أم"، المتصلة، وهو ليس تنافياً في تركيب العبارة مسبباً، ولتنافض واحتكار في الإدرار والمعنى، إذ تقسيم المفعول مثلاً في قوله: "أزيد أكرمت أم أهنت. فأكرمت زيدا أمبرأ.. أجاكم خالد أم ع.. أمرت.. مابعيد "أم"، بإلزام، ومابعد "أم"، المتصلة، وهو ليس تنافياً في تركيب العبارة مسبباً، ولتنافض واحتكار في الإدرار والمعنى، إذ تقسيم المفعول مثلاً في قوله: "أزيد أكرمت أم أهنت. فأكرمت زيدا أمبرأ.. أجاكم خالد أم ع.. أمرت.. مابعيد "أم"، بإلزام، ومابعد "أم"، المتصلة، وهو ليس تنافياً في تركيب العبارة مسبباً، ولتنافض واحتكار في الإدرار والمعنى، إذ تقسيم المفعول مثلاً في قوله: "أزيد أكرمت أم أهنت. فأكرمت زيدا أمبرأ.. أجاكم خالد أم ع.. أمرت.. مابعيد "أم"، بإلزام، ومابعد "أم"، المتصلة، وهو ليس تنافياً في تركيب العبارة مسبباً، ولتنافض واحتكار في الإدرار والمعنى، إذ تقسيم المفعول مثلاً في قوله: "أزيد أكرمت أم أهنت. فأكرمت زيدا أمبرأ.. أجاكم خالد أم ع.. أمرت.. مابعيد "أم"، بإلزام، ومابعد "أم"، المتصلة، وهو ليس تنافياً في تركيب العبارة مسبباً، ولتنافض واحتكار في الإدرار والمعنى، إذ تقسيم المفعول مثلاً في قوله: "أزيد أكرمت أم أهنت. فأكرمت زيدا أمبرأ.. أجاكم خالد أم ع.. أمرت.. مابعيد "أم"، بإلزام، ومابعد "أم"، المتصلة، وهو ليس تنافياً في تركيب العبارة مسبباً، ولتنافض واحتكار في الإدرار والمعنى، إذ تقسيم المفعول مثلاً في قوله: "أزيد أكرمت أم أهنت. فأكرمت زيدا أمبرأ.. أجاكم خالد أم ع.. أمرت.. مابعيد "أم"، بإلزام، ومابعد "أم"، المتصل
ويجعل الدخле في الفعل وهذا التفاعل وتناظر، فإذا أردت الاستفهام عن الفعل ينبغي عليك ألا تعدد، بل أنت كلا تحديد كان تقول: أريد إثبات الدار إلى كنت على أن تبيينها. أغلقت الفعل الذي عرفت على قوله لا يصح أن تسأل عن فعل هذا الفعل في الجملة فلا تقول: أريد بثبت الدار التي كنت على أن تبيينها. أنت تلك الدار التي علمت على أن تقوله. لذا تقديم الفاعل يدل على أن الفعل قد دفع في المطلوب معرفة فعله، وقولك: التي كنت على أن تبيينها الذي كنت على أن تفعله، يدل على أن الملك في الفعل. وهذا تناظر.

فالمؤمل عن الفاعل يقتضي بالضرورة معرفة فعل عدد مدين حتى يقال في الجواب: فلا فعل فلان، ولا يمكن أن يسأل عن فعل غير عدد، فلا يقال: أن أنت أكلت طعاماً؟ أن أنت رأيت اليوم إنساناً؟ أن تكون شعراً ولا يقال: في هذا عن الفعل فيقال: أكلت طعاماً؟ رأيت اليوم إنساناً؟ أنت شعراً؟

هذا وقد ذكر سيرويه أن قوله: أريد عندك أم سأربعت أم حريت أم بشر؟ أفضل وأحسن. فإن قات: أعتدك أشرعت أم عروج، أريد، وبدا الام بشر، إذا كان حسنًا جاظراً ... وهذا كنت ذكره سيرويه تناظر مص مقاله البلاغيون، لأنهم أوجروا إيلاء المستفهام عنه الهمة، كما رأيت بوسيرويه يجوز تأخيره، بل يحبه حسنًا...

ويمكن أن يجاب على ذلك بأن ما أجازه سيرويه كان في مراحل سابقة اللغة أنها تنمو. والترکیب تتطور. ثم إن الترقی للترکیب اللادین إلى تنوعية الصياغة قد تجاوز ذلك إلى الصورة المتضمنة التي قررها البلاغيون ورغمها ماعدا ما أجازه سيرويه واستحبه، وإشارة سيرويه إلى أن هناك تر کیبین يفیدان هذا المفعول احدهما أفضل من الآخر وأحسن، فرحا بصحة
هذه الإجابة

وقد يكون السؤال بالهمرة عن الفعل ولي الهمرة غيره لفرغ الفعل، وهو المبالغة في الإكثار، وتأكيد الرد والجر، وذلك عندما يلي الهمرة أو يعطف على مؤولها الفاعل أو المفعول أو الظرف الذي ليس للفعل شيء، كقوله: ألق ليل وقع هذا أم في يد، فأتى لاتسال عن الظرف، وإما تذكر وقوع الفعل، ولم يلي الفعل الهمرة كما ترى، بل يليها وعطف على مؤولها الظرف الذي ليس للفعل حروف سواه، فإنما انتهى الظرف الذي لا يقع فيه الفعل غيره، كان هذا أبلغ في انتقاء الفعل، وأشد إمكانًا وأقوى ردًا من بدعي وقوعه. ومن ذلك قوله تعالى: "قل: آللَّهَ كُرِّمَ آللَّهُ مَلَكَ الْأَنْبِيَاتِ". 

وقوله: "قل: أرأيت: ما أنزل الله لكم من رزق فجئتم مبنية كرامًا وخلًاازًا. كأي آللَّهُ أذن لكم أم خلقكم أم على الله تنقر؟".

فلم يفهم في التهييم، وفي الدين، وقد روى الهمرة غيرها مبالغة في الإكثار والجر، وإنما إذا انتهى المفعول الذي ليس للفعل مفعول غيره، في الآية الأولى، والفاعل الذي ليس للفعل فاعل ساء في الآية الثانية، كان ذلك أبلغ في انتقاء الفعل، وأشد رددًا وأقوى ردًا من بدعي وجوده.

هل أما أهل فإنها لطاع التصديق ضروب، فقال: هل قام بِه؟ وهل عمرو دايح؟ فقد قال عن نسبة القيام الأول والنهاية الثاني، ولذا

---
(1) أرجع إلى دلائل قنبر، ص 219  
(2) سورة الأنعام آية 143  
(3) سورة يونس آية 69  
(4) انظر دلائل الإعجاز ص 71.
يكون جوابك: نعم أولاً، أي: إذا كانت نسبة أو النسبة أو أعلاها ونمساها.... ومما كانت
هل فطلب التصديق حسب: فقد نُبَرَّج على ذلك مايلى:

1 - امتئان أن يحضر بعدها ماكون، بل، المصلة، فلا يقال: هل زيد
قائم أم عمرو؟ لأن، هل، ندل على أن مضمن الجملة هو النسبة تعس "تخصيص
ملحوظة وأن السؤال فيها، ووضيع المفرد بناء، أم، ودليل على أن، أن
مفصلة، وأم، المصلة تدل على أن مضمن الجملة معلوم وأن المطلوب هو
 الذين أحد الأربعة: المفرد الذي قيلها أو المفرد الذي بعدها، والسؤال عن
ذلك إذا يكون بصرة التصور: أزيد قائم أم عمرو؟ قزوين بين، مسلم,
و، أم، المصلة في مثال واحد يؤدي إلى التنافس: و، وصيح اجتياح، ول,
و، أم، المفصلة، لأن، لم يعين بل، فالكلام بعدها مستقل عما قبلها.

ومن ذلك قول الشاعر:

ألا يرى هل تغيرت الزواج
رحا الحرب أم أعشت بلعاف كهرب
قائم، في البيت متقطع، وفند ذكرت بعد، هل، كأجري: والمفرق: هل
تيميت الرحا: رحا الحرب، بل أعشت بلعاف، كهرب؟، فهما كلامان.
فإذا وردت، أم، بعد، هل، كان بعد، أم، المفرق، يجب تأويله
بالجملة: وجعل أم متقطعة للإصرام مع استيفاء آخر مقدر، من ذلك مارد
أنه صلى عليه وسلم قال، جابر: هل تزوجت بكرًا أم نبي؟، فلمعلى:
هل تزوجت نبي؟، وإذا لو قبل في المثال المذكور: هل قام، زيد أم عمرو؟
أي المعنى: هل قام، عمرو؟ جار ذلك، وصح.

2 - يفتح استعمال، هل، في كل تركيب، يقترب فيها المصد إلى، هي، على الخبر
الفعل، أو الممعل على الفعل، كقولك: هل زيد قام؟، هل زيد أكرمت
ووجه فيله عند الجهر، أن التقدير في كذين، الجالين، قد يكون، بالإخصاء،
والاختصاص يقتضي وقوع النسبة والعلم بها، وأن المراد هو السؤال عن الفاعل أو المفعول، وهل لا يؤتي بها هذا، بل هي التصديق، أي طلب العلم بالنسبة، فإذا كانت النسبة معلومة، عند ذلاء التقدير على الاختصاص، كانت هل لطلب جعل الحاصل، وهذا عبد وظاهر هذا الوجه المع ولهنهم، عدة تيقة لاحالة أن يكون التقدير لمجرد الاهتمام بالمقدم، لا للتخصص الذي يقتضى العلم بالنسبة، أو لاحالة تقدر فل مدعون دل عليه المذكور فعل الأحوال الأول وهو جمل التقدير لمجرد الاهتمام بالمقدم يكون على خلاف الغائب، إذ الغائب في تقدير المعلوم على الذع، أو المستند إليه على خبر الفعل أن يكون التخصص وفعالة الغائب قيمة وعلى الأحوال الثاني، يكون الفعل الظاهر قد مشاهد من العمل يشاغل منه وذلك قبيح، ورجح العلماء ومد الديين أن وجة عدم امتتنا هو الاحمال الثاني دون الأول، لأننا لو قلنا إن التقدير في مل زيد قام وهل زيداً أكرمت للاهتناق لم يكن هناك وجه لهذه قيمة، وإلا الزم أن يكون التقدير الاهتمام قيمة مطلقاً ولا قائل به. .

وأما قوله: هل زيداً أكرمته؟ فهو صحيح لاتباق فيه، لأن الفعل هذا معقول من الأسم المقصوب بضمنه، والكلام على تقدير فعل عذوز هو الناصب لزيدي، ويكون هذا الفعل مقدماً على المقصوب، وذذا تكون هله قليباً، ولا ليها الفعل، فلا قبج . .

بما يقبح دخول هل على المعرفة. وبعدما فل، فإنه يقبح دخولها على الشكورة المتناورة فعلى فهو: هل سافر فل؟ لنفس الأسباب المذكورة . .

والتيح هنا في تقديم الشكورة بانفراق البلاغيين، لأنه يفيد الأخصاص على مذهب المكاكي، إذ يرى أن الأصل: هل سافر رجل، فهل نقل في المعنى.
إذ هى بدأ من الضرير المبكر، وقد قدم وأتى، أما أولى:
هل ريد قام بالتقديم فيه لا يفيد الاختصاص على مذهب السكاكي، لأنه ليس مقدماً من تأصره، ولما تأخر لصقت قاعلاً في النفق لائج المنه، فلم يتوقف الشرطان الدنانة ذكرها لإقادة التقدم الاختصاص، كان روا في تقديم النهاية. فكان يلزم ألأ يكون تقديم المفردة في: هل ريد سافر، فيما على مذهب السكاكي حيث جمل علة القبح التقدم المفيد الاختصاص، ولكن هذا التقدم ليس بإجاح النجاة، فهل هناك تميل آخر لهذا الفتح المجمع عليه لا يربطه بدالة الاختصاص التي لم يُقرها السكاكي، أم هناك تميل آخر؟ وإن لم يذكر السكاكي - برجع إلى طبيعة هل وأصلها، لا إلى دلالة الاختصاص التي عندها التقديم، فقد قالوا إن دهل، في الأصل يعني قد، وكانت ترد مبسطة بالهمرة فيقال: أهل جاء زيد... ومن ذلك قول خطاب المجاهي:

أهل عرفت الدار بالطيبين، لم يبن من آئ بها صعنين.

وقول الآخر:
سائق جرار يزوم بيدتنا، أهل وأو في معنا اتبع ذي الأ)m
فلم طالت ملازمتها الأهمة تشبت منها معنى الاستقم، فقطرت الهمرة وبيت حل دلة عليه، ولم كانت قد لاندخل إلا على الألم، كانت كذلك دهل، التي يعنها... وعلى ذلك إذا وجد العمل في التركيب، وجرب مراعاة مقيق دهل.

(1) الزريان، بناءان طولان، وما يذكر، وعليه تدعي جذبته الأشر وصيا بالنارين، لأن قنان بن النجذ، كان يعرف، بعد من يبعثه يومموت،.. أطر فسند السرب مادة: غدا س 3200.

(2) الأكرم: الموضع الذي ينون أحد ارتفاعه مأخوذه.
الأصل في لوم إيلالها الفعل، وإن لم يوجد الفعل أصلا فتركيبه، وومي في دل، ماعلى الاستفهام الذي استمدته من الهورد، نتج دخولها على الاسم، ولذا لا يقيق أن يقام: هل زيد قادر؟ وإذا يقيق، أو يمتع نحو قوله: هل زيد قادر؟ والفرق بين التركيبين، أنها إذا رأت الفعل في جزءها تذكرت عبوداً بالغ وحده إلى الحرف المألوف وعاقته، ولم ترض بلفتق الفعلاء، الاسم بينهما، مثلاً ما إذا لم تره في حزها فإنها تسلف منه ذاهباً،

هذا وتمتد أن مقامه البلاطيون وتنموها الحال المذكورة في بيان وقعته قيمه، نجد بد في كلام أهل الفصحى من الشعراء، كما في قول حافظة الفعل:

هل ماعله وما استدعوة مكتوب، أم حيلها إذ تأله اليوم مصروب
أم هل كبيرة لا يقت ضعين عنبتة
إلى الاحبة يوم الدين مشكور?

وقول ابن الرؤي في مثابة وقته:

هل الدين بعد السمع، وكذلك مكانه، أم السمع بعد الدين يدوي، كما تهي

بل نراه قد ورد في آي الذكر الحكيم في قوله تعالى: "إِنَّهُ الْآتِيِّ النَّاسِ
أَذَّنَهُ وَقَالَ اللَّهُ عَلَيْهِم مَا حَدِيثَ مِن حَالِئِيْنِ نُورِّيْنِلَّهُمْ
وَأَلْضَرَّۡبٌ ۖ ۚ وَلَوْ كَانَ يَبْنَىٰ أَنْثَىٰ بِلِيْلٍ فِي مَعْرُوفٍ بِذَٰلِكَ، فَكَيْفَ إِذَا جَآءَ مَعْرُوفٌ مَّلْئُهُ، وَقَرْنُهُ بِالْبَالِغِ

بالفتح، بل الأول أن يقال: إنه للفناء، فإنه إذا جاز أن يصف، أتبع

وردوه على ألسنة البشر، بالقياس والكبدارة، فلا يجوز أن تطلق ذلك على مورد

في القرآن الكريم، بل ينبغي الاحتراس وتنويه أساليب القرآن الكريم من

مثل هذه الأوصاف(۲).

۱) انظر إلى الطويل من ۲۲۹
۲) سورة فالترأة ۳
۳) ارجاع إلى أساليب الاستفهام في القرآن من ۷
ومن خصائص ده، أنها إذا دخلت على الفعل المضارع خلقته للاستقبال، وإذا لم يجوز أن تقول: هل يقوم زيد الآن؟ لأن في ذلك تدانة في بناء الجملة، إذا هنالك محسوبية الاستقبال والتقيد بلغة، الآن، يجملها للحال، وأيضاً إذا تقول: هل يقوم بعد الآن؟ فإن نقول: إذا، وهذا تناقض واضطراب كبدا إذا دلت قرينة حالبية على أن المضارع مراه به الحال، كقولك: هل نسي؟ إذا قال الحال على وقوف الإسقاء، وهذا لا يقع على موقع الخبرة في مثل قوله تعالى: "أنك مميتة وما أنت مميت؟" كلامون" (8)، قوله الجزيل: "دنال رأيت من نما تجهدون..." (9)، وكل ما ذل له على الحال...

وهذا الذي قاله الملاويون نراه منخرماً، إذ لم يوجد كثير من آيات الذكر الحكيم دخل على المضارع والقرائن تدل على أن المضارع أريد عالحاً حالاً تأمل الآيات الكريمة: "هل كنتم دوياً؟ إن آمنت لله وَاذَرْنَا إِنْ تُؤْمِنُونَ" (6) "وإذا ما أنت لا شروة تنظر بعينكم إلى بنفسي: هل شرويكم من أحد لم تمرتموا..." (7) "قل مل يسقى الأفعى والبقعاء" أم "كل تأتي الظلمات والثور" (8). دكماً أمكننا قيامهم من ترّك على نفس، ثم حسبه من أحد أو تقطع آلم ركوا... (9) وآيات الأجنحة الثلاثين، و آيات الجملة الفتاين، وقيل: إننا ما كنتم تسيعن من دون الله، قد تعرّضتمكم أو كنتِمرون، ككتمبكونب يا هم والداون..." (7) قيل: ثلاثة أئمة بين...

(1) سورة هود آية 48
(2) سورة الجهاد آية 9
(3) سورة التوبة آية 137
(4) سورة مريم آية 98
(5) سورة الرعد آية 19
(6) سورة الفاتحة آية 1
يأتي ذلك في إيمان النظر في هذه الآيات الكريمة، وغيرها كثيرة تعدد أن المضارع بعد هؤلاء أريد به الحال، ولم تسمح دلالته للاستقبال. ولذا كان ينبغي ألا يبقى ذلك على القطع والإطلاق، بل على الفعل والاستقبال. وهو حال واقع، قد يراد عليه الحال، أما القطع بأنها تخص الاستقبال، فهومرود من الآيات الكريمة التي أشارنا إليها.

فما تقدم يتضح أن هذا مريد اختصاص بالأفعال، وأن ذلك يرجع إلى الأمور الآتية:

1. إنها في الأصل بمعنى: وقد لا يدخل إلا على الأفعال، فما ذلك

2. تأثيرها في بعض أنواع الفعل وهو المضارع بتخليصه: غالبًا.

للاستقبال.

3. اختصاصها يطالب التصديق وهو إدراك النسبة، وهذا يطيحه يتوجه إلى المعاني لا إلى الأفراد، أي: إلى الفعل دون الاسم. لأن الحكم بالشرور أو الانتهاك يوجه إلى الحدث الذي هو جزء من مفعول الفعل، إذ الفعل حدث زمن.

ولكون ذلك مريد اختصاص بالأفعال، فإنه لا يعدل عن الفعل إلى الاسم بعده إلا لشبكة بالغية. وهي أن يجعل ما معدل ويتعدد الذي هو مفاد الجملة العملية، أو يجعل ماسواعد باعتبار، مدلولًا معارض في الغالب للاستقبال، في معرض الكسر الحاصل الذي هو مفاد الجملة الإشارة، اهتمًا بدراجه واعتذار، وأمرنا بذلك بناء على قول البلاغيين: إن الجملة العملية

(1) سورة الحاقة الآية 8.
(2) انظر أساليب الاستفهام في القرآن س 94
تقدمة التجميد والحدوث، والجملة الآية تفيد اليوسوم والدرام. تأول قوله تعالى:


ولأن الجملة الإلهية تفيد التوريد، وتدل على عم أوق ما تدل عليه الجملة الفعالة.

والله إيز مارتح في معرض الحاصل الثابت أقوى دلالة على الاهتمام بشأنه وكال المناية بحصوله من إبقائه على أصله... وكذا من قوله: أتينا شكورون؟ أتينا مسكون؟، وإن كانت صيغته لليوسوم كما نرى، لأن، نزاعا إلى القول وأدعى له من المحرمة، فتركنا بها أدل على كمال المناية بحصوله وشهد الاهتمام بوقوعه...

ولنذا كالبلاغيون: إن قولك: هل زيد متعلق؟ أقوى دلالة على طلب حصول الانطلاق والاهتمام بوقوعه من أن نقول: زيد متعلق؟ 000، وقالوا: إن العدول عن المحرمة إلى حبل، في مثل هذا المثال، لا يعتقد إلا من البليغ، لأنه هو الذي يلفت إلى تلك الدفاتر ويرفع هذه الشك_ALLA_ بالبلاغية ويقدر على تطوع الكلام وتكيف المبادئ وسياقها على حسب ما يقتضيه المقام.

ومن الفروق الدقيقة بين المحرمة والحل: أن المحرمة لا يستخدم بها حتى يجعل في نفس إثبات ما يسترامن، فهكذا لا يقول: أجه إعور إلا وديك شمور ترى يميهته، أمهل فإلا للاستجمج في بإيتاء، ولذا، فقدما نقول: هل

(1) سورة الأنبياء آية 89.
(2) سورة الأنبياء آية 108.
14

سأجعور مالبكون لثك ترجمة ملحة أو عدم ملحة بل فالتيرة، ترجمة المطلوبة والمحلية بشرح ترجمتها فراعدا لمنسية إليها وجودا فيها، ويكون من عند هذا القول ترجمة الإثبات على الفن، أما النسبة المطلوبة به فلا ترجم فيها إثبات ولايتي(1).

وبقية أثر الاستفهام للتصور ظل، فسأجعور مالبكون من السما، ويكون الجواب عنها يتبين المستقبلي عنها، وإذا لا يتبين في بناء العمل بها سوي الضبط العام في النظام الإعرابي لصياغة الفن، مع مراارة نفسها، وبدون ذلك العوارض، فليس وراء بناء الفن مع ذلك الإدوار دقة يتبين مرااعها، كما هو الحال بالنسبة للمرأة، وله مل ...

فإن: يطلب بها تصور من يعقل أو من بعلم، كفر الله من هكذا. من هكذا؟ من فجع بلاد الأندلس؟ فيقال في الجواب زيد والقائد البال طارق بن زياد، ولك أن تقول في جواب الآول العالم الصادق. وفي جواب الثاني: إفرنه البال الذي لاجنح له أحد يطاربه وتنائيه في نشر دين الله. أو أن الجواب يكون إما بذكر الأدوات المستقبلي عنها، وإما بذكر الأدوار الخاصة في المستقبلي عنها، المشخصة له ...

ومن ذلك قوله تعالى: "قال: "فَدَيْنُونَ رَبَّكَ إِلَّا مُوسى؟ قَالَ: "يَا مُوسى؟" (2)، فقد أجاب موسى عليه السلام - بيان الصفات الخاصة برب العرش المقرر بها سبعاته وثمانية وثلاثة - وانظر في قوله مزوج: "قالوا: من قائل؟ فذى بابك هذا أيقنت إعلان الفتيان إن قائلها: "هم" (3)، فقوله "هو من قائل؟" كأنه: "لا نستطيعون أن نعرف آلة في الأرض يفرّب الكائن وإنها: من أصل" أو لم...

(1) أرجح إلى أساليب الاستفهام في القرآن ص 88.
(2) سورة مي الابن 9: 5000.
(3) سورة الأناجيل 86: 60.
يرى أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم крови» (3) وراضي في الآتي:

أن الجواب قد اشتمل على ذكر أذى لستيفن منها.

وأما : يستفهم بها عن غير المقتله : فيطلب بها بيان الثقات كقوله تعالى:


والأرض : وما : يَعْبُرُونَ أن كنتم موروبين (7).

فالمراد بالاستفهام في الآتي بين بيان حقيقةبعض وصفة التي يعرف بها وقد جاء الجواب على خلاف ما يقتضى الاستفهام في الآية الأولى : وعلى خلاف مأير السائل وتوقع في الآية الثانية (8).

ويطلب بها أيضا إيضاح الأمر نحو : ما السجد فيجب : النذب (9).

منى : ويستفهم بها عن الزمان ماديا كان أو مستقبلا : كقوله: هته حضرت 2 ويات كل ولم تقال : زِيَّنُوْنَ حتى هذا الوعد إن كنتم مكفيين (10).

—

(1) سورة فصل آية 16 .
(2) سورة الطور آية 67.
(3) سورة الشعراء آية 52.
(4) سورة الأنبياء آية 48.
(5) إرجاع إلى أساليب الاستفهام في القرآن ص 163.
(6) سورة بس آية 48.
أثناء ما يُرسلهم بها عن الزيار في المستقبل، يُنزل في مواقع التنزه وال окружаية كقوله تعالى: 

(1) سورة التوبة: آية 48.

ويسأل بها عن المنك، كقوله تعالى: 

(2) سورة البقرة: آية 10.

وقد قام أمرها في الكعبة والمأمون. 

(3) سورة آل عمران: آية 5.

كيف يُسأل بها عن الحال؟ كقوله تعالى: 

(4) سورة البقرة: آية 5.

أين، فنحن في كيف كقوله تعالى: 

(5) سورة البقرة: آية 9.

فما هو من أين كقوله تعالى: ذالك بل تزيد أين أي كله هذا؟ 

(6) سورة البقرة: آية 45.

ويستم كذا كألفت تعالى: 

(7) سورة البقرة: آية 39.

أين، فهذا كقوله تعالى: 

(8) سورة البقرة: آية 11.

في الآية، الكعبة، محتل بالمنك الثلاثة، أي: من شتم وكيف شتم ومن أين شتم، على أن يكون الإيابان في موضع الجرير. 

(9) سورة البقرة: آية 11.

كم، ويستم فيه عن العدد كقوله تعالى: 

(10) سورة البقرة: آية 11.

كيف تفاصل: أينك يوشمو أن بعض تفاصيل. 

(11) سورة البقرة: آية 11.

وتنذير في الفوزUSES

(12) سورة البقرة: آية 11.

كم عدد ذلك ياجير وعة، فكل حلبة على عماري في رواية من نصب عمة، وحالة، وفداء، من الفاعل وهو عرج في المفصل، والمعن: مفردها: عمار، وهي الألقا الفضاء، أو التي مضى خلية عشرة أشهر...

(13) سورة البقرة: آية 11.

(14) سورة البقرة: آية 11.
أي: وتستعمل في حديث أجدال المتداركون في أمر يعوضهما، كما في قوله تعالى:

"وأي الترقيق تعلم تناكما وأحسن تديكما".

ويقال بها أيضاً: في ميزان الأمر أو المكان أو الحال أو الموضع، وطمعاً عن

تباطئ العميل وغير المقال، في مكتسب معنى مضاف إليه، فتقيل في السؤال

بها عن ميزان الأمر: في أي يوم عاد الحال: وعن المكان: في أي مكان

تباطئ؟ ومن الحال: على أي حال تركت أكلاً؟ وعن العدود: إلى أي عدد

بالدهر أجلك؟ ومن المقال: أي الرجلين أكبر سنًا؟ وعن غير العميل: أي

جواب انتظار؟

ذلك هي معاني أدرار الاستفهام وهي وإن كانت لا تخلو من قوائد

ودفقات واعتبارات بلاغية، وبخاصة بناء الجمل مع الهورة وهم، إلا أن

جل النظائر البلاغية ينمل إلى المعاني البلاغية التي تفيدها أساليب الاستفهام،

فتعالنا ننظر في هذه المعاني البلاغية.

المعاني البلاغية للاستفهام: يفيد الاستفهام كثيراً من المعاني البلاغية،

كالأسحك والتعجب والاستناد والتهديد والتهكم والتحدير وتحمير وتحمير ذلك، وكثر

من البلاذة وと言うهم المتأخرهم منهم يطلقون على هذه المعاني: المعاني

الجازية للاستفهام، وإن لا يطلقهم على هذه التسمية ولا ترضي هذا

الإطلاق ولا تقرر أن تلك المعاني ممان عارية، وذلك الأسباب الآتية:

- أن المقدمين من البلاغة لم يحذروا عن وجه دلالة الاستفهام

على تلك المعاني، وإنما بدروا أنها مبان تستنبط من سياق الكلام وواحد

على قراءة أحواله، أما وجه الدلالة، فقد شاع الحديث عنها بين المتأخرين

ذين تكلمنوا وأسرعوا في انتقال المعاني بين المعاني الأصلية للاستفهام

والمعاني البلاغية التي يقيدها، وقد أثروا أنفسهم وأثروا الدارسين منهم في

(1) سورة مريم آية 76.
محاولة الوصول إلى علاقات بين طالب الفهم وبين هذه المفاهيم دون أن يصلوا إلى شي مقتض

2 - أن المفاهيم الأصلية للاستفهام وهو طالب الفهم من المنطقي وإثارة تهمة ذهنية يؤثر بأنغا عند إعادة الاستفهام لهذه المفاهيم البلاغية، ومن وجهة هذه المفاهيم بطرق الاستفهام على أدائها بطرق المبودة، ترجع إلى بقاء مفاهيم الاستفهام في تلك الأدوات، ولذا يذكر الفارابي وكابانه وعساق القرآن، عند حدثه عن الآية الكريمة: : كَذَٰلَكَ أَنَّا نُخْلِصُكَ مَنِ اسْتَفْهَامَ أَنَّ الْبَيْنَاءِ فِي هِيَا مَعَ اسْتَفْهَامِهِ ذَا الْمَلِكِ فَلَمْ يُجْزِي اسْتَفْهَامًا عَلَى بِلَاءِ مَسْأَلَةٍ مَّعَهُ بَلْ مَا اسْتَفْهَامًا مَّعَهُ.  

ويقول عبد القاهر بعد ذكره للجملة من المفاهيم البلاغية التي بقينا الاستفهام: : وعلم أننا وإن كنا نقص الاستفهام في مثل هذا بالإنسكار فإن الذي هو بعض المفاهيم أنه ييئسه السابع حتى يرجع إلى نفسه يخجل ويتردد ويعين بالجواب، وإذا لأنه قد أدى من القدرة على سبيل لا يقدر عليه، فإذا أثبت على دعواه قبل له، فعلى ذلك، فهناك ذلك، وإما لأنه مما يقول وهو يستند فعلاً، فإذا رجوع فيه نغي وعرض الخطأ، وإما لأنه جوس وجود أمر لا يوجد مشاهده، وإذا أثبت على تجربته ويبعه معته وهو: فأنت في وضع ونا هلال وأنت مشاهدة على أنه كان في وقت، ولو كان يكون الإنسان وكان المفاهيم في من بعد الأمر، لا يمكن أن يبقى، فيها لا يكون، حالف إنه يكون حتى يذكر عليه، كله، من: أنه قد، إلى الأمس، 0 أستطيع أن تتقل الجبال 2 إلى مانوسي سبيل، 1، وإذا قد صار ذلك لأنه لا يقرر بالمغالب وما لا يقول أحد إنه يقرر إلا على سبيل الأفتي، ومن لا يقول له.

1) إدرج إلى البلاغة القرآنية في تفسير السكان، 1627. 
2) ارجع إلى مقال القرآن 27/8.
إليك في دعوتك ما دعيت بمثابة من يدهى هذا المجال، وإنك في طمتك في الذي طمعه فيه مثابة من يطبع في المنتفع...

فهو يشير إلى أن الاستفهام عند إفادته لمعاني البلاطية يقال بآليته فيسبي التقنية وإثارة ذهن المخاطب، ولهذه إلى موضع التحجب أو الإفطار أو التقرير، حتى يتأمل ويدر، ويعلم أنه لاجواب هذا الاستفهام إلا بالإعان للمعنى الذي يلفته إليه ك في الأمثلة التي طرحتها عبد القاهر ...

2 - عندما تنظر بعمان إلى تلك المعاني البلاطية التي يفيدها الاستفهام لا تستطيع أن تقول: إن الأسلوب الاستفهام يفيد معنى واحد كالمتحج مثلاً، بل ترى عدة موان تنبع من الأسلوب الاستفهام . التأمل الآية السابقة ـ كيف كنتم كنفرون ـ إلهكم وكم تجتمتم أنوراً نأسيكم ـ كن ـ ف تجد أن الاستفهام بـ ـ يفيد إنكار الكفر والتحجب من وقوته وتروبه والاستبعاد والتوعد، وغير ذلك من المعاني التي تنبع من الأسلوب وتشع منه . . . فقولنا إن إفاده الاستفهام في الآية العشرية لمع التحجب لإفادته بجماش والعَوضِعِ لِلَّذِينَ طَلَبُوا الْقَبَلَةَ، فكيف أو فذا تقول في إفادته لبقية المعاني التي أفادها ـ .

4 - إن المتاخمين أنفسهم الذين قالوا إجازية هذه المعاني وجدوا في النسق العلاقات لبيان وجه المجاز، تراهم متزرون، وكأنهم غير مقتنعين بما يقولون، فهم يذكرن وجرما من الاحتياطات قد يكون أهذا أقرب من غيره أو أقل إغراء منه، فالعلاقة بين طلب القيمة ومعنى الاستبطاء مثلاً في قوله تعالى: ـ فتنت كنفرون ـ هي اللومنها، فور مجاز مرسى علاقته اللازم من استبلاه الملازم في اللازم. لأن السؤال عن الذي، يستلزم الجملة،

(1) دلائل الإيجاز 101 ـ 48
(2) سورة البقرة آية 48
(3) سورة البقرة آية 214
والجبل به ينزلون كثرة عادة أو أداة، وكثرى تسلارهم بدورين الإجابتين زمن السرال والبعد يستلزم الاستبالتا، ... هكذا يجريون في النقاط والنقاط تلك العلاقات، وليبي وراء هذا الإيجار صيدا يشيع الشعور ويقع فيها ملكية التدفق، إنه الإيجار وراء الإتقاب وكذالك الملقى بلثداءة موجوولاً مكة موقدية. ثم قرام إذا نجروا عن الوصول إلى علاقة بين طابق النهم والماني الذي يصدد الحدبي عنه، ثم يقولون: إن المهن هنا بفاد من طريق البكترية أو عن طريق مستويات التراكيب.

فما كان أحرى بمولؤ، المتأخرين أن يزلموا طريقة المتمدنين التي أشرنا إليها عند البداية، ود الفاهم، وأن ي множوا بأن الاستفهام قد دخلته هذه المعاني وشبيهة وصائر بإفادته هذا استفهام غير عين، إذ النفيه وإيقاظ الخاطب وحثه على التأمل الذي هو لب الاستفهام، لا يفارقه عند إفاده تلك المعاني، وهذا هو الذي زاراه وتدعو إليه... تدعو إلى تأمل هذه المعاني في سياساتها الهجدة، وتراكيبها الرفيعة، والوصول إليها عن طريق تأمل السياق وباشرة النظر فيه ومعرفة تجترأ أحواله، وإيادى تراكيبه. فهذا هو الذي يسعى ملكية التدفق لدى المدارس، فتدعاه نظر في هذه المعاني البلاغية التي يفيدها الاستفهام، ويحاول أن تدركوا تدفقتها، من خلال السياق وما ينفي به.

1 - معنى الاستبالتا: تأمل قوله تعالى: وَأَمَّهُمْ أَسْتَفِينَ أَنْ نُدْخِلُوا الْجَهَّاٰلَةَ ۚ وَرَيَّسَكُمْ مِنْ أَدْرَقَةٍ خَلَوْا يَسْتَفْعِمُونَ الْبَسَاءَ وَالْعِلْمَ ۗ وَلَأُرَاضِيَنَّهُمْ الْوَكَالَةَ الْإِلَى الْأَيَّامِ السَّكِيَّةِ لِلْحَمْدِ وَرَضْوَانِ لَهُمْ ۚ وَمَا أَحْسَنَ مِنْ يَتَمَلَّكُ الْبَقُورَةِ ۗ إِنَّمَا هُمْ يَكْفُرُونَ ۙ} (1) ـ ومن سورة البقرة 2:235 والطول من 2410، و(" 2:235، و(" 2014، علم المال ج) (2)
فقد أبلى الإمام قبيبة إبلاً شديدًا ورسُمهم البأساء، والشراع، حتى قال الرسول
وهو أعلم الناس بما يقولوا وأرثهم بنصره، وقال الذين آمنوا معه لشهد ما حل
فهم لنزلون. قال: في نصر الله؟ فقد استطاعوا مدة منذاب واستطاعوا بِه، النصر
وسير التصفير بأسلوب الاستفادة في مقام الاستبفار هو إظهار المضادة من
طوال الانتظار وجذب البلاء السامع ودعوته للمشاركة والنظر فيما نزل
وحيل. ولا تقني عليك ما الباطن في الآية الكريمة من إبراز ووصور لجمال
هؤلاء القائمين وما حبلهم من إبلا. وهم جماعتكم يتطلعون إلى فرج الله
وتصرفه الذي طال انتظاره له. ومن ذلك أن تقول، وقل أتنت
مغن. فيؤذى إصلاح المغرب؟ أت لا يجتبر مراعي الأذان والإقفار
وكانه تصوير حائطك وطوال انتظارك ترنيحك هذاًا الوقعة، وتدور الخاطب
ليشاركك ما تحاكي منه وتتنقل إلى تفرجك. .. وبرك قومك وقد طال
انتظارك القفار، حتى يصل القفار، وطول الصباح الذي دعوته كثير العظور
وجلت ونال، ولا يجيب دعوتك. كيف دعوتك؟ فإذا تستهني
إياها تحمله على مراجعة نفسه وعمره تقصير، وخطته. .. ومنه قول
النبي:
حمدان من نسيار النجم في الفضل وما سراه على خف ولا قدم
تصارح: من السري وهو السير إبلاً، يقول: إلى مس يسرى مع النجم
في الليل، وهو لا يسرى على خف ولا يسرى على إبل ولا على كأن الناس فرح لا يتعب مثلكا
ORIES MIAIANA، قال: لياو لا سأل من الإدمان، أو يلعب في السرية: بيجي هذا اليوم
اليضل إلىه، وينفعك الرحمته. .. وله قول البياء، زهر:
أدرلا لان في هواك مذاب وحاتم أته في المذاب وملك
فهر يستبليه، ويتطلع إليه، يوم الخلاص ما يعاله...
2- الاستبفار: وقد برد من الاستفادة من الاستبفار، وموعدها
يعديرا، بالفرق ابنه وبين الاستبفا: أن الاستبفا متعلقة غير متوقع
أما الاستفهام الذي جاء مقديدا الاستبعاد قربا تعالى: "وَعَلَى الْكَافِرِينَ هَذَا عِبَادَتُكُمْ وَأَذِينَتُكُمْ وَكُتُبَائَا ذِلِكَ رَجُعُ سَمِيتُهُ: «عِبَادَتُكُمْ». فَالكفار يستبعدون الله وينكرون روعه، وقصورهم عن هذا الاستبعاد بسما الاستفهام الذي عين فيهما وعودتهم عنه والتقدير: أنتِ إذا كنا تراباً، ذلك ورجع بعيد، وكونهم يريدون أن يقال البمهم مكداً: مؤلاً مثاراً ومحياً قاماً يسأل كل كافر ويعجب مز. وروعه كل جاحد عندي.... وثقه قوله تعالى: هُمْ أَتَّبَعُونِ الْذَّكَرِينَ وَقَدْ جَاءُهُمْ رَسُولُ الْمَيْتَ وَهُمْ لَا يَتَّبِعُونَهُ وَقَالُوا: مُّجَمَّدُونَ وَمُهْيَيْنِ: مِنْ بَينِ هَيْثِمِ التَّدْكِيرِ وَالرَّجَعُ إلَى الحق. جاء رسول الله فيهم الحق فأعترفوا منه وثبوه بالجذوب، يريدون الآن أن يندلدوه وإن يكشف عنهم الساذج. 12 هيا هناك لقد مضى وقت التذكير والاعتبار. وفي ذلك إثارة لهزات السكفرة وتنبيه إلى ما يلي من غلابة ويعاد ومعيارة وحث لهم على فؤاد الهدى والاستصاف للحق، ومن ذلك قول أبي تمام: من لى إنسان إلا أغضبته وبلغت كان الحلم رده جوا به فهو يستجد أن يوجد إنسان على هذا القدر من الحلم والصفح وقوة الاحتفال. وقوله: لقد صرنا في زمن أخبر، كأث فيه قلهم واعتدد القروي على الصيف، صار الناس يظلم بعضهم ببعض ويا كاولنا أموالهم بينهم بالباطل. فأن ينتبه الله اليوم فإن يتحيه 2 ومن يساعد المجين 3 ومن يعيد الناس للاصبع إلى الحق المبين 27 فأن تسبح أن يوجد في هذا الزمان الآخر من يقوم بواجهة نجاه دينه ونهاة البتاء والمما كين 21 - التحص: وورود الاستفهام مرادة به معنى التجنيد والعالم وذلك: 

(1) سورة الإخلاص آية 26 و 27 (2) سورة الإخلاص آية 13 2894
في مقام يظهر فيه مستقيم حزنه وتألمه وتفكيره على ماتائه...

تأمل قول حافظ إبراهيم في وصف حريق

سائقوا الليل عنهم والمئارا كيف باتوا نساوهم والماء...

فهو يبصص ويتنفج فؤاده المتكوين الذين سائت أحوالهم ويتغرد على ما يلبكون من مناع وما يقاتلون واهلهم في المشاها، ودبلاء الشاعر إلى أسلوب الاستفهام ليلب الناس ويثير حفيتهم بمساءه المصاب لنهب ما لم به وأصابه... واختلف إلى قول البارودي في رواٍ: روجيه:

يادره فيم فجعتي بحيلة كانت خلافة مدنى وعذابي إن كنت لم ترحم ضنائي لبشيها ما أتما رحبت من الآلي أورفاء تراه وهبنا مثالا لقراةها وقد صاغ الله وتجصره في أسلوب استفهام

ليلب الناس ويثيرهم إلى مشاركته حزنه ورحمه...

ومن ذلك قوله تعالى: "لقد أهلكت قوماً من قومك فهم إن الإنسان وله في الدنيا وعذاب الآخرة...

"فرب ما أرسلت علماً حتى يعرفون من قبل نسائهم" (5) الأشجاع في الآية.

هكذا لا داعٍ إلى وبأ يزمنى المستنكر.

- الجواب: تأمل قوله تعالى: "وقد أردا القدر دناً ما بين لا أري...

الهي **. أم كان من الذين ناخبهم** (3) سراجاً على الإسلام مما تفقد الظهر.

ولم يجعل الحديد تعيج: كيف لا يراه دعا لا يعيب يد إله وله! وأنا تومه بالعدب الشديد إلا ما يكن قضاءه هذا السما لأد أو يدعو إلى: "لا لم يذكروا...

كذا فذدنا أو لا ذكروا أشيا تؤذى يسطر م زي و.. وظله.

(1) سورة النجم آية 37-40 (2) سورة النجم آية 64 (3) سورة النجم آية 64
قوله مز وجل: «إذا بلغكم أن عجزنا وما كان من أمور الله من آلهة.» (1)

فقد صحبت أمه من بشرة الملائكة لإبراهيم عليه السلام بإسحاق، ومن وراء إسحاق عقوره، كيف تد وعجوز وقد عاشت حياتها فيها، وهذا بعلي قد دص ليس، إنه لا مجيب ولذا تساءلت الملائكة متعجبة من تجبيها: لا آتمنين من الأمر؟...

ومنه قول المتائي في وصف الحي:

أبلة الموتى عند كل بنت فكيف وصلت أنا من الزحام؟ فهو يتعجب من الحي، كيف وصلت إليه على الرغم من نزوح الهداد حوله ونشاهاتها عليه...

5 - التفتيش إلى ضلال: كا أن قوه تعالى. كأين كذبتون في غير زمان؟ إن هو إلا ذكر إداً وداً، فهو سبيله للكفرة إلى خطا ما يولة وضلال ما يستندون به وظم من دون الله، ويستمع كأين هذا التفتيش مشاعرنا عندما تأمل سياق الآيات السكرية: فلا أقين من الناس البالوري السكرى، ومنه إذا عظم وصلي، إذا كننت إنه أقول رسول كريم ذه في قرية ملبدة زعم تزوجتmerchantين، تحت أمين ونسبة، فأمسكهم. فبغضون وآتى رأيه بالأناني السكرى، ونهاه الكنيف بذين منهما، فتاى هو يتولى سلطان حي. كأين تذبحون؟، فقد أقسم سبعاء ونسام بالنجوم الدالة على قدرته في أن ينف. ما رعاكها، السكرى، الجواز، الكنيف، ثم أقسم بالليل يقبل بظليمه، والسماح الذي يبدد ذاك الظلام، فإن القرآن أن عدالة نزل به رسول أمين على صاحبهم محمد صلى الله عليه وسلم، وأثر التعبير

(1) سورة هود آية 22، (2) سورة الكوثر آية 21
بالصاحب ليقاتهم إلى أنه مأهولهم الذي يعرفون صدقة وأمامه فهو صادق فيا بيلغهم عن ربه أبين عليه ودوي وأبحر من آيات ربه الكبيرة، رأى جبريل بالأفاق المبين، وهو حريص على إبلاغ رسالة ربه، لا يضمن بها شيء كبير. لقد وضع الأمر وانتكشاف الحق فأين تذهبون بذقد منه إلا إلى ملامح ومعناه؟ ففي الاستفسار عقب هذا البيان وذللك تسليطه ببنبه القاهر وباحر المقدم ويد المكابر على النظر والتأمل ليغلق على الحق ويتخلق من الفضائل والمعنا.

5 - التحويل: كأ في قوله تعالى: (إذا كفرت ما خلفت وما أدركت) تأكثرة من التأكثرة وما أدركت ما الكثرة، 6 - كل ثم كتبته في الخطبة وما أدركت ما الخطبة، 7 - الاستفسار في الآيات الكربة يكشف عن أحوال يوم القيامة، ويدور ويرده فنقطة السماحة وعدها.

7 - الوعيد والتهديد: كقولك لم نبن، إنك إلى إلهك أم أردب فلا ثانآ؟ تريد بذلك تهدية وتومه حتى يقلع عن إساته ومهن قوله. 6 - وهذا يقولون: ولا تقل هبلهم الأولى حتى لا يسهموا فيه ما أحسب الأولين من إهلاك وتذيب.

6 - الأمر والخطا من الفعل: كأ في قوله تعالى: (إني لم يتشركوا أنفسكم، قلوا أنتم أزلوا بيكم الله). ذا لا إله إلا هو. أنتم (1) سورة السلمة آية 1 - 3 (2) سورة اقرارها آية 1 - 0 (3) سورة المرسلات آية 15 - 17 (4) سورة المسحرة آية 6
التقرير: وقد يأتي الاستفهام ورد با التقرير بعده قبل الإنكار لأي محققة والإجابات، فمن الأول قوله تعالى: وقلوا: أَلْنَ أَكْتَفِي أَنْ أَبْيَضَ شَيْئًا عَلَى الْإِنْفَارَةِ الْمَتَّرِيَّةَ الْبَاحِثِيَّةَ وَلَا يَشَاءُنَّى أَنْ يَأْمُرَ الْاِنْفَارَةَ بِالْإِسْلَامِ. 1

وقد جاء في صيغة الاستفهام، لأن في ذلك إغراء للمخاطب وحنا له على الاستجابة وقبول الأمر...

(1) سورة هود آية 14
(2) سورة التوبة آية 16
(3) سورة غافر آية 19
(4) سورة البقرة آية 92
(5) سورة الأحزاب آية 11
(6) سورة الحج بدأ آية 18
(7) سورة المائدة آية 18
(8) سورة الشعراء آية 18
ويكف عما جاء بين يدي اللهم، ولكن أنت لي لذلك، ومومي رسول رب العالمين.
ومن الذي دعو دعاً من دون الله وجعل لواءً لما أضللُوا إليه؟ . أَمَّا اللَّهُ فَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (1)
فأمر بالاستنكار في الأيات المفتوحة، لتحقيق في صورة الاستنكار فيه تنبيه للمخاطب.
وحتى له إلى تذكر الأمر وتأمله، ونهاه جبريل في مداج بدر:
السيد خير من ورك المطاع، رأدي العالمين بوطون راح.
فبُعث تحقيق وإثبات لكرمهم وشجاعتهم، وقد صادفه في صيغة استنكار.
ليرشد ويبينه إلى خطابه وسقيمه إلى العلامة.
و - الإنسكار: والمهوة هي أكثر أدوات الاستنكار، والتقارير، النسج والكتب المكتوبة، قمة الاستنكار.
وما يذكر أكمل الاستنكار أتى ذلك كما يعرف في بناء جملة الاستنكار، وعلى العودة إلى وضع
والتقييم الإنسكاري يرد على تأريخ: الإنسكار نزيح،
والإنسكار تكذيب ...
فأمر: الإنسان وتوبيخ على أمر قد وقع في الماضي، بما كان ينبغي.
ألا يبتغى، أو أمر ينبغي للمستقبل أن يقع في المستقبل، بما ينبغي الإيسار،
فالإنسكار أو الذي في التوبيخ موجه إلى الابتداء، والمذع: ما كان ينبغي في
المستقبل، بينما لا يكون في المستقبل، بل حتى نقله، وأكره ...
بأي حال، فإنه لا يكون، وجميع:

(1) سورة الفاتحة آية 1 - 2
(2) سورة الفاتحة آية 3
(3) سورة التوبة آية 1
(4) سورة الإنسان آية 1
(5) سورة الكوثر آية 86
ما كان ينبغي أن يقع هذا الفكر وتخلخل الحرسوك وأنتم عليه بالنعم إلى تباعيه بها وتتفرغ. ومنه قوله تعالى: "وَقَلْ مَعْلُومٌ مَا كُتِبَ مِنْ قَرْنِينَ" رأجه. إذ أتمنى جاهلون؟ 42) وقوله تعالى: "انذروا أن يرزقكم القاقة" 43) فالاستعفاه في الآتيين للاعتياد على أمر وقائع والمراة: ما كان ينبغي أن يقع مشكل ما وقع .. ومنه قول أخرى: الفين: أغرك من أرب حبك قائل: وأنا ما تأمرك القلب يفعل والمتم: ما كان ينبغي أن ينكر حبي لك، وتعقيدي أن أصبحت دمي في هواك، أنفه لما تامرين به .. وتقول: أعسبب ربك .. إذ لم بارك .. أحلص في راجيا؟ أي: ما كان ينبغي أن يقع هذا منك .. ولعلك تشعر بما في بيت أمه .. القبر من تصور جميل لقصص جمعها مع ما تتكلم عنهم من إعاز وإخفاء. لهذا الحب وراء الاستعفاه، فهو يستند عنهم ولا ينصب بإيثاءه، ووقع 60 وتأمل قوله تعالى: 48 أي: لا أستطيع أن أبلغوا لا تُصِدِّقُوا السفيدين أولاً، فإن دون الدجيين أثير بذاك أن تُوحَّلُوا له مكسيكل خطاياً مُبَيِّنَةَ 45) تعد أن الاستعفاه، موجب إلى تلك الإجابة، وهي غير وافية، بل يعمل وقراءتها في المستقبل والمراة: لا ينبغي أن تكون هذه الإجابة .. وتقول: أتصور، بل .. أن تأتي أباك .. إنه إحسان فلان .. أخبرت في هذا الوقت؟ لأنه المراة تشبه المائدة إلى خطأ ما هو مقبل عليه حتى بردغ عهده .. فلمعشي: لا ينبغي أن تكون، مثل هذا الإجابة ..

والثاني: هو الإسكان الشاذ البني ويسعى أيضا بالإسكان الإبطال، إذا كان السكذب في الماضي، كان الاستعفاه يعني: لم يكن، وإذا كان في المستقبل كان ينبغي أن يكون .. لا أمل قوله تعالى: 48) أن تبخركم وتكظم ..

(1) سورة يوسف آية 89
(2) سورة الصادرات آية 120
(3) سورة النساء آية 144
ولترك ارتكب إنسانًا نودعه بالقتل ويسكن أن يقول منه ذلك والمهم: لن يكون هذا القتل. واقرأ قوله تعالى: "فأي دين تبكيه أو يأتيه: إن كنت تَكَبِّرُونَ، فإن لا يَكْبِرُونَۚ وَاذْكُرُوا: أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَۚ لَا تَيْبِخُواۚ وَتَعُدُّواۚ وَلَا تَأْتِمُوا... يَا أُمَّيَّةَۡ إِنِّي أَخْرِطُ أَجْلَهَا ۚ إِنِّي أَخْرِطُ أَجْلَهَا إِلَّا لِأَنْ أَمُرَّتُهَا لِيَثْرَبِقَۡۚ وَإِنَّمَا أَخْرِطُ أَجْلَهَا لِأَنْ أَمُرَّتُهَا لِيَثْرَبِقَ..." (1) سورة الإسراء الآية 47

(2) سورة هود الآية 28

(3) سورة الأسماع الآية 14

(4) سورة الأعراف الآية 112

(5) سورة الأعراف الآية 28
وقلوا هزوا جبل هؤلاء الذين هز أؤذي بأيديهم هؤلاء... والمعنى: يتبغى ألا يقع هؤلاء. ونقول: أتفوت؟ والمدنين يكون ذلك منك، وقد شعرت بك سرا، كثيرة لإنكار الفعل وإنكاراً تكذيبياً...

وقد يكون الإنكار للفعل بملأ الحمزه غيره، وذلك عندما يكون الفعل حقا مندوباً بغير المتصلا ذلك الحمزة، كقولك: إنكار الفعل: أو لي وقع هذا أم كنت؟ منكراً الوجود، لأن الفعل إذا فات فلا عنده أو مفعول به عنده كما في الانتقادات الذي ليس له إنكار سكراً من ذلك انكرا. الفعل، وهذا أبلغ في إنكار الفعل والانتقادات، لأن فن الفعل في نهرن، كالأماكن والأنجوم. فرو بنا دعوى بديلته... وقد مر بيك شراء هذه الصورة في بنا جماعة الاستمتاع مع الحمزة للدهشة ذلك...

(1) سورة الرحمن آية 60
(2) سورة البقرة آية 61
(3) سورة التوبة آية 1
تنبيه لؤلؤ المطلعين وقص لهم على تلاب أحدهم، واللم ومراعية أنفسهم والانتقاد للحق والتباع سبيل الرشاد... وكذا القول في الآيات الكرية:

فمن أظلم يمن محتاج مساجد الله أن يبكر ينبغي منها ويسكن في جنوب مكة بعد (1)
فمن أظلم يمن مسجد على الطرق (2)...
هذا دام مما كسر أولاً التزمه من الرعمل ولا تستسلم لهم كأنهم قوم
يرادواً ملكاً بسارة بين خناص بلال قبيل بهبطة إلا القوم الصالحون (3)
فالدلالة على الفن الاستفهام في الآيات الكرمة
معناه من الدلالة عليه بطرية المعروض، إذا الفن الصريح خال من التحريك والتبني空前 المشاعر، أما الاستفهام فله بيت علي النظر والتأمل واقتراض العقل والتفكير حتى يشبه المخاطب وجه الحلق وقتله ويضطهده.
وقد دل الاستفهام على الإبصار والدليل فلق ما بين تأكيد أو تأذي.
أيا؟ تبص إنسان فلان؟ ويبين تأكيداً لا ينفي أن تؤذي أباك...
لا ينبغي لنا أن نتساءل عن فلان، فالفرز وإن كأننا نتعره الاستفهام بهذا المبنى إلا أن هناك نظراء جوهرياً يبارى الاستفهام إنكاري عن الفن الصريح وهو أن في الاستفهام إشارة فنان تخاينية كي يقلع عما نقل أو سيقلع وما يعتقد أو يعتقد، حيث لم ترجه صراحة بالطبع أو التكذيب، كأن في الاستفهام تحريكاً للفن المخاطب وقينا له ودعي كي يتأمل ويظهّر ويريد النظر فما يفعل أو يعتقد مثلاً يستقر فيدل للحز ويفلع عب...

ومن الاستفهام الدال على النفي قول البكيري:

على الدهر إلا غمرة وإبلها وبيكا وإلها وثلثاً وثانيها
(1) سورة البقرة آية 115
(2) سورةالمشكوت آية 18
(3) سورة الأحقاف آية 28
قال الفاعل أراد بالاستماع أن يهدد الخاطب على النظر والتأمل حتى يدرك هذه الحقيقة الواقعية أينما تفكر، وهو أن الدمر ليس إلا شدة سرعان ماتنجلى، ورضي بما يعقب في...

عندما يقول الآخرون:

هل الدمر إلا ساعة تم تنفّذبه، لا كان فيها من بلا، ومن خفض؟

129: التشويق: وقد يأتي الاستماع للتشريع بذلك عندما يقصد المتكم إلى تزريب الخاطب واستنافه، كما في الآيات الكريمة: "أي أُداه آتيين، آتى أدلكم عليه مجازة تُتبتَّ سكك من عذاب أليم، 399..." وقيل: أتى آتى مثوى إذ أتى إلWRITE_IN_ARABIC

أنتو أن ت กร واحضيك إلى زكاء تفشيكم..."، ولا يعنى بليك ما في الآيات الكريمة من تزريب الخاطب وتشريعه إلى سرعة تجوابه، فقوم يفكر فيه ويشغل به ويستنفر في تزريب توطئه وعدمد بأي الجواب ففع في نفس الخاطب مرهما حسناً، لأنه لجاء والنفس مهيبة لوقفته إلى معركة... إلى غير ذلك من الاختراق البائلا إلى تزريبه، إلى أكثر من أن يختبر بها، لأنها مباحة استنبر من السبق وتأمل أميه، ولهما عليه في ذلك سلامة الدور وتتتبع التركيب الجيدة، ولا ينبغي أن تقتصر في ذلك على معي حسبه أو مثال، وجدته من غير أن تتخطى إلى عصر، بل سلك بتصريح واستعمال الروية لله والحادي... 400...

(1) سورة أبيض آية 10
(2) سورة آل عمران آية 15
(3) سورة البقرة آية 16
(4) سورة الناس آية 18
(5) نظم الأطراف ش. 341
ومنها بالإضافة لما سبق، دلالة على التعظيم، كما في قوله تعالى: 
من المحافل والمحافل والسرى، فتقدت يفقاتدك نيرًا لا يطلع
 فيها تزكيم المحيط والإنشادة بفضله وأن المحافل وهي الجامع
 والمحافل وهي الجرح والسرى أي السير ليلاً ويلاءف إلى الأهداف، هذه
 الأمور قد تقدت مقدمة نيراً لا يطلع، وقيل الآخر:

"أضاحتي آبائي في أضاحي ليوم كربة وسمتذاد كل
 قائد بالاستغفار تزكيم نفسه والإنشادة بجاءته وفروضيته، لا بعين
 عليك ما في البنيين من ظلال الحضر والتفجع لفتقنن نقدته المحافل والمحافل،
 وإضاءة القوم لفنان المنور، ومنها التحخير، كما في الآيات الكرمة:
 ورائف تكلمك كما أبراهيم، إذ قال: لا يعبد وقوذ ما تستبدين؟ وقيل: ۴۱
 وإذ أراك إن تطعى، إنه لا ترى ما تطعى; أهذا الذي يبعث الله رسولًا ۴۰.
 وأهذا الذي يبعث له آياتك ۴۰. وكما في قوله تعالى:
 تقول وقد دنت نحرها بيمينها، أي ملتحا إلى المقادس.

وقول الآخر:

"نفذ الوعيد إذا وحيدك صاحب، أمنة أجنحة النبائب يدير؟
 ومنها التهم، كما في قوله تعالى: قلوا: يا شنبيب، أصلالك كما تورك
 أن تترك، ما يعبد آباؤك أو أن تكمل في أمثالك ما تشاء: ۴۴، فإن
 يسخرون منه ويتهكون بما جاء به، وقد هربوا من ذلك بصفة الاستفهام
 ليدعوا على نبائهم في الكفر ووقوفهم الصاعد في الضلال والمكابرة، ومنها:

(1) سورة التوبة آية ۲۶
(2) سورة الفرقان آية ۸۴
(3) سورة الأنبياء آية ۳۶
(4) سورة هود آية ۸۸
الله، وذلك عندما يطلب السائل الأمور الحالة أو البعدة الحصول، كما يُقُوله تعالى على لسان علامة الله تعالى: "وَكَفَّرْنَا بِهِ مِنْ دُونِكَ، فَقَدْ نُزِّلَتْ مِنْ بَعْدِكَ أُولِي الْأَمْرَ يَكُونُونَ عَنَّا قَبْلًا، مَنْ أُمِّنَ بِهِ مِنَ الْمُتَّقِينَ (1) "، وإنما كان ذلك تكريمًا تمتد إلى جانب الذين لم يتلقوا من الله. وكأنهم لم يفعلوا ما فقدها من حول العذاب مرةً في النزول غير المكّة، كنائبًا عن الشيء الذي لا استحالة في وجوهه... هذا وكما ذكرت لك فإن هذه المطالبة تستجيبها الدارس من خلال النظر في السياق وتأمل تراكيبه وتواتروده، وأيضاً، وكثيراً ما تجد أسلوب الاستماع يقبض بعضما أكثر من معي بلاغة. تأمل قوله تعالى: "وَكَفَّرْنَا بِهِ مِنْ دُونِكَ، فَقَدْ نُزِّلَتْ مِنْ بَعْدِكَ أُولِي الْأَمْرَ يَكُونُونَ عَنَّا قَبْلًا، مَنْ أُمِّنَ بِهِ مِنَ الْمُتَّقِينَ (1) "، كما يجدر الاستماع بها على مدى الإنسان النموذجي، أي لا ينبغي أن يكون منكرو كفر وقد أعلمن حقيقة ذلك. كما يجدر التحذير من وقوع هذا الكفر والحلف على الإقلاع عنه والاتباع على الهدى والإيمان، لأن ذلك حقلاً السмерات والأرض وخلق الإنسان من الهم المظلمات والأدلة على قدرة الله على السماك وتدبره لأجل عدم كفره وضلائه. فوجود الكفر منه يدعي الاحترام والاحترام عنه. وتخليد قوله تعالى: "وَكَفَّرْنَا بِهِ مِنْ دُونِكَ، فَقَدْ نُزِّلَتْ مِنْ بَعْدِكَ أُولِي الْأَمْرَ يَكُونُونَ عَنَّا قَبْلًا، مَنْ أُمِّنَ بِهِ مِنَ الْمُتَّقِينَ (1) ". كما يجدر الاستماع بها على مدى الإنسان النموذجي، أي لا ينبغي أن يكون منكرو كفر وقد أعلمن حقيقة ذلك. كما يجدر التحذير من وقوع هذا الكفر والحلف على الإقلاع عنه. وتخليد قوله تعالى: "وَكَفَّرْنَا بِهِ مِنْ دُونِكَ، فَقَدْ نُزِّلَتْ مِنْ بَعْدِكَ أُولِي الْأَمْرَ يَكُونُونَ عَنَّا قَبْلًا، مَنْ أُمِّنَ بِهِ مِنَ الْمُتَّقِينَ (1) ".
هذا كلام لا دار فيه إلى ربكم بربكم المقربون، فكأنهم يقولون الأول بكثرة، والسؤال الثاني يفيد طلب المرد من الوقود وعميه وبيئته. بيد أن تلبس جهم وتشده قبضبته للكفر وهلاوة الكلمات وتطلبة تلقيها إلى المرد. وهمهم. وخلق هذه الآية. فنها رضو بالله. لا أسمع أن تدخلوا الجنة وما يكمن من فيها من سيمكا ضمياً هو من فقيرهم بقدرته. فأنزلوا حتى ينزلوا الرضوان والذين آمنوا من نصر الله. فلا نص شارعُهُ قربَهُ. بل قالت له الرسلُون من ماله مصروفًا فرآه. ورغمهم وقد رأوا ومستم البأساء والضراء من نصر الله. يقيد تطلعهم للنصر وتلذُّقهم وينتمي وروحهم وصلهم. كما يقيد استبطام لجئيبه. وهذا ما يضر بها. بل أن الناس إلى الله إذا عصوا كما عصِم من قبلهم وابتخروا كما اختبروا. وذات يُعَد للأن الأسلوب الاستدياء يقضي بكثير من المعاك السببيعة. يسف ما استطاع أي. يقف عليها الدارس يتناول سياته ويدر فرائض أحواله.

الذين ينادون: أنذاك هو طلب الإقبال يحترق ثاب من كلة. لأنهم، والذين في أن يصلى من مناديه إلى أمر يقظن، ولهذا أغلب أن ينادوا أمر أو نهي أو استعباد أو إخبار بحكم شرسي. كذلك في قوله تعالى: ولا يسأبي الله الذين. قٌام نادر وركب كثّر. هؤلاء يُناضحون. وقوله تعالى: قل لا أبكي لأن أنتم آثروا لا تخرجو طبعات ما أرسل الله أنتم. ولا تفتحوا إن الله لا يبغي المكتملين. وقوله مزوج: لا آباأ. (1) سورة النصر آية 16 - 18 (2) سورة الفاتحة آية 40 (3) سورة البقرة آية 214 (4) سورة المائدة آية 85 (5) سورة الملك آية 67
(6) سورة التحريم آية 1
(2) سورة الطلاق آية 1
(11-3) ماهالي 1-2
من بريق وسحاب وأقاق وشحوش وأشجار وأرض وجهاء وجبال، وفيات وقوير وأطلال ودُرُّار، كما نادرا أحوال النفس وعواطفها من حب وغرض وحمرة وريل ولدته... ونداء مثل هذه الأمور لا يكون لطلب الإقبار، وإنما يكون لأعراض بلاغية ومقاصد يقصد إليها المتكلم.

قلب: إن اللئام يكون مروحون نائية من كلها: أدعو وهمنمو الحروف قد تذكر كث في الآيات التي مرت بك، كما في قولك أحمد... ياعاقل، ما سبيل... وقد تخاف فتقول: حمدًا... خالد... سلتي تزيد نداءه... وما ورد في جذع أداء اللئام، قوله تعالى: "بَرَكُوا أَنْفَضَ مِنْ هَذَا... 0 0 " 0 " بَرَكُوا أَنْفَضَ مِنْ هَذَا... " 0 0 " قَالَ: فَمَا حَمْلَتْكِ ابْنَاهَا الْبَرَكَانُونَ؟" فقد حذف أداء اللئام في الآيات الكريمة وتقديرها: أبو سفيان... يا أبا الصديق... يا أبا المرسلون... ومن ذلك نداء أرب في آيات القرآن الكريم، فلا يسكد يستخدم حرف اللئام مع الأرب، بل ينادي عردا من حرف اللئام، وله في ذلك نصيراً عن شعراء الدعاء، نزه من به عر وجل، كقوله تعالى: "وَإِذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَرَأَيْتَ نَزَّلَتْ نُفُومُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟" 0 0 " وعلى كرر مانوى أرب في القرآن الكريم، لم يشعر عليه سبأنا بحرف اللئام إلا في الآية الكريمة: "وَقَالَ: يَارَبَ أَنْ تُحْوَلَآَتَهُمْ لَمَّآ أَرَوْبُونَ. فَأَصْلَحْ عَقْبَهُمْ وَقُلْ سَلَامُ سَلَامًا..." 0 0 "، وامض في جي، حرف اللئام، مع أرب في هذه الآية بصفة خاصة، نصيراً عن حالة نفسية مثل الباسمنة على السلام، وقد أفرج عنه في دورة مور وانداهم، فلم يدع ذلك إلا تمديدا في كفريهم، فأطبخ الحكم على فؤاده، وكأنما شعر بتحلي الأرب عن

(1) سورة يوسف الآية 39
(2) سورة يوسف الآية 41
(3) سورة القدر آية 33
(4) سورة البقرة آية 266
(5) سورة الرعد آية 88-89
لصرته بسبب كل فقر قومه و إعراضهم، فأراد أن يرفع صوته زيادة في الصرارة إلى الله واستجلاب رضاه، كما أن في امتداد المقصود هذا الحرف، ينبغي ما يلي:

بجلالة الوسول النفسية، وكان ذلك نافذاً في تنفيذ الأمراء، وآخره.

وفي نداء فلجال الجلال يزود استبدالاً ممتدداً في آخره صرف النداء.

فيقال: اللهم، بلداً من: يا الله، ومن ذلك قوله تعالى: وَأَنْفُقُ الْقُلُوبَ مَا كَانَ قُلُوبُ النَّاسِ ۖ وَلْيَكُنْ لَلْهِ مَتَّعٌ مِّن كَنَى (2).

هذا وقد نزل اللهم منزلة القريب فهداها بال çevre، وتأمل في فلسفة
ومت الإشعار بأنها حاضرة في القلب لا يخفى من الخاطر، حتى صار كأنه
حاضرة مشاهدة. ومن ذلك قوله أأبي فراس وهو أسرى في بلاد الروم، ينادي
سيف الدواء:

(1) أسيف الحددي وقربى العرب
(2) آل الجفاء وقم الغضب؟
(3) وما بال كتبك قد أصبحت
(4) تتكبم مع هذه الشكبة؟
(5)
(6) فهل الرغم من تباعدها جاء النداء بالحمزة ليعلم عما يحضره له من
(7) حب، فهو حاضر في قلبه لا يخفى من خاطره، كأنه مشاهد أعمه...
(8) ومثاله قول الآخر:

(9) أسكن نعمة الآراك فقِنوا بانتم في ربع قلي سكان
(10) فأين ينادي سكان هذا المسكن، وقد عبر بالحمزة الموضوعة لتدف القريب
(11) ليتبين أنهم قريبون منه، لا يتركون نكره ولا يبررون خياله...
(12) ومنه قول الآخر:

(1) سورة آل عمران آية 266.
(2) فربع العرب: سيدم 63.36.00.00.00
(3) بكتب ي تكون فيه ضرورة: رسالك، مدرها: كتاب...
(4) نماث الآراك: اسم موضع 00 والربع: المنزل 00.
لابن عمرو، وليس جهله، على متى نحن بعيدين،
فهو ينادينا أبيا، الذي أصابه المثلون، فصار بعداده يناديه بالهجرة ليمكن
من عرضه في قابه واستقراره في قابه، وتراعى مسألة والد إلى
ولده أرسلها له من مكان بعيد، فانزل يقول: ¡بي بن عقيل بالاستقامة
وترك المعاني فإن العالم نور ونور الله لو ساوى، فقد صبر بأي في
ندائه ابنه وهو بعيد عنه ليدل على أنه حاضر في قابه لا يثير خباه ولا يبغي
من فكره ووحداه...

يقو في القريب منزلة البضائع، ينادى بسماه الهجرة، وآي لأغراض
بلاغة أمرها:

1 - الإشعار بعد منزلته وعلو مكانته، فنزل بعد المنزلة وعلو المكانة
 منزلة البضائع، كأي في قوله تعالى: §أَبُبِي، لَا تَبْنِئَ اللَّهُ الْحَيْثُمَ (4) §، أن
الله يكفر الكرم جمياً، يا أبا أبي، أياً، أن تكنك كذاباً
من الوصين، كفرون بك، أيك، فإرائم - عليه السلام - ينادي
أباه وهو قريب منه، وقد استخدم دياً، الموضوعة لنداء البضائع، ينادي
مكانته، وهو قريب منه، وهذا أب ابنه مع أبيه حتى ولم يكن عليه غير دينه...
ومن ذلك نذكر لفظ الجملة، فقول ه: يا أبي، مع أنه أقرب إليه من
حيل الوريد...

2 - الإشعار بأن النادى وضياع المنزلة منحة المكانة، وكأنه بعيد عن
القاب، فنزل، هذا البند المنزلي للبضائع، كأي في قول بريجور، يهجو
ابن أبي خليفة:

غفل الفخر يا ابن أبي خليفة، وأدخل خراج وأسكل كل عمان
رمله فواعظه في هجاء بريجور.

(1) سورة بريم: 44 - 45

To: www.al-mostafa.com
أولئك آبائي لمن قلبهم إذا جمعنا يا جريج المجامع

أحدهم على عظام الأمر الدعوة وعلو شغله، حتى كان النادي
مقرص فيه غالب عنه، مع شدة حرمه على الاستفال. كما في قوله تعالى:
وَكَأَيْنَاءَ الرَّكَابِ بَلْغَ ما أَنْزَلَهُ إِلَى بُني إِسْرَائِيلَ (۶۰).

وصلى على ذلك
كل الفعلان الموجبة من الله تعالى إلى مبادء الآية، فكلما أتيناك، كان...
يا أيها الناس، يا موسى أقول: ولا تكن، يا موسى ابن ن 마련...
يا تعود نسبه ينالنا ونا، فأنجزوا وجل أقرب إلى مبادء من حبل الورد،
وقد جاء الفعلان، يا يا الموضوعة لتداء البداية للنباء على عظام الأمر الذي
لودي من أجل وعلو شأنه، ولبادي، المنادي بالاستناد والاستنادية...
ومن ذلك قوله تعالى على لسان لقمان يمرى ابنه: "يا بني لا تشركوا بآلهة إن...
المشتركون المقرصون يا بني آدم، أهل العيلة وأممهم...

أين يكون المنادي نافذا أوسامه، فتكون كل من النوم والسور
بنته البعد الذي يقتضي عل الصوت، كقولك: هي عمرو استيقط، أبا علاء...
تهب ولانه...

الإشمار بتغلا منادين من الأزر الظلم الذي يقتضي الزيادة والانفعال،
كقولك: يا فلان، يا يا الحبب، ومنه قوله تعالى،
يا أيها السادر المور من صلا من حلا ثلاثك بالأيام متخدع...
وكان فناء هذا الساحل جملتك تبدع من ساحة الاستناد، وتزلا مع...
الإيد مناديه تذاده... ومنه قوله إنية بن عيسى السعد سيدا يغطي عليه...
ويمامها:

يارا البيت قومي غير صاغرة، حتى إليك رحال الفرم والقربا

(۱) سورة المائدة الآية ۵۷ ۶۸ ۷۰ ۷۱ ۷۲ (۲) سورة الفاتحة الآية ۱۲ ۱۳ ۱۷ ۱۸
الأخلاق البلاغية التي يقيدها أسلوب التذكير؛ وياتى أصول التذكير
مفيداً لمن شأنه كتابة نص أو مسند أو وثيقة أو اتهام، فكأننا نضاد
القبور أو البقر أو الخيل أو البرقع، فإذا أراد بهذا الفضاء،
والأخلاق هي إلى المماد، كما قد ينادي إلى العاهل، أو اعتبر آخر، بالإضافة
إلى طلب الإقبال ... وإليك أم هذه المقاصد:

1- الإجراء: وهو ذلك عن طلب الأمر الذي ينادي له، كقولك، في
يتسلم، بإيضاح لبكلمة، فมากมาย عليه، ذكرية، وثورة على STREET
وإطار النقل وتكبيره لم يتردد في الإقبال: إشعاع تقدم، تزيد
حتى على المرضى في التقدم ...

2- الإخصاص: وهو تقسيم حكمة على بعض بأسم ظاهر صورته
صورته المماد أو الفعل بال أو بالاضافة أو بالعلاقة، فناظر كمون الدال على
الخصاص صورته صورتها للنادي قولك أنا أقبل كذا، أنا الرجل ... وينق
نقول كذا أنا القوي .. واتجاه الاعتقام لنا أنيها الصدابة: قلررد بالمماد هو
المماد نفسه، والعني: أنا أقبل إذا كنت شخصًا من بين الرجال ... وينق
نقول، من بين الأقوام ... واتجاه لنا متخصص من بين المماد ...
ولا مانع من نداء الإنسان نفسه كما في قول عمر رضي الله عنه، وكل الناس
أفه متضل ياعمر ... واتجاه الإخصاص المعروف بال، صحيح العبر وأصبي
من بذل، وبالإضافة أرث، رضي الله عليه وسلم ... تعني معاشر الأشياء،
لا يفذن، بالعلاقة: إذا كنت يكذب للشجب ...

والغرض من الإخصاص إذا أثبر مدارصور ... كما في قولك ...
فأنا قال، حتى أسا الرجل ... ونما إظهار الإمساك، واتخاذ كقولك ...
أنا أسا المساكن أطل المعروض، وإذا الاتخاذ كقولك: بعد أمر أقلرر
للإنسان
3 - الاستغافه: كقولك : يا الله. يا: أنبل علينا إغاثتنا ...

ومه قول الشاعر:

بالماي ووالإمبال تدوي لأساس حضرهم في أريدياد

ب النداء وهي هذه المزروع من، أو متفرج عليه، كقولك: يارآدم ...

وبعيدهاuela وعمدها وما، ومه قول المربي:

وأاح قباه مرو قليه شئ من بحمصي وقاس عندم سقى

ه - التمجد: كقولك: وقد شربه مما ياردا حارا:، بالماه، تريد

التمجد من برودته وخلارته ... ومهه قول أمري، الفينا:

قياك من ليل كأنا نحوره بكل مضار النشل شدت بهديل

وقول الفردف يبجر جربأ:

فأما جبحا حتى كليب نصقي كان أباه نبل أو مشاصع

وقول الآخر:

فأما جبحا كيف انفقتنا فانسح رق وعمرى على الشام غادر

6 - الزهر : كا في قول الشاعر:

ياكلب ويحك حاسست لناسحه، أما ارحتي ولا اتقين كلاماً

فأريد بالنداء و مجر تألية وتأسيره لمدم استمالة السماع واريخاته

عن هواه ورسابته ... ومثله قول الآخر،

أقردأ عق المنساب ألم. تصم والدبيب فوق رأي أبنا

7 - الوعد : كا في قول المليل متوعداً آلل بكر:

بالبيكر أشروا ل كليبا بالبيكر أن أن القرار
8- التنてい: وقد يأتي حرف النداء لجرد التنبيه وذلك عندما يدخل على الحروف، كما في قوله تعالى: "يا لَكُنْيَتُكَ مَسْتَمَمٌ فَاَفْقَرْوُوْرُوا عَلَيْكُمْ(1)", وكما في قوله صلى الله عليه وسلم: "بأرب كاسة في الدنيا عارية يوم القيامة.

9- التحمير والتحزن: وذلك عند نداء الأطلال والنداء، وحالات القبور والأموات والأيام والمسرة وما إلى ذلك، كما في قوله تعالى:

وَقَوْمِ يَكُونُ القُلُوبُ عَلَى بَيْنِيْنَ يُؤْنُونَ يَكُونُ مَا لَيْسَ مَنْ قَدْ خَلَتْ مَنْ اتَّخَذَتْ مَنْ ذَوَىَ سَيْبِيلَا يَا لَيْسَتِي كَبِيرًا آمَنَ أَنْ يَجَلِّي أَقْتَلَيْتُكُمْ أَقْتَلَيْتُكُمْ أَقْتَلَيْتُكُمْ آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ أَقْتَلِيَتْ مَا آمَنَ أَنْ تَكُونَ A من ذلك نداء القبر في قول الحسن بن مطير:

فَتَى عَيْشٌ فِي مُرَاعَةٍ بَعْدَ مُوتِّهِ. كَأَ كَانَ بَعْدَ السِّيَلِّ بِجْرَاءٍ مَرَّيْنا

أَيا قُرُبُ مَعَ كَانَ أَوَّلَ حُلْقَةٍ

مِن الأَرْضَ خَطَّتِ السَّيَاحَةِ مَضْجُوعًا وَبَقَى مَعُ كُلَّمَاكَ وَتَأْكُلَ جَوُدِّهِ. لَوْ كَانَ جَبَّاً مَنْقُطَتِهِ. حَتَّى تَصْدِيُّهَا

وُنَادِيَتِ نُبَيْتِ فِي قُولِ الْمَعْمَرِ لِيْثَيْنِ يَنَاكَ: أَمَّسَى مَا لَمْ يَكُشَّ بَعْدَهُ. لا تُخَلِّلْ بَعِيدَةً. بَعِيدَةً

(1) سُورَةَ اقتِسَامَ آيَةٌ ٦٧.
(2) سُورَةَ الْعَرَاقُ آيَةٌ ٢٩-٣٢.
(3) سُورَةَ الْقُرْآنَ آيَةٌ ٨١٧.
أعداء مأوجدي عليك بين ولا الصبر إن أعطيته بحبل وق في قول الآخر:
"دمعتك يا ياً يا ألم تجتني فردت دوعتي باص ساليا وقوله:
فيادت نعمة من ناج والدها فأصبحت حليا في ناج رضوان ونماز المنازل والدباركا في قول الشاعر:
"يا ماهي بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأمد.
وقول الآخر:
"أما منازل مسلي أن سلام من أجل هذا بكيناها بكيناها وكناك ونداك الناقة في قول خفص بن الاحتف المكاني:
"نفرت قلوب من حجرة حرة بنت على طاقينت يوم وهم لا تنفرى ياتاق منبه فإنه شراب خبر مسلم حروبة ونداك الفرق في قول أبي الحلاء المعرفي:
"فيا يرق ليس انكرخداي وإنا رمائي إليه الدهر منذ إبدال نفلي ذلك من ماء المجرة قطرة تقريبا ظلما ايس سالم فوراء ذلك نداعات تبكون ألام العشانة وأحزانهم وعسرهم وكونهم لفوق ما يهمهم من الوجد والاسى ترهوا أن تلك الآشياء تحسر وتشر أورأدأى أن يزروا ويصرووا للمحتاج أنفسهم تشر وطئا، ولهما أن تصاركم ألامهم وأن تستجيب لنداءاتهم، قالن في خيال الشاعر حي يعقل وعليه أن يجيب نداءه، والثاغة تشمس بالامين، رفروج لفرحه وتأس لتلك الحجارة كما أنس وليما في نبره يتم ويجيا ورري ويسمع توهاته..."
والنزال .. والبرق .. وغيرهما .. تستجيب إثداء المكروب، وتشعر بالألم المتاليم .. ووراء ذلك ممكن آلامهم وأحواحهم التي تنبأ من تلك الانتدابات .. وهذا هو السر البلاطي وراء تداء تلك الآملا ..

هذا والنداء يصحب غالبًا الأمر والنفي والاستفهام، وكأنه بعث في النفس وبينها وبين تلك الأساليب، ولذا فهي تقوى به .. لأن اللداء يرقيق النفس ويذرف الدمع وبينه الدعار .. إذا ما جاء بمصدده الأمر أو التسبي أو الاستفهام ساءة نسبيًا بيضاء فتقطع من وراءها الإسهام حيث تلفاق بعض واع رهن متنه .. ولداً كثير مصاحبة اللداء، لذلك الأساليب في النظام المكرر على نحو ما نرى في الآيات الكريمة: "يا أيها الناس اقتوا ربككم 01، 02، 03.

(يا أيها الذين آمنتوا لا تخرجوا طرقات ما أعيش الله لا كتمون 04، 05، 06. 06، 07، 08.)

(يا أيها الذين آمنوا كن أكثروا في تذكير تثبيكم بين مذامينكم 09، 10.)

وقد يجمع هذه الأساليب جميعها كأ في قوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا اجتهدوا كثيرًا من اللعب، إن أمع اللعب فإن طم لهم ولا تجتهدوا ولا ينتمبون 11، 12، 13، 14، 15."

بجعند النداء في الآيات المذكورة قد تقدم لِلأساليب وقد تأخر عنها كما في قوله تعالى (وَبَوْلُوا إِلَى الْحَكِيمِ أَيْنَ الْمَثَلُ لَمْ نَكُنَّ نَتَّلِخُون 16.)

وقد تقتوى هذه الأساليب بنير النداء، وذلك بأن يقع بعدها ما يعجل

1) سورة الحج آية 1 2) سورة المائدة آية 10 3) سورة المائدة آية 87 4) سورة الصف آية 10 5) سورة النور آية 1 6) سورة الحج آية 12.
علبه { كا في قوله تعالى (زمل، دُكِّثم، إن ضلاتك تسكن دُكْم) }، قوله:
{ إن صلائكم سكن لهم } حث على الصلاة وترغيب فيها. ومنه قوله تعالى:
{ كلا تتعلق على أحد منهم مات، أبداً ولا تقع على ضربه منهم كذروا }
{ بالله وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ }، قوله: { (أحمر كذرى) } حسحل
النبي وتنور من الصلاة عليهم. ومن ذلك قول بشار:
بكرا ساحبى فل الهجوم.
إِن ذاك النجاح في التبكر.
فقوله: { إن ذاك النجاح في التبكر }، حث على الأمر وترغيب فيه.
أسلوب الشيء: قالوا في تعريفهم: هو ملك أمر معبود النفس، نزل إليه وتروغ في قلبه، بل وليست حضوره إذا لبس نفسه، أو لسكونه بعيدًا لا يطم في قلبه، والآداب المرموقة له هي: بيت، يقول في تمج الأمر الهجوم الذي لا قوم في له كرونة مستحيل، لا يمكن حصوله: ليب الشهاب بعوقد ما، ليب الكلا كم تدفول. ومن ذلك قوله تعالى: { فأجابنا لم يخرج إلى جَدُع التفوق }، قوله تعالى: { دُكِّثم }، قالب { وكأنما كننا من شيا }، { وقوله }، يقول تعالى: { وَرَسُولٌ يَعُوَّد }، قوله تعالى: { ثم تأذى عن القلص } كله نذر يقول: كلا كذرى. { نحن نذكر }...

---

(1) سورة البقرة آية 61.
(2) سورة فاطر آية 82.
(3) سورة سليمان آية 38.
(4) سورة الأنعام آية 27.
(5) سورة الفرقان آية 27.
قد ماتت قبل ذلك... والكفرة يمتون عند معاينة الحساب أن يردو إلى الدنيا في مؤمنا ولا يكبدوا... والظلم يشع عليه بيده ندمًا ويتمى أن يكون قد اتخذ مع الرسول سيلاً... وتلك الآمرات المتمناة لا يرجي حضورًا لها أبداً لكونها مستحيلة الوقوع... ومنه قول الشاعر:

لا يرى الشباب بعود يومًا فأخيره يا فصل المذهب

وقول الآخر:

ليت لكروا كتب تدنو لتأطمها قواعد مدح ذا أرضي لكم كلى
فالامر المتمنى في البدين لا يرجي حصوله لكونه مستحيل الوقوع.
ومنه قول على بن الجهم:

سقين ليلاً ضخماً بعد فرحة وأدْنِي قوادً من قواد متعلب
فيا أبت أن الليل أطبق مظلماً وأبت تجوم الشرق لمتغرب

فقد ماع لقاء الحبيب عليه نفسه ولم يدع فيها جالال روعى أو فكر،
فأخذ يدعو بالسقية اللي الذي ضمهما بعد فرحة ولا معنى لسقية الليل
إلا فقدان الحبيب لوعه وفكرك، فأخذ يزعم أمرًا عالياً لا يرجي حصوله
وهو أن يظل الليل مطبقًا عليه بظلمه وأن تجي النجوم فلا تقرب... وتنقول في جزيئات الحب الذي يمكن حصوله ولكنه غير مطلع فيه
لحد ما تمالك: لبِب لي ما تأمج منه، بري ألقى فلا أتفتح عليه، والحمد
هنا بعد نفسه، وإلى شعور النفس وإحساسها بذلك شيء، وقد لا يكون
ببدأ بالسقة للواقع أو العرف أو المقل، ورب ذلك قوله تعالى:

(فَخُرَّجَ عَلَى قُوَّمِهِمْ فَزَيَّنَهُمُّ الَّذِينَ ثَمَّنُوا ٱلْعَلَّةَ ٱلْعَظِيمَةَ كَلِمَةً لَا مَثَلَّ لَهَا فِي ٱلْأَرْضِ ۗ إِنِّي نَذَّرُ ۚ أَلَتَّ ۚ أَلَتَّ لَهُمْ) "(۸)" تقول، نعمًا أن يكون لهم

(۱) سورة النصر الآية ۷۹.
مشمل تلك الكتوب التي تنون مقامها بالمدينة أولى القوة وهي أمنية عبية للأروى، ولدت موثقة، بل هي ملكة الإقلاع، ولكل له صاحب، نقلها تدفقًا لابد منه، ومنه قول مالك بن الزبير:

الأتين شرب هسل أين ليلة
بجع السعد أوجي القلاص النواجية
فليت السعد لم يقطع الركب عرشه
وليت السعد مائة الركاب ليا ليها

فأدرت في النهار في اليد الأول أن يتبى ليلة بجع السعد، ذلك الولد الحبيب إلى تعلبه، وهذا غير عمال، ولسنتم بعد النثال في نمذ السعد الذي

أحس بهدو أرجح الوطود صاحبه:

فيماص في رحل دون الموت فاحضر
براءة أين مقيم لياليا
وخذا بأطراف الدابة مضجعي وردا على منب مهل رذائها
ولنا صدادن بارك الله فيها
من الأرض ذات الصرح أن توسما ليا

تذكرت من يبكي على كل أجد
سوي السيف والنفع الرديق باكيا

أما تلميه في اليد الثاني أنه لا يتقطع الركب عرشه السعد، وأن مائه السعد
الركاب، فهو من للأمر الحال وقوته وهذا يبنيه. حب الشاعر رجله
بها الوادي. إذا كانت المسكن ينتمي في حصوله، صار طلبه مرجيا
وعندئذ تستعمل له الألفاظ الدالة على الترجي كامل وهبته. ومن ذلك
قوة نماض: (سورة يس آية 3-4).

(1) سورى عيسى آية: 6-4.
وقوله جزء جعله (غضب الله أن َّيفتى بالفتح أو الفتحة ً في نون) (1) كأنهم كدرح هزيمتهم كأنهم تابعين للسلاطين، كأنهم مرنيحون عملياً فيما أنهم أعداء المسألة في حين أنهم يعانون في وجوههم. فكأنه إذا كتب تقدم حصول مال ونوطنه وتعميم في وجوهه ونيله قلق متضاها لعل لي مالاً فاحظم به، فإن كنت غير مرتضى فللاطمع ك盏 في تعله، قلق متضاها لي لم يلاماً فاحظم به... 

عرفت أن الأداة الموضوعة السلمية هي ليلت، وقد يشتمي بانتظام أخرى غيرها للاعراض البلاغية، ومن هذه الألفاظ أدوات الاستفهام مثل: هل وأين ومتى كفي قوله تعالى: ( قالوا: ربنا: أمننا النعمة واحسننتانا) (2). وقوله تعالى: ( فإذا حرى التغيير، وعشت الفجر. زُجَّعتُ الدُّنْسُ، وَالْقُدُرُ. يَنْبُجُ الْإِنْسَانُ بِمَثْلِ أَيْنَ الْعَذَّارَة؟) (3). ويقول من وقع في شدة يسبد زوالها: وأي الخلاص؟، والسر البلاغي وراء التقني بالاستفهام أو الابتداع هو أن هؤلاء أعداء دهشنهم وفرط حريمهم طارت مفصولهم فضروا أن غير الممكن صار ممكنًا، واستفهما عنهم، ولذا فإن الدلالة على التقني بطريقة الاستفهام تبرز المستقل ككافي الابتداع أو البعيد الحصول - كما في المثال - في صورة المستقبلي منه الممكن الوقوع، وهذا ينفي بكال العبادته يه وشدبة الرغبة في وقوفه.

وقد يشتمي بالAccent كما في قوله تعالى: ( إِذْ كَرَرَ الَّذِينَ افْتَرُوا مِنَ الْذُّرِّينَ

---
(1) سورة المائدة آية 58
(2) سورة غافر آية 19
(3) سورة الأعراف آية 16
انتهجوا قولًا إذا كان يقول: "كل أن لك تأكده كيف تثبت؟" (1) وقوله: "أو كأنك تعلم كيفية النجاح؟" (2) وقوله: "وأما قولك: "أن لك تأكده كيف تثبت؟" (3) وقوله: "أو كأنك تعلم كيفية النجاح؟" (4)

ولى الشاب حديثيًا، لو كان ذلك يشترى أو يرجع

وعلق تشعر بشدة استمتاع النجاح في البيت، وهو رجوع الشباب

وزيد البعد بعدة من فرمان: "إني الشاب يبدو، ومرد ذلك، كما تحدث.. إلى كون

ولى شعره استمتاع لا استمتاع.. (6)

وقد ينفع بعمل كما في قوله تعالى: "أو كأنك تعلم كيفية النجاح؟" (1) وأمَّانْ أَن

واجهًا تصل إدمان الأنسباب، الشاب العذرَات تأمل إلى الله موعَة

وألف نوع الرجاء (7) في قول أسباب النجاح من الأمور المفيدة التي

(1) سورة البقرة آية 167 (2) سورة التوبة آية 84
(3) سورة التوبة آية 168 (4) سورة التوبة آية 169
(5) سورة التوبة آية 52 (6) سورة التوبة آية 53
(7) نظر دلالات القرآن الكريم 211 وثاني الإيضاح 1/355
لا يمكن وقوعها وهذا يقتضى استعمال أداة التمثيل الأصيلة: لاب، ولنكنه
عدل عنها إلى دخل الذي نقيد أفرج فور ضعف الكاف وأي إبراز المتمثمال
في صورة الممكن القريب المصول وذلك للكمال العناية به وشد الريغة في
وقوعها... ومنه قول الشاعر:
أمره الفطام من يعبر جناحه
لم يلزم من قد هو بفتر
وكما تستعمل لعل في مقام: التمثيل، فقد تستعمل أبتي في مقام الترجم:
كما في قول جبريل:
أقول لها من ليلة ليس طرحا كطول الليل ليت صحبك نورا
ف若您اج عرفة وهو أمر متزبد الحصول أبرزه جبريل في صورة البعيد
الحصول ففيته ثابت، وذلك لإزاء النبي، المرجو القريب الروع في
صورة الذي البعيد إشارة يزعه راجناه، وهذا ينفي بعناية الشاعر
وعثوره باسمماد الليل وطويلة...

حرف النّدمة والnościض: وهي: هل راولولا (لولما...)
يري السكيك أن هذه الأحرف كانوا مأخوذة من دحل. وول، بقلب الله
همزة في أية، مرفتين مع ولا وما والزائدتين. لأنهما غير التمثيل، وذلك
ليتولد من التمثيل الذي أفاداه، معنى النّدمة في الماضي، كقوله: هل أكرمت
صاحب... (ولي قائد، الأعداء)، ومعنى التحضيض في المدارع، كقوله:
لا تشرك صاحبك، (لولا تجنبه في عملك، لأن تيمن مائات بتواءده من التمثيم
وكان من ذلك ما هو آت يترك منه التحضيض، وهذا الوجه في ظل دلالته تلك
الأحرف على معنى النّدمة والنبيض، دينى على افتراض أن استعماله:
هل والو في التمثيم سابق لاستعمال: هل، وآلا وولأ ولوما في التمثيم
والنبيض، لأنه يفترض أن المعنى الثالث ما تولد من هذا الاستعمال،
ولا وجه لإثبات ذلك الافتراض، وبخصوص إذا لاحظنا أن هؤلاء لم تعودوا للمجاع، فاستعمالها فيه لأبد أن يكون قد جاء في مرحلة متأخرة من استعمالها فيما بعد،فرت على هذا أن يكون التنظيم والتحضير قد جاء في الظروف الثالثة من استعمال الممكلتين، العرق إلى دقة أن التنظيم والتحضير من المواقع التي يعدها الإنسان ويجب عليه الجاربة عنها في نفس المرحلة البالغة عن مداها القليلة والذاتية والتي منها الميزة والاستمتاع وامتناع شيء، لا استبعاد غيره، فإذا أتستلم إلى هذا أن هؤلاء كافين في الأصل يعده وقع شيء، ثم أشيرت معنى الاستدقام لطول ملازعتهما الودوء، إذاد هذا الوعد بعدد... 

ولم يكن هذا الوعد في وجه الدلالة عملية على السكاك، ولذا تراء لا يقطع به، بل ينفع على الاحتيال حيث قال: وكان حروف التنظيم والتحضير ملاها ولا يقلل الالهة مرة، ولا لا ولا ولا، أما لا، أما لإلا، فكل ما بينهما مكتفين مع، وما المرابين، لتضمنهما مع، القفي، لينزل منه في الماضي للاكتشاف نحو: هلا أكرمت زيدا، وفي المعارض التحضيري نحو: هلا تقوم... إذا فإنا أرجح ما جاءنا في جمه دلالة هذه الأحرف، حيث ذكرنا أنها موادلة للتنظيم والتحضير من أول الأمر.

التعبير بالخبر في وضع الإشارة: يقع الخبر في موقع الإشارة وذلك لاختلافبلاغية يقصد إليها البлагаي، وأهمها مائي:

1- التفاوت وإظهار الحرص والرغبة في وثب العين الإشارة وتحمله وإدخال السرور على الخاطب، وليكون ذلك في الشاطئ، لأن يقصد المشكول

(1) انظر دلالة التراكيب 161
(2) انظر م/tcp بحث 162 والإيضاح 264، ص 32
(3) انظر م/tcp بحث 162 والإيضاح 264، ص 32
طلب الشيء وتكون صفة الأمر هي الدالة عليه، أو طلب الكف وتكون صفة الشيء هي الدالة عليه، فيعدل عنهما إلى صفة الإخبار بالمأخوذ الدالة على تحقيق الوقوع، وفيه إشعار بأن الدعا للمخاطب قد حصل وحقق من ذلك قرار لصاحبك، وفقك الله السiquer والعمل الصالح وسد عظمتك ورحمة وفقرك. ومطلق: الله رحمة وسدد خطاه وأرحبه، وأررك: لاسمع مكره ولا رأيت شرآ، والمراد: الله لا سمحة مكره ولا تره شراً، معدل من الأمر والشيء الدائنين على الدعا إلى الإخبار عنه بالمائة الدال على تحقيق الوقوع تفاولا وإظهارا، خروج المتكلم عن حدوث ذلك للمخاطب، وإدخال السرور عليه. ومن ذلك قول الشاعر:

إبن الشهبان - وبلبتها - قد أوججت سمى إلى ترجان قعله: وبلبتها، دعا للمستمع، إدا المراد: الله أطأعه، أبنته منه السين، وقد هو من ذلك بالمائة أظهراً، وجهته وحرصه على تحقيقه ووقوعه.

ومثله قول الآخر:

جزى الله عنا جميراً، أحبين أزلفت
بنا معلانا في الراشدين فولك

وقول الشاعر في رثاه، عم رضي الله عنه:

جزى الله خيرا من إمام وبارسهك

يد الله في ذلك الاديم المرق.

- الاحترار عن سورة الأمر أو النفي المشتركة بالاستعلام تأديبا مع المخاطب حيث يقتضى المقام، ذلك التأديب كقوله للمتكلم: بيني إلى أستاذتي لحظاً... لإ병원ي أستاذ... وولقل: إنظر بالأمر، أو لتعابيبه، لكان قرأك علم بما يقتضيه المقام من تأديب التذكرة عند عاطبة أستاذه...
حل الخاطئ علي تحقيق المطلق ونعمه وذلك كقول الصديق لصديقه: "يارب أن تعطى لي الخير ونعم إن أنت جليل وعليم.

1. وقوله: "يا إبن الدم، إنك كنت أتيح رحمة الله ونعيمه عليكم.
2. وقوله: "يا إبن أمتي، إنك كنت أتيح رحمة الله ونعيمه عليكم.
3. وقوله: "يا إبن أمتي، إنك كنت أتيح رحمة الله ونعيمه عليكم.
4. وقوله: "يا إبن أمتي، إنك كنت أتيح رحمة الله ونعيمه عليكم.
5. وقوله: "يا إبن أمتي، إنك كنت أتيح رحمة الله ونعيمه عليكم.
6. وقوله: "يا إبن أمتي، إنك كنت أتيح رحمة الله ونعيمه عليكم.
7. وقوله: "يا إبن أمتي، إنك كنت أتيح رحمة الله ونعيمه عليكم.
8. وقوله: "يا إبن أمتي، إنك كنت أتيح رحمة الله ونعيمه عليكم.
9. وقوله: "يا إبن أمتي، إنك كنت أتيح رحمة الله ونعيمه عليكم.
10. وقوله: "يا إبن أمتي، إنك كنت أتيح رحمة الله ونعيمه عليكم.

ومنه قوله تعالى:

ومنه قوله تعالى:

ومنه قوله تعالى:

ومنه قوله تعالى:

ومنه قوله تعالى:

ومنه قوله تعالى:

ومنه قوله تعالى:

ومنه قوله تعالى:

ومنه قوله تعالى:

ومنه قوله تعالى:
على النبي ﷺ: لا تبتعدوا إلا أن لا تسفكوا دماءكم ولا تخطر جو أنفسكم، وقد أخذ عهده إلى غُرُوبِ السُّنن، وعليهم أن يخضعوا ويدعووا وأن يستجيبوا لما يأمرون به.

التعبير بالإعاقة في موضع الخبر: وتَسْقَط بقع الإضاءة في مرآة الخبر.

لا فَرْعًان ومقامات يُرِي إليها البلاعي، أيها:

١ - الاحترام بالشيء، كقوله تعالى: ﴿وَقَالَ أَمْرُي لِإِيَّاهُ الْمُلْكِ وَأَقْبَلْتُ﴾، والمفعول: وإقامة وجههم عند كل مسجد، فعدل عن الخبر إلى صيغة الأمر، ثم إلى وجوب الاحترام بالثواب، والحرص على تحقيقه.

٢ - الرضا بالواقع حتى كأنه مطالب، كقوله صلى الله عليه وسلم: ﴿هَذَا كِتَابٌ مَّبْلَغَهُ مِن الشَّرْعِ مُّقَدِّمًا مَّقَامًا مَّثْلُهُ﴾، من كثب على متسبقاً قلباً مهماً من الناس، قاله: نبدأ مقدمة من الشار، وقد عدل عنه إلى صيغة الأمر للدلالة على أنه مطالب، وأنه واقع يؤمر به، وليس على الكاذب إلا الرضا وتنفيذ المطالب، وفي هذا ما فيه من الوعيد والتحذير والجر.

٣ - الاحترام من مسيرة اللحن بالسماك، كيا في قوله تعالى: ﴿وَأَخْطَبُوا أَبَا بَرَيْهِ بِمَا تَشَكُّرُونَ ﴿، قاله: إنما أشهد الله وأشهدكم ما تشيرون إليه». التخبر بصيغة الأمر: رواهدها، احترامها، مسيرة شهادتهم بشهادة الله عز وجل، وفيه أيضاً تعليمهم أن يควรوا عليه السلام، وإعلانه أنهان وتحكير طلائلاً سكون، حيث أمره الأمر في صورة الأمر الذي يوجه إليهم الأمر.

---

(1) سورة الأعراف آية 129. (2) سورة هود آية 54.
تنوع الأساليب بين الخبر والإنشاء؛ وبعد أربع غزت الأساليب الإنشائية والخبرية، وما بينهما من فروق دقيقة، وما في اللغة العربية من جوانب لصرف الجملة من الإنشاء إلى الخبر، ومن الخبر إلى الإنشاء، يبان في ذلك أن المتكلم البلاغ الأمد المتعدد هو الذي يعرف مواطن الكلام وما يقتضيه كل موضع منه، فيورد كلامه، ويضوع عباراته ملائمة للمقام، وتدوين الأساليب بين الخبر والإنشاء، ما يجذب السامع ويحرك فكره، ويدهره إلى المشاركة بوجوده وأحساسه، فعلى الابتهاج مراضاً ذلك، وأن يعرف المواطنين التي تحتاج إلى حدة وانفعال وإثارة وتعريج فيرد فيها الأساليب الإنشائية من أمر ونهي واستفهام ونفي وترج وتمن ونها، وأن يعرف المواطنين التي تحتاج إلى السرد والحكاية، فيرد بها الجمل الخبرية، وأمام البلاغ نماذج ثقة وأمثلة حية من الشعر العربي... انظر إلى الشعر الجاهلي وتبين كيف كان الشعراء يتسللون في أسر الصحوه ويتميّز ويصف ناقله ورحلته ويقصّب ما ترى وي Başهد، فنأتي أساليب ملائمة للبواقع ومبنية على التنوير الذي يجذب السامع ويضروع انتبهاته.
الفصل الثاني
الفصل والوصل

الفصل والوصل بين المفردات أو بين الجمل باب دقيقة الجزء الطيف المغربي، جليل المقدار، كثيرة القواعد، غزير الأطراف... وقد قلتله العلماء قديماً لفظات هذا الباب وجعلوه البلاغة بأمره حيث سأل أحمد عن البلاغة فقال: البلاغة معرفة الفصل من الوصل (1) ... وقال عبد القاهر: وأعلم أنه ما من علم من علوم البلاغة أن تقول فيه: إنه خشى غامض ودقيق صعب إلا وعلم هذا الباب أغرى وأخي وأدي وأصبع ...

والوصل مثله الملف وصف الفن الكلام بعده على بعض، سواء أكان هذا الملف للمفردات أم للجمل، سواء أكان بالرغم أو بغيرها كاللفاء وتم ودوار، والفصل هو ترك الملف، هذا ما ذكره السكاكي، ولكن البلاغيين جبرت عادتهم في حديثهم من الفصل والوصل أن يتجاوزوا عصبة المفردات ومالف الجمل إلى لما ولعمل من الإعراب، ملأله ذلك بأن عصبة المفردات وكذلك الجمل إلى لما ولعمل من الإعراب، أبحر، بين وبدار، إذ لا يقصد به سوى مجرد التشريحة في الحكم الإعرابي، أما دقيقة الفصل والوصل لإظمار في الجمل التي لا عمل لها من الإعراب، كما يجاور البلاغيون الملف بغير الواردポイント، إن الرازي من بين حروف الملف هو التي لا تفيد سوى مجرد الإشراك في الحكم ومطلق الجمع، فالملف بها دقيق مفصل، أما غيرها من حروف الملف ففيد مع التشريحة في الحكم مهام أخرى، فللفاء تفيد:

(1) انظر قيام وانتبيع 1/88.
(2) دلال الإعراب ص 377.
التربيب والتمكين، وثم تفيد التربيب والترفعي، واً، ثُم تردد الفعل بين شُبِّين أو التحري، أو الإباحة، وإذا لم يشكل المكلف بتلك الآية، وإذا ما ذكرت اللواء وإن كان لا يعلو على الصحة، إلا أما لا نعدم وجهها

وهذا الذي ذكره وإن كان لا يعلو على الصحة، إلا ما عدا ما نعدم وجهها أدق وأسراراً أخنياً تكن وراء، علذ الفعل المفرده واجل إلى ظاهر من الإعراب، وإذا فإننا سنبدأ دراستنا في الفصل والوصل بالإشارة إلى هذه الدقائق وذلك الأمر.

المكلف بثبب الطريق: انظر إلى قول الله مزوج: حَلَّلَ خلقنا الإنسان وَمِن شَلَاطِلٍ مُنْ طَينٍ. ثم قيل: هل تذكر أن قرَّر مَسْكِينٍ. ثم خلقنا في السماء علقة، فـُخلِّفتُنا علقة مُخْلَقَة مُضْمَنة، فـُخلِّفتُنا المضمنة، فـُخلِّفتُنا المضمنة، فـُخلِّفتُنا المضمنة، فـُخلِّفتُنا المضمنة، مغزاة: قد أُنشئنا ونامتنا، أو كُبرَتْ اللهم أحسن التخلصات، بيد أن الرجل قد ولد في الأيت السحرية، يقول، الطبل إلى السباح، وقى،وءن الفاء، وراء الوصل بهذين الحرفين لِقي الدقائق والطائف، وقد بدأت بالخلق الأول، خلق آدم عليه السلام من طين، و램ا أريد وصلة بالخلق الثاني، خلق التناسق، علذ عليه بما لا يُبتغي من التراخي، ثم علذ الآيات عن أطوار الخلق، قرَّر في خلق العلقة بالطابة، ثم لما ينتمي من التراخي ثم تولى الأطوار خلق العلقة فالظام فـُكِّسِاء الظام لقاء، موصولة بالفاء، حيث لم يكن هناك تراخي بينها ثم وصل تدريجًا إنسانياً بـَسْماء النظام لـَه، خرج الملف، ثم إشارة إلى التراخي ينتمي(1). هذا وعندما تامل ما علذ بم تجده أدق وأبعد ما علذ بالفاء، فقد نزل الاستمداد فضلاً، ومنزه التراخي والبعد.

(1) انظر دلالة الإيجاز ص 431 واليضاح 677.
(2) سورة المؤمنين آية 13 - 14.
(3) ترجع إلى الطراز 42 ص 441.
热水，当它和水混合时，它的温度先降低，然后逐渐升高，直到温度达到热水的温度。这个过程被称为热平衡。

(1) انظر دين الماء ج 18 ص 10 
(2) سورة هود آية 17 - 22 
(3) سورة الفاتحة آية 1 - 7
إمامة برهب، فقد بلغ إمامة ميلًا جملة لا يعبد ما بين الخيال والهداية من طويل الزمن وامتداد المسافة، وإذا عطف هديته على خلقه بالفداء، خلقه فهو يدين، أما في سورة عبس فالهدي مسلم الكافر، فتزل الأذان ما أكثره، ولما سلذا جاء العطف بفهم وانتظر في بتة الآيات تجد عطف الساق على الإطعام بالواو أو إذ المراد أجمع بينهما دون مراعة الفقير، وقدم الإطعام على الساق مراعاة للساق والتاسع الآيات، ثم جاء عطف الشرفاء على المرض بالبقاء، إشارة إلى حدوث رجى الشرفاء عقب المرض ورحل عليه، وتبنياً إلى عظام المثل بالزجاجية بعد المرض بلا ترخ، وانتظر إلى حسن الأدب حيث أسدد الشرفاء إلى أن عما دون المرض ورضى رضي يذين، ثم عطف الإحيا على الإفادة، لما بينهما من القوام والباعوز الزمن.

وهـ هـ هذا السياق هو الذي يحدد كيفية الوصول بين الجمل وبين حين حرف العطف الذي يتم استخدامه دون غيره، انظر في قوله تعالى:

1- ومن أظلم من ذكر آيات تأويل كأعرض عنها فإنهم ما قدمت بهما إذا جاء تأويل فلكل منهم قسمين وقراء.

2- ثم تأمل قوله من وجل: ومن أظلم من ذكر آيات تأويل كأعرض عنها فإنهم ما قدمت بهما إذا جاء تأويل فلكل منهم قسمين وقراء.

3- نجد أن سباق الآية الأولى يتحدث عن الكافرة الذين مازوا يومين... ومادون وربكرون، ويرفضون قبول المدادية، فإن تدعوا إلى البديء قالوا: إذا أبداؤا، فلولا يعرض عن الآيات فور تذكرهم بها، ولذا فإن الساق العطف بالبقاء التي تفيد التعقيد: ذكر بايات ربه أعرض عنها، أما سباق الآية الثانية فتحدث عن الجمر بنين الذين انتهت حياتهم ومانوا على الساق... ذو الإقامة النافورة.

(1) سورة الكوثر آية 69. (2) سورة البعد آية 22.
الذي كنتم به تسكرُون، وَلَم تتخذُون من العذاب الآذان سوءاً
العذاب الأكبر» ۱ فرُؤلاء قد استمرَّت كَرْمٌ في الدنيا بالآيات، وامتد يداً بعد زمنٍ ثم أمضوا أعراضها إنها إلَّا مَن
تَفَقُّد الاعتقاد والترابي ۲ ذكرُ يَا بُنَاهُ رَبَّكَ نَجْعَلُهُ مُخْلِصَ الْأَمْمِ تَمْتَقَّدن ۳.
وَهَذَا يَتَضَحَّى أن العطاف بغير الوَفْرَة بِكُورًا وراء من الْمَقْتِنٍ الأُمَّامِ
والطازَج، فإِن يَدِعُّ إِلَيْهِه وَأَبَضَنْهُ وَلَا يَمْكِن إِلغَاءَهُ وَالطابِضَ عَنْهُ ۴.

عطاف المفرِّقَاتْ: ذُكر بعض البلاغين أن المفرِّقَاتْ يعطف بعضها
على بعض بالوَلِادِ: إذا كانت متناَسِبة متناَسِبةٌ، فإن قَوْلُه تَعَاذَبٌ:
زُل إِنِّي مَلَائِكَةٌ ومَكَّانٌ، وَزُكَّارِيمٌ وَمِمَّا يَطِيرُونَ. اللهُ الْمَالِكُ ۵. فالصلاة
والرماح والْمَيَاه وأَمْسَاء متناَسِبةٌ، وكِذَا قَوْلُه تَعَاذَبٌ:
ينَقَّالُونَ مَا أنَبِيَّهُ مَنْ يَزَالُوْ ۶. عَلَى أَنَّهُمْ يَأْخَذُونَهُ
تَمْرُكُوا إِلَّا بِالْخَلَقَ، فَأَنْزُلَوْنَا مَنْ يَأْخَذُونَهُ مَثَالًا مَّا يَأْخَذُونَهُ
 فالقول الجَمِيعٌ، والإِمْامُ، واللفتَيْنُ، والشَّرِكُ، والقُولَ على اللهِ ماَلا بَعُدِونَ، النافذ
مَتَنَاَسِبة متناَسِبةٌ، ومَتَنَّاَسِبة تَعَاذَبٌ: أيَّانَ يَأْخَذُونَهُ
رَبَّكَ بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْمُكَّارِمِ، وَبَيْنَ الْأَمْمِ، يَأْخَذُونَهُ وَقَدْ كَسَبَّهُ ۷. فلاَ يَفْتَرِيَ كَثِيرٌ
فَفَجَّرُوا بِالْخَلَقَ، فَأَنْزُلَوْنَا مَنْ يَأْخَذُونَهُ مَثَالًا مَّا يَأْخَذُونَهُ
وَهَذَا يَذُكرُ البلاغيون في عَسَيٍ كُبَّرٍ. وَسَوَاءً: مُثَلَّةٌ التَّضَيَّرِ، فَمَثَلَّةٌ كَسَبَّ بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ
وَالْأَمْمِ، بِالْمَلاَكَةِ مَثَلَّةٌ مَّا يَأْخَذُونَهُ، فَأَنْزُلَوْنَا مَثَالًا مَّا يَأْخَذُونَهُ ۸.

(۱) سِوَآءُ السَّجَدَةُ أَيْةٌ ۱۸۲ ۲ (۲) سِوَآءُ الأَخَذَةُ أَيْةٌ ۳۳۴ ۳ (۳) سِوَآءُ الإِلَهَةُ أَيْةٌ ۲۸۵ ۴
أن يراعي التناغم والتجديد والتأليف بين ألفاظه وأن يراعي في الفعل... والذين مذهب نصيب على الكيت قوله:
"أم هل ظائر بالحيرة ضالة
 فإن مشاركة فيها الآنس والهدب"
فكتب، "أريد معرفة عند السؤال، ولما سأله الكيت، اما ما أحسن؟ أجاب: خلاك... باعت في القول، أين الآنس من الشاب؟ ألا ترى كما قال ذو الرمة:
"لم يأكل فيها حرة مس في الليل وفي أصلها شهد"
ولاحظ الناس قول أبي قDepth. يمتحن أبو الدسرين محمد بن الهيثم:
١٩٦٩
زعم هواك عما العداة كما عفو
لا وهي هو قبل أن التو، ورى أبا الحسن الذي، مازلت عن سن الرجال ولا دام
نفي على إلته سماك تقوم

حيث جمع بين مرارة الشمر وكرم أبي الحسن وما مباعدان لتجانس بينهما، والذين أوقع أبا قام في هذا الميب هو عناية التخلص من خلل والانتقال إلى المديد، ولكن لم يحسن التخصص ووقع فيها من هم التجانس بين مرارة القمر وكرم المديح... ونأتي الكين البعض لآن تام فقاموا: الجامع، خلافا لتفاوتهم في خلاف الشاعر، أو حتى وهو مايتم من عينه التضاد: أين مرارة الشمر كالنعد، لحلاوة الكرم، أو التناسب، أو الكيف، أين لا يتأثر به، فان عما قام، إذا المدبدد به في التناسب المارد، من الكلمات والألفاظ... وخلاصه القول أن التناسب والتاجانس والتأليف بين الألفاظ ليس مقصوراً على كريمها معارفة، بل ليائدة من معرفة التأليف بين
الفردات سواءً أكانت معارفة أم غير معارفة...
كما يذكر البلاغيون أن الصفات لا يعطي بعضها على بعض إلا إذا كانت مضادة كما في قوله تعالى: "وهَوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْكَبْرَىَّ وَالْمَكْرُ وَالْبَاطُنَّ وَكَيْلُ " (1) أما إذا كانت غير مضادة فإنها تذكر بلا هlef كما في قوله تعالى: "وَهُوَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْكُتُبُ المُقْرُونَةِ الَّذِينَ يُتْرِكُ الْكَابِرُ دُلُوًّا " (2) انظر إلى قوله تعالى: "عَسَىٰ رَبِّنَا أَنْ نُؤْفِكَنَّكَ ۚ وَنَبْعِثَ أَزْوَاجًا خَيْرًا لَيْكَ مِنْ مُّؤْتِمِينَ قَابِلَاتٍ مَـيِّضِيَّاتٍ ۚ وَأَسْكَارًا " (3) نجد أن الصفات قد تكون بلا هلف إلا في ثواب وأسكات فقد عطفت لما بينهما من التضاد.

ومن ذلك قوله تعالى: "وَالْكَايِبَاتُ الْمَكْرُونَ وَالْقَبُولَاتُ الْقَبُولُونَ ۚ وَالْمَكْرُ وَالْقَبُولُ " (4) توات الصفات بلا هلف معدا صفقى الأمر بالمعروف والنهي عن المكروه فقد جاءت اللواف بينهما لأنهما مضادات... وهذا يرى هؤلاء البلاغيون أن اللواف جاء بين مفتيين ليس بينهما تضاد بحولان أن يتمسا ووجا من التضاد بينهما كما في قوله تعالى: "وَحَسَبَ خَزْيَةَ الْعِبَادُ ۖ وَلَدَيْنَا الْكَيْبُوْبُ ۚ وَبِمِنْ الْفَزْرِ الْمُتَّبِعِ ۗ وَمَكْرُ الْأَفِلَةِ وَمَنْ أَهْلَ الْقِبْلَةِ ۗ وَمَا فِي الأَيَاةِ " (5) حيث عطفت في الآية: "بِمِنْ الْفَزْرِ المُتَّبِعِ"... ولكن البلاغيون يتسعون من مما يقولون إثبات وجه من التضاد بين الصفات في الآية الكبيرة... فقد ذكرنا أن المفرة ترجع إلى السبب لأن ميعاد

(1) سورة البقرة الآية 24
(2) سورة الحج الآية 32
(3) سورة التحريم الآية 1
(4) سورة التوبة الآية 112
(5) سورة غافر الآية 1
وما من ريب في أن هذا تصف غاير، ونمن في قلبه خاصة وأن ما قالوه من أن الصفات المتضادة يجب فيها مثلج بالرواى أو غير سديد، فقد ترد الصفات المتضادة بدون عطف، كما في قوله تعالى: "وإذا ركبت الواصية، ليس لفتنه كأن يعتنقه زائفة، و"

واكما في قول أمراء القيس:

مكن مفر قبل مد معا كجمالود صخر حط السائل من عل

كما ترد الصفات غير متضادة ومتوربة، مثل الآية المذكورة: غافر الذئب وقابل التربة، ومثل قوله تعالى: "الذين ينورون زكياً إذا أهتنا تأثراً، فإن ذوي زكياً مدفونين في النور، والمسكينون، والمختفرين بالاستغفار، وقد عبر بهم: "هات الملكين، والملائكة والمؤمنين، والمؤمنات والتأبينين، الآية 42"، الأولى والأجدو أن نتم الدراسة البلاطية بالبحث عن الأسرار السماوية وراء الرواى وأن نكمف ونجيب في سر عينها حين تأتي وسر تجك حين تجك، فإنه لاcord

(1) انظر القرآن 39:27
(2) سورة الواقعة آية 1
(3) سورة آل عمران الآية 86
(4) سورة الأحزاب الآية 85
التغاي رعندما نأتي بين الصفات فإنها تفيد كان أنواع الموصوفين بكصفة
منها على حدث: فناظر إلى قوله تعالى: الصابرين والصادقين والقائمين ... 
تجد أن الرواية ذكاء لكون واحد منا (1). وعندما تترك الراو وتأتي الصفات متوالية لا مثول إنها تفيد كما اجتمعها الموصوف، 
خمس ف Nội تعال: النائمون الماء الذكور الحائدون الساقون ... الآية ... 
ولعله ذ سلسلة مؤذنت قانتات ... وتأمل ستبدأن ترك الراو 
أفاد أن هذه الصفات تجمعت في الموصوفين، وكأنها صفية واحدة، فذكر الراو بين الصفات يفيد أنهم كامرون في كل صفية على حدث، وتركبا يقيد 
أنها جمعية فيهم (2).

وعلى هذا قول آخر، القديم ...

مكر مفر مقبل مدر مما كأجود سخر حمل السيل من عل 
يفيد أن هذه الصفات قد اجتمعت في الجزء في وقت واحد من غير أن 
تكون مستقلة مشابهة، ولع أنه قال: مكر ومفر ومقل ومدر، مما صم من يقول وما ... وكذا يقول في الآية الكريمة، ليس لوقتها كاذبة خاضعة 
رائدة ... أي: يخفض وترفع في زمن واحد، ويتم من الفعلان مما 
ولو قال في غير القرآن خاضعة ورافعة، لم ينف ذلك ... وكذا قولنا: فلان 
كابن شامه بعزال: فسألال شام وكناب، فالاور أفاد اجتياج الكثائة 
والنهر، والثاني أفاد كمال انساحه بكل صفية على حدث ...

وكما نتبع الراو بين الصفات. فقد تأتي بين الصفة والموصوف وبين 
الحال وصفها سواء كأنها صفية مفردة أم جملة وسواء أكان الحال مفرداً 
أم حالة. انظر إلى قوله تعالى: ۚ وَإِذَا آتَيْنَا مُوسى السكَّةَ البَرَقَةَ 
(1) انظر الكشاف ۰۰۴۷-۰۰۴۷-۰۰۴۷.
(2) انظر الكشاف ۰۰۴۷-۰۰۴۷-۰۰۴۷.
لما تمكن إخضاع وإشكاله، أما المذكوران فلا يتألق إشكالهم، وفكاهاتهم الواهبين في وحشة الصفة في الآية الثانية لتؤكد أصول الصفة بوضوحها، دافعاً ما قد يقع من إشكال، وجاءت الآية الأولى بدون الراية لأنها لاتحتاج إلى هذا التأكيد، وجاء التأكيد كما قلنا - من إنذار الراية لمعنى التشكيك، وكأنك تبديه بها إخباراً آخر، ففرق بين أن تذكر قرية هذه الصفة جزء منها، وأن تذكر قريه ثم تبديه، وصفاً لها.

وقد زعم بعض البلاطين أن الراية لا تنتمي بين الصفة والموصوف، فلا تتولى: جاهز والركن، فل أن الكرم هوريدة، لأنه يستبدل عطف الشيء على نفسه (1) ولا يعطي على ذلك الآن رد هذا الرد، كلاً يختني عليك أن عطف الصفة على الموصوف ليس عطفاً الشيء على نفسه، بل إن الصفة تفيد معنى آخر، ومرجع ذلك إلى ما تقيده الراية من معنى التغيير.

هذا وعندما ننظر في المفردات المطردة، وترتبها في الكلام، وتقديم ما قد منها وتأخيرها ما آخر، نجد كثيراً من الدقيق والماتاف، والاحتمالات للبلاغة، فأمل قوله تعالى: "وأتقوا الله الذي نذكرون وولائكم الأرحام" (2) وقوله: "وضع ربك: لمسى ربك، ألأمة ثابتة"، إلا إنه: "иبارك" بإيالة، "إِفْشَكْنَا" (3) نجد أن عطف الولدان والأرحام على ضمير الفعل الجمالة يذهب إلى الاتهام بيد، ويلبج وبينه إلى ما ينبغي لهم من حسن الرعاية، وجعل المعاملة فلا يختم عليك ما بين المطوف والمطوف عليه من تباعد وتبين وفي اقترانه به تشريف وتنظيم ورد على ميد من الور والعطف.

(1) سورة الحجر آية 4
(2) سورة البقرة آية 166
(3) سورة البقرة آية 266
(4) سورة البلد آية 1
(5) سورة الإسراء آية 46
(6) أنظر للال الإلمجاز من 1433
ورى في قوله تعالى و تعالى:

«وَنَفَّذَتْهُ مَا عَطَّلْتُونَ أَنْ كُناً وَأَحَبَّبْتُمُ النَّاسَ ؟» ۶۱۰، تقدمًا للعلم على
الناس؛ لأن في حيارة الأندام حياء الناس. وقد يكون في التقدم فيلم
وشرع المقدم كا في قوله تعالى: «فَأَرَابُكَ مِنَ النَّارِ أَنْ تَشْرِفَ
من اللّهِ وَالْمَكْكِيَّينَ وَالْمُشْتَدِّينَ وَالْمُقَدِّصَينَ وَالْمُلْكَ» ۶۱۱،
وقوله مز وجل: «وَلَا يُقُرّنُ الآيُّانَ وَالْمُهْبَرَانَ وَالْأنْثَارُ وَالْدِّينَ
وَكَفَّرُوهُ أَهْلَكُوهُ» ۶۱۲.

وقد يكون التقدم فيلم من المدد القليل إلى المدد الكبير كا في قوله
 تعالى: «فَأنى كُبْنَ أَلَابَ مَلْكٌ مِنَ النَّاسِ دَمِنَّهَا وَقَدْ أَجَيَّتْنَاهَا وَخَلََتْ
۶۱۳» وقاله مز وجل: «جَلَّ الْعَلَّاَمَةَ رَسَّلَهَا أَوْلَى أُمِّيِّمِهَا مِنَ أَجْنَابٍ وَقَدْ أَجَيَّتْنَاهَا»،
أو المراعية في التقدم السريع، أن تكونو ف이라ً في يَمِينُ وَلَدَرَىٰ ۶۱۴، أو مراعية في التقدم السريع، كونه مز وجل: «وَذَٰلِكَ يَتَعَلَّمُونَ فِي الْخَزَائِنِ وَالْجَهَّازِ» ۶۱۵، إلى غير ذلك مما يعكس وراء محفّز المفردات من دقيق وأسرار...

الرسول والأمالي بين الخيل: وعرفنا فيها سبق أن الجمل نوعان: جمل لما
عمل من الأعراب، وجعل لا عمل لها من الأعراب. كنا يعرفنا أن الجمل إلى لما
عمل من الأعراب حكما حكما مفردًا، لأننا نفق معه، وأخذ حكمة الإعراب،
فالطاف على بكرا يكوب خطبة الملف على المفرد.

---

(۱) سورة الفرقان آية ۹۴.
(۲) سورة الأعراف آية ۸۶.
(۳) سورة التوبة آية ۹۰.
(۴) سورة الناس آية ۷۰.
(۵) سورة فاطر آية ۶.
(۶) سورة سبأ آية ۴۸.
(۷) سورة التوبة آية ۱۱۱.

۱۲ - علماً ج ۴.
يقول عبد القادر: "الجمل المступوف بعضها على بعض، على ضرورة أ" 
أحدها: أن يكون للمستفز عليه موضع من الإعراب، وإذا كانت كذلك، 
كأن يكون حكم الفعل، إذا لم يكون للجملة موضع من الإعراب، حتى يكون 
واقع ذلك الفعل داً، وإذا كانت الكلمة الأولى وراءها موضع الفعل، كان 
عطف الفعل عليها جارية عطف الفعل داً، وكان وجه الحاجة إلى الواو 
ظاهرة، والإشراك فيها في الحكم موجودًا (1). هذا لا يمكن أن 
إنه الفعل لا عل من الإعراب لا تخطيط له، تخطيط له الموافقة الأخرى 
التي ليس لها عل من الإعراب، بل هي عامة إلى تخطيط له، مهما يجري 
على هذه من أحكام الفعل والصلح يجري على ذلك، بالإضافة إلى أن الجمل 
التي لا عل من الإعراب تخطيط تخطيطها لهذا الحكم الظهر، وهو وقوفها 
موضع الفعل داً، فإذا أردنا إشراك جملة الثانية للأنب في حكاها الإعرابي، عطفنا 
بالواو، مع ملاحظة المناسبة أو الجملة العلمية التي تسوق مطاف، وإذا لم تعد 
الشيء في الحكم الإعرابي يميز العلم في هذا الحكم 
الذي تخطيطه اجلًا تخطيط لها من الإعراب، ثم تخطيط بعد ذلك إلى مواضع 
النصل والصلح تخطيطها جميع الجمل ...

متى توصيل الجمل التي لا حلا من الإعراب، ومن تخطيطها لا بقاً:
توصيل الجمل التي لا حلا من الإعراب، إذاقد تخطيط الثانية الأعترث 
في حكاها الإعرابي، وكان بينما مناسبة، أي: جهة حملة تغول مطاف، 
كما في قوله تعالى: "من ذا الذي بترض الله قروات إمما فلم تسبح "، 
كما يتبلي، "وذلك يبلي، و ذلك يبلي"، والدعاية الجلالية، وجلالة وبحض، عطف عليها بالواو، لأن القصد 
إشراك الثانية للانب في الحكم الإعرابي وهو وقوفها خيرا للإنب، والبين 
الجملتين تناضب، إذا المسند إليه فكل منهما واحد وهو أخذ على وجل، وبين 
(1) دلال الإجبار: 461. 
(2) سورة البقرة آية 240.
المستدين، يقبض وبسطً، تضاف فيها مثابان، ومض براغية الرمل في هذا الموصن أن الآية الكريمة تصور حكمة القادر، وأنه يده الإسرار ولي المرجع، فلا جمع بين القبض والبسط مما علق ذلك، ولرتك المتفق في غير القرآن، وافق يقبض وبسط بدر الرأي، لما ذكر ذلك المثابان أيضاً، حرف جمله، وهو لي تجربة على جملة، وأما يقبض وبسطه، لا بدوهما عن التوضع بين السكانين، وحذ المائع من المتفقين إلى ياه، وانظر إلى ما أفاده، في قوله، فيضاسه له، من الترتيب والتمويق، نظم بديع، ودائم صميم، المتضمن المتين في سبيل أنه كان يشرف الله، فراحا حسناً، والله هو وجل يسجل له الثواب، وبوضاعته له وضاعة أثاثة كبيرة، والذي يباير، يضاسه، الثواب هو الله القادر، الذي يقبض وبسط ولي المرجع، ولي رأي، وله الحق، حيث على البذال والبطلة، وتأ كبد للإثابة ما بعد تأ كبد.

ومن أثاثة المتفق لقصد التشريع في الحكم الإجرائي قوله، فإن يضع ويدفع ويأم، ويهب ويعين، ويدفع ويعين، ويدفع ويعين... نتج أن الدور قد أضف على المتن قوة وحورية حيث اجنس الميدان إليها اللعابين مما وجعله يضفمها جميعاً، وواجتن: بعلت بن يفع، بيك يفع، بكر يفع، عن غير دور لم يجب ذلك، بل قد يكون أن يكون رجوعاً عن الأول وإطالة، لا وغالباً ما تستعمل مثل هذه الأساليب في مقام القدح الذي يحتاج إلى المبالغة، وإظهار قوة الفعل (1).

تأمل قول أبي تمام ماهما:
هلان علينا أن نقول ونفعل
ونذ كر بعض الفضل ملكه ونفعلاً.

(1) انظر خلال الإجبار، 188.
لا تأمل قول الآخر:
لاقنعوا أنت نينونا ونكرمكم
وأن تكف النذى عشكم وتؤذونا

نجده تسد فص المصلحة بين الإهانة والإكرام وبين كف الآذى والإيذاء، ولا يغنيك مني الترابط بين هذه الجملة، وأنك لو حاولت نزع جملة منها لاختل المعنى ومنع غرض الشاعر...

ومن ذلك قول المتافي:
والسر ما مع وضع لا يتبث الندي ولا يفعض إليه شراب
فقد اشتركت الجملتان: لا يتبث الندي، ولا يفعض إليه شراب، وقورهما صفة لما وضع، ومقام المبالغة كبيان السر يفتضى هذه المذكرة...

ومنه قول المغرى:
حب مش كل حز وعلم سناك أغى الكرار
اشتركت الجملتان: هب أعد كل حز، وعلم سناك أغى الكرار، في وقوفهما خيرا لبلبدا، حب العيش، ولو استطتعا الجملة الثانية لضاع غرض المغرى، حيث أراد: أن حب الحياة حيا شديدًا، وجري وراء متاع الدنيا قد جمل العز عيدًا واحدًا الإنسان إلى أن يتحمل الآذى، وهمذا المعنى لا يتحقق إلا بالجملتين مما...
وذكر فتنه نماذج: "وال الذين يتبعون يهود، لا ينتمون كثر كعمركم.
ولا أقسمكم بالغزور، 79 تعدد البلطين، لا يستطيعون نصركم 8.
و لا أقسم نفسني نصروا، قد رأيت طيراً للمبتدأ، وإنما يحقق ماندنف
إليك الآية المكررة من تعشير هذه المبودات، وهذا لا ي 함 إلا البلطين مما
كما لا يخفى... إلى غير ذلك من الشواهد والأمثلة التي يكون هدف المتحكم
مرت وراءها اشتراك البلطين في الحكم الإبراهيمي كقولك: "على يقول...
ويكتب... أن أحسبه وأحسدك... إن أحسن وأسأ... يعفوك ما رصدت... من أجنب أن تشير عن شيء، وتأثير مثله... ولا يخفى
عليك وجه المناسبة بين البلطين في كل ممار من شواهد وأمثلة، فإذا فهمت
المبودة بين البلطين امتنع اعتبارهما، فلا تقول: هو يكتب الشعر ويأكل
السمك، إلا مناسبة بين كتابة الشعر وأكل السمك... وهذا عيب
قول أبي طهم:
لا والذي هو علم أن النوى صبر أن أبا الحسن كريم
سوا أجمل من عطف المفرد على المفرد أيا: عطف كرم أبا الحسن على
مراد النوى أم من عطف الجمل أيا: عطف جملة: "أن أبا الحسن كريم".
على جملة: "أن النوى صبر، وتروما منعولاً بقوله:"طية... وقد
مينا البيت في عطف المفردات ووفقا على دفاع من حوار الدفاع عن
أتي تمام وآن يتمس رجا المناسبة بين كرم المفرد ومراد الفراق ...
وأذكرك هنا بما قاله هناك من أن المناسبة والتلاواث والتأليف مطلوب.
بين المفردات وبين الجمل سوا عطف أم اقترب بدون طفأ... فكما
لا يجوز أن تقول: هو يكتب الشعر ويأكل السمك، فإنه يبدي أيضا قوله:

(1) سورة الأعراف آية 197
هو يكتب الشعر يأكل السمك، بدون راوا وحيسذا يمتع الجامع بمدرار
الفراء وكرم البحر بل حلط، فلا روا إذا لم تمنى البلاغيين من
قصص المناسبة على المفردات والمثل المتعلق، لأن المناسبة بين المفردات
أو الجمل مطلوبة عند اقترانها بالعطف أو بدون العطف.

هذا وقول البلاغيين: إن قصدت التشريكي في الحكم الإعراب مضطرب، (1)
معناه: جوار العطف وأنه هو الغالب والأكبر ولا يفهم من وجوه العطف.
الآن مرادم أذ ك إذا لم تقصد التشريكي في الإعراب يمتع العطف حتى
لايتم خلاف المارد، وما يرجع هذا الزعم قوله تعالى: "وَرَكَّزَهُ كَمَّ
الْزَّرَآَنَّ، لَتَقَدَّمَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْجِبَاحَ..." (2) حيث اشتركت الجمل الثلاث في
وقوعها خيراً المستدا، وقد جاءت منصورة كما ترى... ومن ذلك قولنا:
فلان أعناك بعد فقر، أهوك بعد ذل. كترك بعد قلة. فعل بل را مال يفعله
أحد بأحد، فذا تتكلم من إحسانه...؟

ونته قول أبي ملال:
وجه الشريف ما النعم قل عصر الحسن منه انصرف
بحم فانتمه أطروى فيضر وردنا عليه المفتر.
وجه هذه الجمل المشتركة في الحكم الإعراب ممطولة يشير بأن كل
واحدة منها تعبض بالعطف وحدها من غير أن ينضم إليها غيرها (3)...
و كأكل - فإن الغالب والأكثر عن تجيز الجمل التي قصد تشريكي
في الحكم الإعراب ممطولة، على نحو ما منينا من شواهد، بل أحيانا نجد
أن هذا العطف واجب قد تبين، وأن ترك إيه خلاف المارد كارتان قوله
تعالى: "وَقَاتِلُوا الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِشَرَابٍ وَبِعَبْدٍ وَمَا
لَهُمْ مَعَهُمْ خَيْرًا وَبِمَمَّا يُؤْتُونَهُمْ وَمَا
أَجَرُّهُمْ إِلَّا مَثَلًا مِّنَ الْمَثَلِ..." (4) سورة الرحمن آية 1 – 4.

(1) أظهر الإيضاح 7/267.
(2) سورة الرحمن آية 1 – 4.
(3) ارجع إلى دلالات CORPORATION 2008.
وقول الشام:
لا أنتموا أن نحن أدينونا ونكركم وأن نكف الآدم عنك تؤمنوا فترك الطاف في مثل هذه الشوهد يوم إن فعل الجملة الأول والثاني عندها. ومن ثم وجاء وصلنا حتى لا ينتمو خلاف المراد.
فإذا لم يقصد تشريكا الجملة الثانية الأول في الحكم الإرمي الثاني فنصبنا، لأن الرجل عندنا يوم خلاف المراد، نأمل نه في نسأنه، إذا خلاة إلى شياطينهم نذرونا إننا نسكم إنما تمنع من نبئون الله. يعترضه بيرم وحثه في شياطينهم يتنبيرونا. ونجد أن جملة، يعترضه بيرم، قد فصلها عن جملة: إننا ممكن، حيث لم يقصد التشريكا بينهما في الحكم الإرمي، جملة: إننا ممكن، قورل الفعل، وجملة: إننا يعترضه بيرم، إخبار من إله عر وجل، ولو وصل بالفول لآدى هذا الوصل إلى توم أنها من مقرر المناقين، فنفقا، هذا التوم فليس الفصل بينهما، إنا ممكن، إننا نحن استناد عن دعاء، البقايد الأتاك الهاء جمل، وكذا لا يجوز معرفة: الله استنار، bí نحن على جواب الشرط: قالوا: لان استبزاء الله يه غير متبد بوقت خلوه إلى شياطينهم، ولاحظ الوصل بين جملة: يعترضه بيرم. ويدعم قطانهم، وهو ما خيرا للنظرة الجلالية وفالعطاف لقصد التشريكا في الحكم.
ومن ذلك قوله تعالى: كر آذا أقول لهم لا يُعذّرون في الأرض دأوا إنما مسيحوه. ألا إنه نحن ملأني رُكِّب مم لا يب عون. لمن جملة: ألا إنه نحن ملأني، إنما يقصد تشريكا في الحكم الإرمي. جملة: إنما نحن مصلحون. لأنها ليست من قولاهم بل هي مره بكلام

(1) سورة البقرة آية 14 1011 12 2000
رب الخمر، إخبار منه تعالى، ولذاوجب الفصل بينهما حتى لا يتوم في المراد...

ومثله قوله تعالى: "وإذا قيل، أنهم آيتونا كما آتين الناس" قالوا: أتريدونا كما آتين الناس؟ إنهم فهم السماوات، وإنكما لا تفهمون!" وقد فصل: "ألا إنهم هم السفهاء"، من: "أقومنا كما آمن السفهاء"، حتى لا يهمهم أنها من كلام المناقنين، إذ هي من نزاع رتب العزة، إخبار منه تعالى، والوصول برهم أنها من مقول المناقنين، وهو ماله نظر نفسه... ولاحظ في الآتيين الوصل بين جملة: "إنهم هم المنضرون"، وبين جملة: "إنهم هم السفهاء، ولكن لا يوجد، والصلاة، ومنها التوسط بين السفهاءين، مع عدم المبالغة من المطلق... كما نرى في مواضع الوصل...

هذا وقصد التشريع في الحكم الأعلى أو عدم قضاء وإن كان ظاهرًا بينا في كثير من النواكشة، إلا أنه قد يدق ويلطف حيث يعاجل إلى مرود من التأمل والنظر... انظر في قوله تعالى: "نَذَّرْنَا وَضَعْتُمُ الْذِّكْرَ كَالْقُلُوبِ"، و"فِي الْعُرَفِ"، أي: "إن المَعْمُور فَإِنَّ الزَّادَةَ مَعَهُ إِنَّ الْعُرَفَ إِنَّ الْعُرَفَ إِنَّ الْعُرَفَ... " فقد يقول صاحب التفسير المرجلين: "إن المَعْمُور فَإِنَّ الزَّادَةَ مَعَهُ إِنَّ الْعُرَفَ إِنَّ الْعُرَفَ... "، "فِي الْعُرَفِ"، وإلى أعيدها... من مقول مريم، أما جملة: "وأيّدك أعلم بما وضعتم..."، فكلام الله تعالى وقد جاءت موصولة بقولات مريم، ولكن عندنا يأتي هذا الجمل، ويتقدم له أن ممّنه الجملة...، "وأيّدك أعلم بما وضعتم..."، جملة اعتراضية، وليس مطلقة على مقولات مريم، وهنالك ترداه بعد تاء... وضعتم...، وعلى هذه الفراءة تكون الجملة مرتبة. 

(1) سورة البقرة آية 317 (2) سورة آل عمران آية 326
مقولات مريم، ويكون في التركيب النفاث من المخلب في ديبم إلى الفيقة في: وآلهة، ثم النافذة تاثر إلى المخلب في: وهي أعيذها بك... ووراء هذا اللفتات سبلاقي دين وهم الإشارة إلى بعد المنية وحل المسكنة وكال علتها تجعل تم إلى تواهي من عباده فور أقرب إليهم من حل الوادي، وإذا عندما دعت مريم خاطبة: ديبم ديبم إلى... وإلى أعيذها بك وفريتها... وعندما أخبرت من علها، اتفتح إلى الفيقة: وآلهة أعلم بما وضعت، في هذا اللفتات إذاء، بعد المنية وحل المسكنة وكال علها أنبئك وفريتها... 

وخلاءة القول أن الجمل التي لها حمل من الإعراب إذا قصد إشارة كفاءة الحكم الإعرابي وصلت، وقد ترد نادرًا ما وسالم وإذا لم يقصد التكرير وجب فصيحة، لأن الوصل عندئذ ثورهم خلالي اللزوم... وهذا الحكم يختص بما هو واضح بالجمل التي لها عل من الإعراب، ثم هي تضخ لا حكماً فصل ورسل الجمل التي ليس لها عل من الإعراب، والتي ستتحدث عنها الآن... 

مواضع الفصل: ذكر البلاغيون أن الفصل بين الجمل يحصر في خمسة

- كالالاتصال: وهم أن نتفق الجملة في الإعرابية أو الخفيرة لفظاً 
  وسمى أو مسمى فقط، ويكون بينهما من الاتصال والإغفال والتلاحم. يشيع الملف بالصوح، لان الملف وصل خارجي، وله هذه الجمل تعارف مما ينطوي التلاحم والإغفال والتراقب أقوى وثابث من الإطخ الخارجي، ولذلك ينبغي
  أن تقول: ترك الملف بين هذه الجملة اتصالاً وشدة ترقبها، ولا يقال:
  فصل بينها، وترجع قوة اتصال تلك الجملة وشدة ترقبها إلى أمور
  الثلاثة...

الآخر: أن تكون الجملة النافية مزكدة للإفراز الأول أو الكهذا النافذ أو معنوي
انظر إلى قوله تعالى: "یقتِل السَّفَقَرِينَ أَنْ مِنْهُمْ رَوْدًا" (۱۸۱)، تجد أن الجلالة الثالثة: "أمِّيما روادة"، تواتف الجلالة الأولى في القصري والمفعول وأيها ترکيد للفظ لها، ولا تختار ملاحظة بين الجملتين فلا تحتاج إلى ربط بالواعليان والموافق كالتالي: الواحد، ومن ثم ترك اللفظ لوصف صفة عطف فيقوله على نفسه...

وبتأمل قوله تعالى: "ذَلِكَ السِّكِّبَتِيْنَ لا يَزِبْنَ فِي هَذِهِ الْكُتُبِ" (۱۸۰) تجد أن الجلالة الأولى: ذلك الكتاب، أفادت: أن القرآن الكريم هو الكتاب الكامل الذي بلغ الغاية القصوى في كلا الإرشاد والترميز. وتتبع هذه الإشارة إلى ترجمة الفعل "رَوْدًا" باسم الإشارة الدالة على السيد "ذلك"، إشارة إلى بعد المرة وعلم السِّكِّبَتِيْنَ، وتعريف السيد بالفاحش واللام، الكتابة، وجعلة لا يزبن فيه، تقيد في أريب عنه وأنه لا يترى إليه شكل، وهذا تغير في نمذج تقدير الجلالة الأول، إذ لم يقع بغو القرآن الكريم دوحة الكتاب، ألا يكون علا المريض والشك، جامعة جملة لا يزبن فيه، مقررة لهذا المعنى، ومؤكدة له وجعلة هدى المتقين، تقيد بلوغ القرآن في الإرشاد مباقاً لابدك كله، حتى كأنه هدى محضة; وهذا ما أخذ من تشكير "هدى" الذي يرجى على المارين، ومن أنه لم يقله، هاد، بل "هدى"، ومهذ خير لمن بدأ عذاب أي هو هدى، فهو الإرشاد نفسه، ولا يعني عليك تأكيد هذه الجملة لمفعوم الجلالة الأولى: ذلك الكتاب، ودلما ترك اللفظ بين هذين الجللين بينما اتصال نوى في لا تحتاج إلى ربط بالواو...

وكتب قوله تعالى: "أَفَإِذَا خَلَوْا إِلَى سَيَافِيْنِ نَالُواْ إِنَّا مَكَّنَّكُمْ إِنَّا" (۱۸۱) سورة البقرة آية ۱۸.
シーズンを遙望する

جملة: إذا نحن مستورون، مؤكدة للجنة فإن

مصمم: ولا يهم مداهوا مستورين بالإسلام وأهله، فهم مستورين في سيا

شبايطهم... ولا ت đảm أن الجلتين قد وقفتا مقرولاً الفول وهذا يؤكد ماقلحة

لك من أن الجل إلى ما حل من الإجراء تضع لمواضع الفصل والوصول إلى

تضع للناجل إلى ليس لها حل... ونأمل نه، مجال: "إن الدين

كفرنا وسواه، وقمنا بغضه: إن لله لا بؤفون. حكم الله

على قلوبهم وعقلهم، وقلم ابتنارهم بسواه، وقلم دمابه عظيم.

ربين الناس من بقول، آمنا ببطر وانيزه، الآخرين، وما مشؤون

يقومون الله والقيمين آمنوا... "\(3\) تستر على الجلة، سواء عليهم أنقرهم أم إنحرمهم، لأن إ廉洁ة لا يدرون

مؤكدة للجنة: سواء عليهم أنقرهم أم إنحرمهم، لأن إ廉洁ة لا يدرون

عندهم الإدادر وحدهم، مجلة: ختم الله على فلهم وعلى سمهم... تأكد

ثنا أول من التكيد الأولى من كسانه إذا أنهر، مثل جهة إذا لم ينح، كان

في غاية الجل والكان متعمباً على نبلي لا نعالة، وإذا ترك الناس نبلي بين هذه الجل

الثلاث لم تبقهما من كمال الإتصال... كما تجد أن الجلة: ويعادون للقد الذي

آمنوا، مؤكدة للجنة وآمنت بابه، وباله الآخر ومهم مؤمنين، لا يدرون

مصمم، ما يظهر فإنه يخاطب. وانظر في negligence: "وإذا اعتلى Olympus

ول مشتبكي، كان "لي كنتم)، كان في أذني وقرأ، حيث: مؤكدة للجنة: وكان لم يسمعها، لأن مصني، كان

لم يسمعها... لأنه لم يسمعها مصادفة أو قصداً لامن سهامها، ومن ثانية: أنه

لم يسمعها لفساد جمعه، فلما كانت الثانية مقررة ومؤكدة للأولى ترك المعلم

لم بها بينهما من كمال الإتصال...

(1) سورة البقرة آية 14
(2) سورة البقرة الآيات 6-9
(3) سورة الأنام آية 7
هذا - وكذا ذكرت لك أن جملة الثانية المؤكدة للأولى، فإننا نكون بإعتبار التوكيد الفظي، وهو ما يكون مضمون الجملة الثانية فيه، يؤكد لمضمون الجملة الأولى لانطلاق مفهومهما كما أنشأنا في الآية القرآنية، فقبل الكافرين أدلتهم رويدًا، وكنا في الآية القرآنية: ذلك الكتاب لاريب فيه هدي للمتقين، لجملة هدٍ للمتقين، يتفق مفهومهما معجملة: ذلك الكتاب لاريب فيه هدي للمتقين، لجملة هدٍ للمتقين، ولهذا فإن الجملة الثانية تتضمن مفهوماً جديداً، ولكنه يؤكد، يؤكد معنى الأول. تأمل الآية: كأن لم يسموا كان فاذب، وفرّوا. تجد أن الجملة الثانية تحتمل معنى جديداً، يتفاوت معنى الأول، ولكنه يؤكد، يقرر، تأمل الآية: ذلك الكتاب لاريب فيه، تجد أن جملة: لا ريب فيه، تحمل معنى جديداً، وهو نفي الريب على القرآن، وهذا المعنى يؤكد، يقرر، معنى الجملة الأولى: ذلك الكتاب، وانظر فلولا لم تصادل: لا إله إلا الله، إلا هو الكوثر، كتبنا: لا تخسَّر سيناء ولا تتمُّ الكواكب ما في السمويّات وما في الأرضين، لا الذي يفتن عينهم إلا: إذ يرث بكم ما بين أنفسهم وما خلقنهم. ملتزمون، وتأمل شدة التألام وقوة الانتصار، بينintel في هذا القول السليم، ثم لا تحظى أن كل جملة تحمل معنى جديداً يفقر معنى الآخرين، ولكنها تصب جميعاً في جهة واحدة، ونجد إلى غاية واحدة، إلا وهي تؤكد الوحدانية... (3).

ومن أقوامهم في هذا الصدد قول المتنبي:
وما الدخز إلا من رواة تأمّلي إذا للثورة أصبح الدخ الأشد ما.

(1) سورة البقرة آية 205.  (2) أرجح إلى دلالات التراكيز 319.
هالشطر الثاني لم يعطف على الشطر الأول، لأنها قد احتمى في المعالفة، فلا حاجة إلى وصلهما بالولاوة الرابعة وشدّة الاتصال بينهما.
وذّل الأحوص
إذا أردت منها سلعة قال شاعر
سبيئها في مضمار القلب والحسا
سيرة حب يوم تقبل السراير
نجله لنستبقها ّ نوكدة ومقررة جلالة ّ نميد السار المفارج.
وإذا ترك الماطق ّ لآن شدّة الرابط، وكحال الاتصال بينهما لا يوجوgan إليه.
الثاني: أن تكون الجملة الثانية من الأول منزلة بدل المثل أوالبعض
أو يدل الافتراض، من ذلك قوله تعالى: «وأتأثروا الذي أدعكم ّ يا كفرون ّ»
أليك كريم ّ يا أمين ّ وحجاته و وغيرها، و«نجله في الجملة الثانية»: «أعلم باعترام ّ»
من الأول ّ من الأول، أو أعلم بما أعلمون ّ لآن الثاني يثبتة بدل البعض
من الأول، حيث أن النعم الأربع للذكرى بعض من النعم إلى يعلمونها،
ففي الجملتين ترابط قوي وكحال الاتصال بالاختصار، مع إضافة برواية متلاطمة،
لقوله تعالى: «ديتي الأمو ّ بفصل الآيات وجعلتمكم ّ ركنا وجعلتم نوريون».
لقوله: يفصل الآيات، بدلاً ببعض من قوله: «ديي الأمر ّ» لآن
تدبير الأمر يشمل تفسيّل الآيات وغيره، وрид قولة تعمال
» جيش قالوا ّ وجيل الأرواح ّ قالوا إذا وافتنا وكنا تراكمًا ونظماً أواماً
» لليمودون ّ 363 396 397 تجد أن الجملة الثانية يثبتة بدل السكر من الجملة الأولى، وقوله

(1) سورة التوبة آية 132 - 134 ّ (2) سورة الرعد آية 7

(3) سورة المؤمنون آية 81 - 82
هو وصل الأ قال: «قوقل أن تقرؤوا القرآنين الترتبين، أما إنكم لا تؤمنون إلاكم أبوا، وكم يتقدمون؟» 179. فعُلِّمت الجلالة الثانية: «إذا تأثروا من لا يسلكون ياروا»:

من الأول: أنتم المرسلين، لأن الثانية مضربة مرفوعة الملائكة أولى، والجلالة الثانية: أرفه بها، لأن مسرحا، فلا تفسرون شيئا من ضياءكم ورينون صحة دينكم، فإكم لنكم خلددا وجزاء الأحياء في قبر 답ور.

وهل تبين عليك أن الجملة الثانية التي هي عبادة البلد أوفي يتادبة الامام من الإلزام قوله: «أثكُب بأبصار وبني وجنبات ودورين، أو في يتادبة الصبيان المراة من قوله: أثكُب بها تلمونن، حيث دار على النفي بالتفصيل من غير إنسا، إن عمكم وموماً يدونون...».

ونظر في قول القائل: أفرى أنه لا يخلد عندنا ونلما فكل في السرا والجزء مما لا يلبس على دينهم، نجد أن قوله: لا تطمعين، بل إذا تلال من قوله: ارحل ذه من قوله: لا تطمعين، أوفي يتادبة الامام، إذ المقصد: إظهار عدة السكناء لإفتائه، بسبب خلاف سره الاليان، وقاله: لا تطمعين، يحق ذلك، لأنما إذا قلت: لا يلم عيني، لم تقصد كله من الإقامة لسبب، وإذا تقصد إظهار السكناء لإقامة،

فإن الثالث: أن تكون الجملة الثانية بيبيا للامة الأولى، كأن قوله تبارك وتعالى: «هو علامة إلى الدين الذي كان»: «كآدم كما أدى على شجرة، وناضه، لا أنسينة» 180، فإن الجملة الأولى: خناء وإيبام، وقل الثانية بيان وإيضاح لله، والبيان والبعين كالشيء الواحد فلا يعبئن أحدهما على الآخر لما بينهما من نية الترابط وكالات الاتصال... ونلما بليغة هذه السورة في

١) سورة يس آية ۲۱۴. ۲) سورة طه آية ۱۴۰.
أن للبيان بعد الإيحام، وما في النفس، وأتى حسناً، قالوا، إذا أحسن تطابق إلى النفس، واشتباق لبيانه، فإذا ما جاء البيان، صادف تفاصيل بطقته مطهرة، فيتمكن فيها فضل ممكن...

ومن شواعه كذلك قوله تعالى: "{أيما الناس الذين كنتم نسجتم، من النسيان والأرض} (1) فيلمكم، هل من خالق خبئي لله، رزقكم من السماة والأرض؟ {ب} لجملة الاستنقاء بيان لهوله، فذكرنا نعمة الله علىكم، وقوله موجل: "{وَذَلِكَ أَصْحَابُ الْقُرُونِ} {ذالك كنتم نسجتمهم بياضهم، قالوا: ما أتقى سائغكم {ب} وتا كنتم نسجتمهم {ب} لجملة: {فَقَالَوا: ما أَغْلِبُ عَنْكُمْ}}. بين لجملة، نادى أصحاب الأعراف، واظهر في قول لبيد: ذهب الذين باتش في أركانهم، وبيت في خلف كهد الآجر، ينار كلون مقالة، وخيانة، وباب قاتلهم، وإن لم يرغب
فجد أن قوله: {ب} ينار كلون مقالة، وخيانة، بيان لقوله: بفيت في خلف كهد الآجر...

وخد قوله تعالى: {وَذَلِكَ نَجْنَبْنَاكُمْ مِنْ أَلْلَهِيْنِ} سوء البداع، {ذالك كنتم نسجتمهم} {ب} ثم نجاكم، وتكلمتم عن نباهكم... {ب} نجد جلة، ينابعون أبائكم، والجملة المطروحة عليها: {نيماهنكم} {ب} ونحلة، وينابعون أبائكم، وبيان وإيضاح لجملة: {لم يسمح لكم سوء السباقين}، ولذا لم يعطوا عليها بالواو لما بينهما من عدة ترابي وقوة تلامح وجمال أنساكم...

جم انظر في قوله مزيج: {وَذَلِكَ قَالَ مَرْسَىٰ إِلَيْهِ الْأَحْزَابِ} {ذالك كنتم نسجتمهم}.

(1) سورة الأعراف آية 48
(2) سورة فاطر آية 38
(3) سورة البقرة آية 69
علىكم إذ أنتما علمين أنكم كنتم تقولون: ليسواذكم: سوء العذاب وذبحون أبناءكم. وثبت أن نباتاً في هذه الآية من سورة إبراهيم قد وصلت جملة: يدومونكم سوء العذاب، وذبحون أبناءكم. وذلك لأن المقام 국민 تذكر بهم إلههم تعالى، لا مراة لوجهكم عليه. وهذا ينطوي تعدد النعم، فجعل الإجابة من: سوء العذاب نعمة، وإنجاء الآباء من التذيب نعمة أخرى، وكان التذيب جنس آخر لأنه أرسى على جنس العذاب وزاد علية، ثم جاء إنجاء النساء من الاستجابة. نعمة ثالثة، أما في سورة البقرة فليس للfram 국민 تذكر بالنهم، بل هو سرد للقصة وعرض لما وهذا قد انتهى أن تكون الجملة الثانية وما صعب عليها أن يذبحون أبناءكم ويسبعون نساءكم، بياناً وتفصيلاً للجملة الأولى: يدومونكم سوء العذاب، وليستاً جنسين آخرين مطلين لسوء العذاب... يقول الغزيري: لا يليد للنهر: في سورة البقرة، يذبحون، وفي الآخرين: يقتنون، وهبنا، وذبحون، مع الوار. فإن الفرق؟ أن الفرق أن التذيب حيث طرح الوار جمل تفسيرًا للذبح وبياناً له، وحيث أثبع جمل التذيب لأنه أرسى على جنس العذاب وزاد عليه زيادة ظاهرة كأنه جنس آخر.  

وإذا هو شأن البار عندما تأتي بين الجمل إلى بينه كمال اتصال وهذه ترابط، لأن ماهيما من معنى التفاوت الذي لا يرحى ينطوي على هذه الجمل فيهم أنها سان متناولة، ورود ذلك يسكن الأسرار والدفءة الطفيفة. انظر إلى قوله تعالى: دلalog: إذ أنتم تبتين: إنما كانت من السبعين. كما أن البكاء بريثًا تأتى بكره. إن كن فيه، كلاً كلاً من لدائنهم: 00133، إلى قوله عز وجل.

(1) سورة إبراهيم آية 8
(2) الكشكك 2/673
(3) سورة الشعراء آية 53-54.
في نسخة الفهرسة من قوم شعباً قلنا: إننا أتت من المسحرين، ونأت إلا بشر ولا مكان، وإن نائب من المكذبين، فأنت تخطئ على ما كنت من النساكين. إنما أتت من المسحرين، وما أت إلا بشر لمثنا، في مقالة أصحاب الآية، ومثلها في مقالة عمود الصالح، ويلي الوعر، يذكر ذلك بقوله: فإن قلت: هل اختلاف المعي بناء الوار هما ونوكبا في قصة مودة، فقل: إذا أدخلت فقد تمد عيان كلها منع ينظر الرسالة منهم: النسج والبشرية، وأن الرسول لا يجوز أن يكون مسحراً ولا يجوز أن يكون بشراً، وإذا تركت الوار لم يقصد إلا مسحاً واحد، وهو كونه مسحاً ثم الرسالة، وإنما قد يكون من السبا وحنا، وهو كونه مسحاً ثم الرسالة، إنه كونه بشراً. ونوكبا في قصة مودة، فإنني أختلف المعنى بناء الوار هما ونوكبا في قصة مودة.

قصيدة الأسباب ثلاثة: كونه مسحاً وكونه شبراً وكونه من الكاذبين، أما معد فكانهم لم يقصدوا بناءاً لهذا الأسباب، ولذلك ذكروا سباً وحنا، ونوكبا في قصة مودة، فإنني أختلف المعنى بناء الوار هما ونوكبا في قصة مودة.

1) سورة الشعراء آية 186، 187
2) سورة الكفانة 2/147
3) سورة هود آية 88
4) سورة الأحزاب آية 7
5) علماً ج 32
الجملتين كلا اتصالاً، وعلى الرغم من ذلك لم تترك الرواية إلى جانب الميثاق، وتكفي والترجمة من شأن المذاهب، وإذا وصف كل منهما بالنظرة، فالصورة بالرواية، مع الوصف بالنظرة.

يوم أن الميثاق المأخوذ من التذكير صار كأنه ميثاق آخر، وادي لا أول، وأن المذاهب التي نشأها مهد وسند، صار كأنه عذاب آخر غير الأول، وفي هذا ما يلي، يعمر الميثاق ويرى إلى هول المذاهب وفظامته، وانظر في قول الشاعر:

 أبيق إن أملك فإن قد بنيت لكم بنية
 وجعلتمكم أبناء سادات تزادكم ورية

 تجد أن جملة: وجعلتمكم أبناء سادات، بيان جملة: بنى لكم بنية، وتدو Sentinel الشاعر بالرواية التي تقتضي المغايرة، وذلك لمعنى الذي دخلنا مثبته الوارد في باب الشرف والسيادة، وكأنه يريد أن يجعل فرق مذكره في البين الأول ومضمونه عنه....

 ثم تأمل الآيات الكبيرة: "د تأييبحثوا鞠 انك الشهير، بما كنتوا، ..." (6)

 وإذا استمعت إلى: كأن كرروا الهوك عند التستاء الكورام، وذاكرهم كما ذكركم... 7 (5)

 إذا استمعت إلى: إن الله استثناك، وطهرك، واصطفاك، على يا عزر الكائنين... 8 (3)

 إذا استمعت إلى: إن الله استثناك، وطهرك، وأورتك الأهلان، في أهماك، وأورتك أضحك النار، هم نثبتون، فهل علقت... 9 (3)

 إذا استمعت إلى: هذى من تزوج، وأورتك مم الفاطحين، فهل علقي عليك... 10 (3)

 (1) سورة الحشر آية 18
 (2) سورة البقرة آية 98
 (3) سورة آل عمران آية 22
 (4) سورة البقرة آية 5
 (5) سورة البقرة آية 5
190 -

مي الراو في هذه الآيات بين شمل بينها قوة ترابط وشدة تلاحم. وكال اتصال. وأن هذا المي يفي بمعانى دقيقة وأسرار لطيفة، نتكرار الآس بالتقوي، وعطف أخوهما على الآخر يرد بأن الأمر الثاني غير الأول، ووراء ذلك إلقاء لسان التقوى وحبط عليه. وكذا وصل الآخرين بالذكر، فذكر واقة. وذكر. إلقاء لسان التقوى وحبط عليه. وكأن الآس الثاني غير الأول. وفي عطف الإصطفا، عل الإصطفا. إذ إن الله اصطفاكم وطهركم واصطفاكم. إذ إلقاء لأنتما متغبران. وكأن الله اصطفاكم أولا ثم ترجع قصص فاكها ثانية. في هذا مزيج تكرير، ومثل عطف الفلاح على الحدي. أولئك على مدى. وأوائلك من الفلاحين. وفي أيام قعد أبرزت الراو ثلاث صور متغبيرة لذين كفرها، وكان صورة منها من البشارة والشغاعة ما يجعلها شيئا قانيا برأسه، مستقلا عن غيره.  

وتمكننا يوضح لنا أن المي الراو بين شمل الذي قد اشتد ترابطه وقوى تلاميذه ركز انصهار وراءه من الأسرار، والطائفه مالا يفقي على المسألة الوعى والناظر الدقيق.

3 - كان الانقطاع في إيلام: وهو أن يكون بين الجملتين مباني تام، وانقطاع كامل ورجوع ذلك إلى اختلاف احتمال وإنشاء، وحرا فظا ومعي، أو معي فقط، أو إلى فقدان المناسبة بحضا ...  

ويجب أن تعلم أن البلاغيين لا يجريون هذا تقسيم الكلام وتساقر جملة وعدم ارتباط أجزاءه، وتفاوت معانيه بحيث لا يضعه سياق، ولا يجمعه قران، لم لا يقيدون بكال الانقطاع جرح الجمل بين الجمل المشاردة، لأن هذه الجمل لا يضمنها سياق واحد، ولا يجمعها قران، واجد سوء أصطنعت.

(1) ارجع إلى دلالات قراء كبير س 222 وما بعده 0.0.
أعلم لم يطق، وإنما يريدون به فقدان المناسبة الحالية التي سروع المعاني، وتجوز الوصل... وسيضع الله هذا في ميزان النصوص والشهادات...

ذكر البلاغون أن كل الانقطاع يحقق في ثلاث سور:

السورة الأولى: أن مختلف الجملتان خبرًا وإشارة، لفظًا ومعنى كلا في قوله تعالى: "وَلَا تَسْتَرُّوا إِلَى اللَّهِ وَلَا تَفْسِيلًا، وَلَا الْبَيَانَ، أَنْ تَقْدِرُوا إِلَى اللَّهِ مَا لا يُقْدِرُهُمْ" (1) ، قوله مز وقيل: "وَلَا تَفْسِيلًا"، والجملة الأولى: وَلَا تَسْتَرُّوا إِلَى اللَّهِ وَلَا تَفْسِيلًا، خبرًا لفظًا ومعنى، والجملة الثانية: أَنْ تَقْدِرُوا إِلَى اللَّهِ مَا لا يُقْدِرُهُمْ وَلَا تَفْسِيلًا، وقوله بينها لا يوهم خلاف المقصود، ولذا وجب الفصل بينهما. ونظيراً ذلك في قوله تعالى: "وَلَا تَفْسِيلًا إِلَى اللَّهِ وَلَا تَقْدِرُوا إِلَى اللَّهِ مَا لا يُقْدِرُهُمْ وَلَا تَفْسِيلًا" (2) ، قوله مز وقيل: "وَلَا تَقْدِرُوا إِلَى اللَّهِ وَلَا تَفْسِيلًا".

وقوله: "وَلَا تَفْسِيلًا"، وواقع النص في جملة: "وَلَا تَفْسِيلًا"، وأيضاً: "إِنْ تَقْدِرُوا إِلَى اللَّهِ" (3) ، قوله مز وقيل: "إِنْ تَقْدِرُوا إِلَى اللَّهِ" و"إِنْ تَقْدِرُوا إِلَى اللَّهِ"، وقوله بينهما: "وَلَا تَفْسِيلًا". وقوله تعالى: "وَلَا تَقْدِرُوا إِلَى اللَّهِ وَلَا تَفْسِيلًا" (4) ، قوله مز وقيل: "وَلَا تَقْدِرُوا إِلَى اللَّهِ وَلَا تَفْسِيلًا".

(1) سورة الفلس آية 42
(2) سورة البقرة آية 43
(3) سورة الأعراف آية 100
(4) سورة الأصل آية 98
(5) سورة البقرة آية 151
(6) سورة الأعراف آية 103
(7) سورة الفلس آية 84
نجد أن الجمل الخمسة: ها ها ها ها ها ها

كفراء: بالله. قد فعلت من الجمل الإلخادائية قليلاً. وهذا الفصل إما أن يكون سبيه كمال الاقتضاع حيث اختلفت الجملتان مهما أنشأ لنا ○ ومنه، وإما أن يكون سبيه: كمال الاقتضاع الآي بيانة حيث وقعت الجملة الثانية

جواباً لسؤال أثارته الأول...

ومن ذلك قول الشاعر:

و قال رأدهم أرسوا زواها فشكل حتف لمري. يجري بمقدار

فقد فصل جملة: زواها عن جملة: أرسوا للكمال الاقتضاع

أو اتهمه كالماب الاقتضاع، وهكذا قررها: لاهدمن من الأسعد باكل، برفع

يا كل ...

هذا ونرى كثيراً من الجمل التي اختلفت إنهاء، وخراء النظا، ومعنى قد جابت موصلة بالواه، انظر إلى قوله تعالى: ها ها كلا كلا جميرا ما لم يذكر

اسم الله علیه وآله وآله، وقوله مز وجعل: د الله لاأ لله إلا هو

كما الأسماء الخمس. ونذكر: أكان صدقي موضحًا، وقوله مز قالا: ها فإن لم تتعاونوا وإن تتعاونوا فأنا أخطر ما تكون، واللهم: أريدت ليكراين وبشر الذي أصبحنا تعملاً والآثبات أن ليس عبادة، تجربان تعملاً: الشهاب ...، وقوله مز من قال: أه آتيتكم المكانتة،

وقبل الخطاب، وذكر: أنا كنت نية أتلمع، إذ نذرها البهار ...، و

نجد أن الواو قد جاءت بين الجمل المختلفة إنهاء، وخراء لنظا، ومعن... ومن

(1) سورة الأسلام آية 121.  
(2) سورة طه آية 86.  
(3) سورة البقرة آية 254.  
(4) سورة س آية 21.
ذلك المثال المشهور: لا تأكل السمك وتشرب اللبن برفع تشريب، وقولنا:
باسم الله وململه عليه نبينا محمد، إلى غير ذلك. وهذه الواردة ذهب
النحاة في توجهها إلى أنهاء وأو الاستثناء، وليس عاطفة، الخير على
الإشارة، حيث يذكر ابن هشام أن الوار في قوله تعالى: "ذَاتَانَا اللَّهُ
وَيَتَّلِسَّكُمُ اللَّهُ" (1)، وفي قولهم: "لا تأكل السمك وتشرب اللبن،
وفي قوله: ؟"لم ن зло أعدونا: للاستثناء، ولا يستعمل المعلم إذا ل كافٍ
المعلم لم يعط الفضل على الأمر أو النفي.... (2)

ودxeb البلاغيون إلى أنها لم يعط القصة على القصة أي متعلم، مضمون
كلام على مضمون كلام آخر.... يقول الريشري في توجيه المعلم في
قوله تعالى: "أدركوا الكافرين، وبشتار الذين أعتديوا". فإن ذلك
علم المعلم هذا الأمر ولم يسبق أمر ولا شيء يصح علمه عليه؟ قلت ليس
الذي استمع بالعلم هو الأمر حتى يطلب له مثالي من أمر أو نبي يعطى
عليه، إما المتعلم بالعلم هو جملة وصف ثواب المؤمنين، فإن مطابقة
على جملة وصف عقاب الكافرين كما يقول: يأكل بالثوب والإبريق،
وبشر عمر بالمعقو والإطلاق (3). وهذا هو من الاسماء التي ذكرها
النحاة، فهو علم لقصة على قصة، أو يعني آخر: علم مضمون كلام على
مضمون كلام، أو معلم جمل مماثلة المرض على جمل مماثلة للمرض. أو
سواء، أنجبت هذه الوار بين محمد وعبد، ففي الشرفاء المذكورين، أم بين
خبرين: كقوله تعالى: "5... 5... 5... 5... 5... 5... 5... 5... 5... 5... 5... 5...
كما فلكك في الأركان، لنا نزل إلى أجل مستوى، (4) ). وقوله مز جل: 

(1) سورة البقرة آية 287.
(2) النور المعنى 362.
(3) للكشاف 1/ 263.
(4) سورة الحج آية 5.
ولا يجوز القاضي في قضية الاذي حين يendirه.

وكان نور الشام:

على الحكمة السالية يوما إذا قضى قضية الاذي حين يديره.

وأبى إنسان كقول سماك: فالكمل ينتهي الأيدي، وليصبر فأكلك سكينه، وأنذر ذره الذين يتفطرون أن يحثروا إلى رحمتهم ليس لهم من دوي زلي ولا شفيع تقلهم يبتعدون، وقوله وجو: كولا انتقدن أنلاموا الصلاة إن الصلاة كانت على الزويمين ركبتهم وكتابهم، ولا تأتيه في الذي ننكره، وإن كانوا كنابهم يأتون كنابهم...

والفاء في ذلك مثل الراو في إعادة الاستثناء، والفرق بينهما أن الراو لمطلق الجمع في نفاذ جمع قصة إلى قصة، أي: تتقدم جملة معروفة لمثله إلى جمل مسؤولة لفرض آخر، إلى الفضاء ترتيب قصة إلى قصة، أي ترتيب مصممون كلام على مضمون كلام آخر...

وخلاصة القول أن الراو عندما تذكر بين الخبر والإنشاء، في إما راو الاستثناء التي تنفي صف النصف على القصة كما وضعنا، وإما أن تكون عاطلة لمجر، ويكون في الكلام حذف، والشيء محدود رفع الراو، هي مطلقه أم لا الاستثناء، إذا هو السياق ومخصصات الأحوال... انظر في

1) سورة الإعراف آية 189
2) سورة الآدم آية 105
3) سورة النساء آية 110
4) أرجع إلى دلالات الزرا كتب ص 246 وما بعدها.
سموله تعالى: "وإذا جعلت التبت ملكية للناس وأخذت وأخذوا". 

"أي: وقبل لم يذوقوا مذاب الحريق.. وذوقوا عذاب الأحلام". 

"أو: أو، وفي أساطيره كأنه كرست قرينا لِلأجنحة رضوان، وَأَضْعَفْتَ عِلَمَهَا وَهَلَوْتَ الآذان: 

"من آلة التي لا يزال قلماً، وَلَقَدْ كَانَتْ لِلذَّكْرِ: 

"وَلَوْ خَلَتْ مِنْهَا، فَمَا أَصَابَ رَبِّي عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: 

"أي أن الواو وصلت الجملة الإنشائية بأخرى مثلها. 

"الصدارة الثانية: أن خلاف الجملة بcka وخبرها من حيث فقط، وينتهي الفظاء 

"كقولنا: مات فلان رحمه الله وقُدِّر على رضي الله عنه، الجملة: "رحمه الله". 

"ومن الله عنه، كل منهما خبرية لفظا وإنشائية معن، لأنهما دعائيان، 

"واذ فصل بين كل منهما وبين الجملة السابقة لاختلاف الجملتين خبرا وإنشاء 

"من حيث فقط، ومن ذلك قول الشاهر: 

"ملكته حبلى، ولكنه ألقاه من زهد على غارب 

"وقال: إن فلو كاذب، انتقم الله من الكاذب 

"بجملة: "انتقم الله"... جملة دعائية في خبرية لفظا إنشائية معن. 

"فلها فصل بينها وبين جملة: "قال إن في الواو كاذب"، ويجوز أن يكون الفصل 

"له كأن الإعلان بتقدير: "كل" حيث تقع جملة: "انتقم الله" من الكاذب، جرباآسلؤ أثرائه للغله قبلها... 

"هذا ويشترط للفصل ألا يرم خلاف الدراكي في الأسئلة المذكورة، فإن 

"أو مخلاف المعصوم، وجِبُواه السؤال كقوله: "أدنى أخوك فيفجيك"... ولا وعائيك؟، وجِبُوا الوصل بين جملتي الجواب، لأن الفصل
يرههم خلاف المراد، وهو أن صديق يدور عليك لا لك، وسابق إضاف ذلك وبيانه...

الصورت الثالثة: أن تتفق الجلثان خبرا أو إشهار لفظا ومض، ولكن ينفرد الجامع بينهما، أي لا يتوفر المناسبة المحبة الحاضرة التي تسحر المحتف و ذلك نحو قول أي العشبية:

الفقر فأنا جاور الكلام من آخره رجاء وعنا...

فقد اتفقت الجلثان في الخيرية لفظا ومعى، ولكن لم تتوفر المناسبة لم ينمو عطف الثاني على الأولى، وإذا فصل بينهما، وماله أول الآخر، إنشأ المرء، بأصغره كمل أثري، ومن بما لديه فلا يوجد الجامع الذي يصحح عطف الجلثين على الرغم من تفاوتهما في الخيرية لفظا ومعى، ولذا فصل بينهما في البيت...

ويعني البلاغيون بالجامع أو التناسب بين الجلثين أن يكون الممتدله في إحداهما بسبب من المستند إليه في الأخرى وكذلك المستند، هذا ما أجمع عليه البلاغيون، والجهود أدي أن تكون المناسبة أيضا في المفصلات، وسوف الفول في هذا عند حديثنا عن موارض الرسوم، والذي يرد أن نبه إلى الأذن هو أن البلاغيين لا يمنعون بقدر أن الجامع جواز الجمع بين جمل شاردة متصلة، لينتأى أن يضمنوا سياق واحد، وأن بعد الفصل بين تلك المتلازمات مبرزا لوضعها في القرآن، وجمعا في سياق واحد، بل إن مرادا بفرضين لجامع: المناسبة الخاصة التي أشرتنا إليها، لا المناسبة العامة التي ينبغي توافرها بين الجمل سواء أعطتها أم لم تعط، أجل مثلا إلى ذلك الجمل: ومثل زكريا رضه أن نبه روي أنه استثنى اللفظ في أثرة أن تمام نطقه يبطل السعال، وبهذا الحذر صفا والود أعداء العصر، وهذه الحق، لاتقال في سياق واحد، ولكن إذا في تأفة سواء أفرش أت وصل، وإذا به البلاغيون...
إلى وحدة السياق وإلى مراعة النظر، وتقدم من يقرر البيت وأعاد على من يقول البيت وابنه، وذكروا حسن التخصص من شريعة إلى آخر.

فالناسية إذا نوامًا، مناسبة خاصة، وهذه إذا دقت جميع أفراد العمل، ولكنها تتكون مفصولة لكي يكون الانقطاع وهو فقدان هذا الجمع الخاص، ومناسبة جامحة وذلادة لا بد من وجودها بين الجمل المرسلة والمتصدعة، ولا فتاد السلوك، وما فقدته في المناسبة الخاصة قوله تعالى: "أوقه آمنون بالكمال ويعممون المائة ويوما روزًا ومتنافون، وذداك، إنك ما أزال من نبئك بالأخرى، إن يؤمنون أو لا، إنك على هدى من دينهم، وألأتك، إن الذين كفروا في آنهم كذبروا" (5). فقد نصل بين الذين يؤمنون، وإن الذين كفروا، لا يوجد وجود المناسبة التي تسوغ السبب، أما المناسبة العامة التي تصح جميع المجلتين في سياق واحد، فيتشاد بينهما، وهورابط، حتى ومشير لما يتعمده من التدوين إلى عرضة القصة الثانية، قصة السلوك. بعد الوقوف على قصة المؤمنين. وتاظر الآية قوله تعالى: "على، فإن آيات القرآن كرباب مبين، خذى وشريى لهم مبينين، الذين يؤمنون بالمائة ويزنون الركاء وهم بالآخرة هم يؤدون، إن الذين لا يؤدون بالآخرة زينًا، لهم أعظمهم منهم أن يهون، 33، وحدث قوله تعالى: "أينما رحلهم القرآن حلق الإنسان على البيان"، 33، ويدعوه بين قومه، ويبني مياه، يجذب أن الترابط قوي بين الشمائل، وصلب بينه، وبين ما قبله، فسياق الآيات يبرز قدرة الخلق الأ الرحمن الذي خلق الإنسان زملائه في البيان والذي أحكم حركة النفس والقمر، أما المناسبة الخاصة التي تسوغ للطيف في غير موجودة، ولذا فصل بين النفس والقمر بشجان، وبين

(1) سورة الفرقان آية 1-6
(2) سورة البقرة آية 1-5
(3) سورة الرحمن آية 1-5
ما قبلها 20 إلى غير ذلك مما ترى المناسبة الخاصة فيه غير ثابتة، والمناسبة العامة واضحة جلية.

الجملة الأولى متضمنة أسئلة تقع الجملة الثانية جوياً كما في قوله تعالى:

"قال الله تعالى: "فأي ذكر أعظم من أهلك إنه يكل قلبا ضائياً،" فجملة الأولى:

"إنه ليس من أهلك، اذكر إهله." كيف لا يكون من أهله هو:

وإلى جوانب الجملة الثانية جوياً بالعذر السؤال المتغير، إنه عمل غير صالح، وسكين جملة الثانية جوياً لسؤول تقدمها الجملة الأولى، و比利ملا، كالأمر مرتبطاً بها، ارتباطًا، كأي الربط بين السؤال، ومن ثم ترك العطف بينهما لان الربط لا يعطف على السؤال، لما ينبغي من ترابط رتبة وصلة قوية. اتخذ إلى قوله تعالى: "وأما من منع عزرته كأمه كاوية ومما أدرك إذاعة ماجبة." فقوله تعالى: "وقوله مز دجل، "وأما أدرك ما التقيبه ذاك زفع يقول: وقوله جل وعلا: "قل أنا أنتبهرك، تقرر: من ذاكم TERMS وعدها الله الذين كذبوا."

"يهد الجواب قد فصل من السؤال الموصوف به في هذه الآيات البكرية، وفضل الجواب عن السؤال الموصوف به، إما لسكون الاتصال لما بين السؤال والجواب من صلة قوية، وإما لسكون الاتصال. لان جملة السؤال إنشائية، وجميلة الجواب خبرية، وكما فصل الجواب عن السؤال الموصوف به، فإنه يفصل كذلك عن السؤال المقد المذكور الذي اقتضته جملة الأولى وأثارته في ذهن المخاطب. وقد ذكر البلاطون أن سبب الفصل عندئذ هو الاستثناي الياني أي شه كأس الاتصال، وليس لسكون الاتصال الذي مر، لأن الجواب ليس بياً للجملة الأولى، بل لديه يبنية لها وهو السؤال الذي أثارته واقترحه. وقدى الاستثناي مشابه استثناي بيانية وفغير الاستثناي بالروا أو الفحاء، أو الاستثناي بالجملة، أي:

القطع، لأنه استثناي يوضح وبين جواب السؤال المتغير من الجملة

(1) سورة هود آية 12 - 8
(2) سورة الأنعام آية 14
(3) سورة البقرة آية 72
(4) سورة الحج آية 0
النحو، فالجملة الثانية ليست منفصلة عن الأولى في الواقع، ومنطقة عينها
بل هيئته ومراعته لشيء فيها، وإذا سيتت هذه النحوية مستندًا لما ينبغي.
و هذا السؤال المنتهى من الجملة الأولى قد يكون من السبب العام...

كما في قول النحاس:

قال لي كيف أنك تكللت عليل سهر دائم وحرب طويل.

كلت عليل 2، أثارت ردًا من بب العلية، تداربه: ماسب عليل 2، وجاءت الثانية: سهر دائم وحرب طويل، جوابا له، أما جملة:
كلت عليل 2، فقد مس جواب للسؤال المكرر منه قبل الكمال للكوناء، أولاً،
الانقطاع، كما أو ضدها...

ومن ذلك قول أبي الخليل المغربي:
وقد غرضت من الدنيا قبل يوم
سط حيال أن تر بعد ماغرضا
جربت دهري وأهلية، فا تركت
ل التجارب في ود أمي، غضضها.

فقد أثار البيت الأول سؤالا عن سب سأله، وضجره، فكان قالًا:
قال له: لم تقول هذا ويبك؟ وما الذي جعلك تبكي من الحياة إلى هذا الحد
كشبك؟، فأجاب البيت الثاني هذا السؤال المنتهى من البيت الأول:
جربت دهري وأهلية، ولما أضل أوقال: ترك الطيف بينهما لما بين
السؤال والجواب من اتصال وثيق، وترباط قوي، وخوفه بها تماليل:
وتقوله تمامها:

وما غرضًا: ولم يضجر الحياة بعد كا ضجرت...
ثمة إذا أثرت قلقاً في مشاركة مشيرة (1) تعدد أن جملة: "قد تراود قلنا من قصة، قد أثارت وسألا عن سبب تلك المراودة وهو سؤال من السبب المعايير، وقد جاء جوابا: "قد شفته ح يا، ثم إن هذا الجواب أثار سأول آخر.; قد رأينا في هذا؟، فأجاب، "إذا أثرت في ضلال، وتلاحظ أن هذا التساؤل الثاني ليس عن السبب، بل هو عن رأينا فيما صنعه امرأة الحزير من المراودة الناجحة من حبنا قلنا.

وقد يكون السؤال المثار عن السبب الخاص، أي عن سبب معين محدد.

كما في قوله الشاعر:

إذا أثرت في جل من الناس، كلاقله، أنا نا بآخرين
فقل إلى الناذاين بناء أن نوقوا سباق الشامرون كما قلنا.

فقد امته من شطر البيت الثاني تساؤل عن سبب معين، وكان سائلاً سائلاً: "لا تكون لهما أثراً؟ هل سايقاً؟ أو لقي؟، فأجاب سايقاً الشامرون كما نقلنا... ومن هذا قوله تعالى: "وَمَا أَرْكِبْنَا عَلَى نَفْسِ مَآمَرَه بَلْ عَلَى اللَّهِ بَالسَّوْرَة..."، عما نقلنا، لأنها وقعت جواباً لسؤال تقضمه وهذا السؤال عن السبب الخاص، إذ الجزاء: لم تقيت التهيئة على النفس، هل النفس أمارة بالسورة، 4، جاء الجواب: "إذا النفس لا أمارة بالسورة... ومعه أيضاً قوله من ويل: "فقالوا هذى أنام"، وسرت حبها، لا بسطتمه، إلا من، نساء، ترتقيهم، ونامل: "حرية"، نورها، وإنك لا ترى كرون، إن الله لا يحب العفو، وسكري، يوجد، ما كنا بيقترن ونقولنا، إن يثورن هذى الناس، خالصاً للذكور، وحريم
علي أزواجها، فإن يبان خيبة، لهم ريم مشرفا،، ستهيج يوم وصفيه.

---

(1) سورة يوسف آية 20. (2) سورة يوسف آية 23.
الله يحفظكم هallelujah، فشهدت فصالة للجنة: "سيجرون بما كانوا يفرجون...، سيربون وصفهم...، فما قبلهم إنه كالمتصال، حيث وقت كل منها حواباً لسؤال اقتضته الجمل قبلاً، وكان سائل سأل: "لمن هذه الاقتراحات ولم تلك الأوصاف الجائرة؟ هل سيجرون على ذلك؟

 предназيا الإجابة: "سيجرون وما كانوا يفرجون...، سيربون وصفهم...، وروضوا أن السؤال المتجر في الآيات من السبب الخاص...، ونست 크ون السؤال المتجر من الجمل المبره من جهة الأولى عن حين السبب...، كما في قوله تعالى:

 كذل ما قال: "سلام، قوم،مشكورون، نزل إلى أهل فجاء بالريح، ضربة: يكتمن، قالوا: لا أهما، ألا تأكلون...، فأوجب، وهم يعذرون: قالوا لا أفرح، بشرى وفياً، بشرى وفياً، قالوا: لا أفرح، وهم يعذرون: لا ألا تأكلون...، قالوا: لا أفرح، وهم يعذرون: لمن أبتة أثيرت في ذم العامل...، وكما أنه سأله فذا قال: إبراهيم؟ أفرح، قال: سلام...، قال: ألا تأكلون...، وماذا قال الملائكة؟ قالوا لا أفرح، وبركة، ومثل هذاك ماتراء في التزيل من لفظ: ذالك: مصوصلاً، عا قبلاً، خير متطرف عليه بإطاف...، ومن أوقاهم، في ماذا التصد، قول الشاعر:

 زعم الموالد أنى في غيره صدا، ولكن غيره لانجلي...، فلجلة الأول: "زغم الموالد أنى في غيره...، مرتك السامع وآثاره في ذمته سجالاً، أصدروا في ذلك الزغم أمر كذيراً؟، فأخرج الكلام مخرجه...، 

(1) سورة الأنعام آية 138، (2) سورة الأحزاب آية 24، (3) سورة البقرة آية 139، (4) سورة التوبة آية 39
لم يكن ذلك قد نُقل له، ففصل جملة: صدّوا 1111، وعلّه قول: جندب
ابن عام:
رغم الموافقات أبُه، ثابت جندب
يجدوب خت عريت واجتمعت
كتب الموافقات لوراين، باختنا
بالقادسية قلن: لج وذلک(9)

فقد فصل البيت الثاني عن الأول لوقوعه جواباً لسؤال فحواء أصدقق
أم كذبت في زعيم؟، ولاحظ أن وار الجامعة في البيت الأول في قوله:
صدّوا 1111، قد عادت إلى فضّة الموافق، 1111، إما أنه جمع عقلًا جميعًا
ساعياً مثل فارس: فارس، أو على أنه جمع عقلًا جميعًا جملة عقلة من
الذكر 1111. أما في بيت جندب فقد عاد إليه شهد النسوة: رأين والقلن، هل
أنت جمع عقلة أي جمع مرتلك 1111. كما تلاحظ أن جملة المستعفاة أي: جملة
الجواب في بيت جندب قد وضع فيها الفياظر موضوع المضر، فارداد بهذا
أمر الاستثناء تأكيدها، من حيث وردنه وحة لا يحتاج له إلى ما قبله،
وأنت به ما ليس قبله كلام 1111، وعله، وقد مركب قول: قول الشاعر:
قل للشامتين بما أفيقوا: ساقي الدامتون كما قلتا
فلم يقل: ساقياً، بل وضع الظاهر موضوع المضر ليرداد الاستثناء
 gratuita 1111. ومن الشواهد أيضاً قول أبي تمام:
ليس الهجاب بعقم عليك لاملا
إذ السماى ترجي حين تعتجب

(9) هزيت واجبت: أتمت وازيل عنها رحابها فاسترحت، مبر وذلک، اشتد فه
المبر، فأصب ثانى: 1111.
فكان سألا سماله: كيف لا يحول الحجاب بينك وبين تحقيق أملك
وماهيك؟ فأجاب: إن السياج ترجي حين تتحجب...

وقول الآخر:
يرى البحيل سبيل المال واحدة إن الكرم يرى في ماله مسلا
وكان الخاطب عندما جمع نشطر الأول سا، وما رأى الكرم في ماله؟
 فأجاب: إن الكرم يرى في ماله مسلا.. ولقول الآخر:
فتنها وهي لك الفداء، إن فناء الأجل المدة
فبضما قال الشاعر: غداً وهي لك الفداء، ترم أنى سألا سا، وما قتاء
الإبل؟ أعطاؤها المدة؟ أم أفك نقصيد؟ ثم دنا آخر غير الحداد؟ فأجاب: إن
فناء الأجل المدة.

ترجع بلاغة هذا الأسرب إلى مايفيد من إجازة الخاطب وثريه
ذنه، فإذا السؤال المبهم من المال الأول، قد أبت في ذهن الخاطب
أو في ذهن المنكيم الذي أدرك أن الجمل ينبت منها هذا السؤال: وأرى
الخاطب ينظر جواباً له وبياناً فبضما يقول: إن البسج وبرد الجواب يقع فالنفس
أحسن موقع وأفضلها، وإذا يقول المنكيم: عند حديثه عن بيت أسمره cámara،
كان قلوب القارئ رياباً وأبساً أorts وكرهنا السناح وال Деياج بالي
فهذا مقبرة مضيها، فإن أعتروض مغرض فقال: فلا قل قط فالعه:
رطابا السناح وكذلك، بالغنا، الحساب، الباب، 2. 2: على: التقول: القصير، يرى
بالقول مهووماً، ويري ما بعد ذلك من التكرر عنياً، (2).

ولما قال خلف الآخر لبشار وقد استمع ليته:

(1) انظر السكان لم 21 س 36.

(2) عن النحاس 92)
بكرًا صاحي قبل الهجرة، إن ذلك النجاح في التفكير.

ول ذلك يا أبا ماذ: بكرًا فالنجاح، كان أحسن، فقال بشاور: إنما
بنيته أعرابية وحسية. ولوقت: بكرًا فالنجاح، كان من كلام الموالدين،... ومراء أن التكوير: أي بكرًا فعل الأمر أفاد التأكد بوجه ظاهر لاذقة
فيه: أما ما شعنه فقد أفاد التكرار بوجه خني دقتي، مرجمه إلى الفناء
إلى السؤال من الجملة الأولى وإجابته الجملة الثانية عنه. ...وقد أجمل الترقيم
سر بلاغة هذا الأسلوب في قوله: وتزيل السؤال بالفجوة منزلة الواقع
لا يصار إليه إلا أجهز لطيفة: إما تلبية السامع على مرفوعه، أو إغاثته أن
يسأل، أو أتيت بسمع منه شيء، أو أتيت بنقطع كلامك بكلمه، أو للقصد
إلى تكبير المعنى بتبديل اللفظ وهو تقدير السؤال وتكرع الفاعلة، أو لتثير
ذلك ما يلخرق في هذا السلك. ١٠

هذا ورحب الاستثناء ما يأتي بإعادة اسم ما استوفه عنه كقولك:
أحسنت إلى زيد، زيد حقين بالإحسان، وما ما بعي على صفته. كقولك:
أحسنت إلى زيد، صديقه القديم أهل لذلك، وهذا أبلغ لانطواه على بيان
سبب الإحسان. ١١
وقد تأآن الجملة المتأثرة أيا جملة الجواب بلا حذف شيء منها، كما في
قول المتنبي:

وماهفة الرياح له علا، عفاء من حدادهم وساقا
وكا في قول الوليد بن وليد الأموي:
عرفت الموت الحالي، عفاء من بعد أحسوال
عفاء كل حنان، ععفاء الويل مهطلٌ ٢١
(1) الإيضاح: ٢٧٩،
(2) هذا: دنيا والراد بالإحوال: الأحوال التي سعد بها أصحابه وسكنائه.
والحنان: السحاب وحصب الويل: هشيد المطر.
ما من التنبيه المعنا عن الريح، وما ذكر الولد عفان المنزل كان مسألة
أن يسأل عن الفاعل من هو؟ أو ما هو؟ فأجاب عن ذلك: عفان مع حمدا
بهم وساقا ٠ عفان كل حنان، ولم يعنشي شيء من جلة الجواب، إذ
لو حذف الفعلقيل: من حدا بهم ٠ كل حنان، لما دل دليا عليه.
وذكر جلة الاستثناء كاملاً بلا حذف يحمل أشد انفعالا وأهم استقلالا
عن الجملة الأولى التي اتبعها منها الشؤو.
وقد يعنى مصدر الاستثناء لقيام قرية عليه، ويكثر هذا عند ذكر
الشعراء للدهر والاتلالة، وكذا عند المدح أو الفخر أو العناية أو الهجاء،
حيث يقطع السطح ويستأنف معنى جديد
من ذلك قول الشاعر:
اعتنى ذلك من بلي عرادته وهاج أبواءك المكنونة الطالل
ربع قوا، أذاع المعصرات به وكل حيران سار مازو خضل(1)
لم ذكر أن الطال قد ماج أبواءك المكنونة إشنت النفس إلى معرفة
خمر هذا الطال وشفته، وكأنها سألت: ما خمر هذا الطال؟ وما صفته؟
فاستنثف الشاعر حديثا عنه، ولي السكالمة على حذف مصدر الاستثناء
والمستنثف إليه، فقال: ربيع قواً أذاع المعصرات به.
وثلث نزل ذا الهمة:
إلى نواح من اطلال أخوية كانها خليلة توبيخية تنب:
دار ميزة إذى ناهيته ولا يرى مثلها مجمولا ولا مركب(2)

(1) المعصرات: السحاب وكذا الحيران والساري، أذاع به، ودهب، والحبل.
(2) الألفاظ: ما تبين ولاج، ٠ راحوية: بيوت جماعة واحدة حواء.
والقليل: بطائين أذفال السير واحدها خلة، ومروية: مفروحة، وذإب: جهد.
استئنف سبتي ثان الاطلال، وحنف صدر الاستئناف، إذ المراد:

تلك دارلما، ومنه في المديم قول الشاعر:

أيادي لم تفكر، وإن هن جلت تقب عوءا، إن زالت نافذة من صديقه

ولولا:

آمنهم هم أحبابهم ووجوههم، بدأ كوكب تآذى إلى كوا كهلا

دجى الليل حتى نظام الجوم تاببه

إلى فحص ذلك ما يقطع فيه الشعراء، إلّا أن يكون عنصر مستقل، وإن تلب: لا يؤدي صدر الاستئناف إلى احتجاج جماعة الاستئناف إلى الداخل، وعندئذ لا يكمن انتشارها تاماّ واستقلالها كاملاً؟ لا، ليس كل حرف يؤدي إلى الاحتجاج وعدم الاستقلال، فان الحجة في الدار، أمّا المذكرة فقد ساعد على استقلال الجمل المستقلة وعدم احتجاجها إلى ما قبلها، ويتضح لك هذا عندما تقدر المحور، إذ يقول: ذلك ريم نواره... تلك دار داية... هيئة الكبارم هو قل غير معجوب التنفي... هم نجوم سما،... إذ يجد أسر

إذا كانت التضير قد جعل تلك الجمل مربطة، بما قبلها، محتاجة إليه، أما الحذف فجعلها مستقلة عنه، ولا حظ أن هناك فرنا بين هذا مما، أو

(1) للكلام: الجرح، والكلب؛ دا يسبر الإنسان إذا عمه كتاب... (2) الجزوع: خروز فيه بياض، وسواد.
وفقًا لفكرة الكتاب والدليل، إذ الفرد، في يوم부터 والويل يدعو إلى الخروض والعبودية، ووجود دليل يدل على الحدود، وآراء: وما عن الرجاء له خلاف فإن حقيقة ذلك عنا من بعد أرحام كل حنان عضوب الولي. فبعد المني لاستقم حذرك الحدود، ولو فرضت أخطائكم فسكت أن جمل الاستثناء منتظمة في الشروط المذكورة. فقد ساعد على استقلالها وعهد إحسانيها إلى ميزاليها. كما رضعت للك. وما حذر في حصر الاستثناء من أبي الذكور الحكيم قوله تعالى: 
وَيَسْتَفْعَلُهَا بِالْفَسْقَةِ وَالأَنْتَقَالِ. وَكَانَ لا يَكْبُرُ بِهَا عَلَى الْإِنسَانِ. 
فمن يصيب؟ فأجاب: رجال يحبص صدر الاستثناء وهو هنا الحسن. وهو ذلك اللبس رقم، وليس مثل: ندم الرجل خالد، وليس رجل عمرو على اعتبار أن المقصود بالمدد أو الفهم لا بد من حذرك. ومكان سائل وتمني المعروض من المديد ومن الدوام؟ فأجاب: المصدح خالد والذمار عمر.
وقد يحدث الاستثناء كله ويقوم مابل على منامه. كقول الجامع:
وعمرو أن أخوته، قريش. فهم إليه رأس يكر لاذ. فقد أثار صدر البيت سوالاً تقديره: أكذبنا أم صدقنا؟ فأجاب: كذبت في زعمكم، وقد ذكر هذا الجواب، وأقيم قوله: فهم إليه. وليس لكرملاف مقاومته للدائته على هذه. ومجوز اعتبار قوله: فهم إليه وليس لكرملاف. 
و骷ما لسوا لانفاضة الجواب المذكور، وكونه لا مبرر: كذبت. قالوا: لم كذبتنا قال: فهم إليه، وليس لكرملاف، ويدير في البيت على هذا الاستثناء. ويجوز أن يكون القرآن في البيت، كالأقطاع الآتى.

(1) سورة فطور آية 68-69.
وقد يحدد الاستناد كله لدلالة السياق عليه صكروله تعالى:

وَأَرْضَةً قَرْنًا قَرْنًا قُلُوبُ لَّهُمَّ (٤٠) أي: نعم المامدون عن وقولة عز وجل:

إِفَّا وَجَدُنَّاهُ (٤١) أي: نعم العبد أوروب. 

هذا وقد تألَّق الجملة الوارقة موقع الجواب بالفاء، أو الواو، وتمييز الفاء، والاستناد وكذا الواو تسمى الواو والاستناد، ولكن الاستناد يختلف عن الاستناد البياني، لأن الاستناد بالواو يؤدّى بالاستقلال الكلام والفصل، إذ يكون المراذ عطف القصة على القصة أو عطف جمل مسورة لغرض على جمل مسورة لغرض آخر، كما مر بكر.. ومن ذلك قوله تعالى: وَقَالَ الْخَزَامُ انْفُخِدْنَا لَذَيْنَ اسْتَكْبَرُوْا لَكُلّ أَنْثى كَلَّمَا نُرِيُّهَا مُؤْتِمِينَ. قال: الخزام استكبروا لذين استغفروا أن ينحَّي ناقة كما نرى الهدي، وبند إذ جاءهم بل كنتم نجريين. وقال: ال运河 استضفوا لذين استكبروا لذيذة

مثكروا شتر، أتيل، والجوابون (٤٣) 

حيث جاءت الآية الثانية بدون الواو، فأتاذ ذلك أنها متولد عن الآية الأولى، إذ رفعت جوابا لسؤال تقضمه، وجاءت الآية الثالثة بالواو قاذفة بالاستقلال، وصار الكلام معه من قبيل عطف القصة على القصة . . 

ومن ذلك قول الشاعر:

أَرَى بصرى عن كل يوم وليلة

يكل وخطوى عن مدى الخطو يقصر

ومن يصحب الأيام تسعيين حجة يغيره والدمير لا يغيره

(1) سورة المدقات الآية ٤٧ (٢) سورة عن الآية ٤٤ (٣) سورة سبأ آية ١١٣، ١٢٠.
لأنا كرى عمل الكرم من الخق قال سيد حرب السكان استاد

规 في لقاء، قد جملت الكلام مرتين بعضاً على بعض وتعتبر

برحكم نقل: "قالت: لا تنشد حتى يصدور الردود، وأبو نبيب: "بابي

لكم يا توات إلى اللام تفال". ريب أني إيا أنزلت إلى بين شحر تقىك.

كما في الاستنتاج بالفاء، ولا استقالاي ولا بابي، أما في الاستنتاج بالراو

يعشبه كالانقطاع: وهو غرضي، وله أن تكون الجملة مسبقة

باحتمال يصح وصلها بالأول على ما لوجود المناسبة إلى نوع الوصل،

ولا يصح طبعها؛ على الثانية، فتترك المتعلق دمما لتروم المتعلق على الثانية،

وتصبح الجملة الثالثة عزلة المنقطة عن الأولى، بهذا الحال

من ذلك قول الشاهر:

ولتتان سلي أني أخبر بها بدلاً أرده في الضلال تهم

فقد فصل جمل: أرها في الضلال ... من الجملة الأولى، لا تظن

(1) سورة التحريم آية 25-26.
فيكون فصل جملة: "لهم إلّة وليان، لنكم إلّاف"

ويعطى أن يكون من هذا الموضوع قول الخامس:

ويعطى أن يكون قريش، لهم إلّة وليان، لنكم إلّاف.

فيكون فصل جملة: "لهم إلّة وليان، لنكم إلّاف" عن جملة: "ويعطى أن يكون قريش، لهم إلّة وليان، لنكم إلّاف.

ويعطى أن يكون قريش، لهم إلّة وليان، لنكم إلّاف.

ويعطى أن يكون قريش، لهم إلّة وليان، لنكم إلّاف.

(1) سورة البقرة آية 15-16، 10، 11-12
سعب الفصل في هذه الوراء إلى شبه كمال النصارى كله كثيرة من البلاغيين
وإذا يلقى هذا الموضوع من مر ضع الفصل.

الفصل الخامس من الاعتراف في الفيد: أركا له بعض البلاغيين
بالوضوح بين الكمامين مع وجود المانع من الطفر مر مع عدم الاعتراف في
الحكم ... وقد استهدفا لهدا بقوله تعالى: «إذًا خلقنا إلى شياكير» نذكر
إذا نعتهم: إنه يعلمون الله، يجوز يهود. ٤٠، قد فعل
جملة: دابة يهود، يهم عن جهادهم، قالوا، لأن وعزم مفيد بورت خلوم
إلى شياكلهم أما استعاد لههم فدائم في كل ان، وليس مفيدا إذا الوقت، وذا
وجب الفصل لعدم الاعتراف في الفيد ... أما فصل هذه الجملة: الله يهود
هم، عن جملة: إذا مهد، منهم مفيد فضد التشكيل في الحكم الإعرابي. كمرك
في الجملة التي لها عن الإعراب ... بإن أذ كرك يا ليتك إليه من أن حمل
التي ليا حل من الإعراب تفاضل لما تفاضل له الجمل التي لا حول لها من الإعراب
من مواضع الفصل المذكورة، واتباع مثل في قوله ببارك ونهاي: وقول
نحوه: في الموتية: أمر أمر القارئ رأواد فنانا عن كنز، قد شغلها حباً
إذا أن أُبَدَّى. إن شالر: ميّن (٥٠)، تجدان الفصل الثلاث: أمير المزين
نارود ١٢٢، قد شغفتها حبا ... إن أبرازام في ملال ... قد رصّت مقرر
لفعل النسوة هلان من الإعراب محل، ونقيض الفص بينها لشبه كمال الإعراب
إذ أثارت الجملة الأولى سالك فحواصا سبب تلك المراودة، فأنا التكيل:
قد شغفتها حبا، وكذا تضمثنانثانية سؤالا تقدية: وما رأيت ٢٤،
فأخيب بالجملة الثالثة: إننا إبرازام في ضلال ميّن، ... وارجع إلى ماضتاه
من سواء في مواضع الفصل المذكور، أتتكم من أن العمل جميع سواء
في تلك المراودة، وأنه لا تستطيع قصر هذه المواضع على العمل الذي
لا حول لها من الإعراب ...

٤٠، سورة يدبر ٣١٤٩، بوص Nikol.)
وبهذا تكون قد فرغتنا من مباحث المحل بين الجمل وتنتقل الآز إلى مباحث الوصل...

مباحث الوصل بين الجمل: وقفتنا في جمل سبأ على أن الجمل في هاغل من الإعراب، يوصل بينها إذا قصد الباحث يذكر في الجمل الأعراب، ووجدنا مناسبة السردية للمعلق، ولم يكن مناهل ذلك مانع من الوصول.

وقد ذكر الباحثون موضوعين أخر بين الوصل بين الجمل وهما:

1. الاتصال بين الكقالين، والمراد بالكلا: كلاً الاتصال وكل الاتصال، وقد حضرها بقولهم: أن تتفق الجملان خسواها أو إنشاء لفظاً وسيا، أو مدى فقط، فقال انفاجهما في الجملة لفظاً، معنى قوله تعالى:

"وإن الرجل إلى كرم فإنannel يتجاوز جهير، فإن الرجل عز وجل، وقيل إنهم ما تكون الملك يتواجد الملك من نشاء قدره علّمه، فنناشد علّمه، نناشد علّمه من نشاء بحيلة التغيير إنك على كل شيء أزرق، توليد النهر في النيل ونخرج الغي من التميم ونخرج النسبة بين الملك وتززق من نشاء بغير جيكيه، فنقد انتشرت الجمل، فإن الأبارات في نعم، فإن الفجاءات تجدع في الخجالة لفظاً وسياً، وجوده المناسبة المشوقة للمغلف، ولم يمنع من العلاج مانع، ولدا وصل بينهما، وكذا القول في الآتي: دقل الحم من إبرار أقدة أنها وجدت في أم السمايا، ونأمل في تعمّر الملك من نشاء، وترغب في تناسر والنازل إلى النهر.

(1) سورة الانفطار أيه 311. (2) سورة آدم أيه 367.
وترفع البار في الليل وخرج الحري من النين وخرج الميت من الحي وتزرو من تشبع بغير حساب. لا يقدر على ذلك الأصداد إلا التحاق القادر المبين ذر السلطان والملك. ولما اقتت فهلم جملان في الإنشادية انظما ومنق قروه مثالي:  {-3} لا تشرقو، بل نشرقو، إذ لا بيج بتنشرقو، {4} فتقدت اجمل، خذوا زينتمكم، كوا، اشروا، لا تشرقو، في الإنشادية لنظام مثالي، ومن ثم وصل بينها، وما اقتت فيه جملان في الإنشادية منق قوله مثالي: -3 {5} إذ أخذنا يشي، كني إسرائيل، لا تشي، إلا الله ورجله، فإنه إنسان ذو الفرية، والشجاعة، والتكبير، وتقولوا يمام خناف، ففي الآية ثلاث جمل، الأولى: لاتمدون إلا الله، والثانية: تقولوا الناس حسانا، والجملان الثانية والثالثة: إنشاديتان انفصلا، ورمت كرت، إنا الأولى غيّرة لفظة، إنشادية معق، لأنها تعني فين أي: لاتمدوا إلا الله، وإذا يكبر انفاق الجمل الثلاث في الإنشادية في المثل فقط مثالي، ...}
وعا اقتت في جملان في النصرة منق قوله مثالي: -3 {6} إذا أخذنا الله واسهدوا أنّى برى، وما تشركون، {7} فعلتها: واسهدوا، {8} إنشادية نقط في النصرة معق، إن النصر: إني أشهد الله وأشهدكم، وإذا يكون انفاق الجملتين في النصرة معق ولاً لفظاً، وإذا عمدت في هذه الجمل تروطاً بين الكمالتين، انفاقها في النصرة أو الإنشادية مع وجود المناسبة الموجهة للوصول، فليس من قبل كل الابتعاد الذي تعرفه، كما أنها ليست من قبل كلا الابتعاد لخدم ووجود أواب وابن الصلات الوجبة بينها، وله أن تقول في صيرك ركال الابتعاد، ولذا سمى البلاغيون هذه الموضع بالترس في الكمالين.

(1) سورة الأعراف آية 31
(2) سورة البقرة آية 82
(3) سورة هود آية 98
2 - كمال القضاء مع الإجراء: كقوله لناجر: أنتي في هذه الدلالة؟ فيجب أن لا يفعل كفالة إذا اتفقك بطريقك أو سبقك، إلا بطلب الحاجة، وقولك: أتافق العصياء الطهارة لا، وتدريه، افرح، فإن كمال القضاء لا، ولا جملة، وعلاقتك أيه، ومفرده، إفسخ في الدلالة. إنه رجل، ولا كمال القضاء، كما درست، بوجب الفصول بين الجملتين، إلا أن الفصل هنا ي عم خلاف المراحل، إذ ينوي أن البحوب يدعو بعد المطلق وعدم الفصل و.SKIP. 

والفتح، إذا اتفق هذا الإجراء، كان يسكان المتكلم قليلًا، وإذا اتفق بالحروف، لا، أو يذكر الجملة المتنية كاملة، فيقول دلا أيده، كم يذكر الجملة الدلالة. إدارة لم يذكر أنه، عندده بوجب الفصل، إلا إذا إجاب...

الجواب أو التناسب بين الجملتين: عرف أن أنقاق الجملتين في الخبرة أو الإنشاءة يوجب الوصول إليها إذا وجدت المناسبة أو الجامع الموثوق للوصول، إلا إذا عندنا عند التشريك في الحكم الإجراء، قد رأى البلاغين هذا الجامع. أو يذكر الباشة؟ يزيد البلاغيين بذلك: أن يكون المسند إليه أن الجملة الأولى، إذا خلق من المسند إليه في الجملة الثانية، وكذا المسند المبالغ.

يقول عبد القاهر وععلم الله، يجب أن يكون المنداري عن إحدى الجملتين، جعل من المصدر عنه في الأحري، كذلك ينبغي أن يكون الخبر عن الثاني. عجز لم يتم بين غير الشهية وال당ير أو القديم للخبر الأول. استحقاق: رائد طويل القامة وعرض شاعر، كان خافًا، ولا أنه لا مشكلة. إنما تلقى بين طول القامة وبين الشعر، وإما الراوي أن يقال: زيد كأب وعرض شاعر، وزياد طويل القامة وعرض قصير، وجميلة الأمور أنها: يقصد الوارث لا يجيبي حتى يكون المدع، في هذا الجملة، نفدًا لم يكن في الأحري، مساعدًا، مثل أن زيداً عرثا إذا كانا أخرين أو تنظيرين أو مشيرين لاتصال الجملة.
كانت الحال إلى يكون على أحد أبنائها قيام أو قرب أو ما شاء ذلك بمصر بة في النفس، إلى الحال إلى، على الآخر من غير شك، وكذا سبيل أبداً، والمعاني في ذلك كالأشخاص، فإنما قالت مثلاً: العلم حسن والجبل قيح، لأن يكون المسمى موضع في القول إلى كون الجبل قيح، وعلم أنه إذا كان الصغير عنه في الجبلين واحداً، إذا: هو يقول وينقل ويقر ويصغ، ويبيع ويحسن ويعقد، وأشياء ذلك، إزداد من الجمع في الورث قرة وظروراً وكان الآخر حينذاك صرحاً.

وقد اختلف البلاطين في المماثلات، على بعيد، أن يتنبأ فيها تسليط أيها؟ والصواب أنه لا يعتبر فهذا إلا إذا كانت مقصودة بالذات، ومراد في الجبلين كقوله تعالى: "وَلَا تَبْخَرْنَ مَالًا أَوْ نَفْسًا إِلَى الكَبَارٍ وَلَا تَعْلَمَنَّ إِلَى النَّارِ". وكما في قول الشاعر:

أريد حيتك وريد قل عليك من خليق من مراد
هذا وقد تكون المناسية بين الجمل دقيقة خفية، ومنذ هكنا نتج إلى أمل السياق ومعرفة تراث الأحوال به. انظر إلى قوله تعالى: "وَلَا تَبْخَرْنَ مَالًا أَوْ نَفْسًا إِلَى الكَبَارٍ وَلَا تَعْلَمَنَّ إِلَى النَّارِ". فإذا كان المناسة بين الأبل والسماء والجبال والأرض، لاتضح لك إلا بالتأمل وإطالة النظر. إذ عند الناعم تعبر أن أهل الأور ركعوا عناياهم محروما إلى الإبل، حيث يشددون بها في جل معاهم واتفاقهم بها لا تحصل إلا أن ترمي وتشبر وذلك يكون بزCEL المطر، فينكر نقل ووجودهم في السماء، ثم لا يخف من نادى يتحصنون به ولا شيء، ولم في ذلك كالجبال، ثم لا ذي لهم لم تتنى إلا مكيفة في منزل من التنقل من أرض إلى سواها. وبدأ يتعمد الله أن الإبل والسماء والجبال والأرض مناسبة في ذهن البدوي وأحبة أهل الأرض.

(1) دلال الإجابة، ص 232، 233، سورة غافر أية 41.
(2) سورة الحاقة، آية 17، 20.
كما أنه قد يجد كل من المسن والمسن إليه ولا يجد مساعدة الوصل على نحو مثلي في ذلك؛ انظر إلى غزارة علم عرو بركة والطيب، فالطيب في الجسمين لابن ماجه، واصل مكي، ولا يجد مساعدة الوصل إلى كله منهما. ومثلي، في الجسمين، وهو من الأصحاء، لا يجد قنوناً إلا إلى كله منهما. والطيب في الجسمين، وهو من الأصحاء، لا يجد قنوناً إلا إلى كله منهما.

ومن محاصرات الوصل، ومن محاصرات الوصل أن تناسب الجسمين في الأبعاد والقياس، وإلى المقص والمساحة، وفي الأكر والبي، وفي الإطارات والثقافة، فنظر إلى قوله تعالى: "كأن الأعراض من كريم، فإن النجات إلى حجيم". تجد تناسب الجسمين في الأبعاد. ومن الله تعالى: "أورد إذا ما أبدت الحرب تابعة وسر الدكر الفيح الموائرة ومن تناسبها في المقص، قوله تعالى: "... ناكساً كريم، وأعيد كريم. 
وزاركتهم من اللباقات، تلقكم تفكرون...". ومن الله تعالى: "أصلي إلى تركت الربيع حاسرة، وجدت حتى كان النقيض، لم يها من تناسبها في المحاصرات، قوله تعالى: "قل لأئمه ملكتكم لتقوم".

(1) سورة يوسف آية 88
(2) سورة الأسفار آية 14
(3) سورة الأنفال آية 61
لكل من شاء، وكرع الله يمّن شاء... (2)
وقول الشاعر:
تروح وانغدو لتأجناها وحاجة من طل لانقضى
ومن تناسهما في الأمر وقيق قره تقول تسام: ودُرّموا واجزروا
ولا تَشْرِقْ قُروًا (3) وقوله: عزجل: دإ بِبّة أُقِيمِ العَلَّةُ بِآمِرٍ: بدَرْفٍ
وأنت قُرُبْ أَلْسَنَكَ وَافِيِّكَ ما أُسَاكُكَ إن ذِيّتَنِ من تُوْمَ الأمور
ولا تَصِرِّحَ حَدَكَ إِلَّا كَناً وَأَجْسَحُ في الأَرْضِ مِرْحَبٌ انَّهُ لَا يَعْيُهُ
كَل حَمْل قُوْرَ وَاْقْبِدُ في وَجْهِكُ وَأَرْضُكَ يَنْصُرُ الأُمُور
الأضُرَّاتَ لَنْ تَمْنُثَ أَكْبَرَ. (7)
ومن تناسهما في التقيد قول الشاعر:
دنورت تراهما وعلوت جناد فشانك أخداد وارتفاع
والإم بعد التناسب فيها ذكر من عصوات الوصل مما يدع داع إلى الخالفة،
فَدَّعها داع إلى الخالفة كان الحسن في تلك الخالفة إلى دنا إليها هذا الداعي
واقتضته المقام، انتظر في قوله: وقيل: إن الناسين يخادعون الله وذَٰلِك
خافهم... (6)
قد ألم التعبير بما ضارعه، يخادعون، ليفيد أن خداع المتقنين حادث
عنهم، وباياس، يغادرون، ليفيد أن فعل الله ثابت ودائما في جميع الأحوال.
وفي هذا زيادة في التشكيل والتعديب، ومت ذلك قوله تعالى: 
دقّرقة كأكتب قرية تثارن، ... (4) ينول الوعي في بيان السر
(1) سورة آل عمران آية 26.
(2) سورة الأعراف آية 52.
(3) سورة الأنعام آية 17-18.
(4) سورة الفاتحة آية 142.
(5) سورة البقرة آية 87.
البلاغي للخالقة في الآية : لا قل وفرقنا قلتم 8 قلتك : هيه وجيء أن تراي الحال الماشية، لأن الأمر قطيع، فأريد استحضار في الدوام وتصوره في القلوب، وأن يراد: وفرقنا قطاشاهم بعد لايسكم تجرون حول قتل محمد صلى الله عليه وسلم لولا آتي أعصمه مشكح 17، وبإذن

يتضح لك أرب 8 ألمقام قد يقتصر على عدم تناصب الجملتين فيها ذكره، وعندئذ يكون الحسن فِي اقتصاء المقام ودعا إليه الحال.

فروق في الجملة الحالية: س بُك جوارجى، الواى بين الصفة وروصوفها

و بين الحال وصايها سواء: كأنها الصفة مفردة أم جمة، وسواء أكاذب الحال كذلك مفردة أم جمة، وعرفت ما يكب وراء بي، الواى أو تركها من دقائق وأمرى. 17، وحيداً هنا أن نفصل لك القول في الحال عندما نأتي جملة، التي تقترب جملة الحال هذه بالواى، وهي تتمتع الواى، ومثل جوز الإدنى بالواى ويوجوز تركها، وقبل أن نفصل لك القول في تلك الجملة الحالية نحنك إلى ما ذكرناه أولاً، من أن الواى لما فيها من معنى المخازن فيها تؤذن بالاستقلال، وكان ذلك عند عقداً يقول: زيد وغلامه يسمى بين يديه، قد أخبر إخبارين، أخبر إخبار، زيد ثم بإلهاء عند النفيه 17، وهذا من شاهد أن يؤكد جملة الحال وأن يقيد شدة لصوتها بصاحبوها، أما إذا قال الفائل: جاء زيد غلامة يسمى بين يديه، فهو يкер خيراً واحداً، يخبر من بيدي، هذه حالته وتلك هيئةه، تأتي قول عبد القاهر، 17، وعذر الفراق إذا قال أن كل جملة وقت حالاً ثم انتهت من الواى فذاك لاجأ نك عمدت إلى الفعل الواقع في صديقتها، فضمتها إلى الفعل الأول في إثبات واحد، وكلا جملة

يجاه حالاً ثم اقتضت الواى فذاك لا يك متانته بها خيراً وغير ثامد إلى أن تضمها إلى الفعل الأول في الإثبات، ونسير هنا أنك إذا قلت جاء زيد

يسرع كان ينزلة قولك: جاء زيد مسرعاً، في أنك تثبت جهالاً فيه إسراع

(1) السكاحف 1/950
ومع فصل أحد المعاني بالآخر، وتجعل الكلام خيراً واحداً، تريد أن تقول:
"جاية كذلك، وأيام هذه الهيئة، ومكاناً قره:
وقد عارت تقدور الرجل يسفح يوم نور الدولة، مسعود (2)
كانه قال: وقد عارت تقدور الرجل بازولاً للسمن صاحباً، وكذلك قره:
"مثى أري الصبح قد لاحظ مخالبه، والليل قد مزقت منه السرايل
لا به دور من: من أري الصبح باديةً لا تنا أبينا منتجباً، ولم هذا القياشي أبداً، وإذا كنت: جاءن وغلمان، يسمى بين يديه، وأرأى زيداريسه
على كفته، كان المعنى على أنك أبدات تأديل المجيء، والرؤى، ثم استلمت
حتى وابتدأت إناثن نامياً لسمى العلم بين يديه، ولكون السيف على كفته،
وهل كان المعنى على استتباع الإثبات احتيج إلى ماجربت الجملة الثانية بالأولى
يقيم، بالواو كما جرى، بما في قولك: زيد منطق وعندو ذايب، واللحن
والجلب قبح، وسميتكنا لها، أو الحلال، لا يخرجها عن أن تكون بعلبة
لجمة إلى جملة (3)، وزواج أن يلبس مليك الأمر نظار أن جملة الحلال
قد أفصل به، والواو عن صاحبة، وتباعت هن، إن الأمر على فكر هذا;
لأن هذه الواو قد قربت العمال من صاحبها وأبرزتها جلية واضحة شديدة
الاتصال، به، مؤكدة الأنساب إليه، كما وضحتك، وإذ قد عرفت ذلك
تالح أربع الجملة، قد يجب اقتراحها بالواو وقد يمنع، وقد يحرر
وإليك البيان.

(1) للتود يضم اللفاء جميع، فقد وهو خشى كعدل المؤموم، وسلمه: عهد يمره
تثير لوته، وسلته كالدرا، فالفية: مستيز لدعم كملك، والجراه
من منازل المسمى، يوم مسعود، هبها به، نذب السوم بكرة، وهي ربع مارا

(2) دلائل الإعجاز من 444، 150
(3) علم الفلاوج 116
إذا كانت الحال جملة نعمة فإنها مضارع مثبت غير مقرر، وقد اشترى اقتنائها بالاورار كما في قوله تعالى: "وَلَاتُرَجِحُونَ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَطَّمْ نَفْسَهُمْ..." وَقَالَهُ "وَلَا تَكُنْ نَفْسُكَ مَنْ يُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَيَطَّمْ نَفْسَهُمْ...". وقوله جل وعلا: "وَهُمْ يَسْتَكِبِرُونَ..." وقوله "وَمَا ضَعَفْتُهُمْ فِي صَدْقِهِمْ وَبَيَانِهِمْ...". وقوله "وَمَا ضَعَفْتُهُمْ فِي صَدْقِهِمْ وَبَيَانِهِمْ...". وقوله "وَمَا ضَعَفْتُهُمْ فِي صَدْقِهِمْ وَبَيَانِهِمْ..."

وقد عجزت يتودر الرجل يسفيدي يوم قدريته الجزيرة مسموم وقول الآخر:

ولقد أشد أشد يدائع ركون أحادي ذوي دكية إضرار(1) أما ماجاء مرت تعود العرب في وأحكم عينه، وقول عبد الله بن هام السري:

فلا خشي أطافهم نجوت وأرهم ما ملكا

وقول هيئة العبس:

علقتها عرضا وأقتل قومها زعما إمر أبلك ليس برمهم...

قول: إن ما في الناس شاذ وما في الديين ضرورة، وقيل إنه مل حزنه المبتدأ والقدر: قت ولآ أملك.. نجوت ولآ أرهم.. علقتها مرحنا ولآ أقتل .. وقال عبد الله بن سمير: ليست الورث حال بل هن المنطق والفعل المضارع في تأويل الماحي، وعلمته: قت وسككت.. نجوت وزعت.. علقت وقتفت ...

(1) سورة الكافرون الآية 28
(2) سورة المبتطل الآية 6
(3) سورة الأغفقان الآية 111
(4) سورة البنسل الآية 16
(5) الأحذى: السور في الاسرار وفي أسراء، وصف الدور، والإيضاح: الدور الجردي، الواقع الالتزام الشديد البدو، ذو ماما: ذوولية وسهيلة في السير...
وإن كان المضارع مقرولاً بعد وجب أقتراح الجلالة بالواو كما قوله تعالى:

"وإذ قال موسى إن قلتم لا نؤمن لما تدينو فلن تدينون آنذاك رسول الله سبحانه وتعالى " (1) 

وإن كان المضارع منفياً جار أمران: اقتراح الجلالة بالواو وترك الواو.

والضارع المنهي يقال مسارعاً إذا كان النفي بيئر ولم ما، أما المنفي بيئر أو أولاً فهو محاشي مبني فإن لم ولا يقبله إلى اللام، وهو أص الممني قاله المأمون في الأثر أن أيضًا مما جاء بالواو نقوله تعالى: "وكان نحن ولادكم ولا نكبركم" (2) في قراءة من قرأ يكشف الزين، وكرههم، وكتب ولا يعنون بالتأب، أي لا أعترف به ونقوله: يصلي ولا يدرى ويقول ولا يفعل.

وكل من مسكي الدار الذي

أكسبه الورق البيض أبا، وبعد كان ولايدي لاب

لقول مالك بن ربيع وكان قد جرى جناية فقال مصعب بن الزبير

"سأمصع وبئر أجله، فإن أحيده عمه لا أحيده أبادوا من دين وتوعدوء وكرش وعذة الوحيد في مكان في هذه الواقعة تامة يعني، وهذا أقتراح الجلالة بالواو

كان همذلاً مشارع منفي، وعما جاء بغير الواو فقومه تعالى: "وَمَا كَانَ لَكُمْ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ فُجُورِ ۖ فَقُولُوا مَعَ جَمَاعَةٍ مِّنْهُمْ" (3)

يا رفع الحياء في بانارة تنفي السلاح وتمر فجية الإنسان

(1) سورة يوسف آية 89
(2) سورة الدفأ آية 6
(3) سورة المائدة آية 44
وقول الآخر:
لأرب، قومًا لارتفاع قبيلة دخلوا السياج دخلتها لا أحجب
وقوله:
عهدته هامص ورفق شيبة فآكل بعد الشيب مبا مبا
و كذلك إذا كانت الجلالة الحالية جملة فنية فلما ماه لم يوجب جامع
الأمران أيضًا اقترانها بالرود، وعدم اقترانها، والئامي لفظًا لا يقع حالًا
إلا وهو مقرر بعد ظاهرة أو مقدرة، والئامي منى هو المضارع المنز.
بل إنما إذا ذكرت .. فما جاء بالرود قوله تعالى: "أي يعود لي غلام"
وقد سبقوه الكبار، وأمراني فأقرت.. "((1))، وقوله هز ووجام:
و أنتي يعود لي غلام وحكنت أمراني فأقرت.. ((4))، وقوله، أريد التيس
أنت أيق وقدم شافت نواذهما كاستعف الله أرجاله إذا
وقوله أيضا:
نبعث، وقد نذر لنور ثيابها كأنه بسر لا يضر بالفصل
فلحجلة الحالية كأثرى فعلها ماض لفظا، وقد اقترن بالرود، بما جاء
فعلها ماضياً ممئ وقد اقترن بالرود، أيضًا قوله تعالى: "ومن أظلم ما اقترزك
على ابن كنيتي أو قال أوجس إن كان مم إله كذى، ((5))، وقوله هز ووجام:
و أنتي يعود لي غلام وغميشتي بيسك ولأك مبن، .. ((6))
وقول كعب بن زهر:
لا كأذرني بأقول الوضاقة ولم أذكر وإن كثرت في الآوايل
وقوله عز من قال: "أمر حبيص أن يدخلوا الجلالة ونكباً بأسماءه"

(1) سورة النصر آية 20
(2) سورة البقرة آية 86
(3) سورة الأنعام آية 96
(4) سورة البقرة آية 20
(5) سورة البقرة آية 86
(6) سورة البقرة آية 86
قال الشاعر:
وإلى لتروق اد دارك مرة
كما أنشف الصفراء بلله القطر
وقل الآخر:
من أجل الصبح قد لاقت عائلا
والليل قد مرقت عنه السرابيل
وكتوه تعالى:
فأقبلوا جميعاً من الله وقضوا أعيوبهم شروعاً
وقوله هز وتجل:
فازرة الله أمرنا كفروا وفظروا لم ينالوا خيرًا.
وقول رحيم:
كان فتات العين في كل منزل
نزل بحب الدنيا لم يفهم
وإذا كانت جملة الحال اسمية فلا أول أن تأتي بالراو كفر بك جاء زيد
وعربو أمه، وأثنائي وسنه في يده، وكتول أمره، القيس:
بأتاني والمشري مضاوقي
ومستوأر ورق كنابيب أعوان
وقوله إيده:
ليالي يدعوني الهوى فاجبه
وأعتين من الراو إلى روان
وقول يابو الفراو كفر بك: كلبه نوره إلى ف، ورجع معرفة على يده
وقول الشاعر:
ولولا جانان الليل ما آتى عامر
إلى جنفر سريانه لم يرق
فإن كان المبتدأ في الجملة العالية شمس صاحب الحبال وжить الراو

(1) سورة البقرة آية ٢١٤
(2) سورة الإسماع آية ٩٠
(3) سورة الحج آية ١٧٤
(4) سورة الأحزاب آية ٤٥
(5) الفتاوي
(6) وقالنا، عن ابن الطفيل
(7) رواه جميع رأيئيه: مديات التنزل.

ولكن كان الخبر في الجملة حالياً عرفاً أو جاراً وجرروه وقدم على المبتدأ كثفر فيها أن تجيء به. في رواية كوكاوكا: قدم المقاتل على كتنه سيف ونفق في يده سوط، وأول بشائر:

إذا أنتكرت بلده أو نكرتها خرجت مع البازى على سواده

وقول الآخر:

قال: هنيئاً عليك التاج مرتفعاً في رأس غنان دارا منك معلاناً.

ويقبل بعيداً عندئد بالواو كفوؤك: جاء عليه ثوب، وم رفيده سيف وقد جاءت في النظم الكحري بقراو وبدونها...

قال تعالى: «وَأَهْلَكْنا مِنْ قَرَئِينِ إِلَّاَيْنِي يَا كَتَابُ مَعْلُومٌ»، وقال مزآقاً: «وَأَهْلَكْنا مِنْ قَرَئِينِ إِلَّاَيْنِي لَمْ يَتَخَلَّفَنَّ اٰبَاءُ»، وقد مر بك السفر إذا السكمن رواذ، ذكر الأرواء وذكرنا في الآية للكهرونين....

وعاً جيئاً بالواو في الأكثر، ثم يأتي بوقر الوارح في مواضع فيلفط مكانه.

الجملة قد دخلتها ليس، تقول: أتى وليس عليه ثوب، ورايته وليس منه.

1. سورة البقرة آية 220
2. سورة التوبة آية 187
3. النازية وينجال 4 أياً بيازي، شرب من المكور، وعلو: أي شيء من البلاء.
4. غنان بقين، بحش، بسماء، ومحل أتية سبي حوالي، لها ما اسمها، كثيراً.
5. وآبت لامية بن أبي قاسم في مечен سيف بن ذي نع.
6. سورة الحج آية 42
7. سورة الشرام آية 48.
فيه، هذا هو الكثير المستعمل، وقد جاءت بدون الواو لحسن موقعة، ولطف. كما في قول الامراء:
لافتيا، وحيدا الانتقاء، تعرفه الأرسان والدلاة، إذا جرى في نفسه الإشارة، خلي القلب ليس فيه ما.
وقد تجد أن الجملة الإحصائية جاءت بغير الواو ولونت، ثم تنظّر وتنتمي.
فتجد أن سبب الحسن دخول حرف في المبدأ، كما في قول الفرقوذ:
قلت، عسى أن نصير كأننا بين حوال الأسود الحرباء، فإنه لولا دخول وكون، على المبدأ لم يحسن الكلام إلا بالواو بأن يقال:
عسى أن نصير بين حوال الأسود.
وشيء بهذا أن ترى الجملة تسد جاءت حالا عقب مفرد قلطف مكانها وحسن، ولو أردت أن تجعلها حالا من غير أن يتقدمها هذا المفرد لم يحسن، كما في قول ابن الروم:
وانته يقيق لنا سالما، ودلاك تبعيل وتظليم قروره، ودلاك تبعيل في موضع حال ثاناه، وألزم أنك أسقطت سلمان.
من البيت قلبت، وأنتف قلبت ودلاك تبعيل وتظليم لم يكن شيئا.
وقد تجد الجملة الحالية جملة لاحقة والمبتدأ فيها ضمير يعود إلى صاحب الحال، وعلى الرغم من هذا تتبع الواو بلاغة، كما في قوله تعالى:

---

(1) الأربان: جميع وسن وهو الحبل، والرغاء: حبل العلاو، وقلبك.
(2) الحوار: انتفاض مدردة حاردة.
(3) انظر دلال الإعجاز من ٧٥٧.
وكم من كراهٍ أعلمناها فكانت لنا سيرًا، أو هم قابلون لا،
بكلمة: هم قائلون، حال ثانية وقد صدرت بعضهم ومعه صاحبها،
فحقبنا أن تكون بالرائد، ولكن الرائد اشتهى هذا، وامتناعه لسر
بلافة وهو كراهٍ أن يتوال حروفه، وأو حا، أو الرائد في الفظ،
فلا استطيع تولهما اشتهى الرائد الحاال،
الإيجاز والإطاب

لما كل مقال مقال، والبلاغة كأعراف البلاغة، فطاعة الكلام لفظتى
الحال، فالتناول قد تقتضى الإيجاز في القول وطلب الكلمات وعندما تكون
البلاغة في أن يوزر المشكل وكسر كلامه، وقد تقتضى الإطاب والإيجاز
القول، وعندما تكون البلاغة في الإسراء وإشباع القول وإطالة الكلام...
وأيما قال الأعراب، قد تفسى من البلاغة: البلاغة: الإيجاز في غير
الإطاب في غير خطا، وسألاً مماراة صحار العبد، ما تمنع البلاغة
فيك؟ فقال صحار: الإيجاز. قال مماراة: وما الإيجاز؟ فاجاب: أن تجيب
ولا تبطل، وتقول فلا تبطل.

وقال عبد الله بن المفسر: البلاغة اسم جامع لمزان تجري في وجه
كدية، فإنما يكون في السكر وسما ما يقين في الاستغاثة ومنها ما يكون
في الإشارة ومنها ما يكون في الاحتجاج ومنها ما يكون جواً ومنها يكون
شعرهو ومنها ما يكون سجها وخطبا ومنها ما يكون رؤيا، فغامة ما يكون
من هذه الآرباب الرفيق فيها والإشارة إلى المدح والإيجاز هو البلاغة،
فأما الخطب بين السبائل وفإصلاح ذات البيين، فالإكثار في غير خطا
والإطالة في غير إملاء، ولا يمكن في صدر كلما دليل على حاجته، كما أن
خليج آيبات الشعر البيين، إذا سمع صدره عرفه قانونه، فقال: فإن
ما السامع الإطالة التي ذكرت أنها حق ذلك المرتفع، قال: إذا أعطيت
كل مقال حقه، وقت بالشيء يجب من سياسه ذلك القول، وأرضيت من

(1) انظر البليان والتذبيح.
يعرف حقوق الكلام، فلا يعترض لما قاله من رضا الحاسم والعدوة، فإنه لا يرضيهما شيء، أو ما الجامل نفسه منه وليس ذلك، ورضاه جميع الناس شيء لانتهائه، وقد كان يقول: رضا الناس شيء لا ينال . . . (1) . . . وقد امتدحوا الإيجاز كثيراً فقالوا: البلاغة إجابة الألفاظ وإشاعة المفاهيم البلاغة فئة دالة. البلاغة كله تكبد من البقية. وعما السبب في هذا يرجع إلى أمية العرب، وإلى أنهم أمة صفية الدنيا، دقيقة الحس، بريئة الفهم، فإنهم تكلموا الإشارة وتبني اللجة، وغير العربي يتجأ إلى الإطالة وإشاعة القول، وبدلاً من الحاضر إيجاز القرآن الكريم عند خطاب العرب والأعراب، والبسيط وإلالة عند خطاب بق إسرائيل. (2) وهذا ما يفسر لما أيضاً من السؤال الذي وجه إلى ابن المقدم في قوله المذكور، والذى تدرك فيه راحة الاعتراف على مصدح الإطباق في موضعه وفي مقامه الذي اقتضاه. فإن اجتمع الإطالة التي ذكرت أنها حق ذلك الموقع، . . . في هذا ي🤷‍ع أنها الإيجاز مقامات تقتضيه، ومناصبه تلائمها، كالمَدح والأسلمة. فإن الإطباق مقامات تقتضيه، ومناصبه تلائمها، كالمَدح وال訓 ووابط، وواحد في الإيجاز لا يعنى فيه الإطباق، وكذلك ما يعن فيه الإطباق لا يعنى فيه الإيجاز، ومن مقامات الإيجاز، مقامات الحذف التي عرفتها في باب المنداد إليه والمسمى بناقات القول. كما أن من مقامات الإطباق تلك المقاسات التي وقعت عليها عند دوامك لذكر المنداد والمسمى إليه وصعباته الفعل (2) .

الإيجاز: مناهج وأصوله. وقد مرSwift الإيجاز بأنه: اندراج المقام المشكّكة تحت الألفاظ القليلة أُو عرض المقام الكثيرة في القطرة قليلة. من الإيتيه والإنساير ليسيل تقلباً بالذين، وتركى عايدة الإطالة إليها في المناسبت المختلفة. . . وهو أوجان:

(1) البيان والتنبّيء 7/5 11/011 (2) انظر الجزء الأول من هذا الكتاب.
إيجاز القصر هو الدلالة على المعاني الكبيرة بالفاظ ثلثة، أي: تضمن القياس القليلة القصيرة معاني كبرى غارقة. دون أن يكون في ترا كبياً لفظاً عذراً. كما في قوله تعالى: "هذا القرآن أنزلاً فأقره". فقد جمع في هذه الآية الكبيرة جميع مكارم الأخلاق، لأن في الصدر، الصفر والإغضاء، ومساءة من أبناء الرفاق وكل الأدور، وفي الآخر بالعرف، صلى الأرحام ومنع اللسان من الكذب والغيبة. وغض الطرف عن كل عمل، والقيام بمشتقات الدعوة إلى الله عز وجل، وفي الإعراض عن الجهال: الصبر والحلم وكظم النين. فهذه الفاظ قليلة وقد قادت معانيها إلى النهاية، وزادت من الحد إلى غير نهاية. ومن ذلك قوله تعالى: "ألا إنا أرسلنا الأمر". فقد ذكرت هذه الآية الكبيرة على استقضاء جميع الآشية والشيمه، حتى لا يرود على من وعده بالآية الكبيرة قراً فقال: "من بقي له شيء، بلطلببه". ومنه قوله عز وجل: "هذى إلهك الوحي لا آمن". فهذه الحكمة تدخل أعتها كل أمر معبر بيفقها كل منصف الساحر. وقوله تعالى: "إنا وأمرنا بذكاء وبصبر". فتلك ثلاث كلمات حوت معاني غارقة، إذ شملت الأمر بالثخير العام للجهاد، وقبلت جميع الجمج والترنيات المادية عن الجهاد. وقوله عز وجل: "وخرج منها ماءه وترفها". فقد تعلت هذه الآية الكبيرة على جميع ما أخرج من الأرض قرباً، متاعاً للناس وأدرابهم من عشب وشجر وحطب ولباس وذات ووا، وغير ذلك. وناظر إلى قوله عز ورسول في رفعة

(1) سورة الأعراف آية ۱۹۱
(2) سورة البقرة آية ۸۷
(3) سورة البقرة آية ۴۱
(4) سورة الأعراف آية ۵۴
(5) سورة الناس آية ۳۳
انتهاء الطوافين: د. وتنيل إذا أرض البني ماء، والقبيه أقليبه وغيض
الماء وقناعه الأغر، والمكتور على الجروح وتنيل. بدأ، وفرّ قرآنة
قد قصت القصة مستورة بسجية لم يتلم بشيء منها في أجرع عباره وأخص
قول: ومن المشهور في هذا الباب قوله تعالى: وَكَفَّرْنَا في الْيَمِينِ
الحياة* 93، إذا الراز ب أن الإنسان إذا علم أنه من قتل قتل كان ذلك
داعيا قريبا ل أن يكتب من القتل ولا يقتيم عليه. أوجب ذلك حياة الناس. فأنظر كيف اندرجت المعاني المشتركة تحت هذه الألفاظ القليلة. وقد كان
أورج كلام قيل في هذا المعنى: قائل العبب: أن القتل، ولكن
الآية الكرامة بتنظيمها الدقيق المدرج، وبلاغتها السامية، قالت هذا القول من
وجهه متعدد أحياء:

١ - فلما قالها تكرار، والنظام السليم لا ينكّر عليه فيه.
٢ - ليس كل قتل، فلما القتل، إذا لايغلي القتل القتل إلا إذا كان على
حكم القصاص، وهذا ما قبده الآية الكريمة دون القول المذكور.
٣ - في الآية طابق لطيف بين القصاص والحياة، والضد يظهر حسنه العظيم.
٤ - الآية جملة القصاص كالأصل للحياة وذلك بدخول الحرف: وفيه
عليه، وفي ذلك مالا يخفي من المبالغة الجميلة والتخيل الجميل، إذ جمع
الثناء علا للحياة...

٥ - الآية الكريمة أورج من قول المذكور.
٦ - في تفكير كلها حياة، إناء للتعليم والتوعية، في حياة عظيمة
الحياة، تمتاز عن حياة البشر وكانها حياة مستقلة خاصة، إذ إن من ميمه بالقتل.
لما يعمل أنه سيقضى منه إنه يرتدو وينزوج ويكف عن القتل في سبيل صاحبه
ويستم هو فيها وجه صاحبه، تلك حياة عظيمة فردة ..

(1) سورة هود آية ٤٤. (٣) سورة البقرة آية ١٧٩.
الآية الكريمة من لفظ وقتل، المشعر بالوحدة، وإشارتها إلى تحقيق العدل بلفظ الفصاح...

ومن شواهد إيجاد القصر أيضاً قوله تعالى: "و ما الكمالين بين جبل ولا شعب أم يعطى؟" (1). أي، لأشعة وراء إلهام، فليس المراد قط علة الدعين عين، أي الدعين يجد ولكنه لا يعطى، بل المراد أنه لأشعة أصل.

وعليه قول آخر، القيس:

على لاحب لا يجد بمكان، إذا فتوى الدعد الباطني جرجر! (2)

أي: لأشعة ولا ختام، وقول أوس بن سفي:

لآ يفعل الآمن أهوالها ولا ترى تشوبا بنعم!

أي: لا آمن ولا فزع ولا ضيب ولا أبحار في هذه الشواهد قد أنت الفقيد والقيد ما، والان مرحه إلى الفقيد فقط، ولا ي▻ على ما هذا من إيجار، وانتظر إلى قول الشريف الرضي:

هذا إلى شعب الرحال وسندوا

أيدي الطمان إلى قلب تنقيش

إنه لما أراد أن يصف مؤلاء القوم بالشجاعة في ألمام، وصفهم بالقرام...

(1) سورة فاطر: أيه؟

(2) للاحب: الطريق، والددر: حيلة، جملة. الجملة، وفب، وهم، ومسود:

الجل الورق، والباطن: الشحم وجرجر، جسم ورها، وإذا يختر الجلد لمزه، بم

الطريق و.Line: السير فيه...

(3) بلبر: يدخل جرب، يصف حاله بأنه غير مسورة، الثقافي...

(4) شعب الرحال، جميع القصائد، خليج، ومنها، ويبن إليها الإشارة إلى وهو، خليج، في ورشام، القصيدة، وخطاء: تطور أسرار الآية...
وقول أبي تمام:
ومثلت نفسك طالبًا إنسانيًا فنجبت من مظالمه لم تظالم
أراد: أكرهها على تحمل الصاب والشاق فانتصفت بذلك إذا وجبت لما
جدها عريقة وذكراً حسنةً، فصارت بهذا الصنيع مظالمه لم تظالم

وقول الآخر:
وإن هو لم يجعل من النفس مثيرة فليس إلى حسن الدنيا سبيل
فإن جمع في البيت الصفات الخبيرة من شجاعة وسماحة ومرعة وفادة
والأناني مطروف وغير ذلك؟ لأن هذه الصفات من مضم النفس، إذ تجد عملها
معقة وعثاماً...

ورسل الله صلى الله عليه وسلم، قد أوّل جوامع الكلام، والكلام
الجامع هو الذي تتكاثر معانيه وتنقل ألفاظه، ومن جروّهم كله عليه الصلالة
والسلام، لا ضرار ولا ضرار، فإنكما أتكثر عند الفروع وتقلون عند
الطمّ، وإن الله لا يجل حتى تعلوا، لمدة بيت الداء، واللية رأس الدواء
وعبروا كل جسم ما اعتاد، فذلك النافذ، نيله حرب معاني كثيرة يطول بك
القول لوصفها والإحاطة بها... ومن إيجاز الكتب، ما كنت عمرو بن مسعود
إلى المعرض يسأل رجل بقيه أمره إذا قال في كتابه: كتبتي إليك كتاب
وقائل بين كتبه إليه معي بن كتبه، ولن يضع بين الفجة والمائها حمله...

وما حسكته إليه أيضاً يغتله على تجج أرزاق الجند: كتبتي إلى
أمير المؤمنين، ومن قبل من قرائه وسائر أجناده في الإتقان والطاعة، على
أحسن ما يكون جند تأهبت أرزاق، وإن قلبي كفاه فرحت أفعالاتهم،
فالتقات لذلك أحسهم والثاني منه أمرهم، ولا يغتله علي ما في الكتبين
من مماثة فرقة صيغت في حبارات تليلة وألفاظ مريرة، وهذا هو شأن
إيجاز القصر الذي يجري بري الآمال في الجمع بين الإيجاز والجمال والقوة...
انظر إلى كتبه جمعه بن بطيء الهمداني رفعه فكانت رجل شكا إليها بعض عمله، وقد كثر شاكوك وئال شاكوك فإما اعتدل، وإما اعتزل...

أما بإيجاز الجذبه، فقد هزفه البلاشرون أنه التعبير عن المعاني الكثيرة في عبارة قليلة وذلك بحدود شارن من التركيب مع عدم الإخلال بتلك المعاني، ولا يد فكل حدبة من وجود أمير، فدعاه يدور إليه، وقرن قند على الحذف ورغم ذلك، وإما أن يكون جزء كلياً أو جزءة أو جملة أثر أو أكثر من جملة، ويا ليك بان ذلك:

حذف جزء الكلمة: كما في قوله تعالى: "تأييسك في علوم ولأكم ففي جد نغشيا" (62) فالله إلئيسك ما كريم، قال: "إنا أنتم قراءة من قراء ترحيم النادي، والأهل: يا ماذا، خذت السكان إشارة إلى ما هم فيه من أم وعددهم وضيق وحون...

وهذه قول لبيد:

درس المناضب مطالع فابان

أراد: درس المنازل، ومثل قول عقبة بن عبادة:

كان لربقهم قى على شرف، مقدم يساب الحكبان مخرم.

أراد: بساب الحكبان، وقول الخالث الجرم:

نرى مطلوا أمم، إذا كتب صبيان سمي

أراد: يا أبية، حذف حرف النداء، ورضم المندى نحنف منه:

(1) سورة مرءم آية 65، (2) سورة الزخرف آية 77
النهاية، وارفع إلى باب المسند إلى الفرق الأول من هذا الكتاب لنقف على الأسرار البلاغية السماوية وراء الخلف في هذه السياق.

حفر السكانة : وله صور كثيرة أهمها :

1- حفر الحروف، كحفر هزوة الاستفهام في قوله تعالى : ۚ مَنْ أَشْرَكَ وَكَانَ وَلِدَ الَّذِينَ كَانُوا أَنْبَارًا يُوبِثُونَ يَكْتَسُبُونَ مِنْ كَثِيرٍ ۚ إِنًَّ ۚ لِإِبْرَاهِيمَ رَبَّ اللَّهِ وَأَنْبَارًا يُوبِثُونَ أَنْبَارًا يُوبِثُونَ مِنْ كَثِيرٍ ۚ فَكَيْنَ لَوْ خَالِدٌ فِي النَّارِ ۖ إِذَا مَرَّ أَمْرُهُ أَمْرَ الْعَلَّامَةِ فَهُدِيَ الْعَلَّامَةُ كَانَ مَنْ خَالِدٌ فِي النَّارِ ۖ فَحَفَزَ الْعَلَّامَةُ فِي حَذْنِهِ زِبَاءَهُ وِلَانَّهُ وَالْبَالِدَ وَلَيْنَ مَنْ يَثِبَتْ بِالْبَيْنَةِ وَمِنْ يَنْبِعُ هُواةً ۗ يُقْولُ الزِّبَائِشَىُ ۗ فَإِنَّ لَقَبَ ۗ عَنْصِرَ كَلِمَةَ تَالِمِ : ۚ كَذَا الْجَنَّةَ ۗ وَهُدِيَ الْعَلَّامَةُ كَانَ مَنْ خَالِدٌ فِي النَّارِ ۖ فَحَفَزَ الْعَلَّامَةُ فِي حَذْنِهِ زِبَاءَهُ وِلَانَّهُ وَالْبَالِدَ وَلَيْنَ مَنْ يَثِبَتْ بِالْبَيْنَةِ وَمِنْ يَنْبِعُ هُواةً ۗ يُقْولُ الزِّبَائِشَىُ ۗ فَإِنَّ لَقَبَ ۗ عَنْصِرَ كَلِمَةَ تَالِمِ : ۚ كَذَا الْجَنَّةَ ۗ وَهُدِيَ الْعَلَّامَةُ كَانَ مَنْ خَالِدٌ فِي النَّارِ ۖ فَحَفَزَ الْعَلَّامَةُ فِي حَذْنِهِ زِبَاءَهُ وِلَانَّهُ وَالْبَالِدَ وَلَيْنَ مَنْ يَثِبَتْ بِالْبَيْنَةِ وَمِنْ يَنْبِعُ هُواةً ۗ يُقْولُ الزِّبَائِشَىُ ۗ فَإِنَّ لَقَبَ ۗ عَنْصِرَ كَلِمَةَ تَالِمِ : ۚ كَذَا الْجَنَّةَ ۗ وَهُدِيَ الْعَلَّامَةُ كَانَ مَنْ خَالِدٌ فِي النَّارِ ۖ فَحَفَزَ الْعَلَّامَةُ فِي حَذْنِهِ زِبَاءَهُ وِلَانَّهُ وَالْبَالِدَ وَلَيْنَ مَنْ يَثِبَتْ بِالْبَيْنَةِ وَمِنْ يَنْبِعُ هُواةً ۗ يُقْولُ الزِّبَائِشَىُ ۗ فَإِنَّ لَقَبَ ۗ عَنْصِرَ كَلِمَةَ تَالِمِ : ۚ كَذَا الْجَنَّةَ ۗ وَهُدِيَ الْعَلَّامَةُ كَانَ مَنْ خَالِدٌ فِي النَّارِ ۖ فَحَفَزَ الْعَلَّامَةُ فِي حَذْنِهِ زِبَاءَهُ وِلَانَّهُ وَالْبَالِدَ وَلَيْنَ مَنْ يَثِبَتْ بِالْبَيْنَةِ وَمِنْ يَنْبِعُ هُواةً ۗ يُقْولُ الزِّبَائِشَىُ ۗ فَإِنَّ لَقَبَ ۗ عَنْصِرَ كَلِمَةَ تَالِمِ : ۚ كَذَا الْجَنَّةَ ۗ وَهُدِيَ الْعَلَّامَةُ كَانَ مَنْ خَالِدٌ فِي النَّارِ ۖ فَحَفَزَ الْعَلَّامَةُ فِي حَذْنِهِ زِبَاءَهُ وِلَانَّهُ وَالْبَالِدَ وَلَيْنَ مَنْ يَثِبَتْ بِالْبَيْنَةِ وَمِنْ يَنْبِعُ هُواةً ۗ يُقْولُ الزِّبَائِشَىُ ۗ فَإِنَّ لَقَبَ ۗ عَنْصِرَ كَلِمَةَ تَالِمِ : ۚ كَذَا الْجَنَّةَ ۗ وَهُدِيَ الْعَلَّامَةُ كَانَ مَنْ خَالِدٌ فِي النَّارِ ۖ فَحَفَزَ الْعَلَّامَةُ فِي حَذْنِهِ زِبَاءَهُ وِلَانَّهُ وَالْبَالِدَ وَلَيْنَ مَنْ يَثِبَتْ بِالْبَيْنَةِ وَمِنْ يَنْبِعُ هُواةً ۗ يُقْولُ الزِّبَائِشَىُ ۗ فَإِنَّ لَقَبَ ۗ عَنْصِرَ كَلِمَةَ تَالِمِ : ۚ كَذَا الْجَنَّةَ ۗ وَهُدِيَ الْعَلَّامَةُ كَانَ مَنْ خَالِدٌ فِي النَّارِ ۖ فَحَفَزَ الْعَلَّامَةُ فِي حَذْنِهِ زِبَاءَهُ وِلَانَّهُ وَالْبَالِدَ وَلَيْنَ مَنْ يَثِبَتْ بِالْبَيْنَةِ وَمِنْ يَنْبِعُ هُواةً ۗ يُقْولُ الزِّبَائِشَىُ ۗ فَإِنَّ لَقَبَ ۗ عَنْصِرَ كَلِمَةَ تَالِمِ : ۚ كَذَا الْجَنَّةَ ۗ وَهُدِيَ الْعَلَّامَةُ كَانَ مَنْ خَالِدٌ فِي النَّارِ ۖ فَحَفَزَ الْعَلَّامَةُ فِي حَذْنِهِ زِبَاءَهُ وِلَانَّهُ وَالْبَالِدَ وَلَيْنَ مَنْ يَثِبَتْ بِالْبَيْنَةِ وَمِنْ يَنْبِعُ هُواةً ۗ يُقْولُ الزِّبَائِشَىُ ۗ فَإِنَّ لَقَبَ ۗ عَنْصِرَ كَلِمَةَ تَالِمِ : ۚ كَذَا الْجَنَّةَ ۗ وَهُدِيَ الْعَلَّامَةُ كَانَ مَنْ خَالِدٌ فِي النَّارِ ۖ فَحَفَزَ الْعَلَّامَةُ فِي حَذْنِهِ زِبَاءَهُ وِلَانَّهُ وَالْبَالِدَ وَلَيْنَ مَنْ يَثِبَتْ بِالْبَيْنَةِ وَمِنْ يَنْبِعُ هُواةً ۗ يُقْولُ الزِّبَائِشَىُ ۗ فَإِنَّ لَقَبَ ۗ عَنْصِرَ كَلِمَةَ تَالِمِ : ۚ كَذَا الْجَنَّةَ ۗ وَهُدِيَ الْعَلَّامَةُ كَانَ مَنْ خَالِدٌ فِي النَّارِ ۖ فَحَفَزَ الْعَلَّامَةُ فِي حَذْنِهِ زِبَاءَهُ وِلَانَّهُ وَالْبَالِدَ وَلَيْنَ مَنْ يَثِبَتْ بِالْبَيْنَةِ وَمِنْ يَنْبِعُ هُواه...
لا يمكنني قراءة النص العربي بشكل طبيعي. إذا كان النص مكتوبًا بشكل صحيح، فلنتمكن من قراءته بشكل طبيعي والرد عليه.
لذ المراد، مثل داعي الدين كفر وكاثل الذي يتعى مما لا يسمع، فحذف المضار وهو داعي، رفعًا، لسانه وترجمه له من أن يقرن في الفظ، فهلذا الذي يدق نظاً لا يسمع وأن يضايق إلى الدين كفر، وحذف المضار يقع كثراً في النظم الكريم على نحو ماترى في الآيات الكرية:ود رَحَمَّ تُوحَيْتُمُ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (2) وَجَعَلْتُ مَالِكَاتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ قُدْرَةٌ (3) أَيَّا مُعَطَّ بُيْضَاتٌ ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعْلُومٌ مَّعْلُومٌ (4) إِفْ يُحِبْنَ أَمْرٍ فَيُحِبْنَهُ وَيَطُورُهُ (5)

٨ - حذف المضار إلّا: كا في قوله تعالى: وَمَا أُدْعِيَ مَعِيَّ سَنَةً (6) وَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (7) أَيَّا مُعَطَّ بُيْضَاتٌ ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعْلُومٌ مَّعْلُومٌ (8)

٩ - حذف الوصوّف: كا في قوله تعالى: وَيَعْلَمُونَ ۙ وَعَلِيمُ الْعَالَمِينَ (9) أَيَّا مُعَطَّ بُيْضَاتٌ ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعْلُومٌ مَّعْلُومٌ (10)

١٠ - حذف السنة: كا في قوله تعالى: وَمَا أُدْعِيَ مَعِيَّ سَنَةً (11) أَيَّا مُعَطَّ بُيْضَاتٌ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (12) وَجَعَلْتُ مَالِكَاتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ قُدْرَةٌ (13) أَيَّا مُعَطَّ بُيْضَاتٌ ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعْلُومٌ مَّعْلُومٌ (14)

(1) سورة الأعراف آية 164. (2) سورة الزumar آية 4. (3) سورة سرازير آية 54. (4) سورة مريم آية 60.
7 - حذف الفصل: كفوه تعالى: "5 كين لم يَبْثُثُ الكَبَارِقُونَ وَالدِّينِينَ في قُلوبِهِمْ مَرَضٌ وَالرَّجُلُونَ في التَّدْيِنِ: أَلَّا يَتَّبِعُونَ آيَةً إِلَّا قَابِلًا" (7) أي: نَافَتْهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَقَوْلهُ مِنْ وَجْلِ: "فَكُلُّ كَانَ أَمَّا يَفْتَلُ بِمَا آمَرَهُ اللَّهُ وَلَبِينِكُمْ مَا فِي الذِّكْرِ عِنْدَ الْكُتُبِ" (47) أي: وَاللَّهُ لِنَفْتُهُ يَفْتَلُ حَذَفَ الفَصلِ في الْوَضْعِينِ.

8 - حذف جواب الفصل: كفوه تعالى: "وَالنَّجَرُ وَكِيلِ الْعِشْرِ وَالْحَاشِرُ وَأَلْفَينَ إِذا أَنْبَأْنَ مَنْ يَرَى مِنْهُمَّ لَتَبْعَثُهُمْ إِلَيْهِ" (47) فقد حذف جواب الفصل لِوَضْعِهِ وَبِيَانِهِ وَتَقْدِيرِهِ: لَيْسُنِّ.

9 - حذف الشرط: كفوه تعالى: "فَكُنْتُمْ تَبْعَثُونَ اللَّهُ نَبِيَّاً يَبْعَثُكُمْ مَبْلَغٌ وَقَوْلهُ مِنْ وَجْلِ: وَكَانَتْ أَحْكَامُهَا صَرِّاحًا لَّيْسَ بِيَّانٌ وَالْتَّدْيِنِ: فَلَنَفَتْهُمْ بِجَبَحَكَمُ اللَّهُ وَقَلْ يُبْعَثُونَ حَذَفَ الشَّرْطِ لِوَضْعِهِ وَبِيَانِهِ وَتَقْدِيرِهِ: لَيْسُنِّ.

10 - حذف جواب الشرط: كما في قوله تعالى: "وَإِذَا قَبَلَ فَأُتِمَّ لَهُمْ الْقُوَّةَ وَمَا بَيْنَ أَبْرَكَمْ وَمَا خَلَقْكُمْ مِنْ سَلَامٍ " (47) أي: أَعْرَضْوا

(1) سورة الأحزاب آية 66 (2) سورة CU بلي وس آية 63 (3) سورة يس آية 48 (4) سورة الإكانة آية 81 (5) سورة سبأ آية 48 (6) سورة عمرة آية 24 (7) سورة يس آية 48
بدليل قوله بعدة: ؛ زمأ كأبهركم بين آبئل من آيات رضوان إلا كأنهم عقنوا مشرعين. و هذا الحذف يشير إلى أنك كان ينبغي لهم أن يستجيبوا و ربماأ النصح فيcxروا النصيحة، وما كان ينبغي لهم الإعراب والتكرر؛ وكأنه عليه من اللفظ ينبغي بضرورة النصيحة منه و إستذهيله من الدعاة و السارورة إلى قول الحذاء والمحق. ومنه قوله تعالى: 336 قريض الذين أنوحوا رحبهم إلى الجنة زمرًا حتى إذا جاءوها ورخبت أبواها وقال لنوراها خرمت: صلعة من شمسكم وهم قالوا يا مخلوق ما خاليدين (1)، والقدير: حتى إذا جاءوها و قد فتحت أبواها سعدرا و حمروا على النعم المقوم الذي لا يحيط به الوصف، وبلاغة حذى الجواب هنا تمكن في أن النفس تذهب في تقدر الجواب المذوف كل مذهب، وفي الدلالة على أنه شيء لا يحيط به الوصف ولا تتسع له الصالة فينام ماروا هذه الوار، وفتحت، عن بكرم و تشريف لجادة الذين اتقروا. فقد فتحت لهم أبواج الجنة قبل أن يأتيها ما تكررها لهم و تنظفها لسأمتهم، ثم أظهر إلى وصف الذين أنفقوا: أي قتيبة الذين كفرتوا إلى بنيهم زمرًا حتى إذا جاءوها نحبت أبواها. إن بيد أن فتحت، فنهبجت بدون واد في جواب إذا، و مائداً بدون الراو البصير إلى شدة مراحهم بالرذاب، فأبروا جهم متفهمة لا تتسع إلا عند وصولهم إليها إذا جادوها فتحت أبواها و حتى تواجههم صنوف الرجال والرزان الآلام سما أبيديها خضعت بحليه، فلم انحرروا و كلهم ققبل، أباودون فتنة تعمهما، إذا حيوا، من فمنعه تعالى: 337 زمرًا كويإذن المجرمون ناكروا زمرهم و يتمثل رحبهم (1)....

(1) سورة آل عمران 78 79 80 (2) سورة الروم أية 247 (3) سورة الصرح أية 1 (4) سورة المسد أية 39 40 41
١١ - حذف جواب الاستنمام: كاثم قولان: هـ فإنما أثرى سورة نظير بيضهم إلى بعض كل يراكم بين أحد ٥ انصرفوا الخرس الله قولهم، فاحتفى جواب الاستنمام، وتقدره: لا براثن من أحد، بدليل قوله: دم انصرفوا، لأنهم لم ينصروا إلا بعد تأكد من أنه لا أحد براثن، والحنف هنا يشير إلى حذرهم وبلغ حيطانهم وكتاب الجواب كان هما في الآثام وليس أصولاً مسموعاً.

١٢ - حذف المطوف: كاثم الآية الكبيرة: لا ينتهى مفтехнолог من أثقين قبل التثنى وقائلو أولئك أعظم دعوة من الذين أثقون مثلي، وقائلو (41)، أي لا يستوى مكتم من أقل من قبل التثنى وقائلو، ومن أثقين من بعد هذا وقائلو، فاحتفى المطوف لدالة ما بعده عليه. حذف الجملة: والمراد بالجملة، الجملة النشأة إلى تفريد معنى مستقل، ولا تكون جزءاً من كلام آخر، ولهذا لا يدخل فيها حذف المطوف.

(1) سورة الإسلام آية ٢٧
(2) سورة الزهدي آية ٣١
(3) سورة التنزية آية ١٣٧
(4) سورة الحديد آية ١٠
وحذف الأجوبة : حوار القسم وحوار الشرط وحوار الاستفهام؛ لأنها وإن كانت جملة في لستقل بالإقامة، بل مرفوعة من كلام آخر ومن أجل هذا عددناها من قبل حذف الكلمة، ومن أذهل الجملة قوله تعالى: "وَذَٰلِكَ اسْتَفْتَقَ مُوسَىٰ ٌ،ۚ يَسْتَفْتَقُوا أَضْرَابٍۢ يَسْتَفْتَقُوا أَكْبَرَۢ (۱)،" والتقدير: نضرب فالتجر، نستدف جملة: ضرب، وحذفها يشير إلى سرعة إجابة موسى عليه السلام - واعتقادنا لآية وب.. ومعه قوله تعالى: "ۚ يُحِيّي ۙ أَلْهَآءِ ۗ وَبَالِبٌۢ الْبَالِبَ ۗ وَقَرْنِ كِرْمُ الْمَعْرَجِ ۖ (۲)،" والمفعول: فنمل ما فعل من حوار قور: أهلم الشرك، ليحقق الحق وبطل الباطل.. وقوله جل وعلا: "ۚ كَذَٰلِكَ قَرَعَ إِبْرَاهِيمُ ٱلْقَوْلَ ۗ كُلُّ ٱلْإِلَٰهَٰتِ ۗ (۳)،" وحذف جملة الجح ويعيد: ولذا يرفع إبراهيم القول عند البيت، وإسحاق، وهو يقول: "ربنا تقبل منا.. وهذا الحذف يصوص لنا المهمة حيا بارزا، مشاهدا وناكذن الأبان الآم، وناذم إبراهيم وإسحاق، وها يدعو الله، فكله في الاقتفال هنا من الناحية إلى الدعاء من إجازة فتى بارز يكون ورا، على جملة الجح.

ومنه قوله تعالى: "أَيُّ الْزَّامِينَ يوْمَ ۚ نَحْشُوهُ ۗ (۱)،"Çولوماء: "أي، وأتيناه على الجهم فساءنا، والحنف في البيت بنين، بما في نفس الشاعر من ضيق وألم لإدار الدمر عنه، وعدم تحقيق ما يصب إليه من

(1) سورة البقرة آية 80 (5) سورة الأنفال آية 8
(2) سورة البقرة آية 137
(4) نظر التصوير الذي في القرآن ص 95
اذن أكثر من جهل، كما في قوله تعالى: «دَوْلَةَ الَّذِينَ يَقِيُونَ أَنْ هُمْ مَا زَادُّوْا» (1). بعد أن أتى أن تبعثكم، فأخبروا كاهليك، ورسف أبيا الصديق أثينا في سبع عشرات (2). والقدير: فأرسلوا إلى يوسف لأسعفه، ذو الزاي فارسوا إليه فأكله وقال له: فوصف أبيا الصديق أثينا، ومثله قول تعالى، وظفراً أخذها إلى القمر الذين كذبوا بآياتها مذخر تأهازهم (3) والقدير: فأبلغوا الرسالة فكتبوها قدر السلم، وكيت هذا الحذف في النظام القرآني ولا سبيلاً في ميدان القصص حيث يستغرق في التفصيلات الجميلة التعرف من السياق وتنهم من قرائن الأحوال، وفي ألفاظها وصول إلى المناصرة الجيوهرية في القصة وإبرازها جامية واضحة، وفي تخصيصها أيضاً حيث المخاطب وحريته للشاعر وإثارة لذهنه. إذ يقيم تلك المناصرة المطلوبة ويفقد عليها من خلال تأمله وتدبره أحد أن القصة ورغمها قرائن أحوالها.

قرآن الحذف: ولا يد في الحذف من قربة تدل على الجذوف وتوضع إليه وعينه، وإلا كان الحذف عدباً وضرياً من الحذEV. إذا يؤدي عندناد إلى اللبس والإشكال وعدم قيم المراد، وقرائن الحذف قد تكون لفظية، كما في قوله تعالى: «وَاللَّاتِي كَبِّيْنَ بِالْجَحْمِ يَبْيَضُونَ بِنَبْتَيْنِ» إن اتبعتهم قيدين عن ثلاثة أشهر، والأنبياء لم يجتن وآولات الأئمة أباين أن يضمنن أنباين (4). فقد فتح فينا إذا لم يحصن:، وللالة خبر لله ليس عليه وعندن له، والقدير: واللائي لم يجتنان؛ فكلان ثلاثه أشهر كذلك.. ومن ذلك قوله جل وعلا: «وَإِنَّ بِذَٰلِكْ مَا ذِكَّرَ ذات» (5).

(1) سورة يوسف آية 50، (2) سورة القدر آية 69، (3) سورة الطلاق آية 6.
ورسل بين كنيتهم إلى الله تبرコード النور، فقد حذف جواب الشرط وتقديره، وإن يدرك فنعم، ردا على القران العظيم، وهي، فقد ذهب رسل من قبلك، فهذه الجملة ليست هي جواب الشرط وإنما هي ملة جواب الشرط المخدر، وفيها تدلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم، كي لا يقرب لإعراضهم وما كدؤهم...

ومها قوله تعالى: "لا ينفوا يختسم من أنفق من كتب الله التفقت وقذال أولئك أعظم دارجة من الذين أنفقوا بناء ونافذة. " قد ذكر المذكور، فمن الذين أنفقوا من بعد وقاتلا على المخدر والتقدر؛ لا يستري مثلم من أنفق، من قبل الفتح وقال: "ومن أنفق من بعده وقاتل هذا ولا ينفوا في المخدر أن يكون من جنس المذكور، بل الذي يبنى مراعاته أن يبدل المذكور على المخدر دلالة واضحة بينه، ولذا لا أرى عيبة في بيت مروة بن الورد.

عجبهم إذ يعتقدون أنفسهم ومقتله عند الرغب كان أعلم من حذف الجار والمجرور من القتال الأول لدلالة، عند الرغب، عليه، دلالة بينه عظيمة، والتقدير: "إذا يعتقدون أنفسهم في السلم ولا في قول الحارث بن حزرة.

والميزان خير في عالسالف، أن يكون على كذا أراد: "والمعيشة النعم في عالسالف خير من المعيش الشاق في عالسالف، المثل، المخدر، التفقت، لدلالة، كما على، وحذف المثل لدلالة دالة، ك، عليه. ولا في قول الآخر:

أعاد عائشة ما أشتهى أحب من الأكبار الريث أراد: "عجل ما أشهد، قبله أحب من الأكبار المبتلى، هذا لفظ

(1) سورة فاطر آية 4 (2) سورة الحديد آية 10
 água للدلالة قوله: إلا كثر عليه... وربى كثير من البلاغيين أن المخذوف يشيئ أن يكون من جنس الذكر ودعا هذه الحالة في الآيات المذكورة: هو باله، ومسحوق، فإن الذكر ليس من جنس المخذوف، فهو غير واف في الدلالة عليه. ولا أرى - كا بينت - إخلالا في الآيات كله، أرى أن القربة اللطيفة فيها تقدلت على المخذوف دلالة واضحة وافية. وهذا هو ما يشير إلى أن، وبعدها وصول عليه، ولا يشترط في القربة اللطيفة أن تكون من جنس ما حده.

انظر إلى قول المتقدم السابق:

أن الزمن بذلك في عينيه، فسحر واتباعه على الجرم.

تعد أن قوله: فسحر، قد حل على المخذوف. وتقديره: فسبحان له، دلالة واضحة بيئة وهو ليس من جنسه كما رأى. وخند قوله تعالى:

وزيدا أرضكا أن تصلك كربة أنت لم ترزهك، نفقتها، أذن؟ إذ المعي: مولى أهل... أمرتنه بالطاعة نفسها، وقد بحذفت، الطاعة، للدلالة قيمه:

فتقزوا، علاكم، هو ليس من جنسها.

وبهذا يتضح لك أن القربة اللطيفة لايشترط فيها أن تكون من جنس المخذوف، بل يشترط أن تكون واضحة الدلالة عليه سواء. أكانت من جنسه أم من غير جدنها؟

وقد تكون القربة مفقرة، تنفي من السياق، وقرائن الإحرام دون أن يصح في العبارة بما يدل على المخذوف. كما في قوله: جل وعلا:

(1) سورة الإسراء آية 16
(2) ارجح إلى الحذف في ضوء أساليب القرآن
البحث:

هناك سؤال لا يوجه إلى الآية، لذا التحريج يتعلق بالأعمال لا بالذرات. إن هذا يقول في الآيات السكرية:

(1) "يمكنك إذا أردت أن تقدم له".

(2) "في جهة أو مرارة، وسياق الآيات السكرية ينطلق بالمذكور.

(3) وقال ذو فتوى في التأويل، "أما رأي الله، فكأنه فتوى في الذبابة، قد أتى في نقل الآبة، والطابع يحمل إلى مواجهة السياق وتزوده حتى يقف على المحذوف، ومن ذلك قوله تعالى: وواصل القرآن التي كنا فيها والغير التي أبينا فيها")

(4) "أي: سل أهل القرية أي كنا فيها وأصحاب الدير...، لأن السؤال لا يوجه إلا إلى ذوى الملوك والفقيه.

(5) وقوله لا يذكرها لا أذكرها كم؟ أي: لوحده أن المسكن مكان قال، لأهم كانوا أخبر الناس بالحرب ونذر الرأي، فكيف يكونون:

إليهم لا يعرفونها؟ لا بد إذا هذى نذرو الناس المعسرن يقولون: مكان تنازله.

ونهنا فراق إليه أعرس: بالزفة والزين، فكدت الحال على المذكرين.

---

1. سورة التوبة آية 27
2. سورة التوبة آية 28
3. سورة القاصد آية 36
4. سورة القاصد آية 37
5. سورة يس آية 32
6. سورة يس آية 33
7. سورة يس آية 34
8. سورة آل عمران آية 167
وتقديره: بالرفاه والليين أعرست 00 إلى غير ذلك من القرآن إلى تل على المحزوف وترشد إليه ...

الإطاب ... ميكان وأنواعه: بالإطاب في المغبة: صدر أحب، فقال:
أعلم في كلامه، إذا بالغ فيه وطول ذرهه. وفي هرف البلاغيين: مماث: زيادة التفظ على المشي القائدة، أو عرض المب هي في عبارة زائدة، يجب تحقيق الريادة كثيرة، كما في قوله: "وَرَبُّ غَيْرُ مَلِكِ النَّجَّارِ"، فقد أراد زكريا عليه السلام، أن يخبر بكره، ثم قدمل سنة: جمل الالتفاظ زائدة على المعايير القائدة وهي: إظهار ضميمه، وتأميد الورامل، لا يحق ولوقب: رب إلى تدينكر، أفاد ذلك الإخبار يتقدم للمصر فقط، دون ظور الضف، إذ كا، تكون مع تقدم سنك قربا نشيطاً، أما الآيات فقد أخبرت عن هذا المعي، تقدم السن، بوهن المعنى، إشعال الشيب، لتنظير، بناء، تقدم سنك، فالريادة في الالتفاظ. كما ترى - إنما هي لفائدة 00 ومنه قوله: "وَرَبُّ غَيْرُ مَلِكِ النَّجَّارِ"، قال: "هِيَ مَعَ عَرْشِهِ أنَّكَا عَلَاهَا"، وأمضى بها قلي خصي: "فَأَيُّها الَّذِينَ آمَنُونَ، أَخْرَجْتُكُمْ مِنَ الْارْجَازِ "، فتذكروا يذكر في الجواب أن يقول موسى عليه السلام: "ما إله إلا الله"، ولكنه أعتقد وصل أسفه الصدأ إليه، ركز وظاهرة بعضه، فبناه بها: "فَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُونَ، أَخْرَجْتُكُمْ مِنَ الْارْجَازِ "، ولأنه كان يسمع في أن يسأل عن هذه الآيات فيجيب عنها، وهذا يбед المذكور، ويطول: ولأنه في مقام رب العزة، وهو مقام يمر فيه الإطاب، لأنه مقام تعميم وتشريع، فالريادة في الجواب كا كر يحق قائدة ...

(1) سورة مريم آية 42
(2) سورة طه آية 168
فإذا لم تحقق الركاءة قائدة في الكلام كان تطويلا أو حضراً، وذلك
أنما إذا كانت غير معينة، كما الألفاظ مثل: الكذب والمد، والقليل
والبعد، الفوز وأفقر، رضى ونفاس، وحَّل ونفيس، سبيل الركاءة
tevela من تلك قول على بن الزعاق:
وازدادت الأذين للهدية وألفت تُبَذَّر فَذَبَّا ومُبَذَّراً
فالكذب والمد، قام واحد ولا يتعين للمنى بإفلاط، أخذها...
وقول عائرة:
عند منط، تقلاص لعده، أفقر وأفقر، قام واحد، لا يتعين للمنى بإفلاط، أخذها
وكقول الحطة:
قالت أمامة لا تعرق فقات لها: إن الزواج وإن السيرة، غلبة
جولا الثقت لنا إن كنت صادقة، لا تعيش به في الناس أو في ثوابي
cالزمار. والصبر بعمى واحد، وكذا المال والنشب. وقول الآخرين:
لا حديث عن ورد يهود، وهم من دونها التبأ والبد
قالوا: والبعد بعمى واحد، وإذا أسقطت إحدى الكلمات لا يتعين
لمنى، أي أنه لم يتعين أي الكلمات هو الواحد...
هذا والملك ركاءة كلا من الكلمات وكلها من القائدة مثبت بالمقام والحال
التي في جزء الكلمة، وهم تتألف الآيات الذكورة لا تستطيع أن
(1) قرت، ففلكت، والفعل المستمر يعود إلى الزواج: ملكة تعزم ولا تلزم;
الجاهل والزاهدان، مراكز في باطن الضراع والضرب المدافع. إنه، يعود لذاته بين الأروش
ملك الخير، وتمت مشهورة...
(2) لفظ بفتح الفتح والعين: المال الأصيل وطاق، أيضاً على الدمار، ي الحال: نسب
ونسبة ومهوبة
تحكم بزيادة إحدى الكلمتين كأية ل البلاغرين: لأن المقام في الأيتام يقضي التأكيد، ومن شأن الترذون أن يفيد التأكيد، ثم إن الكلمات للفرادة لالتقية معنى واحدا، بل ذكر كثير من العلاء، أن لكل فظى من الألفاظ المترادة لثلاثة جائبية والرفادات جوزه تختلف عن الآخر، ولا يستطيعقول بأن أحد اللفظين المتراشدين في الأيتام المذكورة زائد، إلا إنه مؤكد الآخر والمقام - كما ذكرت - قد اكتمل، هذا التأكيد، وإذا كانت الزيادة مضمونة، سيت حشوا، والخضوع نوعان:

1- حضور يقسم به المندى: كقول اللدنى:

ولا ضعف فيها الشجاعة والندى، وصبر الدي لا ألقاه شعوب(4).

فكلمة: والندى، في البيت حضور أسد الله، إذا لمراد لاقتفل في الحياة للشجاعة والندى، والندى لولا الأمر، واجتعاد الشجاعة والصبر والجواب للام ملاقو الموت، وهذا صحيح بالنسبة للشجاعة والصبر، فالمضاعم بالنسبة للنذى، إذا الشجاعة أو الملاقو الموت، لا يعده اللدنى لصبره، لبسان إدعاة ورشاعية لإغتر فيهما، لأنه أغلب على البطوله وهو على ينمن بأن الموت لا يصبه، وهذا الصبر عندما يعلم أنه لن بموت، يكون ضعفا لا فضل فيه، وإذا تظاهر صبر الشجاعة والصبر عندما يعلم صاحبهما أن الموت أمامه، ثم يقبل أو يصير بذلك يكون للإجابة موية والصبر فضل.

أما اللدنى فيظاهر صبره، ويدعو فضله إذا علم صاحب أنه يعلم ولان يموت، لأن عليه بأن الموت أن يلقاءه، يدعو إلى الإمكاني، واستغلال المال، فيتمتع به إدعاة، وإذا جاء به، يتعاظم، يوجهه فضل ويبدع له موزى، أما إذا علم أن الموت أمامه، ويتعلم لا علاه، فإذا دعوه إلى البذل والمطالع.

(1) شرب ويقنع النبق، عام جمس الدينى وهي للشت، ورقة بالكنارة من أجل الرؤى لا تنفع ما لا يصرف عننا بالضوء.
ولا فضل للنبي عندنا، إذ يقول لو هرت في بذل المال وإنفقه: كيف لا أبدي مالاً أبيث له ولا أحق بأن يسبح به؟ ولذا يقول طرفة: إن الفقير لا يستطيع دفع منه فإنه أباده بما معطى به. 

ويقول ميجر الدين: 
فهل إن أكل وأطم أخاكم لا يراهم بد ي لا لا كل 
فالشجاعة والصبر ولا الموت أعيداً، والندى بالصد، ولذا كانت كلمة 
النبي في البيت حكماً مسداً للمعنى وقد اعتذر للناصر بأنه يريد بذل النفس 
لإدارة المال، على حذ قول مسلم بن الوليد: 
وجه بالنفس إن من الجرائ بها 
والجراء بالنفس تنص غاية الجرود 
ورد هذا الاعتذار بأن لفظة الندي، لا يبكي يستعمل في بذل الندم 
وإن استعمل فحل وجه الإضافاً، أما مطلقًا فلا يفيد إلا بذل المال. 

2 - حدو لا يفسد به الأمني، كما يقول زهير: 
رأى عم اليوم والأم قبلاً راسقت من علم ما في بلد عمي 
فكما دقبله، مبتغى عنها في حدو، ولكن ذكرها لا يفسد المعني 
ومثله قول الآخر في رثاؤه: 
ذرت أخرى فاورقد صدق ارذ والوصب 
فلذف الرأس في البيت هدو لا قاناً فيه، لأن الصدق لا يكون إلا في 
الرأس، وليس يفسد للمعني، ويؤخذ على الباحث أيضاً. أن مقام الرثاء 
لا يناسب ذكر الصداق وألم الرأس، بل الملازم له، ألم القلب واحترقه. 

ومنه قول أني عبد العزيز الأموي:
في المجد للأزؤام كالآذان
فقوله: "للآزؤام، حصول ل反击دة فيه وهو غير مفسد المعنى.
وقول البصيري:
"أمن تذكر جهان بني سالم مرجه دما جدا من مقلة بدم"
فقوله: "من مقلة، حصول ل反击دة فيه، لأن الدمع لاجبره إلا مبت
العين، وهو حصول غير مفسد المعنى. وقول المتني:
"وخفوق قلب لرأيت لهبه يا جدقي لرأيت فيه جهم"
فقوله: "يا جدقي، حصول غير مفسد المعنى، ونستحسن البعض ل反击دة
معني لطيفا حيث طابق الشاعر بينه وبين جهم، .."

هذا وكما ذكرت ليل يتيفي أريت تعلم أن الحكم برادة كلها ودع
قائدها، تابع للدقام والمصاب للقيان في جميع الكلمات، ولان تستطيع أن
تقطع بعمل القائدة إلا إذا أحلت بالسياني وعرفت قرائن أحواله، ومن أن
تأمل الآيات المذكورة التي استشهد بها "البلاغون" لحصول غير المفسد
يتبين لك أن تلك الكلمات التي حكوا برادية ودحورها، قد أفادت معن
اقضاء المقام، .. تأمل: "دعاة جري من مقلة الل، ونعلم علم اليوم والإس
قبله، ... مما سي صف الرأس، وما الرأس إذا سمع في المجد
للآزؤام، .. تجد أن تلك الكلمات: "مقلة، .. قبله، الرأس، الآزؤام، قد
أفادت تأكيداً اقضاء المقام، وهذا التأكيد لايفاد بعضه، ولذا لانواق
البلاغون في قولهم بأنها حصول ولا反击دة فيها، .. ونحن نقول: دقة بقمي
ورأينه بنين وتحت بلادنا ورطأته قدري، ولاقول أحد إن تلك الكلمات:

(1) ذو سلم: مكان على طريق البصرة إلى بكة ..
بصلى، بيبي، بقدي، زائدة، لأنها أفادتنا كبداً اقتصاد المقام، واقتراً قوة مزوج، إذ أن التوبة بألقتكم، تقولون: "أنواياكم ما ليس لكم إداً عباداً وتأسيسونا حديثاً، فهذا الحرف عظام"، وقوية عصا: "ما سجل الله يرجل بين قليلين في جذر، وما سجل أرجلكم تلازمون، مدينين أمها لكم، إنا انطلقنا، وقّولنكم: والله تقول كلم، وما تقول روحي السهيل"، وقوله الجيل وعليها: "قد سكر الألفين من نبلهم، أتى الله بياكم نتريد جعلكم تعلمون، أنتوكم".

تعد أن التأري لا يكون إلا بالانتباه، وقول لا يكون إلا عن الفهم، والقلب لا يكون إلا بالخبر، والسبق لا يكون إلا عن الرؤى، ولا يقول قائل: "إن هذه الألفاظ زائدة وليس وراءها قادي، لأن المقام قد انتضاه، والمحي قد تطلبيها، فالآية الأولى مسورة في الواد على أهل الإبل، وإملاءها في أمرها، وعصارها في، فقد رموها بفاحشة إلى من هي ظاهرة العمق والسحر هذا، المرمز عظيم وإشته كبير، وللقاء إذا يكفي أن يسجد عليهم ماخضوا فيه، وأنه قد خرج من أرواحهم وانبعث به أسمائهم، ليكون في ذلك مكافأة في الإنكار والرد... فوق مثل هذا في الآية الثانية من سورة إنسكار الظاهر وإنسكار التسوية بين الأبناء والأدفية، وإلا فأن من يفعل هذا فهو في الزورجة وال악 في التحرّي، بين ابنه ومراد، في الحقوق يكون كن يجمع كلهم في جنون واحد، وقد اقتضى هذا أن يركز الكلام بذكر الجرف... وتأمل إشار التعبير بلفظ "الرجل"، وما بكان وراءه من شدة الميلاد في الإنسكار، وذلك أن المرأة قد تتصور وجرد قليلين في جنها، أما الرجل فلا يمكن أن تتصور وجود قليلين في جنده، بل مصباح الأحوال..."
والآية الثالثة مسوبة للتخويف والترهيب وهذا يقتضي تأكيد مالي بمنح مكروا قبليهم، فقد أتى الله بدنائهم من القراءة غير عليهم السقف من فوقهم وأقام المذاب من حيث لا يشعرون، فسكلما من فوقهم، أفادت من النور والتخويف مالا يفده طية...

وقد يوضح لك أن الأمر يحتاج إلى مراجعة دقيقة للسياق والورف على قراء أن الهواء، فالنظرية السريعة الحاجة تجعلك تظن أن السكتة زائدة ولا يعنى لها في النظم في حدو، ولكن عند التأمل ومراجعة السياق، مراجعة دقيقة وافية، يظهر لك أن المقام قد اقتضاه وأتى هكذا، من أين يتكون وراءها ولطويت لا أريد ذلك المعنى.

أنواع الإطباق وما يمكن ورآها من دقائق بلاغية:

ويقع الإطباق في الكلام على أنواع مختلفة أهمها مايلي:

١. الإطباق بعد الإيحام: وهو أن يجعل المقصود عميق ثم يفضل ويبين فيدي في صورتين مختلفتين، وعندئذ يقع في النفس أطيب موضع ويعنال السلامة أفضل ممكن لأن المعنى إذا ألقى على سبيل الإمكال والإيحام تطلعت النفس وتشورت إلى معرفته على سبيل التفسير والإطباق، فتانيا، فإنه هنا التفسير وذاك الإيحام، يكون أشد وقفا وأقوى أثرا لأنه جاء بالنفس عنه تبحث وإليه تطلع، ثم يقولون: إن النبي إذا نزل بعد طلب ومعقة وبحث وتنقيب، يكون أقوى في النفس وآخذ تأثيرا، ويجعلها بالرقوف عليه كلية ومعتمة... من ذلك قوله تعالى: ١٠. ١٠. فخضتها إليهم ذاك الأمر أن داير وحل كفّ مفطّع مصيري: ١٠. أقد أبنت الآية ملأه بي إلئ لوط عليه

(١) سورة الحجيج أيا ٦٦

(١٧١ - ٢٠٠٦ - )
السلام، ذلك الأمر، ثم فعلته، وبيتته، داً داً عدو مـؤلاء مفطر، مصيح، في الإهـام إشارة للمخاطب ومحرك للفكر، فيتعلق إلى إضاف، ما أمـن، ويستنئ، في البينة، فإن الحق، حمل بين يديه، لا لأنه ذكر مرتين، من دون طريق الإجاب أو الإيضاح، ومرة على طريق التفصيل والإيضاح، ومرة، إذا ذكر مرتين كان أكرف الدهن، وأشد تعلقاً وحرصاً بالنفس، ومنه تولى، تم الاوـتـوس، إلـى هـذه السـبأ، قال: "ألا أيدل ملك أيديكم، جيوبه، طرخ، وطاته، لا يجلس؟"، ذكرت الوسوس فحول، نصبت وما بعدها، بعدها، كان قد ثبت، في النفس مرة، ومرة، ومرة، ومرة، وتكرر، كذا القول في قوله تعالى: "أعد كم ما تقدو، أمركم ما أنفرك، وتأتيكين، وتسقوكين، وتتعزورين"، ذكر ما أشذ، يمل، عيداً، فطلت النفس إلى معرفته، ثم فعل، وبين فوع في النفس، معه، فتولى تعالى: "ما أعبا اليوين، أكنوا على أركانكم"، على معارك، نحبوه من مداد أربع، "تؤيدون بالله ومنزورة"، وثقاوع في سبيل الله، تأوي وتدمر، نحن قلت النجدة، إلى تنفيظ من المداد، ثم أصلى وسعت، ومن الإيضاح بعد الإهـام، باب لعم وميا حروف، ثم الرجل، غرب، كيف، حيث، cadena، وعذوف، أو مبتدأ، عذوف، فسوف تكون الأسلوب مكونا من جملتين إحداهما مبينة ومنفردة الأخرى، أما في جمل كل من زيد وميا، مبتدأ، والجلة قبل الخبر، فلايس ما عن فسـه، لأن الأسلوب عندك يكون من جملة واحدة، رسم النصري، وهو أن يؤى

(1) سورة طه آية 120
(2) سورة إسراء آية 132-134
(3) سورة الفاتحة آية 1
في عصر الكلام غالباً ختمت بعض السادة، وأحدهم مطرف على الآخر، كقوله
صل الله عليه وسلم: يذهب ابن آدم وشهد معه نحتان الحرم وطول
الأطول، وقوله عليه الصلاة وسلام: الحرم من هاتين الشعرتين: النخلة
والمنبت، وقوله: ودعا النبي الكريم:
ستقضى في ليل شبه بشرها شبية خدفها نبر رقيب
فازلت في ليلين، شهد وظلمة، وشمنة: من خر ووجه حبيب
وقد يكون النقص في أول الكلام، كقوله لله عليه وسلم: "هفومان
لا يشتهيان: طالب علم وطالب مال، وقد لا يكرون. ثني ب جماعة، كما يقول
ابن رهيب:
بلاء، تدرك الدنيا بجيتها
نفس الضحي وأيوب إسحاق والقمر.
و ذكر الخاص بعد العام أو العام بعد الخاص، فمن الأول قوله تعالى:
(1) فتاوى الملاكسة، ذكره، فإنها يزيد في كتب أمر.
فازلني وهو جبريل عليه السلام، فقد ذكر مرتين، مرة مدرجاً تحت عام
وهو الملاكسة، وهي نذكرة، كأنه جنس آخر غير جنس الملاكسة المطوف
عليهم، وهذا لكريم له، وعطية لذيذة، في الآية: إن أطللاط طرقي ذكر الخاص
بعد العام والغرض منه التذويه بشأن الخاص حيث يذكر مرتين،
فمهما كره من رجل، أو حافظوا على العلايات والصلاة الإستثناء.
(2) فلا صلاة الوسط داخلة في عصر الصلاة، وقد بطلت الله كبر بعد العام تزيرا
إلى مزيده وزيدة فضلاً، وقوله جل وعلا: "ولكن ملصكم أمنه
يُكَذَّبُونَ إلى الحق، وتأورُونَهُ بالضوء ويبثونُ عن النجاة.
(3) سورة آل عمران آية 328-329.
قال.linspace بالكلمة وف والتهب من الشكر داخليان في عمر دعوة إلى الخير، وعندماها خصاء بالذكر بعد العام إشارة إلى ميقاتهما من الشرف والفضيل. ومن الثاني قول تعالى: (2) الزهور: أي: قوله: أي دخل بني موسى ورجالهم من الأموات 15) فالمؤذن والمؤذنات التناظر ماما يدخل فيما من ذكر قبل، في رواج الديور، دخل بني موسى، والرس. البلاغي السكانى وراء ذكر العام بعد الخاص هو المغالبية بشأن الخاص لذكره، مرتين، مرة بفصله، مرة مندروجا تحت العام...

إلى التكرار: يأيى لأغراض كثيرة منها إبراز المهم وتقديره في نفس السورة: (3) كلما كثرت النقوش، إلا أنك توفر تدربون في كلما كثرت النقوش. فقد أكد الإسلام التكرار ليكون أبلغ توجيهًا، وأشد خلقًا، وفي الملف بالحرف ذنم: ما يردد، بأن الإنشاد الثاني أقوى وأنه من الإنشاد الأول، حيث تلزم في المرتبة منزلة بعد الرمي، فقطاف بسم، وفي هذا دلالة على التدرج في الارتفاع. ومن ذلك قوله: ج: رسلنا: (4) إن مَعَ المُسْتَر يُصْرِيءَ أي: مع التكرار يُصْرِيءَ. فقد أفاد التكرار تأكيده للمعطى وتقديره في نفس. ومنها استعمال المحاطب وتزيينه في قبول النص والإرشاد، كما في حالة: وَقَالَ الَّذِي أَمَنَّ يَا تُوحِي انْهُوَ فَأَحْنِمْ سَيَبُولَ الْكِسْمَان (5) فإن تكرار وفاقم، استعمال لأنفسهم ورغبهم في قبول الحق واهتمام، ووراء حرف الشدة يا، الموضوع لنداء ببعض تعظيمه وتشريف ورفع لميزانهم، وفي إضافة فلوم إليه، يفاقم، (6)، ما يفدي، على كل ظواهرات ذلك يمكنك أن يفهمه إلى لاحقة...

(1) سورة الرعد آية 28، (2) سورة الشمس آية 67، (3) سورة الفلق آية 5، (4) سورة غافر آية 28، (5) سورة غافر آية 28.
ولاتعد، كأ في قوله تعالى: "سَأَأْتِكُمْ آيَةً أَكْبَرَ عَلَى مَا كُنْتُمْ مُكَذِّبِينَ" (1). فقد ذكر جهل وعلا تعمه نعمة بعد نعمة في هذه السورة الكريمة، وعذب كل نعماً بهذا الاستعداد الذي يفيد التذكير إلى نعمة السكرية والتذكير بها، فإن قبل نعمة بهذا الاستعداد ما ليس بعمة كما في قوله تعالى: "كَأَنْ رَكَّزَنَّهَا شَوْاً" (2)، وقوله جهل وعلا: "مَوْرَى جِنَّتُهُمَا الَّتِي" (3)، فلت: "يُمْكِنْهَا الْبُخَرُ مِنْهَا" (4). وتشير كِنْيَةُ "بِنْ صِبْرٍ" (5) إلى الطيب وجيل وإن لم يكونوا من آلهة، الله تعالى، فإن ذكرهما ووصفهما على طريق الوجه من المعاصي والزجر عنها نعمة منه تعالى، إذ يحجر من التحذير والزجر ابتعد المؤمن عن المعاصي وعدم إقراره منها،... 

ومن أعراس التذكير الموافقة في التحذير والتنوير، كأ في قوله تعالى: "وَأَوَلِ الْوَرَيَّدِ الْمُتَسَكِّبِينَ" (6). فقد كررت هذه الآية الكريمة في سورة المرسلات عقب الجملة من القصص والتذكير بتعالى حيث أعقب كل قصة بهذا الوهيد وويل برث الناسكدين، وفي هذا مانع من التنوير والتحذير، ومنها الحفاظ على التذكر والتنوير وأخذ العظمة والعبر، كما في قوله تعالى: "وَأَقُلْنَا الْقُرَآنَ لَتَذَكَّرَ كَأَنْ مَدَّكَرَهَا" (7). حيث كررت هذه الآية في سورة القمر عقب كل قصة من قصص الأمم السابقة إلى كتب الله وأعمرت عن رسلها. فقد أُخْرِجت عنهم السورة الكريمة وأبرزت نوع العبادات الذي حاك بكل آية، وأثبت كل قصة هذه الآية الكريمة: "وَلَقَدْ يَسَرَّتَا الْقُرَآنَ لَلذَّكَرِ فِي مَدَكَرٍ حَيَاةٌ عَلَى العَظْمِ والَّتِيْنِ التَّأْمِلُ " (8).

---

(1) سورة الرحمن آية 12
(2) سورة الرحمن آية 44
(3) إنكار الإيضاح 177/2
(4) سورة الأعراس آية 43
(5) سورة المرسلات آية 15
(6) سورة الرعد آية 178
(7) سورة الرعد آية 16
(8) سورة الرعد آية 16
والتدبر... ومنها أن يكرر الفلك لطول في الكلام كما في نسخة تلايماً:
«فَإِنَّ رَبِّكَ لَذَٰلِكَ لَحَسِبَ مِنْ دُونِكَ مَا كَفَرَنَّاهُمْ هُمْ جَاهِدُوا وَمَتَعْبَرُوا
إن رَبِّكَ مِنْ بَعْدِ هَذِهِ لَنَفْرُكُوا وَلَنَقْبَاءُ إِنَّ رَبِّكَ لَذَٰلِكَ خَلَّى لَعَلَّهُمْ يَتَبَأَوا منْ بَعْدِ ذلِكَ وَاشْتَهَى إِنَّ رَبِّكَ
بِعَدْمِهِ بَيْنَ هَذَيْنَ لَنَفْرُكُوا وَلَنَقْبَاءُ إِنَّ رَبِّكَ قَدْ كَرَّى ۖ فَلْتَفْقِرْ ۖ فَيَائِنَّكَ وَبَلَغَهَا لَفَتْنُكُمْ ۖ فَبِاَلِيْثِينَ الْكِرِّمَتَيْنِ لَطُولَ السَّلَامِ بَيْنَ اِسْمِنَ ۚ إِنِّي لَرَبِّكَ وَبَيْنَ خَشْبَها وَلَفَتْنُكُمْ ۖ وَفِيهِ أَيْضًا تَأَكِيدٌ لِّمَعِيَّةِ الْرَّبِّيَةِ وَإِرَاءَ مَدِيَّ، الْرَّبِّيَةِ المَفَضَّلَةُ،
بِالإِنْدِمَانِ وَالفَكْرِ.

٤٨- الإِنْذَالُ: وَهُوَ أَخْمَصُ السَّلَامِ شَمَّرًا أو نُشُورًا ۖ بِمَعِيَّةِ قَائِدَةٍ يَتَمَعَّدُ
بِنَفْرَتِهِ، كَأَنَّهُ يُقْتَلُ الْهُدَايَةَ بِهِ كَانَهُ مَلَكُ فِي رَابِضِ نَارٍ ۖ
وَإِنَّ صَخَاـرَّهُ لَتَأَكِيدُ الْهُدَايَةَ بِهِ كَانَهُ مَلَكُ فِي رَابِضِ نَارٍ ۖ
فَقُولُهَا: ۖ فِي رَابِضِ نَارٍ إِنَّا شَهِبَ أَخَاهَا صَخَاـرَّاً، غَيْبًا، بِالْعَلَّامَةِ، وَهُوَ الْجِبَالُ المُرْتَفِعُ الْمُرْفَعُ مَرْفَعُ وَوَجْهُ الشَّهَبَةِ مَرْفَعُ، وَقَدْ أَكَّدَ دُرايِهِ
عِندَ قُولُهَا: ۖ كَانَهُ مَلَكُ، فَخَطَّتُ الْبَيْتُ بِمَا يَقِبِّلُ أَدْمَجَةَ الْمَبَالِغَةِ فِي الْقُدُسِ،
إِذَا الْبَيْتُ فِي رَأسِ الْجِبَالِ مُرْتَفِعُ وَسُوْرُهَا وَأَذْكُرُ فَأَنْتُمْ وَهُذَا أَدْمَجَةَ الْمَبَالِغَةِ
وَكَانَهَا، وَمَثْلُ قُولٍ فِي الْعُرْفِ: ۖ
قُفُّ الْمِسْرِ فِي أَطْلَالِ مَيْةِ فَايَالٍ
رُسُولًا كَأَخْلَاقِ الْرَّوْدُ، الْمَلِبِّلِ

١٩٩ (١) سُوْرَةُ النَّحل ١١٠ \١٩٩ (٢) سُوْرَةُ النَّحل ١١٩ \١٩٩ (٣) تَأَكِيدُ الْهُدَايَةِ: الْقَرَاءَةُ يَقِبِّلُ الْمَبَالِغَةَ وَإِذَا كَانَتْ الْهُدَايَةُ فَقَِّيَّاً فِي
بَابِ أَوْلِيَاءِ الْإِلَهَيْنِ بِمَ عَ. ١٠٠
أغلى الذي يلهب ملكه سراً لها دعاء كثير جناء لملف
فقد تم الكبت في البيت الأول 6 دوله. ودعاها كأخلاء للرداء،
وفي الثاني عند قوله: دموعاً كتبذر الجناح، فاختتم البيت بما يفيد زيادة
المبالة في النضبة وهو قوله: المسلس والملف،
ومنه قوله امرئ الصحة:
كان عيون الوحي حور خيالنا وأحنا الجزع الذي لم يفق
حيث تم له النضبة عند قوله: الجزع، فاختتم البيت بما يفيد تحقيق
التشبيه، لأن الجزع إذا كان غير منقوب كان أنه بعيون الوحي، وقوله:
الذي لم يتبذل إينالا أفاد تحقيق النضبة فجعله دفاعاً وثناياً ومحاولة إضاف.
حتى ردوياً كان سنانه بنا طلب ليصل بدخان.
حيث أتى على النضبة عند قوله: كان سنانه مما طل به اختم البيت
بإينالا أفاد دالة النضبة وزيادة قبحية، وهو قوله، لينصل بدخان، لان
سنان الرمح أكثر شباً بعدو الهد الذي لم ينص بدخانه، وثول زهر
ابن أبي سفيان.

(1) الدبس: النبل المعاط بياضها، وداحليق ماردهها: أسوس، وأطلاله
وهم طال وهو ماجسم من أثار الدوار بخلاف الرسوم، والانطلاق جمع حقق وهو
وهو البالي، والملسل: الوذي النسيج، ويحيى: يعطل ويبيد وعادل دام صول عهوذ
والتحذيج يحيى، التاجر: كاتب، التاجر: كاتب.
(2) الوحي: الراد يناظر القليس يشبهونها، ورومن أعينها حول شبايا
والشيا: ما كان من ور أو سوف لا هو ودام على عمودين أو ثلاث، وما فررة و
قبيحة، والآرجل جمع رجل وهو الذيل والأر، والجيز: خرز فيه يناد وسوات
على شكل دوار.
(3) الدرب: دموع منسوبي إلى ودننا وهي امرأة كانت كأنها الرمح، وسنان
الله: ضرره، وسنان الرمح: حديثه، وجمعها: أسنا، وثول يهداك
فيها وسما لها.
كان فتات العين في كل منزل تزان به حب الفتى لم يطعَّ.
فقد أتى على التنفيذ بقوله: حب الفتى، ثم اختتم البيت بما يفيد دقة التنفيذ وزيادة تقديره، لأن حب الفتى أحسن الظهر لأيض الباطن ولم يستبشر الصوف الآخر إلا إذا لم يطعَّ، قوله: لم يطعَّ، إيفال حسن.
ومه قوله الاعتي:
كانت صخرة يوما ليفانها فلم بضهرها وأوهي قرنه الوهل.
جمه تم له الممع بقوله: أو أره قر، ثم اختتم البيت: إيفال حسن.
ومه قوله: الوهل، لأن الوهل ينطل من قلة الجبل على قرنه فلسي بضره.
ومن الإيفال في الطف عمود قوله تمام: تفجاه من أجل الشباك.
وأخته: نص قال: كأقرأم أميَّوا الرسلين، اللَّهُمَّ إني لست أُسلِّكم أجبرًا وهم مهددون. ۲۸۵، قوله جل وعلا: وهم مهددون، إيفال.
إذا الفن قد تم بذلته لاحتماء الرسول نعماً، والعرض فيه زيادة الترغيب والحث على اتباعهم والانتقاء بهم. وقوله تمام: فأززب التوقيع والأرض، إنه كتب نزل ما أحكمك تنطْقُون. ۲۸۶، قوله: مثل ما أحكم تطْنُون، إيفال.
إيفال أفاد زيادة التوكيد والبلاغة إلى اقتضاها المقام.

- التذكير: وهو تمهيب الجملة بجملة أخرى تتمثل على منها لإعادة التوكيد، ويختلف التذكير عن الإيفال السابق من عدة جهات وهي:

1) القات: اسم لما افت واقتت من قيَّم، والبون: الصوف الميوبوز.
2) النافع: جنب اليد، شبه نتات الصوف الميوبوز الذي زيات به المراهق يحب الفتى.
3) الوهل: أبه الجبل، ووجه: موه وأوهى واهوي، والأنثى: وحلة.
4) سورة القدريات آية ۲۰۰۶
1 - أن الإيغال يكون بالجملة بغير الجملة كار أêt في سواء، أما التديل فلا يكون إلا بجملة كا سترؤ.
2 - الإيغال يفيد التوكيد وغيره من الأغراض إلى يائي لها، أما التديل فهو للتوكيد خاصة.
3 - التديل يكون في آخر الكلام وفي أثناه، أما الإيغال فلا يكون إلا في آخر الكلام.

والتدليل ضروري، التديل يجري لو زكرت نصه المثل، وتدليل لا يجري المثل.
فالأول هو أن يقصد بالجملة الثانية حكمسنا يأتمه كما في نوه نمل.
و زكرت نصه المثل، إن الباطل كان زمرداً، وقوله: إن الباطل كان زمرداً، وتدليل أتي بهتنا ككم الجملة، وهو بار.

 المجري المثل يجري أن الجملة الثانية مستقلة عناها من الجملة الأولى، وعبارة على الألسنة كاجري الامثال إلى كثر استعمالها وفناً، فإن لاحتاج في إدادة
معننا إلى الجملة السابقة. ومن هذا الضرب قول النابغة الفياض:

لا تستعين أخاً ولا توكل على شاهد الرجل المريد.

قوله: إن الرجال النابغ، وتدليل مجرى المثل، حيث مجرى
على الألسنة مستقلة عناها قبله، ومنه قول المجري:
تذرر قن يعطي على الحاد ماله، ومن بعض أنام المكارم معبد.
فالشطر الثاني تدليل للشطر الأول، خرج خرج المثل.

(1) سورة الإسراء آية 81.
(2) لا تنفعها، ناخست في الأصل انطلاق غير الرأس ورين، تكثر
أورساحاً والمراد به هذا مبج على سبيل الاستمارة، والاستماع في البيت استماث
إنسكاري يعنى لا يوجد.
وانتفاض وهو التذيل الذي لم يجيء بذر الليل، فهو ما لا يستقل معاه بل يوقف على ما قبله، كما أقول تعالى: "فَكَأَمَّرْنَا قَرْئَانَكَ مِنْ أَرْوَابِ الْإِلَهَيْنِ، وَقَدْ كَانَ دُرْسُكَ ذُكْرٌ أوَّلٌ: أَكْلُ هُذَا ذُكْرٌ وَأَكْلُ ذُكْرٍ ذِينَ لَا سَبْطٌ قَلْبٌ، ذَلِكَ زَرَّةٌ فَأَنَّوَاءٌ لَا يَكْفُرُنَّ عَلَى الْكُفَّارِ إِلَّا الْكُفَّارُ "(118). فقوله: "ولهل تجزى إلا الكافرون، تذيل غير جار غير المثل، لأن مبناه لا يفهم إلا ما قبله... ومنه قول الحامى:

فدعوا نزالاً كتب أول نزال وعلام أركبي إذا لم أزل
تقوله: وعلام أركبي إذا لم أنزل؟ تذيل غير جار غير المثل لأن مبناه مرفوع على ما قبله... ومنه قول ابن نباة السعدية:

لم بيق جوهدك لي سوا أزمله نركتي أصحب الدنيا بلا أمل

وقد اجتمع الذينان في قوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يُنْفِقُ مَنِ اتَّتَمَّ نَفْقَهُ، وَيُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَلَى مَا كَسَبُوا وَيَتَقَلَّبُنَّ رُوحُهُمْ بَيْنَ الْقُرْءَانِ وَالْيَتِيمِ وَالْمَرْضِيِّينَ " (119)، قوله: ويعده على هذا، تذيل غير جار غير المثل لاحتيابه في فهم مبناه إلى مقبل، وقوله: ومن أوتره بعيدة من الله ؛ تذيل خرج غير الجار السائر لتحقيق وتأكيد مما قدمه، فهو تذيل تان للتذيل الأول... وكذلك اجتمع الضربان في قوله تعالى: "إِنْ أَقْدَامَ الْكَافِرِينَ " (120). فقوله: "أَنْ أَتَبَيِّنَ فِى جَلْدِ کَفَّارِي ضَابِطَاتِ الْعُجُوبَ " (121)....

(1) سورة سبب 176 - 180 (2) سورة الأنفال 111 (3) سورة النذور الآية 34 - 35.
لا يوقف قيم معناه على ما قبله، وقوله: دو كل نفس ذائقة الموت، تذيل جرى مجرى المثل، تجربته على الألماصة وعدم توقف قيم معناه على ماقبله.

- التكمل: وسمي أيضاً بالاحتراس وهو أن يؤين فكلام يوم.

خلاف المقصود بما يدفع ذلك التورم، كما في قول طفيفة رجاء:

فقي ديارك دو غير مدفوع، سوب الرياض، وديه نفيه

قوله: دو غير مدفوع، احتراس عن المطر المستمر الذي يسبب الخراب والدمار، لأن الدفيء في المطر المستمر. ولهى يعي تسييل المطر.

إذا كثر وزاد من حدة سيب الخراب والدمار، فقدع الشاعر مثنا التورم

بقوله: دو غير مدفوع، ومن أجل هذا نصيح قول الشاعر:

ألا يا عالم يا داري على الليل، ولا زال منها يجرع عناك الضوق.

وقيل: لا يعيب في البيت، لأن الدعا ترنيمة على عدم احترام الضر.

والشاعر أن يكتب بالدعو، فلا يعترس، وألا يكتب به فيهم إليه الاحتراس.

وقوله عبد الله بن المتنى في وصف الخليل:

ويخيل طلوعا السير حتى كانتها أذنيب سوين من هذا الخير دليل، صباد عليها - طالبيا - سياطنا - فطارت بها أبد سراع وأوجل.

فقوله: عالمين، احتراس، حيث دفع به ما ينوه عن أنها كانت بيطئة في المشي، فقيل في السير، لا يجري وتسير إلا بالضرب واستعمال السياط، هذا خلاف المقصود، لأن المقام مقدم، من قول الدأب:

رحبت يدي بالعجز عن شكر پره، وما فوق شكرى للشكور هوى.

فالشطر الثاني من البيت احتراس، لأنها ما صرح في الشطر الأول بجوزه عن شكر پره، وما يصوم منوم أنه لم يتم بشيء من الشكر، فقدع هذا التورم.

بالشطر الثاني الذي أفاد أن شكر لين الشكور هو المبالغ في الشكور بادعاه عليه.
وحـِنهّ قـول كـُرب ين سـعد الغـفوي مـن تـصـيدة نـه في رىـاء أخـيه أبـي المـخوار:

"حَلَيْمٌ إِذَا الـحَـلَمُ زَـيـن أَهْـ لَهَ مَعَ الـحَـلَمِ فِي عِين الـمـدُرِّ مـيـبِبَ" 

فَإِنَّهُ كَـوْـقَرَ عَلـى وَرـيـش الـحَـلَمِ لَأَرْحَمَ أَن خَلـهَ مِن عِبْـرٍ، وَإِذَا احـترَسَ بـقُولِهِ: "إِذَا ما الـحَـلَمُ زَـيـن أَهْـ لَهَ، فَأَزـالُ هَـذَا الْوُـمَّ، ثُمـا أَكَـدَ الـحـَـلَمُ إـذَا الـحَـلَمُ فِي عِين الـمـدُرِّ مـيـبِبَ، وَمِنـهُ قـولُ السـمْـوـدِ بـن عَـأـداٍ:"

وَمَا طَـن مِـتْـيَ حيـثِي فِي قَـرَاةِ وَلَا طَـلٌّ، مَـنْـا كَانَ قَـيْـلٌ (١).

فَقَدْ رَفـضَ قُوـمَهُ بِجَـمْـوَل الـقـتـلِ إِلَى بُـهَـمَ، وَأَنَّهُ لم يَـبَـتِ وَاحِدٌ بِثْـمِ عَلَى فِرَايْـهِ، وَهـذَا الـرَّفـض يَـمْـوُضْـمَـب وَقَـلْـةٌ شـجَاهَـتِيْـهِمْ، فَأَزـالُ هَـذَا الْوُـمَّ بِالـشـعُرَ الثـانِي، الـذِّي رَفـضَهُ بِالـإِـتـصَـعَـرِ مِنْ قَـالِبِهِمْ، وَمِنْهُ قـولُ الـمـتـيِّ:

أَـهْـ لُدَ الـرَّيْـاهُ الـخُـرَ بِطَـسا، وَأَـسرِعُ فِي الـشـمـدِ مِنْها مَـيْـبَ، فإِنَّهُ كَـمَرَ عَلِي وَرِيـش الـبُـطْـشِ، لَأَرْحَمَ أَنَّهُ مَنْفُ كَـبِهِ، وَلَا لَـطِـفَ عِندَهُ، فَأَزـالُ هَـذَا الْوُـمَّ بِرَفِضِهِ بِالسـيَـحَا، وَلَا نَذَاـوَرُ فِي الـرَّفـضِ صَـفَـةَ الـرَّيْـاهِ إِلَى شِعْـيْـهَا، وَعَـمَّا جَـاَـهُ مِنْ هـذَا الـرَّفـضِ فِي الـنَـظَـمِ السَّـكْـري مَـقُولُهُ تَـمَّا: "عَـلَى يَـتْـرَبِبَ الـمـعْـمَـرُونَ مِنْ لَا يَـتْـمِينَ، وَـقَـيْـمُ أَوْيَلِ الـءِـمْـرِ، وَأَجْـيَـشَـدُونَ فِي سَـيِّـيْـهِ ّالـءِـمْـرُ، بِأَمْـوَّلِ الـيْـمَ قَـاَـتِلُونَ، (.٢٠) ثُمَّ قُوـلُهُ جَـلِّ وَعَيْـلاً: "نَـيْـزْـرُ أَوْيَلِ الـقَـمْـرِ، اـحـتِرَـزَس اـنْـقُـدَ تَـمْـحُـدُ أَنَّ الـقَـمْـرَ يَـمَدُّ دَاـخِلٌ فِي مَـفَهُومِ هـذِهِ مَـعَ الـقَـمْـرِ، وَقُوـلُهُ تَـمَّا: "وَأَوْـيَلِ، بِذِيْـكَ فِي جَـيْـدِكَ، مَـغُُـرُّ سُوَّـهُ، (٣٣) ."
فقوله: "من غير سوء، احتراس من نحو الآم وألم، وريقه...
ما هذا ولا يضيع عليك بالنظر في الشواهد المذكورة أن الاحتراس قد
يتوسط الكلام، وقد بقع في آخره.

7. التميم: وهو أن يقول في كلام لا يرمي خلاف المقصود فتطل
مثل المقصود أو الحال أو الجار والمجروح، ونحو ذلك ما ليس بحملة مستقلة
ولا ركزها من أركان الكلام، وذلك لإقادة نكهة بلاغية كما في قوله تعالى:
(1) وَبَلْ وَالِدَانَّ الْكُلُّ مَعْلُومٌ عَلَىٰ مَا كَانَ مِثْلُهُ مَيْتًا وَقَدْ رَجَحْتُهُ
وقوله جبل وعلا: "وَآتِي الْمَلَأَ كَلَّيْنَادَيْتُ وَلَا يَتَّبَعُونِ" 8. (2)
وقوله عز وجل: "لَن يُنَادُ أَلَٰٓٔٓى يَتَّبَعُونِ يَا حُبُّ الْحَمْرَاءِ" 9. (3)
فإن قوله عز من قال: "على حبِهَّ، مَا رَكَبْنَهُ، فَضَلَّ، وَثَرَكْنَا لَيِسْرَ
الكلام موثوقة خلاف المقصود، وقد أثني بها في النظم المكرر لشبكة بلاغية
وهي إقادة التامثة في مدلولاء الذين يوترون على أنفسهم، ويفتشون
وينفقون مالاً قد أجرنو، وضاءاءً قد أشتهرو، وأرادوه، ونيل إنضجاره
في قوله: "قَدْ عَزَّ الْجَلِّ لا مَالَ، آي: على حبِّ الله، وعندما
فلا إطالت في الآيةين، لأن الاتفاق لا يبدح ضراً إلا إذا كان أيضًا
وجه الله، لا كرابة، ونبر، فالجار والمجروح، على حبة، إثر شدة مراده
لا زائدة على أصل الكلام.

ومنه قول زهير:
من بني يرمى على علهم: هرما بن السباحة منه والتذي خلقاً" 10.

(1) سورة الإب्रهيم آية 8
(2) سورة البقرة آية 177
(3) سورة آل عمران آية 96
(4) على ملأها: الملائكة جميع الله والرود بما ماتوه من مه دين عيد والمؤذن
واحتاجه...
قوله: «على علاه»، تتمي حسن أفاد المبالغة في الميدم... وقول الآخر:

إلى ما ماترين من كبري أعرف من أيان تكول الكفف
يريد أنه دامية، لأن الكفف تكول من أسفلماوي بطقها، وكلما أنة تكول الكفف، ويدرب هذه
الفصول مثلًا الإنسان الذي يعرف، داخل الأدوء، وكيف يصل إلى المكتوبات
داخل الإنسان، فقال الشاعر: «على ماترين من كبري» تتمي جليل أصدق
به المبالغة فيها وصفه نفسه.

ويصبح لك ما سبق أن التميم مختل من الإبلاغ من جهتين:
1 - التميم مفيد بكونه نصلة، والإبلاغ لا يفيد بها...
2 - التميم يكون في وسط الكلام وفي آخره، أما الإبلاغ فلا يكون
إلا في آخر الكلام، فيضل التميم عن التمكيم من جهتين أيضًا:
3 - التكيل يدفع به توم غير المراد، والتتميم لا يدفع به إياها، وعما
يؤتي به لسنده بلاغية أخرى ...
4 - التميم مفيد بكونه نصلة، والتمكيم لا ينطلي بذالك ...

8 - الاعتراض: وهو أن يؤول في أنداء الكلام الواحد أو بين كلامين
معبرين في المعاني: أين يكون تأكيدها لا وأبداً، أو مبناها للإبلاغ أو معلومات،
بجملة أو أكثر لاحلاً لها من الإعراب لشكرها، سوف دفع الإبلاغ، وذلك كالنصبه
في قوله تعالى: ۶۰ وَيَطْهُرُونَ ۶۱ فيه البنات، وشتكيماً، وهم ما يشكون، و۶۲
بجملة سبحانها، وجميلة اعتراضها والفرض منها: تعويها، تعال من امتتاد

(1) سورة البقرة آية 57
البئس وسليحان، جلالة، لا يَوَّل الاسم المقصود الذي هو التزية والمدفأ: أثره تزكيها. وكما ذكر في قوله: "قلآ أقسم". يُوَّل النجوم فإنَّه لقسم لا يُكَسَّدُون عظمي إنَّهُ كفر أن كسرهم.

فَقَسْد إعتراف بين القسم ووجوده فوقه، وإنه لقسم لرجلين عظام، وداخل هذا الاعتراف اعتراض آخر بين الصفة والمرصود وهو، ورجلين.

وقد أريد بالاعترافين تنظيم القسم وتفخيم أمره، ونذلك تعظيم القسم عليه، وهو القرآن الكريم، وتدويه برغم شأنه.

وكان التقرير في قوله تعالى: "قلوا: "بلى! إنَّهم ما جهنèrent من النذير في الأرض". كفر أن كسرهم، جلالة، إذن منهم في القسم ورجلين.

إذن من الأماد في قول الشعراء:

قد أخرج، سعي إلى ترحال، يُضفر الشعر بتقدم منه رفضه سمعه حتى قد ضار. يُرجح إلى من يكره له الفرد ليسمع، وجلالته، ورجلين، جلالة، مدركة. أريد بها الداء، للمخاطب بطول العمر، وثارة عفصة على الشاعر.

وكالتصرف 8 هو المقصود في قول كدر غزوة:

لو ان bakımرين وان منهم، وركب علماء الناس المطالب.

فقوله: "وانت منهم، جملة اعترافية أريد بها التصرف بما هو مقصود" من ذلها، وتأكيد اسماء الفام إليها.

والنتيجة كما قال الشاعر:

واعلم فسأل الفر، ينفذه... أن سوف يأتي كل ما قدر

(1) سورة العاقبة، آية 72 - 77. (2) سورة يوسف، آية 73.
لا يقول الملائكة، جملة ممزقة، الفرض منها التضييع على قضاء
الملام و نقده لصاحبه، و مثل قول الآخر:
قال مجدره معه، وفي الباس راحة.
ولا وردل يبكر لنا فشكاره:
في الباس راحة، اعترابية، أريد بها التنبية إلى سبيل الله
المجد، وذلك لن أنبب هجر الحبيب، وتقية وقوعه أمر فيه غرابة، فيبين
الداع، بالبلاطة الاعترابية أنه لم يهمن هذا إلا بعد الباس وانتظار الامزل
و وصله: وفي الباس راحة.

و كالامطاع في قول المتنبي

و خفر قد تلعب و رأيت ضيعه، في جنس
قوله: يا جنتي، بحة اعتراضية، لأنها يعني: أدعو، والفرض منها
الاستطاع والانطاع، وما جاء بكثر من جملة قول تمالي: قد وصفنا
الإنسان، بذر الديك، السماحة ألقاها و دمها على قلبي و دم في مكتين، أدر
اشتكى إلى زور الدين، يا القاهر. (1) ققوله: وأنا المشكر و رللادك،
تفسير قول: يا دينا، وكله، أغلمه ومنها عن ومن رقصك في ضم،
اعترابا، بدعا، وقد أريد به تأكيد التوصية بالد�� والحزن الذين يسمح
على الأبناء لها عانته و قامته من آلام و وقوفة. و جبل: قال;
ربنا إنز رضيته أنتو و الله أعلم بما وضعت، وليس الالذك كزالقين،
و كأنا كشيئا ما يري، (2) ققوله: جبل و دل : والله أعلم بما وضعت
و ليس الالذك كالأموي، اعتراب وضع بين أولى مسرة من عمار يفيد تأكيده
ملأفرت به، و وقوفة: 1443/1027
(1) سورة البقرة آية 22.
(2) سورة آل عمران آية 36.
الله، إن الله يجعل النوازير قريبة للمنطوقين، ويترك السائر حيث يترك. كذلك كلامه:
"{1}، قولوا وسأمرك حرف لحرف، بين لقوله: فأتنحن من حب أنكر الله، وقد اعترض بينهما بقوله: وإن أه المبتدين وحبيب المتطرفين، والغرض من هذا الاعترض: الترفق فيها أمر الله وتخليد عما نهى عنه، إذ الغرض الأصلي في الإتيان هو طلب الفعل، وإن شاء الشدوع، فلا تأتوهن إلا من حيث يتأتي من الإتيان تحقيق هذا الفعل، وفي الاعترض بما ذكر ترفعم في الأمر وتناهي.

من السبب.

هذا ويتبين أن الدراية المذكورة أن الاعترض قد يتأتى بغير الواو والفاء، وقد يأتي بلغها تسمى الواو، أو الفاء، مسندًا، أو الاعترض أرأى الاعترض، وتفتت الواو الاعترض، عن الواو الصافر أو الحال، والمثير بين تلك الواوات، قد يكون بينها، واضحا، وقد يضيق في بعض بحث يحتاج إلى مزيد من التأمل، وتروى، انظر إلى قوله تعالى: {وإذ وَاحْدَا مُوْسَى أَرْسَى كِتَابَهُ ثُمَّ اتَّقَّمْنَا الْجَبَيلَ}، {2}، نبأ أن الواو في قوله: {وأَتْمَنِي الْقَالُونَ}، صالحة لأن تكون الواو الحال، ولن تكون اعتراضًا، لأنه إذا قصد تقيد الاعترض بالواقع، كانت الواو سالفة والمدى: ثم اتقن المسلم حال كأدرك فاللين بإلزامه، وإذا قصد استقلال جملة: {وأَتْمَنِي الْقَالُونَ}، من الاعتراض على الواو الاعترض الساكن، وهم انظر الاعترض وراوي قوم عاد، متكفل، فيكون جملة اعتراضًا على بما أدرك اللفظ ولم يقصد بها الارتقاء بالعذام الذي كور . ولذا يجب أن تبين الواو الحال وملامح الواو الحرف، من الواو الاعترض، قد يبداه، وينغض ببعض.

يحتاج منك إلى مزيد من التأمل، ومراقبة السياق.

(1) سورة البقرة آية 213، 223، 232، 242، 252، (2) سورة البقرة آية 251، 252، 253، 254، عام الميلادي 1403/ 1983، 188.
وأما ينبغي أن تقف عليه رتبته، لأنه أطيب لمصرح على ذلك
الأبراج التي ذكرها، بل قد بقع بغيرها، فن مقاماته: مقتات الذاكر
التي سحب في أوراق المستند والمذكور إليه، ومما يكون
بالإضافة في جواراستخدام. حيث يقتضي المقام الإطباق، وإعتاد القول:
كما رأينا في قوله تعالى: "وَمَا ذَلِكَ كَثْرَىٰ نُورٍ. ثَانِيٰ ٥٢٧".
أما أكثراً من ذلك، وأمه، قلقت لوقت، ولي نابش نكر، أنه:
وأما في قوله تعالى: "وَذَلِكُمْ مُكْتَبٌ كُبْرَىٰ إِلَىٰ رَبِّكُمْ. إِذْ قَالَ لَآبِيهِ وَقَوْمِهِ:
ما تشرعن؟ قلناً: "هُمْ أَصَابَنا نَظْلَمُونَ لَمْ عِنْكُمْ (5)"، فقد كان
يكتب أن يقئ في الجواب، وأصابنا، ولكنه أطبوا. فذكرنا كلها
ومقد، ثم أصابنا: "فَنَظَرُّ بَعْدَ ما عَلَىٰ كَفِينَ". لابحورا إبناهم بيعادها،
واستغراق بالراجعة على تلك المبادرة، وربما بذا الإطباق. أن يزداد
في الغناء، فمأجراً إبراهيم عليه السلام. ..، ومن الإطباق زواج بعض
الأحرام في النظم لتجنيب غرض من الأفراح البلاعبة، كزيدة. أن، بعد
ذلك، وعندما كان جاهز النبيه أثناء نزلة وحين قائد:
(6) "زِيَادَةٌ ۖ دَأْنٌ ۖ بِمَن يُعْرَفُ بِهِ خَلِيفَةٌ",.
انه. 71 "عندما كان جاهز النبيه إلى أن يزداد من الإطباق، دلت على أن النبيه
لم يكن على النور بل كان هناك رفع وتراط، بيد ما كان بين يوسف وأبيه
عليهما السلام، وكدما قوله تعالى: "فَنَظَرَرَ أَنْ أَرَادَ أنْ يُبيِّنَ لَقَدْ ضَوْءَ أَنَّهَا نَكَّادَ، كَمَا كَتَبَتْ "فْنَاسِكَ اللَّهُ «(8)
فقد زربت أن، بعد لما، للدلالة على أن موسى عليه السلام لم ينام إلى
قتل ثانياً كما ساء إلى قتل الأول...
 Заوية: 72، بعد إذا في نحو قوله تعالى: "وَأَشْرَىٰ يَجْبِهُونَ
(1) سورة––– 68 18
(2) سورة––– 24 39
(3) سورة––– 97 4
(4) سورة––– 19 86
في قول الشاعر:

إذا ما غضبنا فضحتا مغارة
هتنا جباب الشمس ألقاوت دما
دلت زيادة وما على أنم لا غضبون إلا حين يوجب الخروج أب
غضبوا، قلهم عقولا ولا يغضبوا إلا نادروا، وحين يضمرهم النير إلى
الغضب يبسطون غر انتقام، فغضبهم إلا هو غضبة اللحم. 000 ومن
الإطلاع زيادة بعض السياح التي يقيد زيدتها تأكيدي اكتادها افتاح
على نهر مارآنيا في مثل توهم رأيته في رأحته فذلك رئلتاه بعيني
وقوله تعالى: "إذ كفونة بأخيلكم و كنتون بأداكم ما أبهر
كلكم بيهام ونشونه مينا وهو عند الله ملمع. 000، قوله تعالى:
ما يجعل الله لراجل من قطبين في جهان ولا يجعل أرواحكم للإثم
ت نهارون بين ما أهابكم وما جعل أدميكم إلا ما لكم ذيلكم تؤلكم
بأناوكم وله بقول الملء وهو بهذي البديل. 000، قوله تعالى:
قد تكون الذين بين قبليهم فتأتي الله ببواسم من النواحي تصر علها
العنف من فوقيم وانكم التذاب من حيث لا يغمرون. 000
فالزّية لا تكون إلا بالعين والسمع لا يكون إلا بالذن وقول
لا يكون إلا بالعلم والإلزامة، والقلب لا يرجد إلا في الجرح والنزف

(1) سورة الشورى الآية 47 000 000 (2) سورة النور الآية 10 000
(3) سورة الأحزاب الآية 26 000
لا يكون إلا من فرق، وقد زيدت تلك الكليات لإعادة التركيز الذي اقتضاه
المقام على نحو ما وضعت لك فيها سبيل.

هذا يتضح أن الإطلاع ليس مقصرا على تلك الأنواع المذكورة.
بل يتعداها إلى كل زيادة في التنم، أفادت معي يقصب اللمام وتعاليه.

المساواة

قالوا في تعرفها: إنها تأتي المعنى المراد بعبارة مساوية له، بأن تكون
الأخلاق على نقدم المعياني، لا يزيد بعضها عن بعض، ولا ينقص على
أخذوا من متعارف الأوساط مقياسا يقيسون عليه الكلام، فالكلام إذا
قابل عند متعارف الأوساط كان إيجازا، وإذا زاد عنه كان إطلاعا، وإجاءه
على حد متعارف الأوساط فهو المساواة وهي في ناب البلاغة لابتداع لاتقدم.
واستشهدوا بما نبقوه تسلي: "ولا يجب على الكشر الصغير، إلا ياهل، إلا
وقوله: "رأيت الذين كفر ورءيت في آبائنا تأخيرهم، حتى أجبروا في حديث نبئهم.
وقول الرسول: عليه الصلاة والسلام: "الخلال بين الحلام وبين هبها مشهات، رقول التايمية الديباني:
قليل كلاقل الذي هو مدكر. وإن خلت أن المنتيّ بهذا وضع
وقول طرفة بن العبد:
ستبدع لك الأيام ماكت جاهل، وياةك بالأخبار من لم تزود
وقول زهير:
وهما يكتون عند أمه، من خليفة، وإن خالها تقع على الناس تعلم
(1) سورة فاطر آية 32. 
(2) سورة الأسلام آية 68.
هذا ولم تسلم هذه الدواعي التي استشهد بها البلاغيون المساراة. لأنك عندما تأمل مجرد راجمة إما إلى الإيجاز أو إلى الإطلاع، فعلى الآية الأولى إذا جرت إلى سياقها في النظم السكرية: "استعينوا في الأرض، وسكونا في النمي، ولا يخرج من مسرك الزمن والنهي، إلا بأذل مراة، تبكي تنة، وثبت تذبلا، والذين يكبرون - كما كأحرت من أوراق الإبتلاع، ثم إنها أسلوب قصر، والقصر من الإيجاز، وهو تعالى: وإذا رأيت الذي يجودعون في آبائنا، الآية، وقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "المسلسل بين وأحرام بين وبينهما مشتات، لا يخشى عليك رجوعهما إلى إيجاز القصر، لأن المعاني التي تمكن في الآية الكرامة الحديث الشريف ممان كثيرة غزيرة، وألفاظها قليلة كثرى - وهذا هو إيجاز القصر الذي مر بكر، ونجد الفهرستين الثاني من بيت التوبة: فإن وجدت أن المنتدي علك وواسع، تذبلا غير جار، بجوى المثال: كما تجد في الفهرست الأول من بيت مطرة إيجازا بجذف الجاح، والمجروض والتفصيل: سبدى إلى الأيام ما كنت جاهلا به، وفي بيت زهرية تجد قوله: وارتب خاختمخى على الناس، أعجزا بين الشرط ووجوابه.

وهكذا نستطيع أن ترجع ما استشهد به البلاغيون المساراة، إما إلى الإيجاز وإما إلى الإطلاع، فالآول أن جعل المساراة قاصرة على كلام الوضاء، لأنها ثورة الوقوع في التمييزات الجيدة والمسلم البلغاء، ولأن البلاغيين قد جعلوها خالية من جميع الاعتبارات البلاغية، وقولوا: إنها لا قيد ولا تفر في باب البلاغة.

ثم محدد الاتفاق عام 28 من ربيع الآخر سنة 1415 هـ.
الموافق 29 من ديسمبر سنة 1986 م.
والحديث أولاً وآخره. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وسلم.
أهم مراجع الكتاب

1 - الإتفاق في علوم القرآن للدروز طبعة الجلبي 1398 هـ
2 - أسرار البلاغة لعبد القادر طبعة النهامة 1394 هـ
3 - محمد عبد المنشى خفاجي
4 - الأسلوب للدكتور أحمد الفقيب طبعة النهامة
5 - أساليب الاستفهام في القرآن الكريم من الرواة البلاغة للدكتور
6 - إجبار الفقاهة نصوص جوهرة بالدروز (رسائل)
7 - إجبار القرآن البلاطي ط دار المعارف 1377 هـ
8 - مقال المرحوم ط الحلي 1376 هـ
9 - الإمام الفقي نصوص جوهرة بالدروز (رسائل)
10 - البلاطة القرآنية في تفسير الكشاف للدكتور عبد أبو موسى
11 - تأويل مشكل القرآن لعبد السلام مارون
12 - تدريسه القرآن من المفاهيم لعبد الجبار
13 - ثلاث رسائل في إجبار القرآن
14 - جمعية أدبيات العرب لأمي زيد بن الحشي
15 - حافظة غير حلف البلاغي على الشيخ زياد
16 - الجلورون للجاحظ
17 - مناسبات
18 - عقد مجمع
280 -

17 - الخصائص غير جوهرية للمهندس بيروت، ت: محمد على النجار.

18 - خصائص التراكيب للدكتور محمد أبو مرسي، ت: دار التضامن، 1980 م.

19 - دلالات الإعجاز لعبد القادر، ت: الفنالات، محمد عبد المحسن خفاجي.

20 - دلالات التراكيب للدكتور محمد أبو مرسي، دار المعلم 1399 هـ.

21 - روح المفتي الأفريقي، ت: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

22 - مسر الفضاحية لابن سناح الخفاجي، ت: الحاجي، ت: على فردة.

23 - مسعود التحلب.

24 - شرح السموعات الوروزي، ت: المطبعة التجارية، 1971 م.


26 - الصافي لابن مافر، ت: المؤمن 1381 هـ.

27 - الصناعتين لأبي هلال العسكري، ت: الحادي 1871 م.

28 - طبائع فصول الشعراء، لابن سلام، ت: المدنية، ت: الأستاذ محمد خاكر.

29 - الأطراز ليحيي بن حمزة الباري، ت: المطبعة 1342 هـ.

30 - عقود ابن السورلي، ت: المطبعة الشرقية 1300 هـ.

31 - وصف的女孩 لابن شيخ، ت: دار الجيل، ت: محمد عمرو الدين.

32 - ديوان الشعر لابن طيابلا، ت: شركة فن الطباعة 1909 م.


36 - لسان العرب لابن منصور، ت: دار المعارف.
28 - المثل السائر لابن الأثير، ط: الجهمي، ت: محمد مهدي الدين.
29 - مجمع الأمثال للميقاتي، مطبعة السعادة 1979 م، محمد مهدي الدين.
30 - مجاز القرآن، أبي عبيد، ط: الكاتبي، ت: محمد فؤاد.
32 - المطول لنصر الدين التحقاوي.
33 - معاون التنسيق على شواهد التخصص المباني، ط: السعادة.
34 - ميقاتي الفاضل عبد الجبار، ج2، في إعجاز القرآن، ط: وزارة الثقافة.
50 - معنى الليث، لابن مشام، مطبعة المدن، ت: محمد مهدي الدين.
59 - مختارات العلوم، ط: الطهري، 1356 ه.
47 - الملفات والدبيح، ف: دار المعارف، الطبعة الخامسة، ت: محمود شاكر.
48 - مختارات الحلقة بين البلاغة القديمة والنقد الحديث، للمؤرخ إبراهيم。
44 - من أسرار التعبير القرآني، الدكتور محمد أبو موسى، ط: دار الفكر.
1398 ه.
20 - بلاغة النظم العربي، الدكتور عبد العزيز غريفة، ط: دار الطباعة.
1441 ه.
22 - لغة الم mâل، ط: الجهمي 1370 ه.
30 - المزادات الأبد، ط: المعارف 1380 ه، ت: السيد صقر.
44 - التباين العظيم للمؤرخ عبد الكبير دراز، مطبعة السعادة 1389 ه.
التقى الأديب الحديث الدكتور محمد خميس ملال، مكتبة الأنجيلو المصرية 1971 م.

التقى الأديب السيد ثابت، طالب دار الفكر العربي 1952 م.

التقى المنهج عند العرب الدكتور محمد مسعود طالب كلاصدقاء恢复正常.

التقى الشاعر تقدم لقدام، طب طبعة أنصار السنة 1949 م، كلا مصاف.

التقى الناس (الجناح في وجه البيان) الذي رهب، طب طبعة مصر.

1936 م، ت طالب حسين عبد الخيرعباد.

نهاية الإيجاز في دراسة الإعجاز الرازي، طب طبعة الآداب 1317 ه.

الوساطة بين المنبراء وخصوصه لعل بن عبد العزيز الجرجاني.

لط: الحميتي، ط: عبد أتاب الفضل.

يتميز الدهر التمالي، ط: الصاوي 1984 م.
محتويات الجزء الثاني

الموضوع

لفصل الأول: أصولية القصر: المرايا البلاغية لأساليب القصر. معناء إجمال ما ذكره البلاغيون

القصر الحقيقي والقصر الإضافي: الفرق بينهما - القصر الحقيقي - الفرق والحقيقة الإضافية - إمكان قصر الموصرف على الصفة - أنواع القصر الإضافي -قصر القلب - قصر الإفراد - قصر الم прогн - قصر الجمع الخاطئ إلى تعدد نوع

قصر الصفة على الموصرف والموصرف على الصفة - المراد بالصفة - المرايا الموصرف في صفة - الجزء الموصرف - ترتيب معرفة الصفة - الموصرف في فرق بين القصر الحقيقي الإضافي وقصر الإضافي - طريق القصر - المشابه ولا ويل ورجل أراء البلاغيين في دلالة هذه الأدوات على القصر - تقييم الاستفادة - تقديم المستفيد على المستفيد منه - وجه دلالة النقي والاستفادة على القصر - الاستفادة من الفن - انتهاء المعرفة بلا وناتج والمستفيد - إما - وجه دلالة - على القصر - آل تقيد، أجزاء القصر - التسهيل - ضمير الفصل - تعريف أحد التصرفات والجنسين

أوجه الصلة بين طرق القصر: الطرق التي تدل على القصر دلالة وضمنية -
الموضوع
ما ينص فيها على المبني والمبني معاً وما ينص فيها على المبني أو المبني فقط - اجتناب طريقي من طريق القصر - الفرق بين إلإءة
والنية والاستثناء - تحديد مرجع المقصور والمقصور عليه - جمال
التعبير بإيام :
الفصل الثاني : أساليب الإنشاء :
فرق بين الأساليب الإنشائي والإسلوب الجبري - الإنشاء الطبي
وغير الطبي - الفرق بينهما - أعمال البلاغيين دراسة أساليب
الإنشاء غير الطبي :
أساليب الأمر : صيغته - مفهومه - ما يستعمل فيه المعاني البلاغية
التي ينفيها أساليب الأمر ووجه الدلاله عليها : 110 - 111
أساليب الني : صيغته - مفهومه - المعاني البلاغية التي ينفيها
أساليب الاستفهام : معنى الاستفهام - أدواته - معنى كل أداة -
ما يطلب فيه التصوير أو التصييح وما يطلب به أحدهما فقط - بناء
الجملة بعد هل والعجز - خصائص حلل - مناقية ما ذكره
البلاغيين في بيان هذه الخصائص - الفرق بين هل وحرة
التصييح المعاني البلاغية للاستفهام ووجه الدلاله عليها : 144 - 145
النداء - معناه - أدواته - بدلاً منه على الطلب - نداء بعيد نداء القريب - نداء القريب نداء البعيد - أفراع البلاغية - نقرى
أساليب الأمر والني والاستفهام بالنداء : 114 - 115
النقد - معناه - الفرق بينه وبين الترجي - أدواته الموضوعة لـ
التي ينفي تلك الأداة وأسراره - حروف التصوير والتصبيح :
التعبير بالحبر في موقع الإنشاء - التعبير بالإنشاء في موقع
الحبر - تنوع الأساليب بين الخبر والإنشاء : 150 - 151
الموضوع
فصل الثالث: الفصل والوصل:

٢٣١ - ٢٣٢

 قصة هذا الباب - العطق بغير الوارد وما وراءه من دقة - نطق المفردات - مناقشة ما يراه البعض في المفردات وأنا نطق الوارد إذا كانت متباسمة منانية - نطق الصفات - عطف

صفة على الموجود والمحال على ماحية - مناقشات:

١٧٦ - ١٧٧

١٧٧ - ١٨٠

١٨٠ - ١٨٢

١٨٢ - ١٨٥

١٨٥ - ١٨٨

١٨٨ - ٢٣٠

٢٣٠ - ٢٣٢

٢٣٢ - ٢٣٣

٢٣٣ - ٢٣٥

٢٣٥ - ٢٣٧

٢٣٧ - ٢٣٩

٢٣٩ - ٢٤١

٢٤١ - ٢٤٣

٢٤٣ - ٢٤٥

٢٤٥ - ٢٤٧

٢٤٧ - ٢٤٩

٢٤٩ - ٢٥١

٢٥١ - ٢٥٣

٢٥٣ - ٢٥٥

٢٥٥ - ٢٥٧

٢٥٧ - ٢٥٩

٢٥٩ - ٢٦١

٢٦١ - ٢٦٣

٢٦٣ - ٢٦٥

٢٦٥ - ٢٦٨
To: www.al-mostafa.com